آخر ساعة

٦٠ مليمًا

العدد ١٤٩٤ - ١٢٠ يونية ١٩٦٣، AKHER SAA - 1494 - 12 JUIN 1963

عدد خاص

الصيف

فريدة فهمى مع عارضات الأزياء فى جزيرة الملوك !



(تصوير فاروق ابراهيم)

انقلاب فى كرة القدم

(ص ٨٣)

زكيبة البريد

بقلم: احمد الصاوى محمد



الامتحانات .. والسوق !

اكتب اليك وهذا الموسم كما تعلم ذو اهمية لابنائنا التلاميذ . ونحن سكان حى الدقى . فى أول شارع سليمان جوهر . اقيم منذ عدة شهور سوق لانعرف من أين جاء ؟! .. وفى أول عهده ضج المواطنون فاستجابت البلدية فقاوم جنودها البواسل فلول المتسللين من الباعة . لكن السوق استمر فى قلب الشارع العامر بالطلبة ورجال الجامعة من باحثين واساتذة وهم كما تعلم احوج الناس الى الهدوء ..

وقيام السوق وضجيجه من الصباح الباكر حتى ساعة متأخرة من الليل يعرقل العمل الذهنى لسكان المنطقة وهم أهل فكر ودراسة .. وبجانب ذلك يوجد على بعد خمسين مترا بجوار سينما مرمر سوق رسمى يتسع للسادة الباعة من الصائحين حتى كاد الانسان يكره مايبيعون من كثرة النزاع والعراك المستمر الذى يصل الى الطعن بالسكاكين ... ومحاضر البوليس ثالث جيزة - عامرة بالحوادث التى تؤكد ذلك .

ولعل السيد محافظ الجيزة يمر بنفسه . ويسمع . ويرى ويرحمنا من هذا كله .

الدقى
دكتور مصطفى القصاص
١٤ش الشربينى - اول سليمان جوهر

داء معقول لهيئة التليفونات

قدمت طلبا لهيئة التليفونات لتركيب تليفون فى مكتبى فاهتمت بالامر وأرسلت الى خطابين مسجلين وايصالين باسمى وبعنوان المكتب ووظيفتى السابقة واللاحقة أن الهيئة ستتخذ اللازم نحوه فى الوقت المناسب .

ولكنى فوجئت اذ علمت أخيرا وبطريق المصادفة العجيبة أن الطلب سبقت الموافقة عليه ، ولكن نظرا لعدم تقدمى لفهم العقود فى ميعاد حدد فى بعض الصحف لتحرير العقد والتوقيع عليه ودفع الرسم القانونى ، أوقف الطلب ولابد من اجراءات أخرى (روتينية) ثقيلة كتقديم تظلم ينظر أمام لجنة خاصة الخ الخ .

أليس فى هذا كله عبء واثقال على المواطنين ، وتفويت الحقوق بلا مبرر على من رسا عليه تتبع الامر فى بعض الصحف ، لأى سبب من الاسباب . وماذا لو أكملت الهيئة جميلها . وكلفت نفسها كما عودتنا ذلك من قديم أن ترسل خطابات مسجلة مؤيدة لما نشرته - ولو على نفقة المرسل اليهم طالبى الاشتراك - وهى مقابل قروش . وهم الذين يدفعون الجنيهات . وحتى تصبح الهيئة عند حسن ظن الجميع

حسن سلامه
مستشار سابق - ومحام

كيلو متر واحد ! ..

طريق طوله كيلو متر واحد يربط بين المئات من المواطنين من أبناء الريف فى قرية الرحمانية مركز أبو كبير بمحافظة الشرقية كله رمال تنهار فى كل ساعة تحت ثقل ماشية تسير فيسعفها صاحبها بالذبح وتغوص فيها سيارة الاسعاف اذا ماسعت لتنقل مريضا . وسيارة الشرطة لاتستطيع أن تسير فيه لتضبط جريمة وسيارة المطافى لايمكنها أن تصل لتخمد حريقا . وأخيرا وفى ظل قانون الادارة المحلية ١٢٤ سنة ٦٠ احد هدايا الرئيس جمال الى شعبه الوفى قرر مجلس محافظة الشرقية اعتماد مبلغ ثلاثة آلاف جنيه لرصف هذا الطريق ووافق السيد كمال الدين حسين نائب رئيس الجمهورية لشئون الادارة المحلية على هذا الاعتماد .

ثم قام تفتيش الطرق بالشرقية بالاعلان فى الصحف عن مناقصة لرصف الطريق وتحدد يوم ٦ مايو الجارى لفتح المظاريف .

فماذا حصل ؟ لم تتقدم اى شركة من شركات رصف الطرق فى هذه المناقصة وقيل ان السبب يرجع الى أن رصف كيلو واحد فى قرية لايحقق كسبا كبيرا .. فأعاد تفتيش طرق الشرقية النظر عن هذه المناقصة وحدد لها يوم ٢ يوليو الحالى .

ان المئات من اخواننا المواطنين فى قرية الرحمانية ينتظرون اعادة المناقصة ويضرعون الى الله أن يلهم شركات الطرق أن تتقدم فى هذه المناقصة والا فان الاعتماد المخصص لرصف هذا الطريق سوف يسقط بانتهاء السنة المالية الحالية وسوف يظلون يعانون المشقات والخسائر من بقاء هذا الكيلو الواحد دون رصف .

ارجو أن تنشروا قصة هذا الكيلو وأن تهيبوا بشركات الطرق أن تساير ركب الاشتراكية فالربح الضيق يعوضه الربح الكبير . وأن تهيبوا أيضا بالسيد الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات بأن تقوم الوزارة وعندها الامكانيات كلها برصف هذا الطريق اذ لم تتقدم الشركات لرصفه

أحمد حسنين الجندى المحامى
بالزقازيق
وعضو مجلس محافظة الشرقية

قلوب فى البريد

بقلم : ابرهيم المصرى



لا تتكبرى على زوجك

انا اعمل فى مؤسسة وهو يعمل فى اخرى . وبرغم أن مرتبى اعلى من مرتبه فقد أحببته ورضيت به زوجا . ولكنى لم اكد اتزوجه وارزق منه بطفل حتى شرع يتجهم لى ، ويشك فى ، ويغار على من الشبان زملائى فى المؤسسه . غيرة طائشة حمقاء نغصت عيشى واتلفت صحتى وبت اخشى على عملى نفسه من تأثيرها الوبيل . وقد تفاقمت المنازعات بيننا لهذا السبب . فاظلمت حياتى وهددت بطلب الطلاق . فبكى زوجى بكاء مرا واستغفرنى . ثم عاد يغار على ويستبد بى . فضقت ذرعا به واندفعت مكرهة الى حب شاب هو اليوم عزائى واملى . وقد وعدنى هذا الشاب بالزواج فيما لو استطعت ان اطلق من زوجى . ثم طالبنى لفرط حبه بانا اشفق عليه واكون له منذ الآن . فانا أشعر انى اود أن اسعده واسعد نفسى ، كما اشعر ان فى مقدورى ايضا ان اتخلص من زوجى وادفعه الى طلاقى . ولكنى مع ذلك مترددة وخائفة ، واحس كان ضميرى يبكتنى . فما السر فى هذا الاضطراب الذى ينتابنى رغم عذابى وبماذا تنصحنى ؟ ..

الحائرة س .. بالقاهرة

السر فى اضطرابك يا سيدتى ، تبينته انا واضحا من خلال سطور خطابك المستفيض . فانت وان كنت تتعذبين الآن بغيرة زوجك ، الا أن شيئا خفيا فى نفسك يؤكد لك انك أنت التى أثرت تلك الغيرة فى مبدأ الامر لابسوء سلوكك بل بزهوك وخيلائك . وتكبرك على زوجك لانك تتقاضين مرتبا أعلى من مرتبه . ولقد قلت بالحرف الواحد : « انك برغم امتيازك فى المرتب عليه رضيت بان تقترنى به » . فهذه الكبرياء أشعرت زوجك بانه أقل شأنا منك ، فهجس فى روعه انك ما دمت تنظرين اليه من عليائك فانت تحتقرينه وقد تتطلع ابصارك يوما الى رجل سواه يكون فى مستواك ، فافتقدت شكوكه وشرع يستبد بك . فاحساسك الخفى بانك مسئولة عن اثارة غيرته هو الذى يبكت ضميرك ، كما أن استغفاره المقرون بالبكاء يشعرك بعذابه وبعمق حبه لك ، فيضاعف فيك ايضا عوامل القلق والاضطراب وتبكيت الضمير . ثم انك فوق ذلك أم ، وتحطيم حياة ولدك وتشريده بالطلاق يحز فى صدرك . ثم انك بعد هذا كله غير مرتاحة لصديقك الشاب مهما اقنعت نفسك بصدق حبه ، ولا واثقة فيه ولا مطمئنة الى انه لن يغدر بك لو ابحته ذاتك ، ولن يشتد فى الغيرة عليك والتحكم فيك لو اقترن بك بعد أن يكون قد انتزعك من زوجك . فهذه العوامل مجتمعة هى التى تجعلك خائفة ومترددة . مترددة فى السعى الى الطلاق بغية التزوج بصديقك ؛ ومترددة فى هبة نفسك لهذا الصديق قبل الزواج شعورا منك بان فى هذه الهبة مغامرة تهدد مستقبلك وحياتك . فانت حتى الآن على البر .

وما زال فى وسعك أن تنقذى نفسك وولدك وبيتك . فاقلعى عن تكبرك على زوجك ، ولا تميزى شخصك عليه لان ربحك يفوق ربحه . ان الامتياز بالمال خسة ، والامتياز بالخلق هو النبل . فكونى نبيلة وأشعرى زوجك بانه مساو لك فى كل شىء . ثم تقربى اليه بقلبك وعواطفك وصراحة سلوكك ، يرتد اليه اعتباره لنفسه ، فتتقلص غيرته ، ويزايله احساس الهوان والنقص . انه يحبك ولا يطلب اكثر من أن تحبيه انت كما كنت فى الماضى وأن ترغميه كى يثق فيك ويطمئن الى وفائك اما ذلك الصديق الشاب الذى يطالبك بأن تهبيه منذ الآن نفسك ، فاستهجنى قولك وانفصلى عنه حالا . والا فقد يعز عليك التخلى عن زوجك الذى يحبك والذى هو والد طفلك ، ومن طفلك الذى ليس لك سواه ، فتفكرى تحت تأثير الحب فى جمع بين الزوج والولد والصديق . وعندئذ يصبح صديقك عشيقك . فتستهدفين لدمار حياتك بالطلاق ، دون أن تضمنى أن هذا العشيق الذى تمتع بك وخدعت معه زوجك بالامس ، يظل على حبه لك وثقته فيك ، ويرضى بان يتزوجك غدا

زهرة صفراء واخرى بيضاء

كانت اسرتنا مدينة بالكثير لاسرة هذه الفتاة . فحضتنى والدتى الى الزواج بها . فقاسيت من خلاعتها وخبثها وسوء سلوكها شر ضروب العذاب . فطلقتها بعد وفاة والدتى وقبل أن تعقب لى خلفا . ولكنى الآن محاط بطيفها ، ارتعد فرقا من مجرد ذكراها ، واخشى لو تزوجت ثانية أن اصادف امرأة شريرة مثلها فتتجدد مأساتى فكيف انقلب على هذا العارض النفسى بحيث انقذ مستقبلى وحياتى ؟ ..

و.ن.ا. باسكندرية

الانسان فى الغالب يحكم على الناس وهو متأثر بآلامه أو أفراحه الخاصة . فاذا كان قد شقى مثلك مع امرأة فهو يسرع ويتهم غيرها بأنها شبيهة بها . والعكس بالعكس . ولكن الطبيعة يابنى تسخر من احكامنا ، اذ هى لا تصب الناس فى قالب واحد ، ومن المحال أن تجعل من النساء جميعا مخلوقات فاسدات وشريرات . الطبيعة لا تعرف الوحدة بل التمايز . وكما أن هناك زهرة صفراء واخرى بيضاء ، فهناك ايضا امرأة فاسدة وأخرى فاضلة . فحكم عقلك بدل عواطفك . وانظر الى الحياة نظرة موضوعية لا ذاتية . وما دمت قد أصبحت حرا فاتصل بالمجتمعات ولاحظ الفروق الواضحة بين أخلاق النساء ، واختر لك فتاة من بيئة طيبة ولا تخف . المهم أن تكون شجاعا أمام الحياة ، وأن تتسلح بالعقل والشجاعة لتستطيع أن تكيف بهما حظك مهما كان

صورة الغلاف

عارضات أزياء فى جزيرة الملوك

جزيرة الملوك - من سمير عبد القادر

من جزيرة الملوك اكتب هذه السطور .. والاسم الحقيقى لهذه الجزيرة هو جزيرة هيدرا .. وقد سميت بجزيرة الملوك لشهرتها بالملوك السابقين .. فمعظم الملوك الذين فقدوا عروشهم يقضون الصيف على شواطىء هذه الجزيرة بعيدا عن اعين الفضوليين .. وليس الملوك فقط هم الذين يفضلون هذه الجزيرة بل يفضلها أيضا الفنانون والكتاب والادباء وكواكب السينما ... والعشاق !

والسبب الذى يجذب هؤلاء جميعا الى جزيرة هيدرا هو موقعها وبعدها .. وهدوؤها .. فجزيرة هيدرا هى احدى جزر اليونان السياحية .. وتبعد عن ميناء بيريه ٤ ساعات بالباخرة .. والاسعار فيها رخيصة جدا بالرغم من ان روادها من الملوك .. فالاقامة فى حجرة بسرير واحد لا يكلف اكثر من جنيه فى اليوم .. والحصول على مكان للاقامة سهل جدا .. ففى كل منزل تقريبا تجد بنسيونا .. والسبب ان العائلات هناك يخصصون حجرة او حجرتين لتاجيرها خلال اشهر الصيف ..

التحرر من القيود

والطابع الذى تتميز به جزيرة هيدرا هو تحرر كل روادها من جميع القيود .. فالناس الذين يعيشون فى الجزيرة لايعترفون بالتقاليد ولا بالرسميات .. يسيرون فى الشوارع بالشورتات والصنادل ، واحيانا حفاة الاقدام .. ذقونهم قد تركوها تنطلق كما تريد .. ياكلون فى الشارع .. على المقاهى .. او فى قارب على الشاطىء .. واحيانا على الرصيف !

وعربات الحنطور التى لا تجد لها اثرا فى أثينا عاصمة اليونان تجدها بكثرة فى جزيرة الملوك .. فهى فى نظر رواد الجزيرة «ركوبة ملوكى» .. ومن المناظر المألوفة هناك ان تجد السائحات يأخذن مكان السائق فى الحنطور ويتولين قيادته بانفسهن !

وكانت الباخرة التى حملتنى الى هيدرا تحمل ايضا ٣ عارضات ازياء مصريات رجاء الجداوى وريتا وتاتا . ومعهن فريدة فهمى وزميلاتها فى فرقة رضا ..

ولا ادرى كيف علم سكان الجزيرة بقدوم العارضات المصريات .. فقد تجمع عدد كبير منهم على الشاطىء للترحيب بهن .. ويقولون ان السكان هناك لهم حاسة قوية جدا فى معرفة السياح ومواعيد وصولهم وكذلك جنسياتهم .. ولا غرابة فى ذلك فهم يعيشون على صيد السمك وجيوب السياح ..

الفصال .. !

والمحلات التجارية فى جزيرة الملوك معظمها على الساحل تطل على البحر المتوسط .. والسبب طبعا هو اجتذاب السياح العابرين ..

والفصال عند الشراء من طبيعة التجار فى هذه الجزيرة .. فالشىء الذى يساوى قرشا يحاول ان يبيعه لك بعشرة قروش .. ولكن اصحاب المحلات هناك يؤكدون ان هذه الطريقة لم تنجح كثيرا مع المصريين الذين زاروا الجزيرة !

وقد التقيت ببعض العاملين فى جزيرة الملوك من الذين يجيدون التحدث باللغة العربية ان بعضهم ولد فى الاسكندرية وعاش بين اهلها سنوات طويلة .. وكلهم يحملون فى قلوبهم ذكريات طيبة لهذه السنين .. ويتمنون ان تتاح لهم الفرصة لزيارة مصر مرة اخرى ..

محلات متنقلة !

والى جانب المحلات التجارية الثابتة .. هناك محلات تجارية متنقلة فى قوارب .. ترسو بجوار الشاطىء او تتجول بالقرب منه لتبيع للبواخر العابرة .. وهذه المحلات تبيع لك الهدايا الصغيرة التذكارية .. وكذلك الفواكه .. ومن ارخص اصناف الفاكهة هناك التفاح .. فالكيلو الواحد ثمنه ما يوازى سبعة قروش مصرية ..

ان ماتشاهده فى جزيرة الملوك لا يمكن ان تنساه بسرعة .. انه يظل منطبعا فى ذاكرتك لفترة طويلة .. انك لا تستطيع ان تنسى بسهولة هذه الذقون المنطلقة بلا حدود .. وكيلو التفاح ابو سبعة قروش .. والابتسامة التى تقابل بها فى كل مكان .. واخيرا الحنطور او الركوبة الملوكى !

سمير عبد القادر

رجاء الجداوى وتاتا زكى على ظهر الباخرة فى طريقهما مع مجموعة عارضات ازيائنا الى جزيرة الملوك فى اليونان !..



ثمن النسخة

لبنان : ٨٠ درك | سوريا : ...
العراق : ٨٠ فلس | الكويت : ... فلس

رحلة المشير الى موسكو



القى وزير الحربية فى الاتحاد السوفيتى خطابا فى مطار موسكو يرحب فيه بزيارة المشير عبد الحكيم عامر واعضاء الوفد العربى للاتحاد السوفيتى وكان الوزير السوفيتى مع عدد كبير من القادة العسكريين السوفيت فى استقبال المشير عند وصوله الى مطار موسكو ..

المشير عبد الحكيم عامر حمل معه رسالة من الرئيس عبد الناصر الى خروشوف



استعرض المشير عبد الحكيم عامر حرس الشرف ثم قام بمصافحة كبار مستقبليه وكان من بينهم عدد كبير من القادة العسكريين السوفيت

اجتماعات هامة فى موسكو لتقوية التعاون بين بلادنا والاتحاد السوفيتى فى المجالات العسكرية والاقتصادية

فى جو من المودة ، والتفاهم المتبادل ،بدات المباحثات فى بداية هذا الاسبوع ، بين المشير عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة العربية ، والوفد العسكرى العربى المرافق للمشير من جهة ، وبين نيكيتا خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى ، وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة السوفيتية من جهة اخرى ..

هكذا وصفت وكالات الانباء بداية المباحثات الرسمية ، التى بدات فى موسكو ، مع بداية زيارة المشير عبد الحكيم عامر للاتحاد السوفيتى .

وفى هذه المباحثات ، التى وصفتها وكالة « تاس » بان الحديث بين الجانبين كان « حديثا متسما بالصداقة الحارة » سلم المشير عبد الحكيم عامر رسالة خاصة من الرئيس جمال عبد الناصر الى الرئيس نيكيتا خروشوف .

ولقد بدات الاجتماعات الرسمية بين الجانبين فى اليوم الثانى لوصول الوفد العربى برئاسة المشير عامر ، واستمرت المباحثات الاولى بين المشير وخروشوف اكثر من ساعة ونصف ساعة . وسوف ينتج عن هذه المباحثات تقوية الصداقة السوفيتية العربية ، وتقوية التعاون فى المجالات العسكرية والاقتصادية بين الشعبين .

ولقد سافر المشير عامر الى موسكو يوم السبت الماضى ، وكان يرافقه فى هذه الزيارة الفريق صدقى محمود قائد القوات الجوية والفريق سليمان عزت قائد القوات البحرية وكبار رجال القوات المسلحة العربية .

ويقيم المشير عامر حاليا فى دار الضيافة الرسمية التى تقع على تلال لينين بالقرب من مدينة موسكو ..

ولقد اعد برنامج ضخم لزيارة المشير عامر والوفد العربى للمصانع والمنشآت والوحدات العسكرية الروسية .

ولقد اهتمت الصحف الروسية بانباء زيارة المشير عامر . كما اهتمت قبل ذلك بزيارة على صبرى رئيس المجلس التنفيذى الذى زار الاتحاد السوفيتى فى مارس الماضى ، والتقى هناك بخروشوف وقادة الاتحاد السوفيتى .

استقبل خروشوف المشير عبد الحكيم عامر ومعه السفير مراد غالب سفيرنا فى موسكو واعضاء الوفد العربى ودارت بينهم وبين المسئولين فى موسكو مباحثات على جانب كبير من الاهمية ...





الرئيسان جمال عبد الناصر والمشير عبد الله السلال يخرجان من الجامع الازهر

واخيرا .. جاء السلال الى القاهرة

كانت رغبته دائما ان يزور الجمهورية العربية المتحدة منذ اول يوم لثورة اليمن .

وقد بقى طوال الثمانية الاشهر الماضية ينتظر الوقت المناسب ليطير الى القاهرة ..

ويتم اللقاء بينه وبين الرئيس عبدالناصر .

وجاء السلال الى القاهرة .. وكانت زيارته تأكيدا لنجاح ثورة صنعاء .. وانها قد انتصرت على اعدائها .. وانها قد دخلت مرحلة التثبيت .. وان احلام الرجعية السعودية وفلول اسرة حميد الدين الهاربة فى القضاء على الجمهورية قد تبددت الى الابد .

واستقبل شعب الجمهورية العربية المتحدة المشير السلال كبطل ثائر .. كرمز لثورة شعب عربى ضد الحكم الرجعى .. وخرجت عشرات الالوف من الجماهير لترى الثائر القادم من صنعاء .. والذى قام بثورة فى اصعب ظروف يمكن ان تنبثق منها ثورة .. والذى تزعم ثورة كان يعلم مقدما بأنها ستجتاز طريقا شاقا مملوءا بالاشواك .. ولكنه مع هذا قام بها . وقف يتحدى كل المؤامرات التى احاطته بانطلاقة الشعب .. ووقف فى أحرج اللحظات التى مرت بها الثورة يهاجم الاعداء .. ويرسم لخمسة ملايين الطريق الى المستقبل . والذى خلق فى اليمنى حب المستقبل ، وجعل الامل يعود الى شعب كان قد فقد الامل فى انصلاح احواله .. والذى خرج بالشعب من عزلته ليدفع به مع القوى الثورية العربية .. ليحمل مسئوليته فى تحقيق حلم الملايين العربية فى الوحدة والاشتراكية .

وفى صنعاء قابلت المشير السلال اكثر من مرة .. استمعت له وهو يتكلم فى مكتبه او فى مؤتمراته الصحفية واجتماعاته الشعبية . وفى احدى المرات اخذ يحدثنى عن زيارته للقاهرة التى ساندت ثورته فى أحرج اللحظات ، والتى ايدت ثورة صنعاء بلا شروط .. وبلا حدود .. ووقفت معه فى معركته ضد الرجعية .. ثم وقفت معه مرة اخرى فى حرب عدو الشعب اليمنى الحقيقى وهو التخلف .

وزيارة السلال اطلقت حولها الدوائر الاستعمارية قنابل دخان كثيرة .. واذكر مرة استقبل فيها المشير السلال مراسل مجلة لايف الامريكية وكان ذلك فى شهر ابريل الماضى .. ودار حديث بين الاثنين عن سر تأخر زيارة المشير السلال الى القاهرة .. وعن موقف اليمن من موضوع الوحدة العربية ..

ورد عليه السلال على الفور .. بأنه يزمع زيارة القاهرة وان تأخر سفره يرجع الى الظروف التى جدت على الموقف فى اليمن بعد انتهاء العمليات الحربية ، ونجاح القوات الجمهورية فى السيطرة على الحدود .. مما يتطلب تنظيم الاجهزة من جديد لتكون على مستوى المرحلة الجديدة التى تستلزم اشراك جميع فئات الشعب فى الحكم .

وعاد الصحفى يقول للسلال بخبث : ولكن هل ما زلتم مصرين على الوحدة ؟ واجاب السلال بنعم .. وانه يعتقد انها ستتم خلال شهور .

ومرة اخرى سأل الصحفى الخبيث .. ولكن هل تعتقد ان الشعب اليمنى يريد الوحدة ؟

ومرة اخرى اجاب السلال .. ولكن فى هدوء : ان الشعب كله يريد الوحدة .. بل ان الوحدة معانيها تجسدت مع وصول اول جندى عربى الى اليمن .. والوحدة هى نتيجة نضال مشترك ، وتجربة واحدة خاضها البلدان معا . وكان درسا طويلا من السلال عن مفهوم الوحدة .. وان الوحدة ليست شعارات ولا اشكالا دستورية .. وانها واقع قبل كل شىء .

وجاء السلال الى القاهرة .

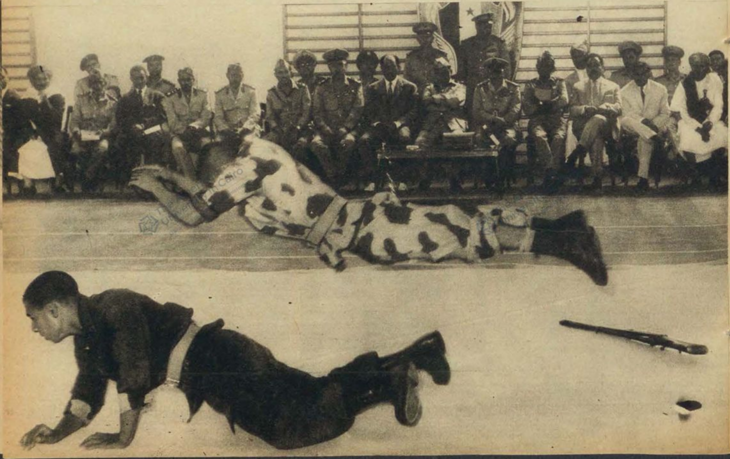
استقبالات شعبية ضخمة للرئيس السلال فى القاهرة



خرجت جماهير الشعب العربى فى القاهرة لتحية الرئيس جمال عبد الناصر والمشير السلال فى طريقهما الى صلاة الجمعة ..

السلال فى مدرسة الصاعقة

وفى القاهرة طلب المشير السلال أن يلتقى بوالد الشهيد نبيل الوقاد بطل الصاعقة.. قال انه يريد أن يعانقه . وتمت المقابلة . ثم زار السلال قوات الصاعقة ليرى أبطال صرواح ومارب ..



أجمل بنات أوربا .. فى القاهرة!

دعا التليفزيون العربى ١٨ من اجمل بنات اوربا .. للاشتراك فى تصوير فيلم سينمائى بالالوان للدعاية لانقاذ آثار النوبة .. ماذا فعلن بعد وصولهن الى القاهرة؟. ومن هى ملكة جمال أوربا التى جاءت معهن فى موكب الجمال الى القاهرة ؟ ..

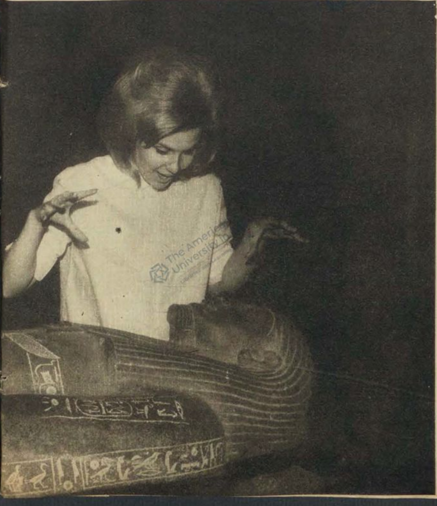


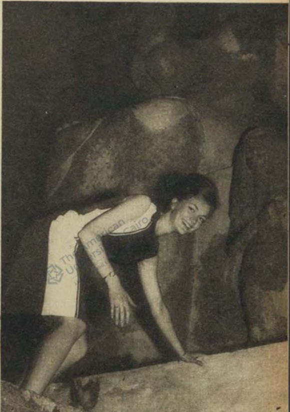


ملكات جمال من مختلف انحاء أوربا .. ملكة جمال فنلندا وملكة جمال اسكندنافيا وملكة جمال فرنسا امام تابوت توت عنخ آمون .. وملكة جمال فرنسا تعمل مانيكان فى أحد بيوت الأزياء الكبيرة فى باريس . ..

ملكة جمال أوربا .. وهى حسناء عمرها ٢٠ سنة من النرويج تداعب تمثال فرعونى فى المتحف المصرى

سالت ملكات الجمال عن اى مسئول فى المتحف المصرى ليشرح لهن تاريخ الفراعنة ، ولكن لم يتقدم احد للاجابة على استفساراتهن واكتفت ملكات الجمال بزيارة صامتة للمتحف المصرى





ملكة جمال اوربا التى جلست على عرش الجمال فى اوربا تحاول الصعود على عرش ملوك مصر القديمة .. أرادت فقط من المصور أن يلتقط لها صورة .. وتقول ملكة جمال اوربا انها مشغوفة بتاريخ الفراعنة ! ..

وصلت الى القاهرة ١٨ فتاة يمثلن الجمال في دول أوروبا كلها أنهن مدعوات من التليفزيون العربي للاشتراك في فيلم سينمائي ملون عن هـــذه الرحلة وسيعرض هذا الفيلم في جميع أنحـــاء العالم كدعاية لانقـــاذ آثار النوبة .. وقبل وصول ملكات الجمـــال بساعات قابلت حسن حلمي مـــدير التليفزيون العربي .. وقال لي آن ملكات الجمـــال سيزرن المتحف المصري وعقد مؤتمـــرا صحفيا للملكات ليتمكن الصحفيون من توجيه الاسئلة التي يريدونها ثم زيارة مشروع الصوت والضوء بالهرم ومشاهدة فرقة القاهرة الاستعراضية على مسرح الهرم ثم يسافرن الى أسوان ومنهـــا الى أبو سمبل والعودة الى الاسكندرية لزيارة معالمها ويتضمن البرنامج أيضـــا زيارة مصـــانع المحلة الكبرى وحرير حلوان ومصانع سيارات نصر ثم زيارة خـــان الخليلي والصوت والضوء بالقلعة وفي آخر يوم للرحلة يقـــام حفل خيري في أحد الفنـــادق لعرض أزياء من القطن المصري لصالح آثار النوبة .

وأثناء انتظاري في فندق شبردوصلت الجميلات من المطار ..

وفي صباح اليوم التالي ذهبت معهن الى المتحف المصري .. وتقدمت الى أكثرهن جمالا ليس في نظري ولكن في نظر حكام مباريات الجمال .. تقدمت الى ملكة جمال أوروبا وهي فتاة وديعـــة من النرويج طولها ١٧٠ سم ووزنها ٥٥ كيلو جراما ..

سألتها عن كيفية انتخابها فقالت :

ـ في النرويج مجلة اسمها الاخبار .. أعدت مـــابقة لاختيار أجمل فتـــاة غلاف .. وبدون علمها أرسلت مدرستها صورتها الى المجلة .. وفازت ضمن ٢٠ فتاة ثم أجرت المجلة استفتاء لاختيار واحدة من العشرين واختارها القـــراء بأغلبية كبيرة وتم انتخابهـــا في مباراة أقامتها المجلة ملكة جمال النرويج وبعد ذلك تقدمت الى مباراة اختيـــار ملكة جمال أوروبا وفازت ..

سألتها : هل كنت تتوقعين هــــذه النتيجة ؟ فقالت : لا .. ولكني سررت جدا بها ..

سألتها عن أول انطباع لها بالنسبة لبلدنا ..

فقالت : أنا شغوفة بتاريخ مصر القـــديم .. وكنت دائما أتمنى زيارة مصر ومشاهدة آثارها .. ولكني لم أكن أتصور أنها بهذه الروعة والعظمة ..

وتركتها لأتحدث الى ملكة جمال الأمم المتحـــدة .. وهي فتاة فارعة الطول بشرتها سمراء وجميلة وعيناها خضراوان وشعرها بني فاتح وتكحل عينيها بطريقة أماني ناشد مذيعة التليفزيون عنـــدنا وهي تعمـــل موديلا للتصوير وانتخبت ٣ مرات فتاة غلاف وملكة جمال التوقين وحصلت على جائزة قيمة .. وقالت ان أمنيتها أن تصبح نجمة سينمائية عالمية.

سألتها هل تتبع نظاما معينا في معيشتها كي تحافظ على جمالها ورشاقتها .. فقالت : « أنا أتمتع بالحياة .. آكل عندما أجوع وأنام حينما أشعر بالنعاس وأضحك كثيرا .. »

ورأيت ملكة جمال تركيا انها جميلة جدا بشرتها صافية في لون اللبن وعيناها شديدتا الاخضرار وشعرها أسود فاحم .. وطبعا هذا اللون لا يتأتى الا بالصبغة ... وهي بقدر جمالها .. بعيدة كل البعد عن الاناقة .. تمشي بملل وتجر رجليها وكأنها ستسقط على الارض من التعب. حاولت التحدث اليها ولكن لم أتمكن اذ أنها لا تتكلم غير التركية ..

واذا تكلمنا عن الاناقة والرشاقة .. فالحقيقة أن أكثر من تتمتع بهما معا هي ملكة جمال فرنسا .. كانت تلبس بنطلونا أسود ملاصقا للجسم تماما .. وبلوزة زرقاء بأكمام ¾ وصـــدرها مقفل .. وتشد شعرها البني الى أعلى وتجمعه في بوكلات في أعلى الرأس .

وبين الملكات مدرسة هي ملكة جمال ايسلند .. سنهـــا ٢٠ سنة وتلبس فستانا بسيطا بأكمـــام قصيرة .. انها ملكة جمال تركيا ..

سألتها عن أمانيها بعد آن أصبحت ملكة للجمـــال .. فقالت : سأظل في التدريس .. وكل ما حصلت عليه من انتخابي ملكة للجمال في ايسلند أني فزت برحلـــة الى بلدكم العظيم .. وشعوري بالمتعة والفرح من الفوز ..

وتركت ملكات الجمـــال في المتحف يضربن بتعليمات عساكر البوليس عرض الحائط .. يجلـــن على قواعد التماثيل وهذا يتعارض مع التعليمات ويلمسن كل ما هو غير مغطى بالزجاج ..

وسمعت عســـكرى البوليس يقول لزميله :

ـ أهم دول يا سيدي أجمل بنـــات الدنيا ..

احسان عبد الغفار

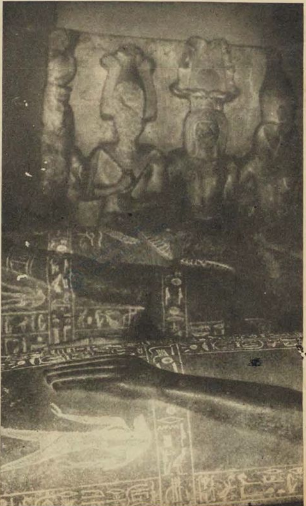


ثلاثة من ملكات الجمـــال وقفن في المتحف المصري أمام تمثال توت عنخ آمون ينظرن اليه باعجاب !!

تصوير محمد لطفي



ملكة جمال البرتغال.. ان جمالها من النوع المتوسط وقد اثارها تمثـــال فرعوني قديم فوقفت امامه مبهورة !.



عيون المها فى العراق !

بقلم : رجاء النقاش



عندما زار الشاعر البدوى القديم بغداد فتن بها واهتز من روعة الحياة فيها .. انها مدينة الحضارة الناعمة .. ومدينة العيون الفاتنه والجمال الذى ياسر القلوب .. وانطلق هذا الشاعر يتغنى بفتنه بغداد وبنات بغداد فقال ذلك البيت الشهير :

عيون المها بين الرصافة والجسر جلبن الهوى من حيث ادرى ولا ادرى

هكذا كانت المرأة العراقية فى العصور القديمة ساحرة .. ترمى الهوى من حيث يدرى الانسان ومن حيث لايدرى . ولكن العراق تعرضت بعد أيام عزها فى العصر العباسى لالوان عديدة من السيطرة الاجنبية من بينها سيطرة التتار وسيطرة الاتراك ثم سيطرة الانجليز .

وخلال هذه الفترات المظلمة من تاريخ العراق عاشت المرأة العراقية فى أسوأ أنواع التقاليد والظروف الاجتماعية .

وكل الوان التقاليد السيئة التى عرفتها المرأة العربية من الحريم الى الحجاب ولدت فى بغداد ولكن المرأة العراقية استطاعت أن تحرر نفسها شيئا فشيئا ، بينما كانت العراق نفسها تتحرر من بقايا العصور المظلمة .

لقد بدأت المرأة العراقية تعرف طريقها نحو الحرية منذ ارتبطت بالسياسة ويبدو ان هذه الظاهرة قاعدة ثابتة فى كل الشعوب .

ففى تاريخ الثورة الفرنسية موقف مشابه . فى بداية الثورة خرجت مظاهرة نسائية ضخمة واتجهت تحت وابل من المطر ووسط عواصف الشتاء الى قصر « فرساى » حيث كان الملك والملكة يقيمان هناك ..

وكانت المظاهرة تطالب بالخبز بعد ان انقطع الخبز عن باريس لمدة أيام .

واستطاعت هذه المظاهرة النسائية الغريبة أن ترغم الملك لويس السادس عشر وزوجته مارى انطوانيت على الخروج من فرساى ليلتقوا بالشعب فى قلب باريس .

وخرجت خروج الملكية تحت ضغط المظاهرة النسائية الى باريس ، وكان خروج هذه العربة هو بداية النهاية بالنسبة للنظام الملكى الفرنسى . وكانت هذه المظاهرة هى البداية الحقيقية للثورة الفرنسية ، بعدها بدأ التغيير فى المجتمع الفرنسى بل فى المجتمع الاوروبى كله يأخذ مجراه العنيف الحاد .

ولكن هذه المظاهرة ، التى قادتها الكناسات والخادمات وبائعات السمك ، كان لها قيمة أخرى فى جانب آخر من تاريخ الانسان ..

لقد بدأت المرأة الاوروبية بعد هذه المظاهرة ، وبعد هذا الاشتراك الايجابى فى الثورة الفرنسية تطالب بكل حقوقها فى السياسة والمجتمع .

بدأت المرأة الاوروبية تحرر نفسها بعد ان اثبتت وجودها الكبير فى الثورة السياسية .

وهذا هو نفس ما حدث فى تاريخ المرأة العربية .

فالمرأة العربية لم تتحرر بمجرد ظهور الدعوة الى تحريرها من القيود المختلفة .

بل تحررت بعد ان اشتركت فى الثورة السياسية فقد كانت الدعوات النظرية ترسم طريق التحرر أمام المرأة .. ثم تأتى المعارك السياسية الكبرى فتضع المرأة على أول الطريق نحو التحرر .

فقاسم أمين قضى فى بداية هذا القرن سنوات طويلة يدعو الى تحرير المرأة ثم مات سنة ١٩٠٨ . وحتى السنة التى مات فيها لم تكن المرأة قد نالت أبسط وأشرف أنواع الحرية ، وهى حرية التعليم .

كانت فى مصر بعض المدارس الابتدائية للبنات وكانت البنت المصرية فى هذه المدارس ، وفى سن العاشرة تلبس « البرقع » بأمر دنلوب ، المستشار الانجليزى لوزارة المعارف .

ولم تكن فى مصر فى ذلك الحين مدرسة ثانوية واحدة للبنات .. وكان ذلك من تخطيط المستشار الانجليزى أيضا .

وعندما تقدمت فتاة مصرية هى نبوية موسى الى امتحان الشهادة الثانوية من منزلها سنة ١٩٠٧ رفض المستشار قبولها .

وبقى الامر على هذا الوضع حتى قامت ثورة ١٩١٩ واشتركت المرأة المصرية فى هذه الثورة خرجت فى المظاهرات وسارت فى الشوارع تهتف للحرية والاستقلال ، وهما أثمن شعارات الثورة فى ذلك الحين

وانتصرت الثورة انتصارا جزئيا وليس انتصارا كاملا . فنالت مصر استقلالا « رسميا » ودستورا فى سنة ١٩٢٣

وفى سنة ١٩٢٥ تقرر افتتاح أول مدرسة ثانوية للبنات !

وهكذا بدأت المرأة المصرية تدخل طريق الحياة العامة من باب السياسة .

وهذا هو نفسه ما حدث بالنسبة للمرأة العربية فى العراق .. ان طريق التطور الكبير أمام المرأة العراقية قد بدأ بوضوح مع دخولها فى الحياة السياسية واشتراكها الفعلى فى معارك الشعب المختلفة .

صحيح أن الاستقراطية العراقيه قد سبقت فى مجال التطور النسائى .. ولكن التطور الذى حققته المرأة العراقية على يد الارستقراطية كان شكليا الى أبعد حد .

وفى منظمة نساء الجمهورية فى بغداد حدثتنى سكرتيرة المنظمة عن بعض ألوان الكفاح النسائى فى ظل الارستقراطية العراقية .

مثلا .. فى أيام نورى السعيد كان هناك اتحاد نسائى ترأسه سيدة أرستقراطية مشهورة هى « آسيا توفيق وهبى » .

وكان كل نشاط الاتحاد النسائى مقصورا على الحفلات الصاخبة العنيفة ، ومحاولة نقل تقاليد الصالونات » التى عرفتها الارستقراطية الغربية الى العراق .

ولم يقدم الاتحاد النسائى الى قضية المرأة العربية فى العراق شيئا على الاطلاق ، بل كان هذا الاتحاد مظهرا جامعا من مظاهر الحياة فى عهد نورى السعيد . كل هم الاتحاد كان هو التسابق على عرض الحلى والموضات الجديدة ، واستيراد آخر رقصات « الكباريهات » الاوروبية والامريكية .

أما مشاكل المرأة العراقية الحقيقية .. فلم يفكر الاتحاد النسائى العراقى فى دراستها او تقديم أى علاج لها ..

وعندما قامت ثورة ١٤ تموز « يوليو » سنة ١٩٥٨ كانت رئيسة الاتحاد النسائى تقيم فى انجلترا ولم تفكر طبعا فى العودة الى بلدها ، لان الدنيا تغيرت فى نظرها ، والارستقراطية العراقية قد تلقت على يد الثورة فى مرحلتها الاولى ضربات عنيفة .

وما تزال رئيسة الاتحاد النسائى العراقى مقيمة فى لندن حتى اليوم .. لايذكرها أحد فى بلادها بالخير .. او بعمل من الاعمال الجديرة بالذكر .

ومثال آخر على عقلية الارستقراطية العراقية فى توجيه نشاط المرأة .. فقد أنشأت زوجة فاضل الجمالى ، وهو احدى الدمى السياسية التى كان يحركها نورى السعيد .. أنشأت هذه الزوجة جمعية نسائية اسمها « جمعية منع المسكرات » وكانت هذه الجمعية أشبه ببيت دعارة رسمى !

فكان الشرط الاساسى لعضوية الجمعية ان الفتاة المشتركة فى الجمعية يجب الا تزيد سنها على ١٨ سنة !

وحاولت السيدة « المكافحة » من أجل قضية المرأة العراقية ودورها الانسانى فى منع المسكرات أن تجمع حولها نسبة مرتفعة من الفتيات الصغيرات الصالحات للاشتراك فى نشاط الجمعية ..

وكان نشاط الجمعية التى قامت لمنع المسكرات يقتصر على اقامة حفلات ساهرة مليئة بالسكر !

وبالطبع لم تجتذب هذه العقلية الارستقراطية أى قطاع من بنات الشعب الحقيقى ، وان كانت قد استطاعت ان تجمع حولها نسبة من بنات الطبقة الارستقراطية التى كانت تكتم أنفاس الشعب وتجثم فوق صدره .

وفى يوليو سنة ١٩٥٨ انهارت هذه الطبقة الارستقراطية الحاكمة فى العراق .. وكان الامل واسعا فى ان تبدأ الثورة الجديدة بتغيير الاساس الذى يقوم عليه المجتمع العراقى فتفتح أبواب هذا المجتمع لتطور حقيقى . وتقضى على آثار الارستقراطية العراقية العفنة .

ولكن عبد الكريم قاسم « جمد » ثورة العراق وسيطر عليها .

وبدأ قاسم أسلوبه الغريب فى الحكم ، وهو أسلوب يعتمد على تحقيق مكاسب شكلية للشعب .. ويعتمد أيضا على الارهاب .

وكان المكسب الرئيسى الذى قدمه عبد الكريم قاسم للمرأة هو تغيير نظام الوراثة المعروف فى الشريعة الاسلامية . فقد قرر قاسم أن تتساوى المرأة والرجل فى نسبة الميراث ، على عكس مايقول به الاسلام من أن الرجل له الحق فى ضعف ميراث المرأة !

وكان هذا التعديل السطحى السخيف فى قوانين الميراث يتجاهل كثيرا من الحقائق .

فالاساس الجوهرى فى مشكلة الشعب العراقى هو انه شعب فقير ، وان المشكلة الاقتصادية مشكلة عنيفة بالنسبة لمعظم أبناء الشعب رجاله ونسائه . والمرأة فى البيئات الشعبية تعانى بمرارة من الفقر والامية والمرض .

ومثل هذا القانون الذى اصدره قاسم لن يفيد ــ ان أفاد ــ الا بنات الطبقة القادرة .. والتى ليست بحاجة الى قوانين لحمايتها ، بل على العكس .. فان المجتمع هو الذى يحتاج الى قوانين لحمايته من هذه الطبقة .

أما هذا القانون ــ قانون تعديل الميراث ــ بالنسبة للمرأة فى الطبقات الفقيرة فهو أشبه بتقديم كأس من الويسكى لمن لايجد لقمة خبز ولا كأس ماء نقى يشربه ، أو هو أشبه بتقديم رباط عنق من « السولكا » لرجل يلبس جلبابا قديما ممزقا .

ومن الخطوات التى خطاها قاسم أيضا فى سبيل تحرير المرأة ــ على طريقته الخاصة ــ تعيين « نزيهة الديلمى » وزيرة لفترة من الوقت ثم اخراجها بعد ذلك من الوزارة .

واراد قاسم بهذا أن يقول أن المرأة العراقية فى عهده قد نالت حقوقها حتى وصلت الى الحكم .

ولكن قاسم كان « شكليا » فى كل قوانينه واصلاحاته النادرة البسيطة .

ولذلك لم تشعر المرأة العراقية باى نوع من التقدم الحقيقى فى عهد قاسم .. فقد أصاب وضعها العام ما أصاب الحياة فى كل أنحاء العراق من جمود وتخلف .

ولكن عهد قاسم كان فرصة أخرى لدخول المرأة ميدان النضال السياسى .. من حيث لايريد .

ففى جميع المحاولات التى قامت للقضاء على حكم قاسم كان للمرأة دور واضح فى هذه المحاولات .

ومن الاسماء التى برزت فى الصراع ضد قاسم : حفصة العمرى ، التى قتلها أنصار قاسم فى الموصل سنة ١٩٥٩ ، وذلك بأن اقتحموا بيتها وأطلقوا الرصاص على والدها الشهيد على العمرى ، وسارعت الى القيام بمحاولة لحمايته وكانت النتيجة أنهم قتلوها ، ومارسوا فيها أبشع الوان التمثيل بجثتها فسحلوها وعلقوها على أحد أعمدة النور فى الموصل .

وهناك أيضا خطيبة الشهيد نافع داود ، وهو الضابط العراقى الشجاع الذى اتهمه أنصار قاسم بالاشتراك فى ثورة الشواف ، وطلبوا منه ان يأخذ موقفا خاصا فى المحكمة ، فيقول ان الجمهورية العربية هى التى دبرت ثورة الشواف ، وهى التى زودت هذه الثورة بالاسلحة والاذاعة وطلبوا منه أيضا ان يقول أنه هو نفسه كان واحدا من الذين يتفقون مع الجمهورية العربية ويأخذون منها الاسلحة والمعونات !

وكان قاسم يريد بذلك ان يقدم دليلا ماديا على يد ضباط ثورة الشواف لكى يضع الجمهورية العربية فى قفص الاتهام .

ولكن نافع داود رفض ما طلبوه منه فتعرض لتعذيب رهيب حتى فقد نور عينيه ، وهنا أرسل رسالة الى خطيبته ليقول لها : انه يحلها من ارتباطها به ، ويسمح لها بأن تطلب الطلاق منه ، لانه كان قد عقد قرانه عليها بالفعل » وقال انه لا فائدة لها من انتظار رجل أصيب بالعمى وهو معرض للاعدام حتما !

فارسلت الى خطيبها تقول له أنا معك فى كل الاحوال .. وأنا معك بكل قطرة من دمى وحتى الموت !

ورفضت ان تطلب الطلاق .

وظل نافع داود يناضل ، ويرفض رفضا قاطعا ان يتهم الجمهورية العربية أو يمسها بسوء ! وحكم المهداوى عليه بالاعدام .. وكان أنصار قاسم قد وعدوه قبل ذلك بعلاج عينيه عند اكبر اطباء العالم ، ووعدوه بالافراج عنه لو نفذ لهم مايريدون واتهم القاهرة ! ولكن نافع داود فضل حكم الاعدام على ان يقف ضد شرفه وضميره .

وكانت قوته فى نظر نفسه ونظر الجميع مستمدة فى جانب من جوانبها من صمود خطيبته التى وقفت الى جانبه بقوة ولم تخذله لحظة واحدة ، وكانت تفخر دائما بأنها خطيبة رجل أصيب بالعمى .. ورجل مرشح للموت على اعواد المشنقة لانه بطل ولانه صاحب ضمير شريف .

وذات صباح من عام ١٩٦٠ أعدم نافع داود رميا بالرصاص فى ساحة ام الطبول فى بغداد . اعدموه بعد ان اصيب بالعمى الكامل ، ولم ينفعه ذلك فى تخفيف الحكم عليه . ويذكر تاريخ النضال فى العراق الآن نافع داود ويذكر الى جانبه أيضا خطيبته ورفيقة كفاحه « ليل أيوب » .

وهناك كذلك يسرى سعيد ثابت التى وقفت ضد قاسم موقفا رائعا معروفا . وقد سجنت بعد ان قتل أنصار قاسم عددا من أفراد اسرتها . وتعذبت يسرى كثيرا ولكنها احتملت العذاب وسجلت بذلك صورة أخرى من وقوف المرأة فى المعركة السياسية مع الرجل موقفا رائعا بارزا . ولاشك ان الدور السياسى للمرأة العراقية يساعدها كثيرا على التقدم فى ميادين الحياة المختلفة ، وعلى ان تنال حقوقها وتجد وضعها السليم فى مجتمع العراق .

وهذا الدور الذى لعبته المرأة العراقية يؤهلها لان تحتل مكانها الكامل فى المجتمع الجديد .

ولكن رغم كل هذه الظواهر فمازالت المرأة فى العراق تعانى مشاكل أساسية لابد من التغلب عليها .

فقد لاحظت فى احد الاحتفالات التى حضرتها بمدينة الموصل ان (العباءة) ــ او الملاءة كما نسميها ــ هى الزى الرسمى الشامل للمرأة هناك ، ولقد وقفت احدى الفتيات فى هذا الحفل لتلقى كلمة (المرأة) .. ورغم ان كلمتها كانت جميلة وقوية ، ورغم انها القتها بصوت ليس فيه ضعف ولاتهيب للوقوف امام الجماهير الا أن هذه الفتاة كانت تمسك الورقة التى كتبت فيها كلمتها بيد ، وباليد الاخرى كانت تمسك عباءتها ــ او ملاءتها ــ والتى تغطى جسدها كله تقريبا ماعدا الوجه .

فما تزال المرأة فى العراق تواجه هذه التقاليد فى بعض البيئات .

وقد قالت لى فتاة من بغداد : ان المرأة فى بعض المناطق العراقية تلقى هجوما عنيفا اذا سمحت لنفسها (بالسفور) امام الرجال حتى لو كان هؤلاء الرجال من أفراد أسرتها .

وهكذا ..

فنحن نجد فى العراق المرأة السافرة المتحررة ، الى جانب المرأة المحجبة المحبوسة فى قيود عديدة من التقاليد . وحتى المرأة السافرة المتحررة التى ساعدتها الحركة الثورية فى العراق على ان يكون لها مكانها الكبير فى المجتمع .. حتى هذه المرأة مازالت تشكو من روح التقاليد العامة

وقد كان هذا الوضع سببا من الاسباب التى جعلت شاعرة العراق الاولى نازك الملائكة شاعرة حزينة من الدرجة الاولى ، لقد قال عنها أحد النقاد مرة : انها مثل الخنساء الشاعرة العربية القديمة .. كانت الخنساء تبكى أخاها صخرا فى شعرها بكاء مريرا ، أما نازك الملائكة ، فكأنها تبكى شيئا ما فقدته .. شيئا ضاع منها .

ورغم اننا لا نستطيع أن نكتشف هذا الشىء بوضوح فى شعر نازك ، فاننا نجد التفسير الكامل لهذه الروح الحزينة فى وضع المرأة العراقية الذى ورثته من عصور طويلة من التخلف ، والذى بدأت تثور عليه وتتجاوزه فى المرحلة الاخيرة .

وهناك ملاحظة اخرى تلقى ضوءا على وضع المرأة العراقية .

فقد لاحظت فى بغداد ضعف الحركة المسرحية هناك الى حد بعيد ، ولاشك إن السبب الاساسى راجع الى الضغط العنيف الذى كانت تعانيه العراق طيلة عهد نورى السعيد ثم فى عهد قاسم بعد ذلك ، وانصراف العراق الى الكفاح السياسى انصرافا كاملا او شبه كامل ، ولكن مما لاشك فيه ان عدم تحرر المرأة تحررا كافيا فى العراق هو سبب أساسى آخر من اسباب الفشل الفنى فى خلق حركة مسرحية لها قيمة !

فالمرأة لم تستطع بعد ان تشق عصا الطاعة ضد التقاليد وتظهر على المسرح كممثلة محترمة لها قيمتها واحترامها ، ويوم تستطيع المرأة ان تحطم هذه التقاليد فسوف يولد المسرح العربى فى العراق .. لان المسرح لايستطيع ان يقوم على الرجل وحده ، والا قام على قدم واحدة ضعيفة .

ومع ذلك كله فان المرأة العراقية التى استطاعت ان تنزل ميدان الجهاد السياسى بقوة تستطيع حتما ان تنزل ميدان العمل الحضارى فى العراق وتساهم فى التطور والتجديد الذى تحتاج اليه العراق وتنتظره من الرجل والمرأة على السواء .

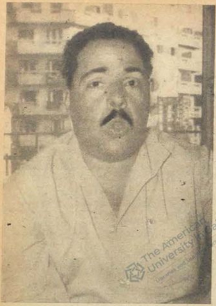
• رجاء النقاش



عدلى جبر



جميل اباظة



عباس الغنيمى

بعد عام من تجربتنا الاشتراكية الجديدة :

مشاكل العمال والموظفين فى مجالس الإدارة

عام كامل مضى على تجربة اشتراكية هامة فى بلادنا .. ففى مثل هذه الاسابيع من العام الماضى دخل العمال والموظفون مجالس الادارة.. لقد واجهت التجربة الاشتراكية بعض عقبات فى التنفيذ.. وهذا التحقيق يلقى ضوءاً على العقبات ويحاول دراسة الاخطاء التى وقعت خلال العام الاول من التجربة ـ سافرت « آخر ساعة » الى المحلة الكبرى وطنطا وكفر الزيات لتعيش مع الاعضاء المنتخبين وزملائهم من العمال والموظفين .

تحقيق يكتبه :

سعيد نعمة الله

الأعضاء المنتخبون يقولون : أربع جلسات كل سنة لا تكفى !

فاروق الجنزورى



ابراهيم فرج



محمد ابو شنب



مطلوب أن يكون للعضو المنتخب عن العمال والموظفين شخصيتان!

لنبدأ جولتنا في أكبر مصنع في الجمهورية العربية المتحدة ، مصنع شركة مصر للغزل والنسيج في المحلة الكبرى .. ان عدد عمال هذا المصنع يزيد على عشرين الف عامل .. والعضوان المنتخبان فيه هما ابراهيم محمد فرج من العمال وعدلي جبر حسن عن الموظفين ...

وحينما ذهبت لمقابلتهما في المصنع عرفت أنهما في اجتماع لمجلس الادارة .. واضطررت للانتظار خمس ساعات كاملة حتى ينتهي الاجتماع الذي لم اكن أتصور أنه سيستمر هذه الفترة الطويلة.

وبعد الاجتماع التقيت بالعامل ابراهيم الذي كان مصرا على حضور جلسات مجلس الادارة بنفس الملابس التي يزاول بها عمله في قسم الكهرباء باحدى ورش المصنع ..

سألت ابراهيم : لنبدأ أولا بالمطالب التي حققتها لزملائك من العمال وأنت في مجلس الادارة ..

ورد ابراهيم قائلا : كنا أول من نادى بضم المكافآت السنوية الى المرتب . كان العمال في المحلة يتقاضون مكافأة سنوية توازي مرتب ١٥ يوما وكان الموظفون يتقاضون مكافأة توازي مرتب ١٥ شهرين كل عام . وطالبنا أنا وزميلي العضو المنتخب عن العمال بضرورة ضم هذه المبالغ الى المرتب، ونجحنا في أن نقنع مجلس الادارة باصدار قرار بذلك قبل أن تصدر لائحة الشركات والمؤسسات وتنص بنودها على ضم هذه المبالغ - كما أننا كنا أول من نادى بضرورة اطلاع العامل على التقارير السرية الخاصة بنشاطه - في حالة ما اذا كان التقدير الذي منح للعامل أو الموظف بدرجة مقبول أو ضعيف ..

كما أننا طالبنا بضرورة منح مكافآت تشجيعية لأي عامل أو موظف يتقدم بفكرة جديدة لتحسين الانتاج أو تطويره أو خفض تكاليفه .

وسألته : وهل نجحت هذه الفكرة .. هل تقدم العمال بأفكار جديدة ؟

ورد ابراهيم : حققت الفكرة نجاحا لم نكن نتوقعه .. حصل عليها في عام واحد ٢٥٠ عاملا

وقلت له : **وهل تذكر أهم الأفكار التي قدموها ؟**

ورد : فاز العامل عبد الستار الشرقاوي بفكرة جديدة أدت الى الاقلال من العيوب في أحد الانواع التي تنتجها الشركة .. الفكرة الجديدة وفرت للشركة ٣ آلاف جنيه سنويا . فاز صاحبها بمكافأة تشجيعية قدرها ٧٥ جنيها ..

كما أن عمال الاقسام الكهربائية تمكنوا من انتاج قطع غيار كانت تستورد من الخارج فوفروا لنا عملات صعبة ومبالغ كبيرة . هؤلاء العمال حصلوا على مكافآت مجموعها ٢٥٠ جنيها .. ويبلغ عدد هؤلاء العمال عشرة .. كما تقدم المحاسب حمدي مازن ببحث من الناحية النفسية في فن البيع حصل من أجله على جائزة قدرها ٣٥ جنيها .

وعدت أسأله : وما هي الاعمال الاخرى التي تمت بها في مجلس الادارة ؟..

ورد ابراهيم فرج : كنا أول من نادى بانشاء صناديق لشكاوى الموظفين والرد عليها .. عليك أن تضع شكواك في الصندوق وستقوم اللجان الفنية في الشركة بدراستها وستقرر هذه اللجان ما اذا كنت على حق في شكواك أو ليس لك حق فيها .. على ان يصلك الرد خلال اسبوع واحد من تقديمك لشكواك ، وقد تمكنا من الحصول على ٥٠ الف جنيه لانشاء المرافق العامة الخاصة بالمدينة السكنية المخصصة للعمال ..

وبعدها انتقل الحديث الى عدلي جبر حسن .. العضو المنتخب عن الموظفين ..

قال لي عدلي جبر : لقد تمكنا من توسيع جناح المستشفى الخاص بالعمال حتى يتسع لعلاج عائلاتهم .. وبلغت تكاليف عمليات التوسيع ٢٥ ألف جنيه كما قمنا بتوسيع المدرسة الصناعية المخصصة لابناء العمال .. وتقدمنا بمشروع جديد هذا الاسبوع يقضي بأن يتم تشغيل الشركة يوما واحدا في العام تخصص حصيلة أجوره لصالح العمال الذين يتركون العمل عند بلوغهم سن الستين - ان مجموع أجورنا اليومية يصل الى ١٥ الف جنيه وهذا المبلغ وحده كاف لتمويل المشروع الجديد الذي نرجو أن يوافق عليه مجلس الادارة ..

حديث عن المتاعب

قلت للعضوين المنتخبين في المحلة : انتهى حديثنا عن مشروعاتكم وما حققتموه لزملائكم .. تعالوا بنا نتحدث عن المتاعب التي واجهتكم ...

ورد عدلي جبر : لقد كانت النقابة مصدر متاعب دائمة لنا — اننا نطالب بوضع قانون يمنع رؤساء النقابات من ترشيح أنفسهم لمجالس الادارة ما داموا في مناصبهم .. على أي رئيس نقابة الا يرشح نفسه لعضوية مجلس الادارة الا بعد التنازل عن منصبه .. أولا .. لقد تسبب رئيس النقابة في مصنعنا في احداث متاعب ضخمة لنا .. اذا ما تقدم له العمال بطلبات السلفة لمرض ذويهم احالهم الى العضو المنتخب عن العمال وهو يعلم جيدا أن هذا العمل ليس من اختصاصنا وليس من سلطتنا ان نبت فيه .. أن بقاء رئيس النقابة في منصبه بعد رسوبه في انتخابات مجلس الادارة بسبب انقسامات خطيرة في صفوف العمال وما حدث في المحلة الكبرى خير دليل على ذلك . ان رئيس النقابة يهدف من وراء كل ذلك الى أن يثبت للعمال أننا لم نقدم لهم ما ارادوه منا حتى لا يعاد انتخابنا مرة أخرى .. ولهذا فنحن نطالب بضرورة تنازل رؤساء النقابات عن مناصبهم قبل الترشيح لمجالس الادارة .. ان هذا سيحقق مزيدا من الفرص أمام العمال نحو الوصول الى المناصب العليا كما انه سيمنع تركيز المهام في يد واحدة ..

كفر الزيات

واذا كان عمال المحلة يشكون من احتمالات وجود أخطار في تركيز الاختصاصات في يد واحدة ويؤكدون انه ليس من الصواب أن يكون رئيس النقابة عضوا منتخبا عن العمال فان هذه النظريات كلها تحطمت في كفر الزيات ..

وتعالوا بنا الى مصنع الزيوت والكتان هناك .. ان العضو المنتخب عن العمال هو في نفس الوقت رئيس نقابة عمال المصنع وهو رئيس النقابة العامة لعمال صناعة الزيوت ومنتجاتها بالغربية .. ورغم كل ذلك فقد استطاع أن يحقق لزملائه في المصنع مطالبهم .. وقد أكد العمال بأنفسهم أن هذا العضو وهو محمد علي أبو شنب استطاع عن طريقة جمعه بين هذه المناصب أن يلم بمشاكلهم ويعيش فيها بشكل أدق ودرجة أكبر ..

سألت محمد علي أبو شنب : هناك رأي ينادي بالفصل بين عضوية مجلس الادارة بالانتخاب ورئاسة النقابة .. هل توافق على هذا الرأي ؟..

ورد الرجل الذي عاش في التنظيمات النقابية ٢٢ عاما : لا أعتقد أن هناك ضررا من الجمع بين العملين .. أن رئيس النقابة هو أقدر الناس على التعرف على متاعب زملائه من العمال .. لقد انتخبوه واعطوه ثقتهم كرئيس نقابتهم وليس من المعقول أن يعطي العمال ثقتهم لشخص لا يفهم مشاكلهم ..

وسألت عضو مجلس الادارة في كفر الزيات : ما الذي حققته لزملائك من العمال ؟..

ورد محمد أبو شنب قائلا : تمكنا من ضم المكافآت السنوية التي كانوا يتقاضونها في نهاية العام الى مرتباتهم .. ولكنني أعتقد أن أكبر نجاح حققته تجربة دخول العمال والموظفين الى مجالس الادارة ثبتت في مضاعفة مبيعاتنا .. لقد زاد ايراد الشركة هذا العام بحوالي ١٠٠٪ وأنا أعتقد أن السبب الاول في الزيادة هو جلوس ذوي العفاريت الزرق الى جانب أعضاء مجالس الادارة .. ان العمال والموظفين هم أقدر الناس على فهم ظروف مصنعهم وبالتالي أقدرهم على تلافي العيوب والعمل على زيادة الانتاج ..

واذا ما انتقلنا الى العمال فأقول لك أننا قد تمكنا من تعيين العمال المؤقتين الذين يبلغ عددهم خمسمائة عامل تقريبا . هؤلاء العمال تمكنا من حل مشكلتهم التي ظلت اعواما طويلة دون حل .. كما أننا قمنا بانشاء جمعية تعاونية ناجحة للعمال يعود ربحها عليهم في نهاية كل عام .

وسألته : وما هي في رأيك الاسباب الرئيسية للاخطاء التي وقع فيها الاعضاء المنتخبون عن العمال ؟..

ورد العامل الذي أمضى في خدمة مصنعه ٤٢ عاما : يجب أن يفهم العامل انه عامل ويفهم أيضا أن الادارة هي الادارة .. لا أعني بهذا أن يبتعد بنفسه عن شئون مصنعه أو مؤسسته - ولكنني أطلب من العضو المنتخب أن تكون له شخصيتان : الشخصية الاولى هي شخصيته كعضو في مجلس الادارة له مثل حقوق عضو مجلس الادارة وعليه واجبات كواجباته .. وشخصيته الثانية كعامل خارج المجلس .. انني مثلا خارج المجلس اذا ما طلبني رئيس مجلس الادارة مثلا وهو في جولة داخل المصنع فيجب أن اسرع الخطى لالبي ندائه .. لانني خارج المجلس عامل كغيري من العمال .. أما في داخل المجلس فأنا لي مثل حقوقه واخاطبه كند له ..

قلت لعباس السيد الغنيمي العضو المنتخب من العمال في شركة الكتان بطنطا : لنتحدث أولا عما حققته بدخولك مجلس الادارة ..

ورد العضو المنتخب قائلا : كان العمال يصرفون ٢٥ يوما كل سنة بصفة اكرامية بينما كان الموظفون يصرفون ثلاثة أشهر .. وتمكنا بعد مناقشة المشكلة في مجلس الادارة من أن نصل الى مساواة الموظفين بالعمال .. في المنحة السنوية التي تصرف لهم ..

وعرفت من العضو المنتخب عن العمال في كتان طنطا أن هناك عقبات واجهته في عامه الاول كعضو منتخب عن العمال في المصنع قال لي عباس الغنيمي : ان الادارة تحاربنا .. انها تجمع توقيعات من العمال بأننا مكرهون .. لقد وصل الخلاف بيننا الى حد كتابة الشكاوى للجهات المسئولة ومازال التحقيق جاريا .. حتى الان ..

أننا نتهم المدير المالي بالمحسوبية .. ان هناك نصا يقول ان أهالي الغربية هم أحق الناس بالتعيين في مصانع الغربية ولكن المسئولين عن المصنع ضربوا بهذه القاعدة عرض الحائط.. أن عدد المعينين من محافظة المنيا مثلا أكثر من عدد المعينين من محافظة الغربية ..

وقلت له : كل هذه الاتهامات كان من الممكن بحثها داخل مجلس الادارة ..

وقال لي فؤاد الجنزوري عضو الموظفين من نفس شركة الكتان بطنطا : لابد من وجود ضمانات لحماية العضو المنتخب في حالة وقوع خلاف بينه وبين الادارة المشرفة على سير العمل في المصنع ..

وعدت أسأله : ولكن ما هي بالتحديد النقطة التي بدأ عندها الخلاف بين الاعضاء المنتخبين والاعضاء المعينين في الشركة ..

ورد فاروق الجنزوري قائلا : قامت الخلافات بعد الجلسات الاولى مباشرة .. واتخذ الخلاف شكل شكاوى مقدمة الى الرقابة الادارية ووزارة العمل ..

ولكنني أستطيع أن أؤكد ان الخلافات التي وقعت في هذا المصنع بين الاعضاء المعينين والمنتخبين ترجع الى عاملين على جانب كبير من الاهمية .. أولهما جهل الاعضاء المنتخبين لمهام منصبهم الجديد .. وثانيهما اصرار الاعضاء المعينين على معاداة الاعضاء الذين اختارهم العمال والمضي في هذه العداوة الى أبعد حدودها

زيادة في الايرادات

واذا كان الخلاف بين المنتخبين والمعينين سببا من أسباب تدهور المصنع فان الاتفاق والتفاهم بينهم يؤدي دائما الى ازدهار الشركة ونموها.. وهذا ما حدث في شركة النيل العامة للمواصلات في الغربية ..

قال لي جميل أباظة العضو المنتخب عن الموظفين في هذه الشركة : استطيع ان أؤكد لك وأنا واثق مما أقوله اننا تمكنا من حل جميع مشاكل العمال .. ولقد زاد دخل الشركة زيادة واضحة هذا العام ، كان الايراد في شهر مايو من العام الماضي مثلا ٣٥ ألف جنيه .. وصلت في شهر مايو من هذا العام الى خمسين ألف جنيه .. ان عدد عمالنا ٦٥٠ عاملا حصنا لهم على كل ما يستحقونه ..

***

كانت هذه أضواء سريعة .. على التجربة الهامة التي بدأت في بلادنا منذ عام .. ان الاخطاء التي واجهت التجربة في عامها الاول من الممكن تلافيها .. والتجربة التي مر بها العمال والموظفون في هذا العام كفيلة بأن تزيد من وعيهم ووعي زملائهم وقد تحققت التجربة بنجاح ما أريد منها .. وهو اشراك العمال في ادارة المؤسسات والمصانع بعد أن انتقلت ملكيتها اليهم ..

سعيد نعمة الله

السيدة الفائزة بأكبر عدد من الأصوات في الاسكندرية.. لها حكاية



السيدة التي فازت على ١٥٤ رجلا من نجوم الاقتصاد والصناعة في الاسكندرية .. أمّ وست بيت ترعى أولادها .... وتفهم جيدا في أعمال المطبخ .

لقد فازت بأغلبية ٣٠٨٦ صوتا وكسبت نسبة تزيد على ٩٣٪ من جملة أصوات الناخبين ..

اسمها بثينة الطويل وكانت اخصائية اجتماعية قبل أن تكون محامية ، وعندما شعرت بالحنين الى القانون حصلت على التوجيهية والتحقت بكلية الحقوق ، وحصلت على ليسانس الحقوق بتقدير جيد في عام ١٩٥٧ ، ولكن الحنين الى ميدان الخدمة الاجتماعية كان يراودها كثيرا . فقسمت وقتها بين التمريض والخدمة والمحاماة .

وبثينة فازت في انتخابات الاتحاد الاشتراكي العربي عن لجنة العطارين التي تعتبر من اللجان الهامة والحساسة في محافظة الاسكندرية لوقوعها في قلب المدينة وعلى مقربة من مدخل الاسكندرية الرئيسي ووجود خليط من ارباب المهن المختلفة بها .. لقد فازت « الاستاذة » بثينة الطويل بأغلبية ٣٠٨٦ بنسبة ٩٣ في المائة من الاصوات ويليها في الترتيب السيدة امينة شكري الفائزة الاولى في لجنة الرمل ..

طب وقانون واجتماع

وقابلت « اخر ساعة » الفائزة الاولى في مكتبها .. لقد كانت منهمكة في تحضير بعض القضايا استعدادا للمرافعة امام المحكمة .. وفي نفس الوقت كانت امامها استمارة بحث اجتماعي لأسرة في حي العطارين .. وفوق كتاب للقانون بطاقة دعوة لحضور اجتماع مجلس ادارة مستشفى دار الولادة وبجوارها قصاصة تحمل اسم رابطة الاصلاح الاجتماعي..

وفجأة رن جرس التليفون كانت الام تهنئ ابنتها بنجاحها في الامتحان .. ثم تطور الحديث وتكلم الاثنان في طبق اليوم وكيفية اعداده وتحولت المحامية الى ست بيت .

ان الاستاذة بثينة الطويل شابة في الخامسة والثلاثين من عمرها.. متزوجة ورزقت بسهير وسناء التلميذتين بالمرحلة الاعدادية حصلت على ليسانس الحقوق من جامعة الاسكندرية عام ١٩٥٧ .. وسبق ان حصلت على دبلوم فن التمريض ونزلت الى المستشفيات والجمعيات الخيرية وقامت بالتمريض وتضميد الجروح ... واشتغلت اخصائية اجتماعية برابطة الاصلاح الاجتماعي بعد حصولها على دبلوم الخدمة الاجتماعية قبل ان تكون « الاستاذة » بثينة المحامية .

سر النجاح ..

لقد زاولت « بثينة » مهنة التمريض والاجتماع قبل ان تكون محامية ... واختلطت بكافة الطبقات وعاشت مع الكثير من العائلات باعتبارها اخصائية اجتماعية .. وشعرت بالام المرضى حينما عملت بالتمريض فترة طويلة .. ثم شعرت بان هناك حنينا يجذبها الى القانون .. فقررت ان تذاكر وتحصل على التوجيهية بدلا من الشهادة الفرنسية التي اعاقت دخولها الجامعة .. وحصلت على التوجيهية نظام ٤ سنوات والتحقت بالجامعة ودخلت كلية الحقوق .. وتفوقت وحصلت على الليسانس بتقدير جيد في عام ١٩٥٧ .. ورغم ذلك فان الحنين الى ميدان الخدمة الاجتماعية والتمريض لم يتركاها تنعم بلقب « الاستاذة » ولا بليسانس الحقوق .. وفجأة وجدت نفسها رئيسة لاول مكتبة لتوجيه الاسر في الاسكندرية .. وعضو مجلس ادارة مستشفى دار الولادة .. وعضو مجلس ادارة جمعية اصدقاء مصحات الدرن .. وعضو جمعية مستشفى المبرة .. وعضو مجلس ادارة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية .. وعضو جمعية رابطة الاصلاح الاجتماعي .. بالاضافة الى نشاطها في قصر الثقافة ونقابة المحامين !!

واظنك الان قد عرفت سر نجاحها وفوزها بالمرتبة الاولى في لجنة العطارين وحصولها على ٩٣ في المائة من الاصوات!

ان سر نجاحها كان في اختلاطها المباشر واحتكاكها بابناء وبنات دائرتها .. وفي نفس الوقت كانت خدماتها خير دعاية لها .. لقد اكتفت بثينة في دعايتها بلافتات صغيرة وزعتها بنفسها وقامت بلصق الباقي على واجهات المنازل وفي الشوارع .. كانت اللافتات تحوي عبارات بسيطة للتعريف بها ثم كلمة الى الناخب تقول فيها : « تقدمت بترشيح نفسي لعضوية لجنة الاتحاد الاشتراكي العربي وقد رغبت ان اسهم في هذا العمل الوطني وان احمل من العبء في مجال الخدمة الاجتماعية والعامة نصيبي ..

اخي .. ارجوك الا يجول بخاطرك اني اهدف الى المفاضلة بين نفسي وبين اخواني فلست افضلهم وانما يسعدني ان اكون احدهم ويشرفني ان انال ثقتكم بين من يقع عليهم اختيارك ..

وجاء موعد الانتخابات وايد جميع ابناء دائرة العطارين المرشحة المحامية بثينة الطويل ونجحت بثينة في انتخابات لجنة العشرين .. وفي نفس اللحظات التي اعلنت فيها نتيجة الانتخابات كانت بثينة تواصل عملها في ميدان الخدمة الاجتماعية وفي مكتبها وفي المحكمة كمحامية .

فاروق عبد المنعم



مصايف بلادنا

تتأهب الاسكندرية لاستقبال اكثر من مليون مصطاف هذا الصيف .. ماذا ستفعل عندما تشتد درجة الحرارة ؟ .. هل قررت الهروب من حر الصيف فى شهرى يوليو واغسطس لتقضى اجازتك مع اسرتك واولادك على احد الشواطىء .. ان «آخر ساعة» قد خصصت جانبا كبيرا من هذا العدد ليكون دليلك عندما تحصل على اجازتك السنوية وتقرر قضاء الصيف فى احد المصايف .. ولنبدأ بالاسكندرية

اقلب الصفحة من فضلك

الاسكندرية تستعد لاستقبال موظف الدرجة التاسعة والاسطى حسين الميكانيكى هذا الصيف!

بدا الصيف .. درجة الحرارة فى القاهرة وصلت الى ٤٥ درجة فى الظل .. الحر لايطاق .. الثلج اختفى من الاسواق .. اعصابى مشدودة — لقد تراكمت المتاعب مع حرارة شمس القاهرة وبدات احس بالارهاق .. بالكسل .. بالاعياء .. بالملل .. ولكن كيف اتخلص من هذا الكابوس والارهاق الناتج من حرارة الجو ؟.. لاتقلق .. ان آخر ساعة ستدلك على الطريق الى الجنة .. ستصحبك فى جولة سريعة وانت مسترخ على سريرك الى شاطىء الاحلام .. شاطىء الذكريات .. وبعدها احزم حقائبك وسافر الى الاسكندرية .

ان فاروق عبد المنعم المحرر باخر ساعة سيصحبك فى هذه الجولة السريعة لتعيش مع ذكريات يوليوس قيصر وكليوباتره حينما التقيا منذ اكثر من الفى عام .. وذكريات رمال الشاطىء الذى كان لايمشى عليه الا الملوك والامراء .. والبلاج الذى تالفت فيه وزارات وسقطت وزارات وكان مباحا فيه لرئيس الوزراء ان يقابل وزراءه بالمايوه .

ان الاسكندرية مدينة ساحرة .. شهدت ازمات وعاصرت احداثا .. انها الآن تفتح ذراعيها مرحبة بك وفيها حركة وحياة ووجوه جديدة. لم يعد الاصطياف مقصورا على اولاد الذوات والباشوات والاغوات .. ان الاسكندرية الجديدة مستعدة لاستقبالك انت يا موظف الدرجة التاسعة وزميلك الاسطى حسنين الميكانيكى وابن عمك عوضين الفلاح فى قرية ميت يزيد بجانب الوزراء ورجال الاعمال والاسر الكبيرة والصغيرة وابناء الكويت والعراق ودول اوربا وامريكا وغيرها ..

الطريق الى الفردوس

وللوصول الى الاسكندرية ، هناك ٤ طرق تناسب ميزانيتك .. **الطريق الاول** بالقطار — فاذا كنت فى القاهرة ففى استطاعتك ان تدفع من نصف جنيه الى ٥ر٢ جنيه تقريبا ويمكنك انت وعائلتك ان تحصل على تخفيض يتراوح بين ١٠٪ و٥٠٪ بالسكة الحديد او ٢٧٪ مقابل حصولك على تذكرة مشتركة تبيح لك الحصول ايضا على خصم ١٠٪ للمبيت فى احد الفنادق التالية : رويال — سويس كوتاج — لاتوريل — جوردون — هايدبارك — ماجستيك — يونيون — وللوم هاوس — تريموف — فلوريدا — روى .

والطريق الثانى بالطائرة التى تقوم من مطار القاهرة فى ثلاث رحلات فى السابعة صباحا والرابعة والسابعة مساء يوميا وتصل الى مطار الاسكندرية فى اقل من ساعة تقريبا مقابل ٢٣٠ قرشا لرحلة الذهاب و٤١٥ قرشا فى الذهاب والعودة .

والطريق الثالث باتوبيس الصحراوى الذى يقوم من القاهرة بمعدل سيارة كل ساعة واسعاره ١٤٤ — ١١٥ — ٨٦ — ٥ر٥٧ قرش على التوالى .

والطريق الرابع بسيارتك الخاصة التى تستطيع ان تحشد فيها أفراد عائلتك وبعض الادوات الخفيفة اللازمة .. وبعد ذلك أمامك طريقان ، الصحراوى وطوله ٢٢١ كيلو مترا والزراعى وطوله ٢٢٥ كيلومترا .. وانصحك بارتياد الطريق الزراعى رغم طوله ففيه الراحة والمتعة والامان .. واللون الاخضر ومياه الجداول

لوكاندة ... بنسيون

وفى سيدى جابر او محطة الاسكندرية ستجد يدا تمتد اليك لتلتقط متاعك ويقول لك صاحبها اوده يا بيه عالبحر .. لوكاندة .. بنسيون . وقبل ان تسليمه متاعك فكر قليلا وتحسس محفظتك وراجع نقودك « ووضب » ميزانيتك حسب الآتى : الايجارات طبعا فى الاسكندرية عالية بصفة عامة خلال الصيف ولذلك انصحك ان تتوجه الى سمسار مضمون وسيجد لك ضالتك من الشقق المفروشة أو الشاليهات .. وآخر ساعة ستحدد لك ما تدفعه لتكون على حذر من الوقوع فى شباك بعض المستغلين .

فى استطاعتك تأجير شقة ابتداء من ٢٥ جنيها الى ٥٠ جنيها فى المنطقة المحصورة من الشاطبى حتى سيدى جابر سواء فى الداخل او على البحر.. وستجد اقل من ذلك (من ١٠ جنيهات الى ٢٠ جنيها) فى حى بحرى وابوقير والدخيلة والمكس .. اما الايجارات الغالية فمحصورة بين ستانلى وسيدى بشر ومنطقة العجمى وقيمة الايجار لشقة لوكس ٤ غرف على الاقل تتراوح بين ٧٠ جنيها و١٥٠ جنيها شهريا وربما تصل الى ٢٠٠ جنيه فى شاطىء المعمورة او المنتزة. وبالنسبة للشاليهات الخالية فايجارها الشهرى يتراوح بين ٢٠ و٣٠ جنيها .. اما الحجرات المفروشة فى البنسيونات ذات الخدمة فايجارها حوالى ٢٠ جنيها شهريا بدون طعام طبعا .. واللوكاندات فى الاسكندرية عددها حوالى ٢٥٠ لوكاندة مقسمة الى ثلاث درجات .. وفى استطاعتك قضاء ليلة بعشرين قرشا وهذا لايمنع من ان تبيت فى حجرة بفندق آخر مقابل جنيهين او ثلاثة جنيهات فى الليلة الواحدة مع الفارق طبعا .. وفنادق الدرجة الاولى فى الاسكندرية محصورة فى سيسيل — وندسور — متروبول — بوريفاج — سان ستفانو — ليروى واجر النوم فيها يتراوح بين جنيه وجنيه ونصف وفى حالة الاقامة الكاملة التى تشمل الطعام تدفع ما بين جنيهين وثلاثة جنيهات تقريبا .. وفنادق الدرجة الثانية اسعارها تبدا من ½ جنيه بدون اكل .. ومن ١١٠ قروشا الى ١٥٠ قرشا بالنوم والاكل .. وفنادق الدرجة الثالثة اسعارها تبدا من ١٧ قرشا الى ٢٥ قرشا وليس فيها نظام الاقامة الكاملة ..

٢ قروش فى اليوم

وتستطيع قضاء ليلة فى مكان رائع جدا مقابل ٢ قروش فى اليوم .. لن تنام على الرصيف او على الواقف كما يقولون .. انك ستنام داخل كابينة مجهزة بعدد من الاسرة والكراسى والدواليب وبجوارك دورات للمياه وحمامات ومياه البحر أيضا .. الشرط الاول للاقامة هناك ألا تكون اعزب والثانى ان تكون منضما الى هيئة او مؤسسة او نقابة او اى تنظيم نقابى او اجتماعى او غيره .. هذا المكان هو (المعسكر الصيفى الاشتراكى للعائلات) بأبوقير .. فى استطاعتك ان تتقدم بطلب الى قائد المعسكرات ليحجز لك طلبك مقابل سدادك لقيمة الايجار اليومى او تتصل به فى رقم « ٦٥٥٢٧ أبو قير »

الى البحر ..

والآن انتهت مشكلة النوم .. وحان موعد التقاء الاجسام الساخنة بمياه البحر الزمردية الدافئة التى تبعث فى النفس النشوة والانطلاق وتعيد الصبا الى الشيوخ والمرح الى الشباب والامل الى الطفولة الباسمة السعيدة.. واختيار المكان المناسب لقضاء ساعات النهار بين أحضان المياه على طول شواطىء الاسكندرية التى تبلغ حوالى ٣٩ كيلومترا مشكلة صعبة للمصطاف لان كل شاطىء فى الاسكندرية له طابع خاص .. ولنبدا الجولة من غرب الاسكندرية الى شرقها.

الرمال البيضاء ..

واول شاطىء يقابلنا فى جولتنا هو شاطىء العجمى وبه منطقة هنوفيل والبيطاش وقصر العجمى ويبعد عن طريق مصر — اسكندرية بحوالى ١٥ كيلو مترا ويمتاز برماله البيضاء الناعمة والهدوء العجيب والمياه الزمردية اللون التى لامثيل لها فى العالم ..

وفى استطاعتك ان تستاجر كابينة فاخرة بـ١٢٠ قرشا لقضاء النهار فقط وكذلك يمكنك الاستمتاع بركوب « الجمل » او « الحصان » على الشاطىء .. وعلى فكرة « البكينى » مباح هناك !!

اما طريقة المواصلات فهى سيارة الاتوبيس رقم (١١) من ميدان محطة الرمل اوسيارتك الخاصة.. ويلى العجمى شاطئان مقصوران على اهالى غرب الاسكندرية وهما الدخيلة والمكس وفى استطاعتك ان تعسكر بالقرب منهما دون ان يتعرض لك احد .. واحذرك من الامواج فيهما ..

بنت بحرى ..

ونترك العجمى ونتجه الى اعلى نقطة عند التقاء غرب الاسكندرية بشرقها .. هذه النقطة هى شاطىء الانفوشى.. الشاطىء الشعبى الجميل الذى مرت به فترات أصبح فيها مرتعا لعلية القوم ثم انحدر واصبح مرتعا لخيول الملك السابق .. كان شاطىء الانفوشى جزيرة يحج اليها بنات الاغريق والفرس قبل ان تولد الاسكندرية بحوالى ستة قرون حينما كانوا يطلقون عليها (فاروس) .. ثم اصبح الشاطىء الوحيد لعائلات الاسكندرية قبل ان يبدا الزحف الى منطقة الرمل اى منذ نصف قرن تقريبا .. ومع بداية عهد الملك (فؤاد) بدات خيول (الخاصة الملكية) مشاركة مليكها فى مصيفه وامر بتخصيص شاطىء الانفوشى لاستحمامها .. وهربت العائلات وزحفت الى الشاطبى .. ومع تباشير ثورة ٢٣ يولية عام ١٩٥٢ شهد شاطىء الانفوشى اللحظة الحاسمة لطرد الملك السابق وطرد خيول الخاصة الملكية وعاد لشاطىء الانفوشى مكانته التاريخية واقيمت فيه الشاليهات للاستحمام ووحدات صنع ملابس وملاعب جمباز ومبنى لمزاولة النشاط الكشفى البحرى بالاضافة الى اول مدرسة لفن الصيد وصناعة السفن .. وعلى الجانب الاخر تقبع قلعة قايتباى وحولها أندية التجديف والشراع تزاول نشاطها فى الميناء الشرقى الذى عثر فيه على آثار قديمة تدل على وجود مدينة قديمة مدفونة تحت قاع البحر ..

شاطىء المندوب السامى

ونترك آثار الميناء الشرقى وبنت بحرى ونتجه شرقا الى الشاطبى وكامب شيزار والابراهيمية وسبورتنج وكليوباتره ورشدى وكلها ذات طابع واحد تقريبا وتضم خليطا من ابناء الطبقات محدودة الدخل والمتوسطة مع سكان الاسكندرية النازحين من خارجها .. ثم يأتى بعد ذلك شاطىء (ستانلى باى) الذى كان مقصورا على « اللورد اللنبى » المندوب السامى البريطانى وحاشيته والجاليات الاجنبية ثم بدا غزو المصريين اليه بعد عام ١٩٢١ وظهرت فيه فتيات المجتمع المصرى القديم أمثال امينة البارودى وغيرها .. وبعد ذلك نصل الى شاطىء « جليمونوبلو » **الذى ينفرد بطابع شاذ عن سائر الشواطىء الاخرى حيث يحرم على الرجال ارتياده يوميا من الثامنة الى العاشرة صباحا ما عدا أيام الجمع والاحاد لتخصيصه (للحريم) خلال تلك الفترة ..**

الوزارات ..

ونتجه الآن الى سيدى بشر .. وسيدى بشر



لعب..وضحك..وحب على الشاطىء...بنات الاسكندرية بعد انتهاء موسم الامتحانات .. وهذه اللعبة اسمها .. صفر يا وابور واجرى شوية ووصلنى للاسكندرية ! .



وايضا تستطيع ممارسة هواياتك الفنية.. فالاسكندرية هى وحى الفنانين وخيال الشعراء وملهمة الادباء.. وهذه الحسناء تحاول ان تعكس سحر الاسكندرية على لوحتها .. لتحتفظ بصورة من الاصل الجميل

مقسم الى ٧ مناطق كانت مخصصة لكبار الشخصيات وفرضت رسوم لدخولها ثم **الغيت الرسوم وفتحت الابواب لكافة افراد الشعب تطبيقا لمبدا الاشتراكية** .. المناطق السبع هى العصافرة وسيدى بشر رقم ١ و٢ و٣ وبيرمسعود وميامى والمندرة .. وكان هذا الشاطىء وخاصة فيما بين بير مسعود والعصافرة يضم رجال القصر الملكى السابقين والوزراء والسفراء وغيرهم وفيه حدثت أزمات سياسية وتألفت وزارات وسقطت وزارات ودارت مباحثات وكان مباحا فيه لاصحاب المقام الرفيع رؤساء الوزارات السابقين استقبال وزرائهم بالمايوه .. وفجأة تحول بلاج الوزراء والرؤساء الى كرنفال لنجوم وفاتنات شاشة التليفزيون والسينما والاذاعة والمسرح وهواة الشهرة ومعرض للازياء والموديلات والتسريحات المبتكرة ..

السلطان المجنون

وفى الطريق الى شاطىء قصر المنتزه سيقابلنا فى الطريق شاطىء المندرة الذى يمتاز بكبائنه المعلقة التى انشئت حديثا على احدث طراز عالمى بدلا من الاكشاك الخشبية التى كانت متناثرة هنا وهناك وكانت عرضة لجرف الامواج خلال اشهر العواصف .. ونترك المندرة ونتجه الى قصر المنتزه .. ادفع اولا ١٠ قروش .. لقد كان شاطىء قصر المنتزه مقصورا على الملوك والامراء والسلاطين .. وحدثت بين رماله واشجاره قصص حب جارف بين الاميرات والملكات السابقات وكذلك مآسى



طلاق وفضائح .. ويقول احد الحراس القدامى ان الاطباء قد سجنوا فى هذا القصر وعلى مقربة من البحر السلطان حسين فى عام ١٩١٦ حينما اختلت قواه العقلية .

شاطىء الفاكهة ..

ثم يأتى بعد ذلك شاطىء المعمورة الذى يعتبر من أحدث الشواطىء فى الاسكندرية .. يمتاز بالجفاف والهدوء .. الساحل مزروع وتحف به الحدائق واشجار الفاكهة .. ولائحة الشواطىء لا تنفذ فيه كبقية الشواطىء الاخرى لذلك فان المايوه البكينى مسموح به هناك .. ويمتاز هذا الشاطىء ايضا بوجود عدد كبير من نجوم الفن الذين انتقلوا من ميامى وبير مسعود الى المعمورة .. ولعلمك الخاص وصل ايجار الكابينة فيه الى حوالى ٤٠٠ جنيه وبلغت تكاليف احداها حوالى ٢٠٠٠ جنيه تقريبا .. وعلى بعد ١٠ كيلومترات تقريبا يوجد شاطىء أبو قير الذى يمتاز بوجود النخيل الباسقة على شاطئه وارتفاع الشاطىء عن منسوب المياه وجفافه .

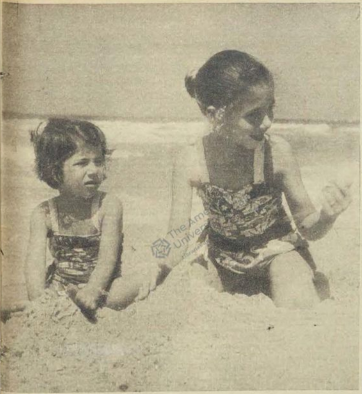
اقلب الصفحة



حسناء فى الاسكندرية على ظهر احد القوارب الشراعية.. انها تنطلق بعطى كل يوم للنزهة والرياضة متوغلة فى مياه البحر ! ..

هربت من لهيب القاهرة وشمسها المحروقة فى الصيف لتستمتع بحمام الشمس على شاطىء البحر فى الاسكندرية





الاستماع إلى الراديو ممنوع على البلاج !

احذر الممنوعات ..

ونترك مياه البحر وطابع كل شاطىء لاهمس فى اذنك بلائحة الشواطىء والممنوعات التى من اهمها عدم النزول الى البحر قبل السابعة صباحا وبعد الغروب مباشرة .. واياك ان تلعب الراكت او الكرة الطائرة أو استعمال اى نوع من المضارب فى اللعب والا سيكون مصيرها المصادرة وعمل محضر فى نقطة الشاطىء .. وممنوع ايضا استصحاب الكلاب أو أى نوع من الحيوانات الى الشاطىء بغرض الاستحمام او التسلية وكذلك ركوب الدراجات أو صيد السمك فى اماكن الاستحمام .. وآخر ساعة تنصحك ياسيدتى بعدم ترك طفلك وحده على الشاطىء أو فى البحر بدون رقابة أو ارتداء المايوه (البكينى) او دخول كازينوهات الشاطىء بالمايوه سواء للجلوس أو الرقص .. وفى اللائحة بعض نقاط هامة تتعلق بالذوق السليم ومراعاة شعور الغير .. منها وضع المظلات فى مسافة لاتقل عن ٣ امتار من الكبائن وعدم استعمال اجهزة الراديو او البيك آب ..

ليالى الاسكندرية

ونترك البحر .. ونعود الى الليل .. الليل سيكون جميلا فى الاسكندرية .. امانات كثيرة وبسخاء للفرق العربية والاجنبية .. ستشهد فرق اسماعيل يس – الريحانى – التليفزيون – البالون – رضا – نيللى مظلوم – مسرح العرائس المسرح القومى – فرقة تحية كاريوكا – فرقة الاسكندرية والفرق الغنائية الاستعراضية والراقصة العربية والاجنبية وفرق الباليه تعمل فى كازينوهات وملاهى المنتزه – المعمورة – قصر المجمى – الشاطبى – سان ستفانو – كوته الكوت دازور – المونسنيور – وندسور – الرومانس – الماى فير ..

حتى الرابعة صباحا

وهناك سهرات فى الفضاء .. فضاء المنتزه وراس التين وانطونيادس وحديقة الاذاعة لتقام فيها حفلات ساهرة غنائية وموسيقية وفرق باليه ومهرجانات التليفزيون .. وسهرات اخرى فى اماكن شاعرية كحديقة الماى فير وجو اسبانى فى الكوت دازور والحان ايطالية فى سانتا لوتشيا وهدوء ووقار فى باستورودس والمنتزه .. وصخب ورقص فى العجمى والمعمورة وابوقير .. وانغام ورقص شرقى فى الامباسادير وعطيات حسن وهوليود والكيت كات والمونت كارلو .. والسهر مباح حتى الرابعة صباحا فى هذه المحلات .. بالاضافة الى مراهنات على الاطباق والحمام بنادى الصيد بالسلسلة ..

غرام كليوباترة

ان الاسكندرية تستعد لاستقبالك فاتحة ذراعيها مرحبة بك لتقص عليك تاريخها الذى ترويه رمالها منذ ٢٠٠٠ عام حيث التقى يوليوس قيصر بكليوباترة واحبها وحارب بجيوشه واساطيله ليعيد العرش الضائع لحبيبته .. ان الاسكندرية مدينة الفرص والحظ والثورات والمعارك والاحداث .. فى هذه المدينة اعلن جمال عبد الناصر تأميم القناة وعلى ارضها خط التاريخ آخر سطر فى تاريخ العهد الملكى البائد .



فاروق عبد المنعم

مفاجآت الليل .. وغرام كليوباترة !

حمدى عاشور يتكلم بصراحة :

الفرق بين الدمايطة وأهالى الاسكندرية !

بعد مناقشات طويلة .. قبل محافظ الاسكندرية ان يحدثنى عن نفسه كانسان .. لا كمحافظ .. أن يكشف لى عن افكاره وحياته الخاصة .. لاعن مشروعاته فى مجلس المحافظة .. ومن خلال هذه الاشياء الخاصة جدا اتضح كثير من افكاره العامة .. وهذا هو الحديث الذى دار بينى وبين حمدى عاشور الانسان .. لا حمدى عاشور المحافظ المسئول !

تحقيق : حسن شاه



فتح حمدى عاشور قلبه واخذ يتكلم بصراحة عن الفرق بين الدمايطة.. وبين اهل الاسكندرية !

قال حمدى عاشور : بدات حياتى فى دمياط بداية مؤلمة .. فقد توفيت والدتى عقب ولادتى .. وتوفى معها شقيقى التوام .. ولم اعرف انا بهذه القصة الا عندما بلغت من العمر ست سنوات .. فقد تربيت فى بيت جدى ... وكنت أعتقد أن جدتى هى والدتى .. الى أن ذهبت فى احد الاعياد مع العائلة لزيارة المقابر .. وهناك اشار لى احد الاولاد من اقاربنا الى احد القبور وقال لى : « هذا قبر والدتك » .. وكانت مفاجأة مذهلة ومؤلمة .. وفهمت يومها ان السيدة الكبيرة الطيبة ذات الشعر الأبيض والطرحة البيضاء التى اناديها « يانينة » ليست امى .. انها أم امى .. وحزنت جدا .. فرغم الحنان العظيم الذى كانت تسبغه على جدتى فقد ادركت اننى قد حرمت حرمانا قاسيا من أعظم حنان.. واعظم حب .. واعظم انسانة فى حياة اى انسان .. من الام .

ويمسح المحافظ بيده فوق جبهته ويكمل : ورغم اننى لم ار قط وجه امى .. رغم أننى لم اعرف تقاطيعها ـ فلم يكن لها اى صورة ـ فاننى ما زلت حتى الآن . . وبعد كل هذه السنين اشعر بحزن عظيم كلما ذكرتها ... ولهذا فان يوم عيد الام يعتبر من أكثر أيامى كآبة .. الناس فى هذا اليوم يحتفلون بالامومة .. وانا أجتر حرمانى العظيم منها .. وأنا لهذا السبب من المعارضين لفكرة اقامة مثل هذا العيد .. وكنت افضل عليه ان يحتفل بعيد الاسرة .

وعندما كنت فى ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة حولت فكرة الاحتفال بعيد الام .. الى الاحتفال بام الشهيد .. ومازلت مصرا ـ وأرجو الا يتضايق صديقى على أمين ـ من أن هذا العيد ينكأ جراح كل الذين فقدوا امهاتهم وانه من اشد أيامى كآبة وحزنا ..

وأحول الحديث وجهة باسمة فاقول للمحافظ:

ـ هل تذكر أحلى ذكرياتك فى تلك الفترة ؟.

قال : اذكر ان أسعد اوقاتى هى التى كنت امضيها على شاطىء البحر .. أرقب الصيادين.. واحيانا اشترك معهم فى الصيد .. اعتقد ان البحر والبيئة الدمياطية قد أثرا فى تأثيرا شديدا واكسبانى صفات ما زلت محتفظا بها حتى الآن .

قلت : مثل ماذا ؟

قال : مثل الصبر .. فالصيد فى البحر يحتاج الى الصبر قبل اى شىء آخر .

قلت فى حذر : الم تكسبك البيئة الدمياطية صفات اخرى ؟

قال : مثل ماذا ؟

قلت فى صراحة : « مثل البخل ؟ »

ضحك فى بساطة وقال : من قال ان الدمايطه بخلاء ؟ الواقع انهم حريصون فقط .. والذى اكسبهم هذه الصفة هو البحر.. فمعظمهم كانوا يعيشون على الصيد.. وعندما يخرج الصيادون الى البحر يحملون معهم زادهم.. وعليهم ان يحرصوا على الزاد عدة ايام حتى ينتهى الصيد.. ومن هنا جاءت هذه السمعة ... ومن هنا جاءت التشنيعات والنكت الكثيرة عن بخل الدمايطة ..

سألته وانا اضحك : هل هى مجرد تشنيعة ام حقيقة أن الدمايطة اذا جاءهم ضيوف على العشاء سالوهم (تاكلوا والا تناموا خفاف ؟)

قال دون أن يبتسم : وأين هى التشنيعة ؟ الواقع أن الاكل قبل النوم مضر وغير صحى ... ومثل هذا السؤال معقول جدا ومنطقى ..

قلت : اذن فانت من رأى صاحب البيت الدمياطى ؟

قال : جدا .. جدا .

اقلب الصفحة من فضلك

اقتراح من المحافظ بنقل كنوز توت عنخ آمون إلى الاسكندرية !

قلت : ورغم هذا فانت تعتقد ان الدمايطة غير بخلاء .

ضحك وقال : الواقع ان « الدمايطة » شطار .. ولا يستطيع غريب ان يعيش بينهم .. وهم قوم جادون جدا .. ومنظرهم فى الصباح وكل واحد منهم متوجه الى عمله فى نشاط عظيم شىء مفرح جدا .. وبيوتهم من الداخل تدار فى مهارة واقتصاد عظيمين .. فى الواقع انا فخور جدا باننى دمياطى ففيهم صفات ممتازة جعلت من كثيرين منهم أعلاما فى مختلف المجالات .. فى الاسكندرية مثلا معظم اساتذة الجامعة من دمياط وهذا شىء يفرحنى جدا .

قلت : هل أفهم من هذا انك تحمل جميع صفات الدمايطة حتى مايقال عن بخلهم ؟

فهز راسه موافقا وقال : أنا دمياطى لحما ودما .. ويسعدنى ان اتصف بجميع صفات هذه البيئة الناضجة .

قلت : أليس هناك وجه للشبه فى رأيك بين أهالى دمياط .. وأهالى الاسكندرية ؟

قال : أهل الساحل جميعا يتشابهون فى صفات كثيرة .. أهمها الجدية فى العمل .. والاهتمام بالاسرة اهتماما كبيرا .. فمعظم أهل الساحل يقضون امسياتهم فى بيوتهم بين عائلاتهم فلا يخرجون فى الليل الا فيما ندر .. كما اعتقد ان أهل الساحل يتصفون بالصفاء والسماحة والطيبة .. وهى صفات يكتسبونها من صفاء جوهم وانبساط البحر امامهم .

خطر لى أن أسأله : بصفتك محافظا للاسكندرية ومن أهالى دمياط المتحمسين لها .. ماذا يكون موقفك لو قامت مباراة رياضية بين أهالى المدينتين .. لايهما تتحمس وتصفق ؟

سكت فى حرج شديد ثم قال : انا رجل عسكرى .. ولذلك فسوف أصفق للفريق الاحسن

قلت له : هذه اجابة دبلوماسية .

ضحك وقال : اتمنى ان تكون النتيجة هى التعادل !

قلت لابن دمياط ومحافظ الاسكندرية : « الم تلتق قط بالحظ ؟ » .

قال .. لقد التقينا به مرارا .. أول مرة عندما حصلت على البكالوريا عام ١٩٣٧ وكنت أرغب فى دخول الكلية الحربية التى لم يكن يدخلها فى ذلك الوقت الا أبناء طبقة معينة .. وكانت رغبتى فى الانضمام الى السلك العسكرى عارمة لدرجة اننى عملت موظفا صغيرا فى وزارة الحربية لمدة أربعة شهور كنصيحة خالى السيد أحمد زكى عبد المنعم مدير القيودات والمحفوظات بوزارة الحربية حينئذ وسعى لى لعل احد من كبار وزارة الحربية يتوسط لادخالى الكلية الحربية .

.. فى ذلك الوقت التقيت بحامد العلايلى النائب السابق فى مجلس النواب وكان من الشهامة بحيث أخذنى من يدى الى مكتب ابراهيم خيرى «باشا» وزير الحربية فى ذلك الوقت فأمر بادخالى الكلية الحربية .. وكان هذا هو اول موعد لى مع القدر .. تبعه موعد آخر اهم كثيرا هو التقائى وصداقتى بقادة الثورة الذين كانوا طلابا معى فى الكلية الحربية ومنهم المشير عبد الحكيم عامر .. ومنذ ذلك الوقت كان الرئيس جمال عبد الناصر يقوم بدور المدرس لتعاليم الثورة لرعيل الضباط الذين كان لهم بعد ذلك دور فى الثورة .. وهكذا قدر لى ان اكون واحدا من جنود هذه الثورة التى غيرت مقدرات الامة العربية كلها .

فقلت له : ومتى .. ولماذا تركت السلك العسكرى الى السلك المدنى ؟ .

قال : تركت خدمة الجيش عندما رشحت نفسى فى انتخابات مجلس الامة سنة ١٩٥٧ وفى الواقع اننى كنت مترددا فى اتخاذ هذه الخطوة .. كنت اسمع ان بعض المرشحين ينفقون الوف الجنيهات للحصول على أصوات الناخبين .. ولم آكن املك شيئا .. ولكن احد أبناء بلدى دمياط وهو طاهر ابو فاشا شجعنى وأكد لى ان مبادىء ثورتنا هى التى ستمهد لى طريق النجاح فى الانتخابات وعدت الى أهلى فى دمياط بعد غيبة اكثر من عشرين عاما .. فذهلت من المقابلة الحارة التى قوبلت بها .. فى هذه اللحظة ادركت اننى يجب ان أقف حياتى من أجل خدمة هؤلاء الناس .

وبالفعل كان التقائى فى العمل باهالى دمياط - ايام كنت نائبا ثم محافظا للمدينة - متعة عظيمة تمت خلالها أعمال كثيرة من أجل مدينة الاجداد التى كانت قد اصيبت باكثر من ظرف سىء جعلها تركد وتتقهقر الى الوراء .. فعاد اليها مصنع الغزل الذى كان قد انتقل الى حلوان وأصيب الاقتصاد المحلى بانتقاله بما يشبه العاهة .. وقد كان لعودة هذا المصنع صدى عظيم جعل الناس فى دمياط يتحمسون فى كافة القطاعات الاخرى ويؤمنون بضرورة اعادة كافة امجاد مدينتهم الذاهبة ومن أهمها اعادة فتح ميناء دمياط .. وقد سمعت بفرح شديد ان هذا المشروع الكبير قد اصبح فى حيز التنفيذ .

قلت : « اذن .. فقد كان لنظام الحكم المحلى فوائد سريعة ؟ »

قال : بدون شك .. فمن أهم ميزات الحكم المحلى بلورة شخصية كل محافظة وحصر مشاكلها ورفع صوتها الى الجهات المسئولة .

قلت : واضح من حديثك أنك تحب دمياط كثيرا فأين مكان الاسكندرية من نفسك ؟

قال : لكى أدلك على مكانة الاسكندرية فى قلبى وعقلى أقول أننى أفكر منذ الآن فى أن هذه المدينة بامكانياتها الممتازة يجب ان تكون فى المستقبل وبعد أن يتم الاتحاد بين اقطار الجمهورية العربية المتحدة الثلاثة عاصمة للقطر المصرى .. وانه يكفى القاهرة فخرا فى هذه الحالة أن تكون عاصمة للجمهورية كلها .

قلت : ولكن ألا ترى أن الاسكندرية هادئة او راكدة أكثر من اللازم ؟

قال : أنا أقترح من أجل بعث النشاط فى الاسكندرية انشاء مؤسسة عامة للميناء لتعيد انشاء ميناء الاسكندرية وكافة المرافق التى تحقق مسايرته لاحدث التطورات العالمية .. كما أقترح أن تنتقل خمس مؤسسات عامة بموظفيها واداريها الى الاسكندرية .. وهذه المؤسسات تحتم طبيعة عملها وجودها هنا لا فى القاهرة .. وهى مؤسسات النقل البحرى .. والقطن والثروة السمكية .. والصوامع والتخزين .. والغزل .. هذه المؤسسات لو انتقلت كما هو المفروض الى الاسكندرية فلابد أن تحدث فيها حركة نشاط وتدفع اليها بدم جديد .

قلت : والى أن تتحقق هذه المشروعات .. ما الذى يمكن أن تقدم الاسكندرية لزوارها .. هل يمكنك مثلا أن تعد برنامجا لسائح يزور المدينة لمدة ثلاثة أيام ؟

قال : من السهل جدا أن أعد برنامجا رائعا للسائح صباح الايام الثلاثة .. فشواطىء الاسكندرية من أجمل شواطىء الدنيا .. كما أن عندنا الآثار .. والمتحف الرومانى .. ومحطة الركاب البحرية .. ومصانعنا العظيمة التى هى ثمرة ثورتنا » .

قلت : وفى الليل ؟

سكت قليلا ثم قال : هذه هى المشكلة .. فأماكن السهرة فى الاسكندرية محدودة جدا ..

قلت : وما هو الحل ؟

قال : لقد حاولنا أن نحل المشكلة محليا بان انشأنا فرقة لاحياء التراث الفنى السكندرى .. ولم تبدأ الفرقة عملها بعد .. ومع ذلك فالمدينة فى حاجة الى أن تعطف عليها مصلحة السياحة ببعض الشىء .. فترسل لها بعض الفرق الكثيرة الموجودة فى القاهرة .. كما أتمنى أن يأتى مسرح البالون أيضا فترة فى الصيف .. كما تحضر الينا بعض فرق التليفزيون المسرحية الاخرى .

وسكت المحافظ قليلا ثم قال : نسيت أن أقول أننى أطالب لاجل جذب السياح الى الاسكندرية أن ينتقل متحف توت عنخ آمون بأكمله اليها فيضطر عدد كبير من السياح الى الحضور ولو لليلة واحدة من أجل مشاهدة هذا المتحف الذائع الصيت

وعدت بالمحافظ مرة اخرى الى الاحاديث الشخصية .

قلت له : ماعدد أولادك .. وفى أى المعاهد يدرسون ؟

قال : عندى ثلاث بنات وابن .. الابنة الكبرى منى طالبة بالسنة الثالثة بكلية التجارة جامعة القاهرة .. والثانية اسرار بالمعهد العالى للعلوم المالية والتجارية بالزمالك . والابنة الثالثة ايمان وابنى جهاد .. ويدرسان فى المدارس الثانوية .

فقلت له : هل تعتقد أن الزواج بالنسبة للرجل المسئول يساعده على التقدم أم يعوق اندفاعه وتقدمه؟

قال : اذا كان من واجب الرجل المسئول تدعيم الاسرة عموما فمن واجبه من باب أولى تدعيم اسرته .. واعتقد أن الزواج يساعد على الاندفاع الى المستقبل .. أنا شخصيا تزوجت وأنا ملازم أول وكان عمرى وقتها ثلاثا وعشرين سنة .. وكانت زوجتى هى بنت خالى .. وطول هذه المدة وأنا أشعر بالاستقرار والسعادة

قلت : أنت والد لثلاث بنات يتعلمن فى الجامعة والمعاهد العليا .. فهل انت من انصار اشتغال المرأة ؟

قال : فى رايى أن العمل الاساسى للمرأة هو تربية أولادها .. ولكن هذا لايمنعها من ان تتثقف ثقافة عالية .

قلت : يعنى اذا قررت احدى بناتك بعد الانتهاء من دراستها أن تعمل فهل تقف فى طريقها ؟

قال : لا .. فالبنت التى تصل الى هذه الدرجة من الثقافة لا يجوز أن افرض رأيى عليها .. فقط أنا أفضل لهن الاستقرار فى بيوت زوجية سعيدة

قلت : بالنسبة لموضوع الزواج .. هل تفرض رايك على بناتك ؟

قال : اعتقد ان من حق الوالد ان يتدخل فى هذا الموضوع الشخصى كناصح ومسئول .. ولكننى لن أفرض رأيى أبدا .

قلت لابن دمياط الاصيل : « ماذا تعلمت من الدنيا ؟ »

قال : الصبر وتحمل المسئولية والاخلاص فى العمل مقومات النجاح الحقيقى فى الحياة .

قلت لمحافظ الاسكندرية : ماهى الحكمة التى ترددها دائما ؟

قال : « الله يسمع ... ويرى »

نسمع ما نقول .. فلنخش ما نقول ، ويرى ما نعمل فلنتق ما نعمل .

حسن شاه



حمدى عاشور يقول: فى رايى نقل متحف توت عنخ امون الى الاسكندرية لجلب السائحين اليها ولو لليلة واحدة ! .

أحدث موديلات فصل الصيف



تاير فبران صناعى يستعمل فى المساء خلال فصل الصيف ويمكن بخلع الجاكيت عند استعماله بالنهار ..

(تصميم جاك هايم)



فستان من الفبران الصناعي للخروج فى حفلات الصيف ، يمتاز ببساطته اسم الموديل «18» ..

(تصميم جاك جريف)



فستان للخروج بعد الظهر والمساء فى فصل الصيف من التيل الصناعى فبران اسم الموديل (سارجنت Sargent)

(تصميم ماجى روف)

حكايات وراء الأخبار



الريحاني وعادل خيري في يوم واحد



– بكى بديع خيري هذا الاسبوع مرتين في ليلة واحدة ٠ اتفق موعد ليلة الاربعين لوفاة ابنه عادل خيري في يوم السبت الماضي تماما مع موعد الذكرى الرابعة عشرة لوفاة شريك كفاحه وحياته نجيب الريحاني ٠٠ واقام بديع خيري احتفالا واحدا للمناسبتين وبكى بديع خيري وهو يتقبل التعازي ؛ وظل طوال الحفل يردد كلمة واحدة ٠٠شهيداحياتي٠٠٠ ونجيب الريحاني هو الرائد الاول الذي تبوأ في حياته عرش الضحك والمسرحيات الهادفة

يكتبها : جميل عارف

مدينة نابولي في إيطاليا تطلب من القاهرة "قلة" ملآنة بماء النيل!

* اللجنة التنظيمية للدورةالاوليمبية في نابولي طلبت الى القاهرة عددا من الاواني الوطنية التي تستعمل في الشرب كالقلل القناوى والازيار على أن تكون مملوءة بماء النيل لتفريغها في نافورة ضخمة يعمل على بنائها في الوقت الحاضر في ميدان « ستاد سان باولو » وهو الميدان الرئيسي للالعاب الاوليمبية في نفس اللحظة التي سيعلن فيها عن بدأ المباريات الاوليمبية ٠٠ وكانت اللجنة الاوليمبية قد عقدت اجتماعا في يوم ١٥ مايو الماضي وقررت الاستعاضة بهذه النافورة عن الشعلة الاوليمبية على ان يكون لها ١٣ فرعا بحيث يرمز كل فرع الى دولة من دول دورة البحر الابيض الثلاثةعشرة التي تقرر اشتراكها في الدورةالرياضية ٠٠ وطلبت اللجنة من كل دولة كمية من مياه احد انهار بلدها لصبها في النافورة ٠٠ وبعد ان تمتلئ النافورة بمياهانهار جميع الدول يضغط على زر كهربائي في لحظة بداية الالعاب الاوليمبية فتنطلق من فروع النافورة المياه التي اختلطت ببعضها اعلانا عن بداية الالعاب الاوليمبية ٠٠والمعروف أن دورة نابولي ستقام في المدينة الايطالية يوم ٢١ سبتمبر القادم٠

لبنان يلغي عربات الترام من شوارع بيروت ويستبدلها بسيارات أوتوبيس

.. حكومةلبنانأمرتباحالة جميععربات الترام التي تجرى في شوارع بيروت الى المعاش ابتداء من يوم ١٥ مارس سنة ١٩٦٤ ٠٠ واعلنت الحكومة اللبنانية انها تزمع استبدال عربات الترام بسيارات اوتوبيس ٠٠ وفي لبنان يطلقونعلىالترام اسم « أبو الغفير » ٠٠ ويرجع تاريخه في بيروت الى اكثر من ٥٦ سنة اي في سنة١٩٠٧ عندما قامت شركة بلجيكية بتسييره تماما كما حدث في القاهرة٠٠ وفي سنة ١٩١٩ ادخل الترام لأول مرةفي مدينة طرابلس في شمال لبنان ٠٠ وفي سنة ١٩٥٤ قامت الحكومة اللبنانيةبتاميم شركة الترام في بيروت ؛ ودفعتلأصحابها من البلجكيين ٢٠ مليون ليرة لبنانية ٠٠ اي نحو ثلاثة ملايين جنيه !وفي بيروت تقول احصائية مثيرة إنعربات الترام تسببت منذ تسييرها سنة ١٩٠٧ في ٣٢٧٥٠ الف حادثة من بينها ١٥٠ حادث وفاة ٠

زعيمة المراهقات

كتاب جديد عن ماجدة !

ظهر في لبنان كتاب جديديروى قصة حياة الممثلة ماجدة ٠٠ واسم الكتاب زعيمة المراهقات !



اول طبيب عربي ينتخب عضوا في الجمعية البريطانية للتاهيل

– الدكتور محمد انور اسماعيل طبيب مركز تاهيل المحاربينالقدماء وضحايا الحرب في العجوزة ٠٠انه اول طبيب عربي ينتخب عضوا في الجمعية البريطانية للطب الطبيعي والتاهيل ٠وكان الطبيب العربيقد اوفد في بعثة الى انجلترامنذثلاث سنوات للتخصص في الطب الطبيعي؛ وحصل الطبيب العربي على درجتين عاميتين بتفوق ؛ وفي شهر فبراير الماضي دعته جامعة نيويوركللتخصص في برنامج خاص لمشاكل التاهيل والاطراف الصناعية والاجهزة التعويضية ؛ وذهب الطبيب العربي الى نيويورك حيث اتم تدريبه على اجهزة الكترونية رسم العضلات كوسيلة حديثة لتشخيص امراض الاعصاب ٠٠ وينتظر ان يعود في اغسطس القادم بعد ان يقومبزيارة مراكز التاهيل وعلاج شلل الاطفال الامريكية ٠٠

نجوى فؤاد ممنوعة من الرقص لمدة ٤ أشهر بأمر الأطباء!

* نجوى فؤاد .. امرها الاطباء بعدالعملية الجراحية التي أجريت لهابالامتناع عن الرقص لمدة ٤ أشهر .. قالوا لها أن ايمحاولة لها للرقصقبلأنتتماثل تماما للشفاء قد تعرض حياتهاللخطر ، واضطرت نجوى وهي ترضخ لامر الاطباء لان تعتذر عن الرقص فيكازينو بيروت ٠٠ومن عقود أخرى كثيرةوكان تالان صاحب عمر الخيام في لندن الذييزور القاهرة فيالوقت الحاضرللاتفاقعلى تنظيم شهر سياحي للجمهوريةالعربية المتحدة في لندن . قد طلب ان ترقص نجوى فؤاد في لندن في هذا الشهر ٠٠ وقال الرجل انه يأمل أنتتماثل نجوىللشفاء وأنتعود للرقصقبل شهر اكتوبر القادم حتى يتسنى لهاالرقص اثناء شهر الجمهورية العربيةفي لندن ٠٠ وفي الاسبوع الماضي غادرت نجوى المستشفى وانتقلت الى بيتها في الزمالك !

التعاون في بلادنا يدرس

في جامعة نابولي في ايطاليا

* مدينة نابولي فيايطاليا تتحدثعن الدكتور جابر جاد عميد كلية الحقوقفي جامعة القاهرة ٠٠ كانت جامعة نابولي قد وجهت اليه الدعوة لالقاء محاضرة فيهاعن التعاون في الجمهورية العربية المتحدة ٠ وطار العميد العربي الى نابولي والقىعليه المحاضرة منذاسبوعين ٠٠ واثارتالمحاضرة اهتماما كبيرا وتحدثت عنها الصحف الايطالية ، وفي الاسبوع الماضي قررت جامعة نابولي طبعها لتدريسها لطلبة الدراسات العليا في الجامعة ؟

ستة أندية تتنافس على كأس الإسكندرية في كرة القدم في شهر أغسطس

* المحافظ حمدي عاشور محافظ الاسكندرية ٠٠ اتفق مع محيي الدين الشاذلي السكرتير العام لاتحاد الاندية الرياضية وهيئة تنشيط السياحة في الاسكندرية على اقامة ١٥ مباراة ليلية في كرة القدم على أرض استاد الاسكندرية ستة من الاندية الكبرى في الجمهورية ٠٠وقرر المحافظ أن يهدى كاسا كبيرا سيطلقون عليها أسم كأسالاسكندرية الى النادى الفائز ٠٠ وسيوزع ايراد هذه المباريات بين الاندية الستة التي تقرراشتراكها في المباريات ٠

ويعمل المحافظ في الوقت الحاضر على أن تكون هذه المباريات سنوية فيشهر اغسطس من كل سنة وسيطلق عليهااسم مباريات كأس الاسكندرية تشجيعا للاصطياف في الاسكندرية ! ٠

المذيع الإيراني الذي يطلقون عليه اسم احمد سعيد إيران!

* حسين ضرابي ٠٠ المذيع الايراني في اذاعة القاهرة ٠٠ انهم يطلقون عليه في ايران اسم احمد سعيد ايراني ٠٠وجميع اذاعاته باللغة الايرانية وانتقمت السلطات الايرانية بالقبض على والدته٠٠ وحسين ضرابي كان يعملرئيسا للتحرير في صحيفة جنوب ايران وهي جريدة تنطق بلسان حال البترول وفيها كتب مقالا هاجم فيه سياسة الشاه وطالب بطرد الانجليز من ايران وطالب بتاميم البترول واثارت هذه المقالة ثورة بين عمال البترول ولم يستطع الشاه مواجهة جماهير الشعب الغاضبة ٠٠ فهرب الى ايطاليا ٠ واسرع حسين بنشر اعلان الجمهورية الايرانية في جريدته ولكنشاه ايران استطاع أن يدبر مؤامرة معالخائن زاهدي وتمكن من العودة الى ايران، وامر الشاه باعدام حسين ضرابي ، ولكنالثائر الايراني هرب الى الكويت ـ وفيالكويت قاد حسين ضرابي مظاهرات ضخمة ضد الانجليز اثناء العدوان الثلاثي على السويس٠فقبض عليه الانجليز وادخلوه السجن لمدة ٦ اشهر ثم سلموه لنوري السعيد لينتقم منه٠٠ولكنه استطاع أن يهرب من العراق الى سوريا اثناءالوحدة ٠٠ وفي عهد الانفصال قبض عليه الانفصاليون لمدة شهر ٠٠ ثم خرج من السجن ليلجا الى القاهرة !



* وعتب كثيرون على المخرج حسن الامام هذا الاسبوع لانه خرج عن طوره وهاجم الزميل زهير صبري اثناء تصوير فيلم زقاق المدق ٠٠ كان زهير قد نشر خبرا لم يعجب حسن الامام ٠٠ وثار المخرج وتلفظ بكلمات لا تليق ٠٠٠ وقال بعضهم ان حسن الامام كان فاقداوعيه وهو يتلفظ بهذه الكلمات !



القاهرة تبحث عن بلاجات على شواطئ النيل

تحقيق يكتبه: سمير عبد المطلب

القاهرة ليس فيها حمام سباحة واحد على شاطئ النيل .. ان فيها ١٧ حماما للسباحة ولكنها جميعا حمامات سباحة في داخل الاندية وحمام السباحة الوحيد الذى تستطيع ان تدخل اليه بالاجر هو حمام السباحة فى فندق مينا هاوس . وتقرر بناء أول حمام سباحة شعبى على شاطئ النيل فى ناحية السيالة أمام مبنى القصر العينى الجديد ... وينتظر أن يفتتح الحمام النيلى فى أوائل شهر يوليو القادم قبل أعياد الثورة ! .

إقامة بلاجات وحمامات سباحة لأول مرة على شواطئ النيل

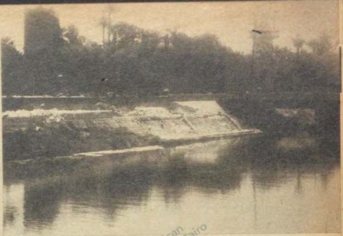


القاهرة فيها ١٧ حماما للسباحة ولكنها جميعا ملحقة بأندية مخصصة لاعضائها .. والحمام الوحيد الذى تدخله باجر هو حمام فندق مينا هاوس تحت سفح الاهرام .. ولا يجد اهالى القاهرة حماما للسباحة يذهبون اليه فى الصيف ، ويضطر بعض اهالى المناطق القريبة من النيل للاستحمام على شواطئه والسباحة فى مياهه ! .

تخصيص أماكن على شواطئ النيل لهواة صيد السمك



ويعمل العمال بهمة ونشاط للفراغ من بناء البلاج الشعبى الجديد الذى ينتظر افتتاحه للمواطنين فى اوائل شهر يوليو القادم قبل اعياد الثورة ..



فى هذا المكان على شاطىء النيل فى المنطقة المعروفة باسم السيالة امام مبنى قصر العينى الجديد تقرر اقامة اول بلاج شعبى من نوعه على شاطىء النيل فى القاهرة ..

تحويل جزر النيل إلى بلاجات وحمامات سباحة

ان القاهرة تملك واحدا من أجمل انهار العالم .. وفى كل مكان نجد الاطفال يتخنون من مياه النيل وشواطئه بلاجات يطفئون فيها حرارة أجسامهم .. انهم يبحثون عن البلاج الذى يقضون فيه الصيف .. ان حمامات السباحة الموجودة بالقاهرة لا يمكن بحال أن تكفى أربعة ملايين مواطن يسكنونها .

ان فى شواطىء النيل وجزره أماكن متسعة جميلة يمكن استغلالها فى عمل بلاجات شعبية لا حد لها .. انه من الممكن أن تنافس البلاجات شواطىء البحرين الابيض والاحمر على السواء .

وحملت هذه الخواطر كلها معى الى الدكتور المهندس رشاد البابلى مدير بلدية القاهرة .. وقال الدكتور رشاد ان فكرة اقامة بلاج أو بلاجات على النيل للتخفيف من احتياج سكانها المستمر فى الصيف للسفر الى الشواطىء فكرة لا بأس بها .. الا انه يعتقد ان عملية ايجاد بلاج ليستحم فيه المواطنون فى مياه النيل مع ما نعرفه من أنها محملة بالطمى من ناحية .. وأنها قد تكون محملة بالامراض من ناحية أخرى عملية يجب اجراء الكثير من الدراسات قبل البدء فى تنفيذها .. وقال انه من الممكن التغلب على هذه الصعوبات بعد أن يحجز السد العالى الطمى الذى يأتى مع الفيضان أو على الاقل جزءا كبيرا منه .. كما يمكن عمل أحواض داخل النيل أو على شواطئه تزود بالمياه النقية الجارية ويمكن عمل بلاجات حول هذه الاحواض .

اول بلاج

وقال الدكتور اسماعيل مصطفى اسماعيل أن السيد محافظ القاهرة أمر بالبدء فى تنفيذ الجزء الاول من أول بلاج شعبى بالقاهرة فى جزيرة الروضة بالقاهرة على أن ينتهى العمل منه قبل أعياد الثورة فى يوليه القادم .

وأمام قصر العينى على ساحل السيالة يجرى العمل بسرعة لاتمام هذا الجزء .. وفى يوليه القادم سوف يجد سكان القاهرة شماسى وكراسى البحر فى انتظارهم أمام مياه النيل المتدفقة .. وسوف يجدون مكانا مخصصا لهواة صيد السمك ومزودا بكل لوازم الصيد كما سيقام فى نفس المكان كازينو صيفى .. كل هذا سيتم قبل يوليو القادم ونستطيع استخدامه فورا .

وفى العام القادم سيمتد هذا الجزء الى الطرف الجنوبى من جزيرة الروضة مخترقا قصر محمد على القديم وقال الدكتور اسماعيل مصطفى اسماعيل أن هذا الجزء من جزيرة الروضة سوف يكون فى خلال عام واحد بلاجا رئيسيا يفى باحتياجات عدد كبير من سكان القاهرة .. ثم قال ان السد العالى سيفيدنا فى اقامة مثل هذه البلاجات على النيل .. فمنسوب المياه سيكون معروفا .. وكمية الطمى فى المياه ستختفى بعد ان يحجزها السد العالى .. وبذلك وبعد اعتبارات طبية معينة سوف يبحث امكانية استحمام الشعب فى مياه النيل نفسها .. فاذا تعارضت هذه الفكرة مع القواعد الصحية فسيقام حاجز على جزء معين من المجرى ويجرى تطهير المياه التى تدخل اليه وتغييرها باستمرار مما يتيح للقاهريين البلاج الذى يجلسون فيه .. ويستحمون فى مياهه .. ويتمتعون بشمسه .

كازينوهات داخل النيل

ويهتم السيد صلاح دسوقى محافظ القاهرة بكل المشروعات التى من شأنها التخفيف على اهالى القاهرة فى حر الصيف .. وقد امر بتنفيذ مشروع جديد على رأس الجزيرة الجنوبى .. والمشروع عبارة عن اقامة كازينو فوق مياه النيل على اعمدة تعلو به عن مستوى سطح الماء وبذلك نوفر لاهالى القاهرة الجو الذى يجدونه فى كازينوهات سان ستيفانو وستانلى وغيرها بالاسكندرية او الكازينو الخشب ببور سعيد .. وبالطبع سيكون كازينو رأس الجزيرة أروع وأكثر جمالا من كل هذه الكازينوهات . وبجوار هذا الكازينو سوف يكون فى امكانك استئجار قوارب للتجديف ولنشات بخارية للنزهات .. كما سيتصل هذا الكازينو العائم بكازينوهات القاهرة وشواطئها الاخرى باوتوبيسات نهرية .

وهناك مشروع آخر مازال تحت البحث والدراسة لاقامة مجموعة من الكازينوهات المشابهة فى مناطق متفرقة من النيل .... وسيكون أولها عند شبرا قبل مدخل ترعة الاسماعيلية

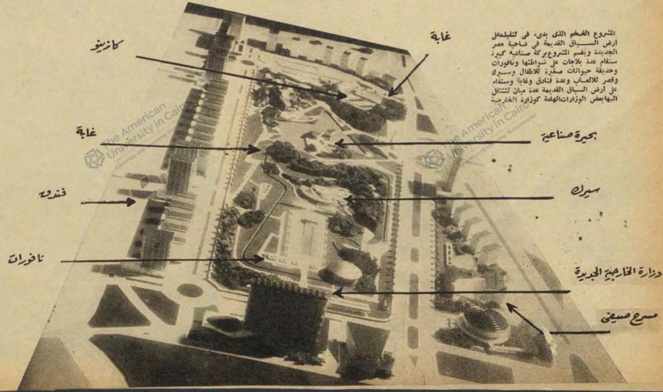
جزر النيل تصبح بلاجات

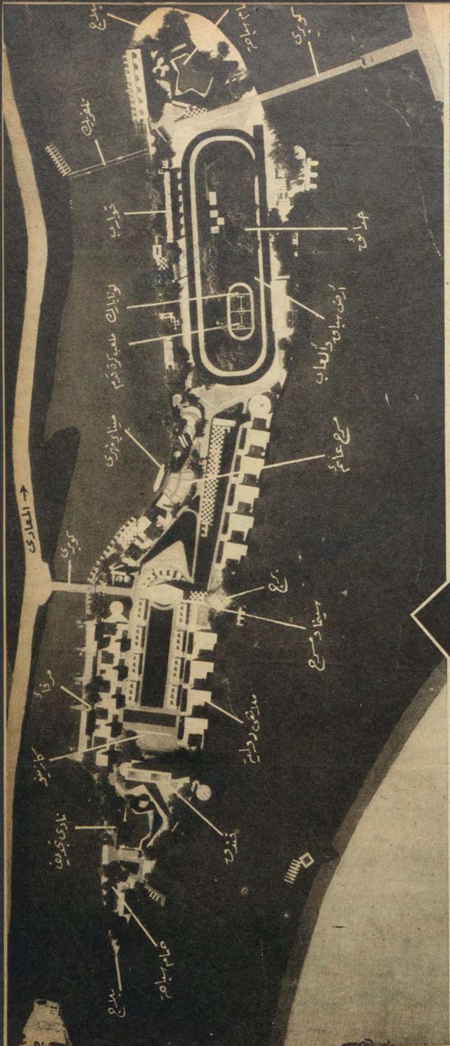
وقال المهندس سيد كريم ان بحث تحويل جزيرة بانوس شمال القاهرة الى مصيف شعبى ولكنه صرف النظر عن ذلك الموضوع نظرا لانها واحدة من اهم المناطق التى تمد القاهرة باحتياجاتها من الخضر والماكولات لذلك رؤى تحويل الجزء الذى سبق التحدث عنه بجزيرة الروضة فى منطقة السيالة الى البلاج المقصود للترفيه عن القاهريين ..

وقال المهندس سيد كريم أن القاهرة فى امتدادها المستمر قضت على أهم جزء كان يقوم بمثابة المصيف بالنسبة لاهلها .. وكلنا نذكره .. انه ساحل روض الفرج حيث كنا نجد الكازينوهات والملاهى .. والقوارب .. والمسارح .. وقال ان التفكير فى ايجاد مصايف وبلاجات للقاهرة يجب أن يتوافر فيه

أرض السباق القديم فى مصر الجديدة تتحول إلى أكبر مدينة للترفيه عن أهالى القاهرة فى الصيف

المشروع الضخم الذى بدىء فى تنفيذه على ارض السباق القديمة فى ضاحية مصر الجديدة ويضم المشروع بركة صناعية كبيرة ستقام عدة بلاجات على شواطئها ونافورات وحديقة حيوانات صغيرة للاطفال وسيرك وقصر للالعاب وعدة فنادق وغابة وستقام على ارض السباق القديمة عدة مبان لتنتقل اليها بعض الوزارات الهامة كوزارة الخارجية







. وعلى راس الجزيرة .. وفوق مجرى النيل تقرر بناء كازينو ضخم لاهالي القاهرة .. وسينافس هذا الكازينو كازينوهات اوربا ..

شرطان أساسيان .. اولهما ان يكون من السهل الوصول اليها من جميع مناطق القاهرة .. وثانيهما أن تكون في مناطق بعيدة عن الامتداد العمراني للمدينة ..

وقال المهندس سيد كريم انه قد وضع بالفعل مشروعا كاملا لتحويل جزر النيل الى بلاجات يقضى فيها أهالي القاهرة أيام الصيف ..

وهذه الجزر التي وقع عليها اختياره هي «جزيرة الدهب» في جنوب القاهرة .. وجزيرة « وراق الخضر » في شمالها

لقد عرض على نموذجا مجسما للجزيرة حسب المشروع الذى وضعه لها .. ان من الممكن أن تتحول هذه الجزيرة الرملية الى مصيف كامل يغني سكان القاهرة عن السفر تماما الى شواطىء البحر الابيض أو البحر الاحمر .. ان التخطيط الذى وضعه للجزيرة يسمح بوجود بلاجات بها واحد في طرفها الجنوبي تجاه المعادى .. والآخر في طرفها الشمالي تجاه جزيرة الروضة .. والمشروع يضع بالجزيرة خلاف البلاجات فندقا كبيرا ومكانا لهواة التجديف ولنشات نيلية للنزهات النهرية .. ولونا بارك ومسرحا وسينما عاوية .. ومسرحا عائما .. ان مثل هذا المشروع لو تم تنفيذه يمكن أن يخفف كثيرا من مشكلات سكان القاهرة ..

وهناك مشروع آخر يقترحه السيد كريم لاستغلال جزيرة وارق الخضر شمال القاهرة استغلالا مماثلا لجزيرة الذهب .. انني أقدم هذه المشروعات الى المسئولين لعلهم يهتمون بسكان القاهرة الذين يذوبون مع الحر كل يوم ..

وفي مصر الجديدة يجرى العمل الآن في اقامة حديقة نافورات ترفيهية تخفف عن اهالي القاهرة أيام صيفهم الحارة .. انها تقع فوق أرض السباق القديم بمصر الجديدة .. سيكون بها حمامات سباحة .. وغابة .. ونافورات .. وفنادق .. ولونا بارك .. كما سيقام بها سيرك دولي مستديم يعتبر احدث وافخم سيرك في الشرق الاوسط

صيف القاهرة .. مشكلة

وبعد .. ان صيف القاهرة مازال مشكلة .. ان حمامات السباحة المعدودة بها لاتكفي الملايين الاربعة التى يسكنونها .. ان النيل أمامنا يمتد عشرات الكيلو مترات ويمكن استغلاله لاقامة بلاجات تغنينا عن الذهاب الى المصيف وارهاق ميزانيتنا .. وتقضى على المشاجرات التى تقوم في كل منزل في الصيف من أجل البلاج ..

سمير عبد المطلب

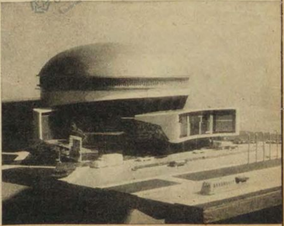
كازينوهات وحمامات سباحة في جزيرة الذهب

اعد الدكتور سيد كريم مشروعا لاستغلال « جزيرة الذهب » وهى جزيرة مهملة تقع فى قلب النيل جنوب القاهرة فى طريق المعادى .. ويقترح الدكتور كريم اقامة بلاجات على طرفى الجزيرة الشمالى والجنوبى وتمتد امام هذه البلاجات حمامات سباحة تقام على هذه الاطراف ..

ويضم المشروع الى جانب البلاجات وحمامات السباحة مسارح وفنادق وكازينوهات وملاعب ونوادى للتجديف وارض سباق وحدائق ...

ويربط الجزيرة بشواطىء النيل وجزيرة الروضه تلفريك وعدد من الكبارى .. ويقترح الدكتور سيد كريم اقامة عدد من الابنية تستاجرها الدول وتقيم فيها معارض وطنية وملاهى تحمل طابعها بحيث يمكن للمواطن قضاء ليلة فى جو لندن واخرى فى جو باريس وثالثة فى جو الصين

السيرك الدائم الذى يقام فى حديقة النافورات بارض السباق القديمة بضاحية مصر الجديدة .. وهو يتسع لاكثر من ثلاثة آلاف متفرج ويمكن تحويله الى ملعب لمختلف الرياضات ..



نوع جديد من المسارح سيظهر فى بلادنا هذا الصيف . . . سيبدأ فى السد العالى وأسوان . . وينتهى فى الانفوشي على شاطىء الاسكندرية . .



مسرح ابو الهول انتهى اعداده هذا الاسبوع وتوسيعه لتقدم عليه فرقة القاهرة الاستعراضية برامجها طوال فصل الصيف . . .

مسارح صيفية على طول الطريق من أسوان إلى الإسكندرية

طلب الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد القومي هذا الاسبوع الاسراع باعداد مسرح ابو الهول ليكون معدا لتقديم مواسم فنية كامله طوال شهور الصيف .. كما طلب فى نفس الوقت اعادة مسرح حديقة الاندلس الصيفى بطريقة فنية ، بحيث تقدم عليه الفرق الاستعراضية برامجها التى ستمتد حتى بداية الشتاء القادم

ان نوعا جديدا من المسارح بدأ يغزو بلادنا .. انها المسارح الصيفية التى تعرض برامجها تحت ضوء القمر وفى الهواء الطلق .

لقد تم وضع تخطيط لمسارح صيفية جديدة تظهر فى كل المحافظات وعلى الطريق الطويل بين دمياط والسد العالى .. ستتحول كل الفرق المسرحية الموجودة فى القاهرة لتقدم مواسم فنية كاملة على هذه المسارح طوال شهور الصيف .. بعض هذه المسارح سيخصص للفرق الاستعراضية الجديدة التى انتهى التليفزيون من تكوينها وقدمت اول انتاجها الفنى على مسرح البالون .. وبقية المسارح ستخصص للتمثيل فقط .. وفى الشتاء لن تغلق هذه المسارح ابوابها .. ولكنها ستتحول بطريقة مبسطة جدا الى مسارح شتوية تقدم عليها فرق المحافظات التى يتم تكوينها الان مواسم فنية وباجور رمزية .



فرقة الاولدفيك العالمية قدمت مسرحيتى روميو وجولييت وجان دارك على المسرح التاريخى قبل توسيعه

بعد الغروب

ان اول مسارح صيفية ستفتح ابوابها بطريقة منتظمة للمتفرجين هو مسرح السد العالى الذى تم اعداده بحيث يفتح ابوابه خلال الأيام القليلة القادمة ، انه يتسع لحوالى سبعة آلاف متفرج ويتبع وزارة الاسكان .. وستقدم عليه برامج ترفيهية لكل العاملين فى السد ويبدأ برامجه بعد غروب الشمس ويمتد فيه العرض حتى بعد منتصف الليل .

وفى نفس الوقت الذى سيفتح فيه مسرح السد العالى ابوابه سيحدث فى أسوان نفس الشىء .. ان مسرحا جديدا قد تم اعداده منذ شهور ولكنه لم يشاهد فرقا كثيرة تعمل عليه .. وكانت آخر البرامج التى قدمت عليه مجموعة من التابلوهات الحية التى قدمتها فرقة رضا ، ولن يغلق هذا المسرح أبوابه طوال فصل الصيف . لقد اعدت له وزارة الثقافة والارشاد مجموعة من البرامج التى يتمتع بها سكان هذه المنطقة .. ومسرح أسوان يقع فى مكان رائع .. وسط الصخور الطبيعية وعلى شفاف النيل الخالد .. ومع حركات الممثلين وخطوات الراقصين والأضواء الملونة المسلطة عليهم تسمع بين الحين والآخر صوت مياه النيل وهى تتحرك لتذكرك مع النسمات الرقيقة بالجو الشاعرى الحالم الذى يمكن أن تعيشه اسوان حتى فى آخر شهور الصيف !

روميو يقابل أبو الهول

ان مسرح أبو الهول الذى أقامته المؤسسة المصرية العامة لفنون المسرح والموسيقى فى العام الماضى تحت سفح الهرم وقدمت عليه فرقة الاولد فيك العالمية مسرحية روميو وجولييت وجان دارك .. وقد تم تأسيسه فى العام الماضى واصبح يتسع لاكثر من الفى متفرج .. وتم اعداده بحيث يسمح لفرقة القاهرة الاستعراضية بتقديم برامجها طوال شهور الصيف .. كما أعد فيه فى نفس الوقت مكان للفرق الموسيقية التى ستشترك فى العرض .. وقد خصصت غرف للممثلين دون المساس بأتربة المعبد الذى تحولت واجهته الى مسرح .. فلم يدق فيه مسمار واحد .. البارافانات وحدها المنفصلة هى التى تحدد الفواصل داخل المعبد .. الاضواء وحدها هى التى تصور للمتفرجين رفع الستار أو ازالته دون أن يكون لهذا الستار وجود ..

مسرح حديقة الاندلس

اما مسرح حديقة الاندلس فانه يتحول هذا الاسبوع الى مسرح صيفى عالمى .. ان له اكثر من ميزة .. وقوعه وسط القاهرة .. سهولة الوصول اليه .. ووجوده وسط حديقة انيقة وقربه من النيل .. وبعد أيام سيفتح أبوابه لاستقبال خمسة الاف متفرج كل ليلة .. وستبدأ فرق التليفزيون الاستعراضية برامجها الفنية على هذا المسرح بعد اعادة تنسيقه بطريقة فنية جديدة تسمح للمتفرجين برؤية العرض وهم يجلسون فى نفس المقاعد التى خصصت للجلوس فى الحديقة ..

قصور الثقافة

وفى بقية المحافظات يتم الآن نفس الشىء الذى يحدث فى القاهرة والسد العالي .. ان كل قصور الثقافة التى أقامتها وزارة الثقافة والارشاد القومى تضم مسارح .. ولقد تقرر تحويلها الى مسارح صيفية طوال شهور يونية ويولية واغسطس وسبتمبر .

ان أول مسرح صيفى ظهر فى الاقاليم هو مسرح دمنهور .. ومنذ أيام طلبت المحافظة من شكرى راغب مدير مسرح الاوبرا الحضور لمعاينة المسرح للعمل على تطويره .. ولقد تم بالفعل اعداد المسرح واصبح كاملا من جميع نواحيه الفنية .

وستعمل على هذا المسرح فرقة جديدة للفنون الشعبية يتم تكوينها من أبناء المحافظة المثقفين وستبدأ نشاطها فى القريب جدا ..

وثانى مسرح صيفى سيظهر فى المحافظات هو مسرح السويس ويتميز بضخامته .. ان مساحة خشبة المسرح وحدها ١٩٢ مترا مربعا .. أما المسرح الصيفى الثالث الذى سيخرج الى الوجود فهو مسرح الاسماعيلية .

وعلى الرغم من ان المسارح الصيفية قد ظهرت على طول كورنيش الاسكندرية .. فان مسارح صيفية جديدة لا تزال تظهر هناك .. واحدث هذه المسارح المسرح الذى اقامته وزارة الثقافة والارشاد القومى فى قصور الثقافة هو مسرح الانفوشى والذى يتسع لـ ١٥٠٠ متفرج والذى سيفتح أبوابه لاول مرة لاستقبال الجمهور فى يوليو القادم .

ابوالهول .. ومسارح العالم !

واخيرا . .

ان مسرح ابو الهول الذى يستعد لاستقبال المتفرجين بعد ايام ليقدم لهم العروض المسرحية بين الآثار .. وتحت سفح الهرم ينافس بقية المسارح الصيفية فى العالم .. انه ينافس مسرح كاركالا الذى اقيم فى ايطاليا والذى يسع ٣٠ ألف متفرج والذى كان من قبل ميدانا تدور فيه المعارك بين الاسود والعبيد .. ومسرح فيم فى فرنسا والذى كان من قبل هيكلا رومانيا تقدم عليه فرقة الكوميدى فرانسيز روائعها طوال شهور الصيف .. وكما فعلت انجلترا فى حدائق هايدبارك عندما حولت جزءا منها الى مسرح صيفى .. وكالمسرح الذى اقيم أمام الكاتدرائية فى سالزبرج ، والذى يشهد مهرجانا موسيقيا عالميا كل عام .. واحدث هذه المسارح هو مسرح بعلبك الذى اقيم بين الآثار الرومانية فى لبنان .

آيريس نظمي



سيدة فى الجمهورية العربية تفوز بجائزة فورد للزمالة الدولية



▲ السيدة مرجريت لايعوقها عملها وقراءتها من الاهتمام بالشئون المنزلية واعداد «الكيك»

▲ السيدة مرجريت تتابع قراءتها فى اوقات الفراغ وهى تقول ان الاطلاع هوهوايتها بعد التدريس

فازت السيدة مرجريت طانيوس مرعى بجائزة فورد للزمالة الدولية المخصصة للجمهورية العربية المتحدة لسنة ١٩٦٣/١٩٦٤ وللسيدة مرجريت مرعى قصة كفاح فى سبيل تحصيل العلم ، فقد فقدت والدتها فى سن مبكرة مما اضطرها الى ترك المدرسة والتفرغ للعناية بشئون العائلة . ولكن تصميمها على مواصلة التعليم جعلها تتابع دراستها من المنزل ، فيما توافر لها من وقت ، حتى تمكنت من الحصول على الشهادة التوجيهية .. وقد خدمتها فرصة تحسن ظروف العائلة ، فالتحقت بكلية البنات ـ جامعة عين شمس . وتمكنت السيدة مرجريت من الحصول على ليسانس الآداب فى اللغة الانجليزية عام ١٩٥٤ وعلى دبلوم الدراسات العليا عام ١٩٥٧ . وقد اختيرت سنة ١٩٥٧ فى بعثة دراسات عليا فى اللغة الانجليزية ، فحصلت على الدبلوم عام ١٩٥٩

وهواية مرجريت مرعى الحقيقيه ، بالاضافة الى التنس ، هى التعليم والتدريس . وهى تزاول مهنة التدريس منذ تخرجها وتقوم فى الوقت نفسه بالاعداد لدرجة الماجستير والدكتوراه فى آداب اللغة الانجليزية . وجائزة فورد للزمالة الدولية للدراسة لمدة عام فى جامعات امريكا ، سوف تتيح لها فرصة متابعة دراسة تطبيقية للغات مما يساعدها فى اعدادها لنيل الدكتوراه .

وقد ابرق المستر بنسون فورد رئيس المنشاة المالية لشركة سيارات فورد والمستر جراندون جينس مدير عام شركة سيارات فورد (مصر) ش.م.م. الى السيدة مرجريت مرعى لتهنئتها عند اعلان اختيارها .

ومما يذكر ان السيدة مرجريت مرعى هى الفائزة الثالثة من الجمهورية العربية المتحدة لجائزة فورد للزمالة الدولية . فقد فاز الدكتور مصطفى ابو العينين بمنحة دراسة الزمالة الدولية عن عام ٦١ـ١٩٦٢ قضاها فى متابعة ابحاثه عن سرطان الدم فى جامعة هارفرد.

وكان الفائز الثانى عن عام ٦٢ـ١٩٦٣ هو الاستاذ عبد المنعم بيومى حجاب ، وقد اختار لتخصصه فقه اللغة اليونانية .

وقد بلغت قيمة منحة الزمالة عن عام ٦٣ـ١٩٦٤ (٢٥٠ الف دولار) للدراسة لمدة سنة ، لخمسة واربعين زميلا من مختلف بلدان العالم فى جامعات ومراكز ابحاث الولايات المتحدة الامريكية .

وتستهدف المنشاة المالية لشركة سيارات فورد ، وهى منظمة مستقلة خيرية ، تقديم المساعدات للاغراض التربوية والعلمية والخيرية . وتعتمد فى تمويل اوجه نشاطها على شركة سيارات فورد العالمية وقد وضع برنامج فورد للزمالة الدولية وحددت اهدافه كاداة فعالة للاسهام فى زيادة التفاهم فى المجال الدولى والعمل على التقدم والارتقاء بالمستوى المهنى والفنى فى جميع بلدان العالم .



الوزيرة تزور النوبة ودرجة الحرارة ٥٠ مئوية!

في عز الحر في درجة حرارة تقارب الخمسين .. عاشت الدكتورة حكمت ابو زيد وزيرة الشئون الاجتماعية خمسة ايام بين اهالي النوبة .. ذهبت اليهم في هذا الوقت بالذات ولم يبق على مغادرتهم اراضيهم سوى ثلاثة شهور يذهبون بعدها الى كوم امبو موطنهم الجديد ..

وفي الاسبوع الماضى سافرت الدكتورة حكمت أبوزيد الى بلاد النوبة .. وعاشت بين اهلها خمسة أيام متنقلة بين قراها

وفي غيبة ووسط زوبعة رملية ساخنة تكاثرت سيدات القرية حول الوزيرة وفي لهفة احاطت كل واحدة بذراعيها عنق الدكتورة حكمت حتى كادت أن تختنق .. ورغم كل هذه الظروف تحدثت الدكتورة حكمت اليهم وقالت .. « انني اذكركم بهجرة الرسول » حينما تآمر أعداؤه من اهالي قريش وارادوا ان ينزعوا ايمانه من قلبه .. اراد ان يهاجر بدينه وايمانه .. وأن يسعى الى البلد الامين .. اننا طلبنا منكم بعض التضحيات كما طلب الله من نبيه ورسوله بأن يسعى الى الارض الامنة لتقبل دعواه وايمانه..

وفي كل مكان كانت تزوره الوزيرة كانت تستمع الى طلبات المواطنين وشكواهم وترد عليها..وكانت كل الشكاوى تدور حول ضآلة التقديرات التى قدرت لممتلكاتهم والمطالبة بتعويضات مجزية .. كما انهم شكوا من عدم اشتراك الاهالى في لجان التعويض وطلبوا من الدكتورة حكمت تمليك الاراضى والمساكن في المهجر الجديد على اقساط طويلة وان تصبح المضايف بأسقف .. وقالت لهم الوزيرة .. « انكم لن تظلموا على الاطلاق.. وان بابى مفتوح لكم وكيف اقفل بابى واحضر اليكم هنا .. ونحن نستطيع أن نتفق على كل هذه الاسس التى طلبتوها وهى موجودة في القانون .. واغرب طلب تقدم به مدرس في مدرسة عنيبة الثانوية المشتركة .. تحدث اولا عن كيان الاسرة الذي يدعو الميثاق الى صيانته وحفظه وطلب ان تكون لجان التعويض مسئولة عن تدبير مسكن مستقل في الوطن الجديد لكل زوجة من الزوجات الاربع ..

ولاحظت الوزيرة كثرة العرائس في سن مبكرة قبل ١٢ سنة وتساءلت عن السبب.. واجاب عمدة المساكن : انها عادة نوبية قديمة .. وسألته عن « العرسان » فاجاب .. يعملون في القاهرة والاسكندرية ويزور الواحد منهم زوجته مرة كل عام.. لكنه يرسل اليها نفقتها كل شهر..وتدخل في الحديث احد المعلمين فقال .. « ان الزواج هنا باكثر من واحدة غالبا مايكون بدافع انساني هو تربية يتامى الاشقاء او صيانة بنت العم التى فاتها قطار الزواج »



رأى بيكار

حرام.. لا تعدموه!

الفنانون العرب يرفعون اصــــــواتهم المخلصة طالبين ايقاف حكم الاعدام في متهممظلوم بريء ؛طاهر الذيل ؛ ويلتمسون ان تدرس قضيته من جديد بشيء من الروية والانصاف ؛ فان ثبتت براءته فقدكسبت

البلاد كسبا كبيرا ·· وضرب المسئولون احسن الامثال في الاناة والحكمة ؛ وان ثبت العكس فيكفى القائمون على الامر انهم لم يقدموا على امر يندمون عليه بعد فوات الاوان ··

والمطلوب ايقاف اعدامه هو مبنىعربى متواضعاصيل وجميل·· كلمااقترفه منذنب هو انه يقف بقامته القصيرة وســـط العمارات الشاهقة عند نهاية شـــارع قصر النيل بالقرب من ميدان التحريرعلى بعد خطوات من فندق الهيلتون وكليوباترة هذه هي جريمته الكبرى ··

والمبنى العربى الاصيل المطلوب اعدامه هو مبنى متحف الفن الحديث المجاور لقصر السيدة هدى شعراوى ··

وما من عين وقعت على هذا المبنى من الخارج او الداخل ؛ الا واعترفت بانه تحفة فنية رائعة لا تعوض ؛ وانه خـــير نموذج لما يجب ان تكون عليه هندسةالعمارة العربية الحديثة لما يشمله من عنـــاصر معمارية انقرضت او تكاد ··

والفنانون اذ يطلقون صيحاتهم العالية يطمون ان قرار الهدم صدر لاقامة فندق سياحى كبير في مقابلة فندق كيلوباترةالذى نجح نجاحا سياحيا منقطع النظير ··

والفنانون اشد الناس ايمانا وحماسة بالسياحة كمورد من اهم موارد الدخـــل القومى ؛ وهم اشد الناس ايمانا بان السياحة فن ؛ وان فن السياحة يعتمد اعتمادا كليا على الفن الجميل بكـــل مظاهره وامكانياته لجلب السياح ·

فالسائح لا يترك بلاده ؛ ولا يتحرك من اخر الدنيا متحملا مشاق السفر وكثرة النفقات لكى يشاهد اشياء شبع منرؤيتها في بلاده ·

ونحن اذا القينا نظرة على البلادالتى ضربت ارقاما قيـــاسية في المكاســب السياحية لوجدناه جميعا تعتمد اعتمادا كبيرا على الفن في تنشيط الحـــركة السياحية ··

وتعتبر ايطاليا التى تتكون نصـــف ميزانيتها مما ينفقه السياح في بلادهــا على مدار السنة ؛ مدرسة تحتذى فيالخبرة السياحية والفهم السياحى بمعناه الكبير فايطاليا التى هيات من الفنـــادق مايستوعب عشرات الملايين من السـياح من جميع الطبقات هى نفس ايطاليا التى تحافظ على كل اثر قديم ؛ وكل ركنجميل وكل منظر شاعري له طابع اصيل ؛ وتحافظ بكل الوسائل على المظهر الفنى الساحر

الذي يميز ايطاليا عن غيرها من دول اوروبا · حتى لا تفقد البلاد رونقهافتفقد تبعا لذلك المورد الكبير الذي يدر عليها الربح الوفير ··

وايطاليا لا تتردد في هدم عشرعمارات حديثة ؛ او تحويل حركة المرور في ميدان ما تحويلا تاما من اجل الابقاء علىبقايا

تاج عمود رومانى متاكل ؛ عثر عليه فيركن خرب رطب تتسلق عليه الاعشاب وتتخذه الحمائم البرية عشا لها ··

وفي مدريد عاصمة اسبانيا حانةصغيرة داخل كهف رطب حقير ·· اسمها حانة « لويس كانديلاس » لا يخلو فيها مقعد في اي ساعة من ساعات الليل او النهار ·

واستمع الى مايحوم حول هذا الكهف من حكايات وقصص ·· ثم اذهب الى هناك وتامل الجو الاسطوري المفتعلالذي يخيم على المكان ·· وسوف تنهارمقاومتك

عندما يحتضنك الجو الغامض بكلمؤثراته وسوف تنسى او تتناسى انك واقعتحت تاثير تمثيلية سياحية محكمة الاداءمادمت تستمتع بوقت طيب لذيذ ··

وفي هذا الكهف الوضيع الذي تفوح منه رائحة النبيذ والرطوبة تصب الأفالدولارات يوميا لتدخل خزانة الدولة ··

***

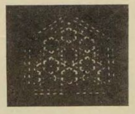
ان السياحة علم وسيكولوجية وفن ·· ونحن لا نطالب بالغاء اقامةالفنادق؛

فالبلاد في اشد الحاجة الى مضاعفـــة عددها حتى تستوعب العدد المتزايد من السياح ·· ولكننا نطالب بالابقاء على

معالمنا المميزة والحفاظ على كل ركن له طابع محلى او شاعرى باعتباره ركنا من اركان ثروتنا السياحية ··

واذا الحت الضرورة في اقامة الفندق في هذه المنطقة بالذات فلماذا لا يقاممثلا في المكان الذي تشغله مصلحة السجون المجاورة لفندق كليوباترا ·· واعتقد انه يستوي لدي مصلحة السجون ان تكون في هذا المكان او في مكان اخر تعوض به دون ان نفقد شيئا من تراثنا اونموذجا قيما من فنوننا ·

واعتقد اننا نكسب كثيرا اذا ابقينا



على هذا المتحف وافدنا منه بتحويله الى نادي او مطعم سياحى تقدم فيه الوجبات

الشرقية اللذيذة في جو شرقى خالصتكتنفه الاضواء الخافتة ورائحة البخور ··

واننى لاتصور مدي استمتاع السائح بسحر هذا الجو الذي يحيط به وهو يتربع فوق الطنافس والسجاجيد الشرقية اثناء تناوله طعامه فوق طبلية من النحـــاس

البراق المطعم بالفضة ·· ويقوم علـــى خدمته ولدان يلبســـان اللباس العربى المزركش ؛ ويغسلان ايديهم بماء يصبمن اباريق النحاس ؛ ثم يعطرونهم بماءالورد من قماقم فضية حسب التقاليد العربية

الكريمة ·· في حين ينبعث من احـــد الاركان انغام الموشحات والموســـيقى الخافتة من تخت شرقى يضفى علىالمكان جوا من أجواء ألف ليلة ·

هذا هو مايحتاج اليه السائح الغربى ·· اما ان نبنى له ناطحات سحاباو نقدم له نسخة طبق الاصل لما يوجـد في بلاده ·· فسوف يحول طريقه حتما الى بلد اخر يجد فيه المتعة التى ينشدها ·· صيحة اخرى ··

اوقفوا هدم هذا المبنى ·· من اجل السياحة ·· والتراث ·· والفن ··

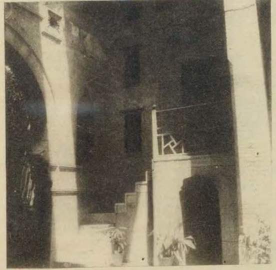
حسين بيكار



سقف القاعة العليا تغطيه النقـــوش الاسلامية الجميلة التى تضفى على المكان جوا شرقيا فيــه رقة وشـــاعرية



سلم داخل يؤدى الى الطابق العـــلوى مصنوع من الخشب المخروط · ولقد اوشكت هذه الصناعة على الانقراض ··



مدخل جانبى يشتمل على اروع الاستخدامات المعمارية الاسلامية الاصيلة ··

التقت آخر ساعة ببعض كبار الفنانين والمسئولين في المحيط الفني لأخذ رايهم في هذا الموضوع وحصلت منهم عـــلى الاراء التالية :

لا تهدموه

يرى الناقد الفنى الاستاذ بدر الدينابو غازي ان هذا المبنى يمثل نموذجا فريدا من استخدامات طراز العمـــارةالاسلامية في العصر الحديث وان هدمه خسارة لا تعوض ؛ وانه يمكن استخدامه كمتحف للفنون الاسلامية ·

ويقترح الاستاذ احمد يوســـف مديرالفنون الجميلة السابق والاستاذ مفيد جيد رئيس قسم الفنون الزخرفية بكليةالفنون الجميلة الابقاء على هذا المـــبنى كنموذج حى للعمارة العربية الحديثة ·

اما الاستاذ على كامل الديب مديرادارة الفنون الجميلة الحالى فانه يرى ضرورة الاحتفاظ بهذا المبنى بكلالوسائلولو اقتضى الامر اقامة الفندق في نفس المكان فان الامكانيات المعمارية الحديثةلا يعجزها وضع تصميم يكون المبنىالقديم جزءا من المبنى الحديث دون ان يسيءكل منهما للاخر ··

ويرى الاستاذ ابو صالح الالفى عميدمفتشى التربية الفنية بوزارة التربيـــة والتعليم ان هدم مثل هذه المبانى ذاتالطابع الاصيل سيفقد بالتدريج طابع بلادنا المميز كبلد سياحى ·· ويرى ان هــذاالمبنى يمثل اخر المحاولات الجـــادة الناضجة لاقامة مبنى كامل على الطرازالعربى بكل خصائصه ومقوماته بمالايمكن تعويضه ·

ولا يوافق الاستاذ رمسيس ويصارئيسقسم العمارة بكلية الفنون الجميلة علىهدم المبنى ومن رايه انه يمكن الاستفادة منهومن مبنى السيدة هدى شعراويكمتحف لعرض المجموعات الفنية من الفنالاسلامىومختلف الفنون الشعبية ·· وأن وضـــع المبنى فى هذا المكان بالذات مناسبجداومن الممكن ان يدعم ويكون مركزا لمختلف الفنون

اهـــدموه

ويخالف هذا الراي الاستاذ زكىالملاح المهندس والناقد الفنى ·· ويرى ضرورة هدم هذا المبنى الذي اقيم منذ زمن ليسببعيد ·· فجاء كالطاووس مقلدا الماضى في غير صراحة معمارية صريحة لفترة منتاريخ الطرز الاســـلامية ·· فهو متعدد الاساليب في غير تناسق مثل «البلياتشو»وقد اقيم على اساس الزخرفة الحـــلوة

خالية من عمق العمارة الجدية ومع ذلك·· فلقد بنى هذا المكان ليأوي عائلةواحدة ·· وهو يمثل مساحة واسعة من الارضفى قلب العاصمة يمكن ان تبنى مكانه عمارة على الطراز الاسلامى تجذبالسائحين للاقامة بها فتسكن فيها مائتا عائلة بدلا من عائلة واحدة ·· ·

ويرى الاستاذ صلاح طاهر مدير دار الاوبرا أن المبنى لايمثل الطراز المعمارى الاسلامى الفنى ·· ولكنه ترقيع ممسوخ وخليط مشوه لا يمثل العمارة الاسلامية الاصيلة فى أى عصر من عصورها · ·وبناء عليه فهو لايرى أى خســـارة فى ازالته ···

ناظم حكمت

شاعر يبكيه العالم لأنه غنى للأطفال

بقلم محمد البخاري



ناظم حكمت

حماسة العشرين عاما والهيام بالطبيعة والربيع تحمل ناظم الى ظهر سفين وتسلمه قياده ملاحا غض القلب عذب الصوت كما على الثورات الخفقات على كل الوجوه .

ويفارق السفين الشاطئ، ويوغل في قلب البحر ؛ وتخفت اصوات الوداع ويغيب الضباب وجوه المودعين ؛ وتخمد الحركة في السفين ويجتمع الملاحون في دائرة يبحثون عن كلمات فلا تنطلق شفاههم بغير الآهات المتكسرة ؛ فناظم محزون لفراق الارض ؛ يحس الوحدة والضياع وسط هذه السفينة المنفصلة عن العالم التائهة وسط زرقة السماء والماء . ويغلق على نفسه قمرته وينفث احزان وحدته في كلمات :

قد تسعد الطيور في السماء
وقد تكون السحب رائعة
اما سعادتي فنابعة
من انني انسان
والارض جنتي المفضلة
فما اكاد أعتلي طائرة
او انحني على سياج باخرة
حتى تلفني الكتابة
على فراق ارضي الحبيبة
كيوم ان اخذت راحتيك من يدي
في ذلك الصباح ياحبيبتي
بباب دارنا هناك في استنبول .

ويجتمع الملاحون يهزون اعماقهم وهم يغنون كلمات ناظم ؛ ويدب الفرح في السفين وتكتسي السماء بالانغام

هكذا اكتشف ناظم رغبة الانسان الاصيلة في الغناء ففي الغناء يجد الانسان ذاته ويستشعر في نفس الوقت وجود الاخرين ؛ وادرك ناظم معنى انهدفاع المجموعات البشرية التلقائي كلما تلاقت نحو الغناء ؛ معنى غناء الملاحين وهم يدفعون بسفينهم الى المجهول وغناء البنائين وهم يغالبون قسوة العمل ويتعجلون فرحتهم في اتمام البناء ؛ وهكذا رأى ناظم ان الشعر الذي يمكن ان ينفذ الى اعماق الناس هو الشعر المكتوب بلغة الناس والذي يتغنى بمشاكلهم وواقع حياتهم ؛ ومن الالفاظ الشائعة على كل لسان يأخذ ناظم مفردات لغته ثم يسكب خلالها الشحنة الانسانية العاطفية ويصوغها بوعيه المتفتح فيصبح الشعر ترنيمة الالم وومضة الامل ؛ ترجيعة الشكوة وصرخة الاصرار ؛ لقد لمس احاسيس الناس المشتركة واحس عمق المأساة ورأى في الاشتراكية سعادة البشر . وهمس الى زوجته :

وكيف ياحبيبتي اشرح لك الاشتراكية
انها ليست اختفاء العبودية
بل استحالة عودتها
ساعة تصبح الحرية
هي الملح في خبزنا
والكلمة في شفاهنا
والنار في بيوتنا
حين لاترتعدين كورقة شجرة
تفترسها الرياح الثلجية
والاشتراكية ان تتحد الايدي
فتغير الجبال
دون ان تتشوه
او تفقد حرارتها الذاتية
وحينما نقيم الاشتراكية
لاينتظر ابننا الغالي منا
مالا او مجدا
لاشيء سوى الحب
وفي ظل الاشتراكية
تستهدف القوانين جعل السعادة
واجب البشر
ويركن الانسان للشيخوخة
بلا مخاوف
كانها حديقة مليئة بالظل
واجمل مايشرق في بلد يبني الاشتراكية
و الضحكات على وجه الاطفال
كتفاحات محمرة الخدود .

***

ويدفع ناظم ثمن حبه لرؤية الضحكات على وجه الاطفال في بلده ثلاثة عشر عاما في سجن معتم يمد عينيه ليلتقط شعاعا من نور الشمس تفترسه القضبان السوداء ويهمس بيده غصن شجرة حور تتدلى على نافذة زنزانته وكانها كف صديق ؛ ويحادث الطيور التي تقاسمه خبزه الجاف .

ويصاب في سجنه بمرض القلب فينسى الامه ويذكر المرضى المشدودين على أسرتهم ويكتب لهم :

يا اخوتي
قد تذبل الشموع
وتعتلي الليمون صفرة الجفاف
وترتمي شجيرة اصابها العفن
لكننا لسنا من الليمون والشموع والشجر
وانما بشر
نضيف للدواء جرعة من الامل
ونعرف الاصرار حينما نريد ان نعيش

***

ويتمرد ضمير العالم وتنطلق صرخات الاحتجاج من كل مكان ويكتب له الشاعر اليوناني « لادرس » :

ياناظم ان نضحك ان لم نضحك معا
لن نتغنى الا ان جفت دمعات العالم كله .

***

ويتراجع السجان أمام الصرخات ؛ ويفتح باب السجن ويخرج ناظم ليعيش شهورا مع زوجته في القلق ؛ يدهش كلما فتح عينيه على الصبح في داره وهو الذي لم يعتد ان يوقظه الصبح بداره ويحدث نفسه في قلب الليل :

دقت ساعتنا الواحدة صباحا
لكنا لم نطفئ بعد المصباح
قد يحدث بعد دقائق
او ساعة يأتي الفجر
ان يقتحم البيت واوقف
واساق برفقة كلبي
ساعتها امضي التلف
وعلى عتبة داري زوجي
مثقلة بجنين يتمامل

واحس ناظم يد السجان تمتد نحوه من جديد فغادر تركيا مشدود العينين الى زوجته الحبيبة وابنه في الشهر الثالث مازال يحاول اولى بسماته .

ويعيش ناظم في المنفى محروما من وطنه ومن زوجته وابنه ؛ تفتح له بيوت الاصدقاء في كل مكان فيكتب الى زوجته :

« ان بيت الصديق لاينسيك ابدا بيتك »

ويسألها : ترى هل علمت ولدي أن يقول « بابا » .

غير أنه لايهدأ ابدا ينبض قلبه مع احداث العالم ؛ يتغنى بشهداء بورسعيد وهيروشيما ويجندنفسه لقضيةالسلام وتأتيالى القاهرة عضوا في مؤتمر ادباء اسيا وافريقيا يتفجر بالنشاط ولا يكف عن الحركة ؛ والحديث واهمس اليه بقلقي على قلبه المريض الذي لايرحمه فينظر الى زوجته الرقيقة الشقراء وهو يقول باسما - حينما تمتلئقلوبنا بالحبتستطيع انتتحدى الموت .لقد اصبح العالم جميلا ومنالحماقة ان اغادر العالم وسط هذا الربيع . ورحت استعيد قصيدته الى ابنه محمد . الذي بلغ عشر سنين قبل ان يراه .

لست اخشى الموت ياولدي
مع ذلك تمسكني الرعدة احيانا
اثناء العمل
او ساعة الوحدة التي تسبق النعاس
تمضي الايام
ولايشبع الانسان من الحياة
ومايمكن ياولدي
ان يشبع الانسان من الحياة
لاتحيا على الارض كمستاجر بيت
او زائر ريف يتامل اشراقة
بل عش في العالم
وكان العالم بيت ابيك
امنح ثقتك للحب وللارض وللبحر
وابدا بالانسان
امنح حبك للسحب وللكتب وللالة
واجعل أكبر حبك للانسان
وتالم للغصن الجاف
للنجم الخامد
للحيوان المجهد
واحمل اكثر ماتحمل الام الانسان
ستري الهراحك وسط الظل والاشراق
اما أكبر الهراحك
فسيحملها لك انسان .

وفي مصر لم يهرع ناظم ليرى اثار حضارتنا بل ليتعرف على صناع هذه الحضارة وفي شوارع « الجمالية » الضيقة حين التفت حولنا مجموعة من الصغار تنظر في فضول احتضن الاطفال في رفق وانحدرت من عينه دمعة وهو يقول: معذرة انني عاطفي مفرط الحساسية لقد خيل الى انني عدت الى استنبول » .

وقبل أن يرى تركيا سقط ناظم ؛ لقد تحطمت الحدود بين بلاد العالم الا أن حدود تركيا مازالت موصدة امامه ويتهادى ولكن روحه تمتد الى القلم ويكتب :

فوق فراش الموت
يعلو العرق جبيني
وكان الشمعة قد ذابت
وامتد ذراعاي
فوق بساط اخضر
احلم باستنبول
لم يغلق احد عيني
لم يعرف احد بعد النبا

***

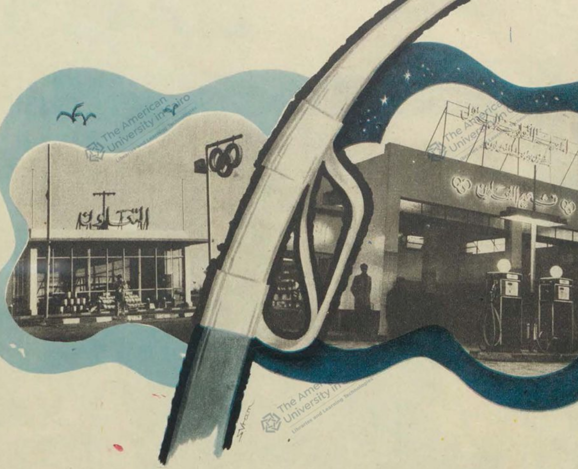
انحن فوقي
وانظر في عيني
فستلمح انسانة
تنتظر تراما تحت الامطار
اطبق عيني صديقي وارحل
في صمت وعلى اطراف اصابع قدميك

***

غير ان العالم كله يمضي اليوم يحمل جثمان ناظم على كفيه ليدفنه في الارض كما تدفن البذور الطيبة وصدى كلماته الى ابنه تخفق في قلوبنا

انني امضي غير انى مطمئن يابني
فالحياة التي تذبل في نفسي
ستتابع طويلا في نفسك
خالدة

فى خدمتك ليلاً ونهاراً



زيت التعاون الجديد

المخصوص



صيانة مثالية للمحرك .. ووفر كبير فى التكاليف

• يمنع الصدأ • يمنع التأكسد • ينظف الآلة



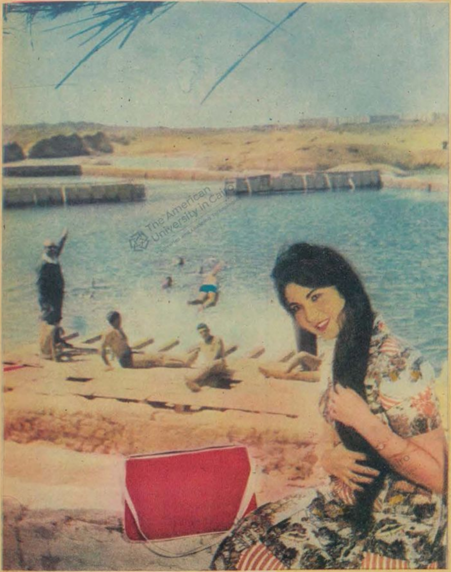
الجمعية .. تؤمن طريقك إلى المصيف

شبكة من محطات التموين والخدمة على جميع الطرق الرئيسية

كذلك دعمنا فروع توزيع اسطوانات البوتاجاز بالمصايف لتواجه كافة طلبات المصطافين أثناء موسم الصيف

الجمعية التعاونية للبترول ش.م.ع

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للبترول





اهملت بلدية القاهرة الطريق الى عين الصيرة فلا يوجد طريق للوصول اليها الا بالمرور بين المقابر فى منطقة الامام الشافعى !.

عين الصيرة هى حمام السباحة الشعبى الوحيد فى القاهرة وبها مجموعة كبائن قديمة متآكلة لاتصلح للاستعمال وتبدو مهجورة

عين الصيرة تنافس فيشى فى مياهها المعدنية

المركز القومى للبحوث يؤكد ان مياه عين الصيرة فى ضواحى القاهرة تنافس فيشى فى مياهها المعدنية .. ولكن المشكلة ان احدا لا يهتم بتعقيم مياه عين الصيرة .. ان ابحاثا كثيرة قد اجريت على مياهها المعدنية ... وبقيت هذه الابحاث على الرف وفى هذا التحقيق السريع الذى يكتبه ثروت فهمى تروى « آخر ساعة » قصة كل الابحاث الفنية التى اجريت على مياه العين المعدنية فى ضواحى القاهرة التى تنافس فيشى أشهر بلاد اوربا بمياهها المعدنية

اقبل الصيف بحره واصبح لامفر لمن يختنقون فى البيوت من الخروج ، ولكن الى أين يذهبون ؟

صحيح أن الدولة انشات حدائق فى معظم الأحياء ليتنفس فيها ابناء الحى . ولكن مهما كان اتساع هذه الحدائق ، فانها لاتتسع لجميع اهالى الحى فى اى جهة من الجهات .

واذا كانت حديقة واحدة تكفى فى الاحياء المتقدمة نظرا لان معظم ابناء الحى ممن يمضون اوقاتهم فى نواد خاصة او فى المصايف ، فان الحال يختلف فى الاحياء الفقيرة فقد تكون "كل فرصة ابناء الحى فى استنشاق الهواء » مقصورة فى الحصول على مكان فى حديقة الحى الذى يقيمون فيه .

وفى حى الامام الشافعى - وهو من الاحياء الفقيرة - بقعة نادرة ، لا تصلح منفذا لاهالى الحى فحسب ، ولكنها تصلح منفذا للقاهرة كلها . علاوة على أنها من مناطق العلاج المعدودة ، التى يمكن ببعض الجهد أن تصبح من مناطق العلاج العالمية . هذه هى « عين الصيرة » ..

***

وقد أجمع الاطباء على أن هذه العين تحتوى على مياه معدنية تفيد فى شفاء كثير من الحالات الجلدية .

غير أن عدم تصريف مياهها نظرا لوقوعها فى منطقة صخرية يقلل من فائدتها .

ولهذا فان وحدة المياه التابعة للمركز القومى للبحوث ترى أنه لابد من تعقيم مياه البركة ببعض المواد الكيماوية ضمانا لصلاحيتها ، وبهذا يمكن أن تقف على قدم المساواة مع مياه كارلسباد وفيشى وليتل .. غيرها .

وتقع عين الصيرة فى حى الامام الشافعى كما قدمت . وللوصول اليها لابد من المرور على مقام الامامين واختراق المقابر وتعدية شريط السكة الحديد فى منطقة يختلط فيها التراب بالحجارة ، والصعود والهبوط عدة مرات فى طريق لايمكن أن تجتازه أى وسيلة من وسائل المواصلات اللهم الا اذا كانت هذه الوسيلة ركوب الحمير ..

ومع أننى قمت بزيارة عين الصيرة ثلاث مرات فى أسبوعين فقط ، فاننى كنت أضطر فى كل مرة للسؤال عن الطريق . وفى كل مرة كنت اصل للعين بطريق يختلف عن الطريق السابق ، وان كنت لم أستطع الوصول للعين فى أى مرة من المرات الثلاث دون اختراق المقابر التى تذكر الرواد بدنو الاجل دون شك .

***

والعين نفسها محاطة من احدى الجهات بسور مبنى ، ومن جهة أخرى بسور من السلك . أما الجهتان الباقيتان فليس حولهما سور على لاطلاق .

فاذا اجتزت السور المبنى وجدت منصة أو شرفة مصنوعة من الخشب تشرف على مياه البركة .

وحول العين كباين قديمة متآكلة لاتستعمل على الاطلاق ، ويبدو انها مهجورة منذ أكثر من نصف قرن .

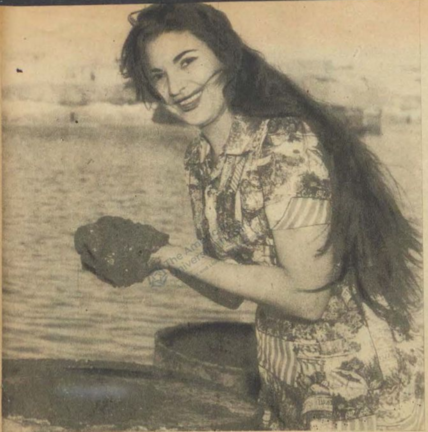
ورغم ذلك فالعين عامرة بالزوار . ومياهها مليئة بالمستحمين .

فى احدى المرات وجدت مرعى حسن حماد يدرب فريقا من المجندين على السباحة فى العين .

وفى مرة ثانية وجدت سيدات جئن بمرضى للاستشفاء .

وفى المرة الثالثة وجدت من جاء لمجرد الفرجة والتمتع بالماء والهواء .

اقلب الصفحة من فضلك



اغرب مافى قصة عين الصيرة حمام السباحة الشعبى الوحيد فى القاهرة ان البلدية تقوم والمستاجر الحالى اسمه كمال الطحاوى وهو لايستطيع ان يدخل تحسينات

مياه عين الصيرة تشفى الروماتزم

واذا شعرت بحاجة الى فنجان قهوة فى عين الصيرة فانك لن تجده . ولن تجدأى نوع من أنواع المأكولات او المشروبات ، لعدم وجود بوفيه .

ومعنى ذلك أنه لابد للمرء من مغادرة العين بعد قضاء مصالحه فيها مباشرة، رغم أن المكان ممتع وشاعرى ومريح للاعصاب، ورغم وجود مستاجر للعين ، هو السيد كمال الطحاوى . وكان فى وسعه أن يوفر للزوار كثيرا من وسائل الراحة . غير انه يعتذر بأنه ممنوع من التصرف . لان كل شىء فى المنطقة عهدة حتى الاشجار !

وهو يبدى مع ذلك استعداده لعمل الاصلاحات المطلوبة مهما بلغت تكاليفها اذا رخص له بالعمل ..

ولكن يبدو أن هذا الاستعداد ظهر فجأة ، بعد أن عرف أن محافظ القاهرة يهتم بالمنطقة .

بقيت هذه الحقائق !

تقع عين الصيرة عند نهـاية طريق الامام الشافعى وسط سلسلة من التلال الحجرية تغطيها طبقة خفيفة من الرمال أو دبش الحجر الجيرى تتجمع مياهها فى شبه بحيرات متعـددة الالوان منها الاحمر والاخضر والمائل الى الزرقة يحيط باحداها سور مبنى بالحجر جعل منها حمامات تمتد مئات الامتار وقد أقيمت على جوانبه كباين لخلع الملابس بعضها مخصص للرجال والآخر للسيدات .

بدأ الاهتمـــام بها مع مشارف هذا القرن عندما طلبت الحكومة من الدكتور رمانوس المشرف على الصحة انذاك والدكتور محمـد امين مدرس التشريح اعداد تقرير عن العيون ويقول هـذا التقرير ان تعاطى ٤٠ الى ٥٠ جرام من ماء عين الصيرة ينفع فى عسر الهضم وانه يعادل ماء فيش الكرين وان مائة جرام تصلح كملين وان ٢٥٠ جراما تشفى التلبك المعدى واحتقان الكبد . وقال ان تلطيخ الجسم بالطين المستخرج من قاع البحيرة والاستحمام المستمر بمياهها يشـفى أمراض الاكزيمـا والانيميا والروماتيزم ورجح أن تاريخ العين يرجع الى أيام قدماء المصريين .

تمتاز مياه عين الصيرة بما تحتوى

فى الطريق الى عين الصيرة تتعرض حياتك للخطـر وانت تمر على قضبان السكك الحديدية التى تفصل بينها وبين مقابر الامام الشافعى



***

وفى مبنى البلدية قابلت المهندس عباس خليل وكيل الوزارة المساعد .

وقد زار المنطقة أكثر من مرة وعـرف احتياجاتها ، وهو يسلم بوجود العيوب التى أشرت اليها ، ويضيف عيوبا لم أتنبه لها ، كعدم وجود دورات للمياه مثلا .

ويقول أن تحسين المنطقة أصبح امرا مقررا ، ويدخل فى هذا التحسين تزويد العين بالمبانى الحديثة اللازمة ، من وحدات لخلع الملابس ودورات مياه ، وحمامات للمياه الحلوة ، وبوفيه وغير ذلك .

وسوف تعمل كل هذه الاشياء بطريقة بسيطة تتفق مع البيئة الموجودة .

ويدخل فى التحسينات أيضا رصف الطريق واعداده ، على أن ياتى ذلك مع تعقيم مياه البركة . وهو التعقيم الذى ستشرف عليه وحدة المياه التابعة للمركز القومى للبحوث .

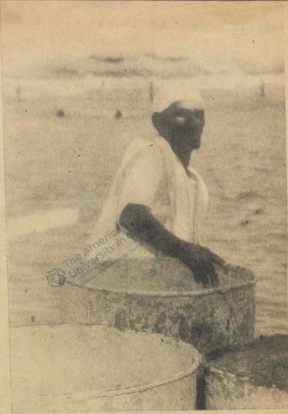
وسالت وكيل الوزارة المسعد عن مقدار الميزانية الموجودة للنهوض بهذا المشروع؟ فقال ان السؤال سابق لاوانه لان الميزانية تحت التصميم . ولم تعرف قيمة التكاليف حتى الآن

قلت : الم تحددوا موعد بدء العمل ؟

قال : لم نحدد الوقت لان الرسومات لم تجهز .

قلت : ومتى تظن أنها ستكون جاهزة؟

قال : يمكن بعد ستة شهور .



يتاجر العين بما فيها لمستاجر لاستغلالها لحسابه ..
ى العين لأن كل شيء فيها حتى الأشجار عهدة ! ..

والأمراض الجلدية .. ولكن !

لده من كمية (السيلستين) اى سلفات الاسترونشيوم وهى من فصيلة المياه الكبريتية الكلورية وقد أثبت التحليل

ان ما بها من الكبريت يوازى اربعة امثال ما يوجد منه بمياه حلوان ! كما ان ملوحة مياهها تبلغ ثلاثة امثال ملوحة

مياه البحر وللايدروجين المكبرت الموجود بمياه البركة والكبريت الموجود فى قاعها أثرهما المعروف فى تعقيم مياهها .

أثيرت بعض اعتراضات من الذين فحصوا مياه العين بامكان انتقال عدوى بعض الامراض الى المستحمين فيها ولكن البحوث الطبية قررت أن مياه العين من الملوحة بحيث يستحيل شربه ولهذا فلا خوف من جراثيم التيفود والدوسنطاريا وكذلك لا يخشى من عدوى الامراض الجلدية لأن ماء العين يقتل ميكروباتها كما انها لا تنتقل الا باللمس .

قررت بلدية القاهرة سنة ١٩٥٨ بناء مدينة كاملة فى منطقة عين الصيرة وقدرت تكاليف هذا المشروع بـ ٨ ملايين جنيه وتقرر أن تكون الحمامات الكبريتية بعد هذا المشروع منطقة سياحية من من الدرجة الاولى وقبل ذلك بعشر سنوات وضع مهندس مصرى هو الاستاذ كمال اسماعيل مشروعا لاستغلال هذه المنطقة .. وكثيرا من المشروعات التى تقف عند حد التخطيط على الورق !

وليس هذا فحسب .. يجب ان تقطع اكثر من مائتى متر فى طريق يمتلىء بالاتربة ويمكن فى اى لحظة ان تنزلق قدماك بين الصخور !



منتجاتنا من البلاستيك تضفي البهجة والجمال



على مائدتك في الصيف

- أدوات المائدة من البلاستيك
- مشمعات المائدة
- أقمشة البلاستيك
- بطاريات النسر

الحسناء السعيدة لاستعمال الادوات المنزلية من البلاستيك ↑



النسر

بطاريات النسر بترخيص ڤادتا الألمانية

تحافظ دائما على مواعيدها بفضل بطارية النسر ←

إنتاج

صناعات البلاستيك والكهرباء المصرية

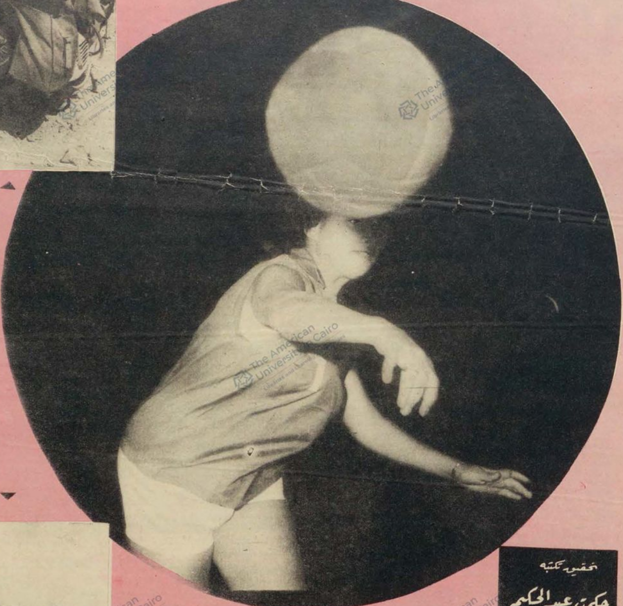
إسكندرية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية

مصايف للفلاحين والعمال



لكل شاب المجلس الاعلى لرعاية الشباب يقرضك خيمة لتقضى ١٥ يوما على بلاج البحر الاحمر بثلاثة جنيهات ..



كل الالعاب الرياضية موجوده بالمخيمات ..



اخدم قريتك اهم مشروع فى اهم مشروع صيف فى الجامعات ان الشباب يمهدون الطرق فى القراهم التى يذهبون اليها فى الصيف

تحقيق تكتبه

حكمت عبد الحكيم

معسكرات ضخمة تسع ٢٠٠ ألف مواطن من شباب بلادنا هذا الصيف

انتهت الامتحانات .. وبدأت عطلة الصيف .. كيف سيقضى شبابنا هذه العطلة ؟.. وماذا فعلت الهيئات المعنية بالشباب للطلبة لقضاء الصيف ؟ .. كم معسكرا أعده المجلس الاعلى لرعاية الشباب للمواطنين من الفلاحين والعمال ؟ .. وأين أقامت هيئة الفتوة معسكراتها لطلبة المدارس الثانوية ؟.. وماذا أعدته اتحادات الطلبة لشباب الجامعات .. وماهى قصة القروش الثلاثة التى يدفعها اى شاب ليقضى يوما على شاطىء أبو قير .. ان حكمت عبد الحكيم تقدم فى هذا التحقيق الذى أعدته ((آخر ساعة)) تقريرا كاملا عن الترتيبات الضخمة التى أعدت لشباب بلادنا فى معسكراتهم على مختلف أنواعها صيف هذا العام!



شباب المعسكرات يقفون طابورا بنظام ..١٠٠ انهم جميعا ينتظرون دورهم لتناول طعام الغداء

الليلة في المعسكر على شاطئ البحر في أبو قير تتكلف ٣ قروش!

اتصلت بجميع المسئولين فى الهيئات المعنية بالشباب ..

واستطعت ان اعرف الكثير عن المشروعات التى اعدت لشبابنا فى الصيف ..

ان الطالب فى الجامعة سيجد له مكانا فى معسكرات الصيف ..

كما ان هناك معسكرات ومصايف اعدت لطلبة وطالبات المدارس الثانوية ..

واعدت معسكرات للفلاحين والعمال ..

معسكرات تسع اكثر من ٢٠٠ الف مواطن ومواطنة من شباب بلادنا ..

سيجد كل واحد مكانا له فى هذه المعسكرات كل حسب ثقافته وهوايته وامكانياته ..

ويكفى ان تقرأ هذا التحقيق الصحفى حتى تختار المكان الذى ستقضى فيه الصيف هذا العام .. والمصروفات التى تحتاج اليها فى حياتك فى المعسكر الذى سيقع عليه اختيارك .. والجهة التى يمكن ان تتصل بها لتنظم لك رحلة الصيف فى واحد من معسكرات الشباب ..

واسمعوا ما يقوله المسئولون فى الهيئات المعنية بشبابنا عن ترتيباتهم للشباب فى صيف هذا العام ..

معسكرات للريفيين والعمال

اقام المجلس الاعلى لرعاية الشباب معسكر الشعب فى أبى قير بالاسكندرية .. سيستفيد منه ٢٠ الفا من المواطنين الريفيين والعمال ..

يدفع كل فرد من المستفيدين بهذا المشروع جنيها واحدا فقط والمعسكر مدته عشرة ايام..

وقد اتفق المجلس مع النقابات العمالية والمصانع والهيئات الريفية على أن تساهم مع هؤلاء المواطنين فى تحمل قيمة الاشتراك .. ويتحمل المجلس الاعلى لرعاية الشباب بقية التكاليف التى يتكلفها الفرد مدة اقامته فى المعسكر ..

وقد زار الرئيس جمال عبد الناصر أحد هذه المعسكرات فى العام الماضى وقال : « رأيت اثناء زيارتى بالمعسكر المثل لما أتمناه من معسكرات تجمع الشباب فى جميع انحاء الجمهورية حيث يجد كل مواطن من أبناء جمهوريتنا الوقت اللازم للراحة والترفيه وهذا شىء ينقصنا .. وأنا ارجو أن أرى فى المستقبل المزيد من هذه المعسكرات وأرجو أن تتسع للعديد من أبناء الجمهورية » ..

ويقول الاستاذ عادل طاهر السكرتير العام للمجلس الاعلى لرعاية الشباب ان الهدف من هذا المشروع الذى وضعته لجنة المعسكرات والرحلات بالمجلس الى خدمة قطاعين من اضخم قطاعات الشعب وهم العمال والفلاحون.. وهذا المشروع أول خطوة فى سبيل تنفيذ هذه السياسة الاشتراكية لممارسة الشباب لحقهم الطبيعى فالعمل فى ظل المجتمع الاشتراكى فريضة ... والراحة والاستمتاع الهنىء حق وضرورة .

لكى تلحق بالمعسكر

وسوف افتح أمامك الطريق لكى تلحق بمعسكر الشعب .. اقرأ هذه الشروط التى تتوافر فى العضو واذا توافرت فيك فاسرع واتصل بالجمعية التعاونية الزراعية التابع لها او الاندية الريفية وهذا اذا كنت فلاحا أما اذا كنت عاملا فاتصل بالشركة أو المؤسسة الصناعية التابع لها أو نقابات العمال واملأ استمارة الاشتراك وادفع جنيها أو أقل اذا دفعت الهيئة التابع لها جزءا من الاشتراك ..

وبعد ذلك ستفيد مشتركا فى معسكرات الشعب اذا كانت سنك لاتقل عن ١٦ سنة ولاتزيد على ٣٠ سنة ويراعى المجلس التقارب فى الاعمار فى الافواج .. كما يفضل الاكثر ثقافة ومن الذين يعيشون فى الريف طول الوقت بالنسبة للريفيين ومن

نصف مليون مواطن اشتركوا فى معسكرات الشباب فى ٥ سنوات

* تختلف برامج معسكرات الشباب .. فمنها المعسكرات الترويحية والمعسكرات الرياضية والمعسكرات التدريبية ومعسكرات خدمة البيئة ومعسكرات العمل ومعسكرات المتفوقين . وهذه المعسكرات جميعا يستفيد منها نحو ٢٠٠٫٠٠٠ الف شاب وشابة فى كل سنة . وتقول احصائية رسمية ان ٣٤٣١٢١ طالبا وطالبة اشتركوا فى معسكرات الشباب خلال السنوات الخمس الاخيرة .. هذا فضلا عن ١١٨٩٢٩ شابا وشابة اشتركوا فيها من القطاع الاهلى .. بمعنى أن هذه المعسكرات خدمت نحو ٤٦٢٠٥٠ من المواطنين فى خمس سنوات .

فى معسكر العمل الدولى بوادى النطرون.. اجتمع شباب من أسيا وافريقيا واوربا والولايات المتحدة ليزرعوا اشجار الجازورينا جنبا الى جنب مع شبابنا .



الهيئات الذين لا تسمح لهم ظروفهم بالاشتراك فى المعسكرات التى تنظمها الهيئات والشركات لعمالها ..

برنامج المعسكر

ويتضمن البرنامج علاوة على النشاط الرياضى والاجتماعى بالمعسكر بعض الثقافة فيقيم الاخصائيون ندوات فى الثقافة القومية والاقتصادية ويقومون بتبسيط الشروعات العامة الحيوية والنظم السياسية .. ويشمل البرنامج العام لهذه المعسكرات يومين جولة بالاسكندرية تتضمن زيارة معهد الاحياء المائية والنزهة وقصر انطونيادس وحديقة الحيوان ورحلة بحرية لجزيرة نلسن .. ويومين سينما افلام ثقافية وثلاثة ايام سمر فيها يوم حضور مسرحية فى احد المسارح المتنقلة .

هذا الى جانب المسابقات والنشاط الرياضى الشعبى طبقا لنوع المشتركين .

الطلبة والعمال معا فى معسكر

اما اذا كنت تريد أن تقضى صيفا تقوم فيه بعمل وطنى لخدمة بلادك وتتشبع فيه بروح بروح الاشتراكية الحقة وتكون لك اصدقاء من انحاء العالم فاشترك فى معسكر العمل الدولى بوادى النطرون .. وهذا المعسكر اقامه المجلس الاعلى لرعاية الشباب خلال الصيف الماضى بتنظيم معسكر العمل الدولى لتعمير الصحارى والمكاتب والهيئات التنفيذية لرعاية الشباب بالمحافظات .. وقد كانت النتائج الموفقة التى حققها المشروع فى العام الماضى مبررا ودافعا للاستمرار فى تنظيم المشروع فى صيف هذا العام .. وفى العام الماضى تردد على هذا المعسكر اكثر من ثلاثة آلاف شاب من جميع المحافظات والقطاعات الى جانب حوالى مائة وخمسين شابا يمثلون أربعة عشر دولة من آسيا وافريقيا واوربا والولايات المتحدة .. وقام هؤلاء الشباب بزراعة حوالى ١١ الف شجرة وريها وصيانتها .. كما قاموا بحفر ثلاثة آلاف متر مكعب من الابار السطحية اللازمة لرى الاشجار وهذا الى جانب ممارستهم للبرامج التربوية المختلفة تحت اشراف رواد متخصصين ..

فاذا كنت شابا تريد أن تشترك فى عمل يفيد وطنك وتلهو وتمرح مع شباب مثلك من انحاء العالم فاذهب الى المكتب التنفيذى لرعاية الشباب بديوان المحافظة وفى الاماكن الاخرى التى يحددها هذا المكتب فى مراكز واقسام المحافظة واملا الاستمارة المعدة لهذا الغرض ولن تدفع أى مبلغ ..

واذا اشتركت فى هذا المعسكر فستعمل فى زراعة اشجار الجازورينا والكافور فى مساحة حوالى ٢٠٠٠ فدان تحيط بالمعسكر وذلك لمدة ست ساعات يوميا تخفض الى اربع ساعات ايام الجمع ويشمل برنامج المعسكر ندوات ومحاضرات عن القومية والاشتراكية العربية وبرامج اجتماعية وترويحية منها عروض مسرحية وسينمائية وتلفزيونية وحفلات سمر .. وبرامج رياضية ومباريات منظمة بين اسر المعسكر ونشاط حر وهوايات ..

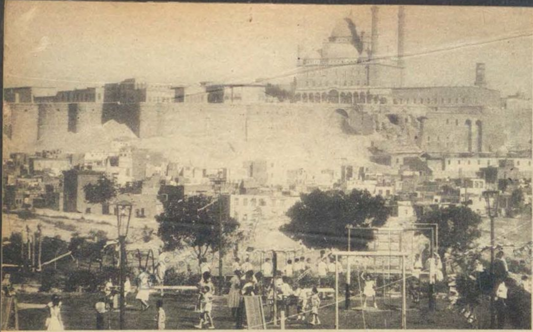
ويقول عادل طاهر سكرتير عام المجلس : « ان معسكرات العمل الاختيارية هى بحق مصنع الرجال ومدرسة عملية للتدريب على كل ما يحتاج اليه شبابنا من الخبرات والمهارات والصفات الصالحة اللازمة لتكوين المواطن الصالح وهى ايضا وسيلة هامة لاستثمار اوقات الفراغ بما يعود عليكم وعلى وطنكم بالخير والتقدم ففى معسكرات العمل يجد الشباب فرصة لاكتساب صداقات جديدة فى جو من العمل المثمر لخير الوطن !! ..

اليوم بثلاثة قروش فى ابى قير

ويمكنك ايها الشاب سواء كنت طالبا او فلاحا او عاملا أن تذهب بمفردك او انت ولفيف من اصدقائك الى ابى قير بالاسكندرية وهناك تقابل المشرف على معسكر أبى قير وتملا استمارة بها بعض العلومات عن سنك وهواياتك وثقافتك وبعد ان يوافق المشرف على قبولك لتصبح عضوا فى المعسكر وتدفع نظير المبيت واستخدام أدوات المعسكر ثلاثة قروش فقط .. ويفصل المشرف عمل مجموعات لتصبح كل مجموعة مسئولة عن الخيمة التى تقطنها .. ويشترط الا تزيد مدة اقامتك عن ١٥ يوما ليستفيد اكثر عدد ممكن من هذا المعسكر وهذا المعسكر مساحته ١٠٠ فدان مقسم الى ١٢ معسكرا واحد ليستقبل ١٢٠٠ فرد ..

اخدم قريتك

اما اذا كنت طالبا فى احدى الجامعات وتقضى عطلتك الصيفية بين اهلك فى الريف .. فالجامعة اعدت مشروعا لتخدم به قريتك اثناء الصيف .. واذا اردت أن تقوم بهذا العمل فعليك أن تتوجه الى اتحاد الجامعة قبل سفرك وهناك ستجد الخبراء الذين سيلقون عليك بعض الملاحظات التى ستعينك على خدمة أهل قريتك .. وسيمنحونك الاستمارات اللازمة لمشروعك .. فاذا اخترت مشروع محو الامية فستاخذ استمارات المشروع وعليك أن تجعل كل فرد استفاد من المشروع أن يملا الاستمارة ويعطى



لم تحرم الاحياء الشعبية فى القاهرة من الاماكن التى تستطيع ان تقضى فيها الصيف . فقد انشئت فيها مراكز رعاية الشباب بمركز فى القلعة وآخر فى عابدين والثالث فى شبرا

البرنامج اليومى لمعسكرات العمل يتضمن ست ساعات عمل يوميا الى جانب حلقات بحث ومناقشة حول الموضوعات الثقافية والقومية ..



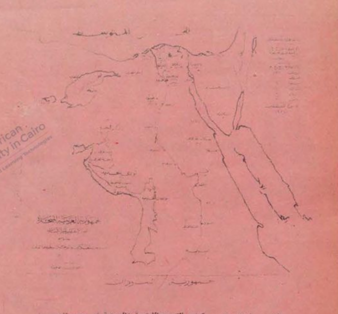
ان مجتمعنا الاشتراكى لم يحرم الفلاح والعامل من قضاء الصيف فى اجمل بلاجات الاسكندرية . . يستطيع ان يقضى شهرا فى معسكر ابو قير بجنيه واحد يدفعه هو بالاشتراك مع الهيئة التابع لها ..

اقلب الصفحة من فضلك





لصحة صفة مشتركة بين كل من يشترك في المعسكرات الصيفية حيث يقضي وقتا ممتعا على بلاجات الاسكندرية بين الرياضة والثقافة ..



انتشرت عشرات معسكرات التدريب الشتوية والصيفية في جميع انحاء الجمهورية العربية المتحدة ، وهذه الخريطة توضح توزيع المعسكرات في جمهوريتنا ، والاماكن في كل منها

القاهرة فيها ثلاثة مراكز لرعاية الشباب

الجامعة جوائز للممتازين في مشروعاتهم .. وبهذه الطريقة يستطيع الطالب الجامعي أن يخدم ابناء قريته بتعليمهم القراءة والكتابة اذا كان طالبا في كلية الاداب أو أن يتعاون معهم على ردم احدى المستنقعات أو اصلاح طريق اذا كان في كلية الهندسة أما اذا كان في كلية الطب فانه يعمل على نشر الوعي الصحي بين القرويين ..

معسكرات الفتوة

ما اذا كنت طالبا في المدارس الثانوية وممتازا في مادة الفتوة فقد اعدت لك هيئة الفتوة معسكرات الصيفية .. ففي نهاية الشهر الماضي عقدت لجنة التخطيط برئاسة السيد المقدم جلال الدين امين دهمي نائب رئيس هيئة الفتوة رئيس لجنة المعسكرات برئاسة الهيئة وتحدد في هذه الجلسة عدد واماكن الفرق والمعسكرات الصيفية ..

واذا كنت تهوى فنون الفتوة ولديك استعداد لزيادة تدريبك على هذه الفنون وتحب أن تمارس هواياتك في الرماية والرسم والنجارة والموسيقى وغيرها من الهوايات هذا الى جانب قضاء صيف جميل على شواطىء الاسكندرية ويور سعيد فاذهب الى مدرس الفتوة في مدرستك وقيد اسمك وادفع اشتراكا رمزيا قدره ٢٥ قرشا ..

وسيستوعب معسكرات الفتوة هذا الصيف ٢٩٤٢ طالبة و ٥١٣٠ طالبا ..

مصيف في القاهرة

واذا اضطرتك الظروف هذا العام في القاهرة فيمكنك أن تقضي عطلتك الصيفية بين أهلك وتقضي وقتا جميلا في رياضة تحبها .. وأن تستمتع بجو الصيف أنت وعائلتك من استحمام ولهو ولعب ولن يكلفك هذا مشاق الانتقال ولن تدفع سوى جنيه واحد ... ومراكز رعاية الشباب هي التي تقوم بكل ما يحتاجه الصيف ..

ويختلف مركز رعاية الشباب عن أي ناد ... فالنوادي العادية لايدخلها الا اعضاؤها واشتراكاتها مرتفعة لا يستطيع كل فرد دفعها .. ولكن مركز رعاية الشباب مفتوح لكل فرد الى جانب اعضائه .. فالاشتراك السنوي فيه جنيه واحد فقط يقسط على أربعة اقساط يدفع العضو ٢٥ قرشا كل ثلاثة أشهر ..

في مركز رعاية الشباب الذي أقيم في سراي عابدين مقر الملك السابق قابلت محمد مخرمة مدير الشئون العامة بالمركز ..

قال لي : أن هذا المركز يمتاز بموقعه في وسط البلد ومواصلاته سهلة وهو ثالث مركز أنشىء في القاهرة حتى الآن .. فالاول مركز الجزيرة الذي افتتح في عيد الثورة السادس عام ١٩٥٨ والمركز الثاني في حي رتبهم ..

وأضاف قائلا .. أن المركز يعمل على تنمية الهوايات فالى جانب الالعاب الرياضية المختلفة توجد فرقة للموسيقى وأخرى للتمثيل .. هذا فضلا عن النشاط الثقافي .. فهناك مكتبة تضم كتبا مختلفة وهي مكان مناسب يستذكر الطلبة فيه دروسهم في جو هادىء .. ويشمل النشاط الثقافي المحاضرات والمناظرات التي يقيمها الاعضاء ..

هذه هي أهم المشروعات التي أعدتها لك كل الهيئات التي تشرف على الشباب . وفي هذا الشهر تعقد اللجان ويجتمع وزير الشباب ورؤساء هذه الهيئات لتنسيق العمل لراحتك واستمتاعك بصيف جميل سعيد على شواطىء بلدنا وما عليك بعد قراءة هذا التحقيق الا أن تختار المعسكر الذي يناسبك وتتوجه الى المسئولين لتقيد اسمك وأرجو أن تستمتع بصيف يعيد اليك النشاط والحيوية لتواصل عملك بعد النهاية ..

حكمت عبد الحكيم

إيجار الخيمة لمدة أسبوعين ٣ جنيهات !

اقام المجلس الاعلى لرعاية الشباب معسكرات ترويحية للعائلات والاطفال في بلاج أبو قير .. أقيم المشروع على مساحة قدرها ٩٠ فدانا .. يدفع كل فرد ثلاثة قروش في مقابل كل يوم يقيمه في المعسكر ويستخدم فيه كل أدوات المعسكر .. وكل فرد يريد أن يشترك في هذا المعسكر يصل اليه باية وسيلة ثم يقابل المشرف على المعسكر ويتفق معه ..

اما اذا اتفقت جماعة من الشباب على القيام برحلة فيمكنها الوصول الى مكان المعسكر ومعهم خيامهم التي يقترضوها من هيئات الشباب وكل المفروشات التي يحتاجون اليها . وفي هذه الحالة لاينقصهم سوى المكان الذي ينصبون فيه خيامهم .. يتفقون مع المشرف على المعسكر على المساحة التي يريدونها ويدفع كل فرد مقابل هذا قرشا ونصف قرش عن اليوم الواحد ..

كما ينظم معسكرات للعمل يشترك فيها سنويا عشرات الالوف من الشباب ..

* وفي معسكرات العمل يساهم الشباب في عدد كبير من المشروعات .. ففي معسكر تشجير تلال الدراسة وهي منطقة بالقاهرة تكثر بها التلال المتربة ويهدف المشروع الى تثبيت هذه الاتربة وحماية القاهرة من العواصف الترابية التي تهب عليها عن طريق تشجير هذه المنطقة وقد أتم الشباب زراعة مايقرب من ٢٠ الف شجرة بها .

* وفي معسكر توسيع قناة السويس بالاسماعيلية .. وهو مشروع قومي يهدف الى تعميق وتوسيع القناة في منطقة قرب الاسماعيلية حتى تصبح الملاحة بالقناة آمنة وقد استمر العمل في هذا المشروع عامين ، واشترك فيه حوالي ١٢٠٠٠ شاب .

* وفي معسكر المساهمة في انشاء استاد القاهرة .. وهو مشروع اشترك فيه الشباب .. وساعد في عملية استكمال انشاء ستاد القاهرة الكبير في صيف ١٩٦٠ حتى استطاعوا انجازه قبل اعياد ٢٣ يوليو من نفس العام حيث اقيمت هذه الاعياد فيه .

* وفي معسكر العمل في وادي النطرون وهو مشروع يهدف الى اشتراك الشباب في عمليات تعمير الصحاري بمنطقة وادي النطرون واهمها عملية التشجير وقد بدأ المشروع في صيف عام ١٩٦٢ وسيستمر صيف هذا العام .









العقل السليم فى الجسم السليم .. هذه الحكمة اعترفت بها الهيئات المعنية بالشباب فوفرت للشباب كل انواع الرياضة التى تفيد جسمه فى معسكراتها .. هذه الفتاة تقفز فوق احدث الاجهزة الموجودة فى المعسكر لكى تزداد صحة ورشاقة ..



طالبة من طالبات الفتوة تقضى فترة الصيف فى معسكر بورسعيد حيث تزداد خبرة فى فنون الفتوة .. ان الفتيات تساهمن بدورهن الايجابى فى معركتنا .. انها تحمل السلاح وتضع البندقية على ساعديها لتتعلم فنا جديدا ..



واحدة ، من جيلنا الصاعد ، تقضى اسعد اوقات فراغها فى المعسكرات المنتشرة على طول الشاطىء ، ولقد اعدت البرامج فى هذه المعسكرات لتخرج جيلا شابا ، صحيا ، وعقليا وفكريا ....



ستقيم محافظة الدقهلية مستعمرة خاصة للفنانين التشكيليين ((بمصيف جمصة)) ستوفر لهم جميع وسائل الراحة . . اختارت المحافظة مصيف جمصة بالذات لانه المكان الطبيعى الذى يساعد الفنان على الخلق والابداع .

هذا هو آخر خبر عن مصيف ((جمصة)) . . المصيف الذى تضيف اليه محافظة الدقهلية من حين لآخر مشروعات جديدة ليصبح مصيفا عالميا .

اقرب مصيف للقاهرة

جمصة .. هو أقرب مصيف للقاهرة .. ويبعد عن المنصورة ٥٥ كيلو .. ولعل هذا من اهم الاسباب التى دفعت الكثيرين من مختلف المحافظات للاقبال على شراء قطع الاراضى التى قسمتها المحافظة .. كما أن الشروط التى أعلنت عنها يسرت لهم عملية البناء .. اذ تم الاتفاق بين المحافظة وبين مؤسسة الاسكان التعاونى على أن يدفع المشترى ٣٠ ٪ من قيمة المبانى وتقوم المؤسسة بدفع قرض يقابل الـ ٧٠ ٪ الباقية بحد اقصى ١٥٠٠ جنيه تستردها المؤسسة على أقساط متساوية على ٢٠ عاما ..

وقبل أن تبدأ حركة البناء كانت محافظة الدقهلية قد انتهت من توفير المرافق العامة .. لاضاءة المصيف بالكهرباء وأمدته بالماء العذب بشبكة من وزارة الاشغال .. وتقوم الآن برصف الطرق به لتسهيل المواصلات الداخلية . وسوف تقوم بانشاء الحدائق والنخيل لتضاعف من روعة المصيف الذى راكزت فيه الطبيعة جميع عناصر ومقومات الجمال ..

ان جمصة .. هو بحق مصيف المستقبل . وهذا ليس من قبيل الدعاية .. فالحقائق تؤكد ذلك .. فقبل أن يضع المهندسون الرسومات والتخطيطات الخاصة به .. اطلعوا على جميع التصميمات والخرائط الخاصة بمعظم المصايف العالمية سواء فى أوربا او فى الشرق .. وبعد أن درسوها دراسة واعية مستفيضة . بداوا فى تصميم مصيف جمصة بعد أن اضافوا اليه الكثير من التحسينات والتجديدات حتى يكون انموذجا فريدا فى نوعه .. وليست صورة أو شبيها بمصيف آخر .. ولذلك .. فهو أحدث مصيف عالمى .. فقد بدا من حيث انتهت المصايف العالمية ..

الطابع الاشتراكى

والمصيف سيكون صورة مصغرة من مجتمعنا الكبير الذى يضم جميع أفراد الشعب .. فان الطابع الاشتراكى الذى يتسم به .. سيجعل لكل فرد القدرة على قضاء عطلة الصيف به مهما كان دخله .. ان به كبائن خاصة للعمال والفلاحين ومحدودى الدخل وعمارات سكنية وكبائن مفروشة وغير مفروشة مكونة من غرفة الى اربع غرف ومزودة بجميع المرافق .. وكبائن مزودة بأحدث الاثاثات والمفروشات تؤجر لمدة يوم او اسبوع او شهر أو طوال الموسم . كما يضم المصيف عمارات سكنية لذوى الدخل المتوسط والمرتفع .. وتقوم المحافظة باقامة هذه المنشآت على حسابها الخاص لتأجرها للمواطنين الذين لا يتمكنون من الشراء والامتلاك لكى تتيح للجميع فرصة الاصطياف كل حسب امكانياته المادية .

والهدوء العميق .. والجو الساكن الذى يريح الاعصاب .. ويذيب مشاكل الانسان ومتاعبه وسط الطبيعة الخلابة ليس كل شىء فى جمصة .. فقد خصته الطبيعة بمميزات أخرى ضاعفت من اهميته .. فالمصيف هو المنطقة الوحيدة بالبحر الابيض التى تتميز بالجفاف خلوها من الرطوبة والمنطقة الاولى التى تتمتع باكبر نسبة من الاشعة البنفسجية . أما مياهه .. فهى صافية .. نقية .. خالية من الشوائب وتحتوى أيضا على اكبر نسبة من اليود .. وبذلك فان « جمصة » يضاف اليها صفة أخرى جديدة الى جانب كونها مصيفا .. وهى مصحة او مستشفى يلجأ اليها الباحثون عن الصحة والحيوية والشباب .

السباحة بدون مدرب

وهناك تستطيع ان تتعلم السباحة بدون مدرب . لن تخسر شيئا .. لن تستخدم عوامة تحملك على سطح الماء لتحميك من الغرق .. وذلك لعدة أسباب وهى .. ان المصيف أمواجه هادئة .. وخال تماما من الدوامات والصخور وعمقه منخفض لمسافات طويلة .. بحيث انك اذا تقدمت من الشاطىء الى داخل البحر لمسافة ٢٠٠ متر فان الماء لن يصل رقبتك . ولهذا .. فان المصيف .. شاطىء أمان للكبار والصغار . تستطيع أن تترك اطفالك يلهون ويلهون دون رقابة ودون خوف أو قلق .

والى جانب عناصر الجمال الذى صنعتها الطبيعة .. يجرى الآن تنفيذ مشروعات اخرى لمضاعفة هذا الجمال .. انها النافورات التى ستنتشر بالمصيف وتخرج منها المياه فى أشكال رائعة تؤسر القلوب وتستهوى الافئدة .

والاشجار التى تغرس على جانبى الطريق والحدائق العامة التى تحيط بجميع المبانى .

كازينو معلق

والحياة فى المصيف الجديد ليست مجرد هدوء وسكون . وراحة اعصاب فقط . انها أيضا مرح وتسلية .. ان جميع وسائل الترفيه والتسلية ستتوافر به .. الملاهى .. الكازينوهات .. النوادى


اسماعيل فريد محافظ الدقهلية

وسيقام به كازينو سياحى عالمى معلق يمتد نصف كيلو داخل البحر ويطل على جبلاية ونافورة وبرك صناعية .. ان هذا الكازينو سيكون تحفة معمارية رائعة يخلب لب السائحين ويوفر لنا الكثير من العملات الاجنبية ..

وسيقام بالمصيف أول سينما من نوعها انها سينما صيفى تنفرد بتصميم هندسى على شكل مراكب الشمس التى اكتشفت فى منطقة الاهرام والتى اثارت اهتمام العالم ستكون وسيلة لنشر تاريخنا المجيد .. وعرض تراثنا الخالد الى جانب مهمتها كوسيلة للتسلية .

ومن المشروعات السياحية التى ستجذب الاجانب الى جمصة اقامة السوق التجارى السياحى على الطراز الفرعونى المتطور الذى يجمع بين القديم والحديث .

ومن وسائل الترفيه تيسير رحلات منتظمة للمصطافين باللنشات التى قامت بصناعتها هيئة قناة السويس بأسعار زهيدة .

وبعد ...

فلننته الآن من حديث بدأنا .. بالخبر الذى بدأنا به الموضوع عن الفنانين التشكيليين الذين سيقام لهم مستعمرة خاصة فى « جمصة » .

المصيف الذى اختير ليكون مكانا لاستلهام الفكرة .. ان هذا الاختيار له معناه العميق .. فالفنان هو أرق الناس وهو الميزان والمقياس الحقيقى لمرفة درجة الجمال .. تماما .. كميزان الحرارة ولاشك انه سترتفع .. حرارة الحب حب الطبيعة وحب الجمال وسط المروج الخضراء والهدوء العميق على الرمال الناعمة كالحرير الاملس فى أجمل خليج على البحر الابيض .

تهنئة من الاعماق الى اسماعيل فريد محافظ الدقهلية وعقيل مظهر السكرتير العام ، والى كل من عاونهما فى اقامة أول مصيف سياحى نموذجى اشتراكى فى عهد ثورتنا المجيدة .

حلمى احلبى

ماذا يقول الفنانون التشكيليون
عن فكرة المحافظ الجديدة !


يوسف فرنسيس


يوسف رافت


عز الدين حموده

واسمعوا ما يقوله الفنان التشكيلى عز الدين حمودة عن هذا المشروع .. انه يقول انها فكرة جميلة .. فاى مجال تتاح فيه الفرص للفنانين ليتعرفوا على طبيعة بلادنا ويتفاعلوا التفاعل الذى يظهرها بمظهرها الجميل .. وإذا اعطى الفنانون التسهيلات بقدر يجعلهم يتفاعلون اكثر مع الطبيعة فهذا يكون دافعا لعمل فنى عظيم .. ثم ان وجود مجموعة من الفنانين فى مكان واحد يستطيعون ان يتناقشوا حول الموضوعات الفنية وهذه المناقشة تفيدهم فى انتاجهم .. وهذا ما يحدث فى أوربا .. فاعظم الاعمال انتجت خلال تجمعات الفنانين ..

اما الفنان يوسف رافت فيقول ان هذا المشروع عظيم .. فالفنان لايحتاج الا امكانيات حسنة وتغيير جو واعتقد ان انتاجه سيتوقف على المكان والخامات التى يكمل بها موضوعه .. فاذا كان المكان مجرد هدوء فانه يصبح مكانا للاستجمام أما اذا كان قريبا من البلد فيستطيع الفنان ان يقيم ستديو فى المستعمرة وينزل الى البلد فيعيش وسط الناس والحياة ويشهد التطور ثم يعود الى الاستديو يكمل فيه عمله فى جو هادىء ..

ويقول الفنان يوسف فرنسيس ان الفكرة عظيمة فنحن ينقصنا فعلا مثل هذا المكان .. وفكرة جمع الفنانين فى مكان واحد فكرة موجودة .. مثل مرسم الاقصر فقد انشأ السيد عبد الرسول فندقا للفنانين يقع بين الجبل والزراعة وقضيت فيه سنتين وفى القاهرة يوجد مكانان للفنانين وهما مرسم الفنانين فى الغورية ومرسم درب اللبان .. ولكن ينقصنا مكان على ساحل البحر يجمع الفنانين وفى هذا المكان يمكن ان يولد فن جديد يرسم البحر والصخور الجميلة واعتقد ان من الافضل أن يكون المكان به تكوينات جميلة يستطيع الفنان أن يصورها فلا يكفى البلاج فقط .. ولكنها فكرة جميلة نحتاج اليها فعلا وانا مستعد ان اكون اول من يذهب الى هذا المكان ..

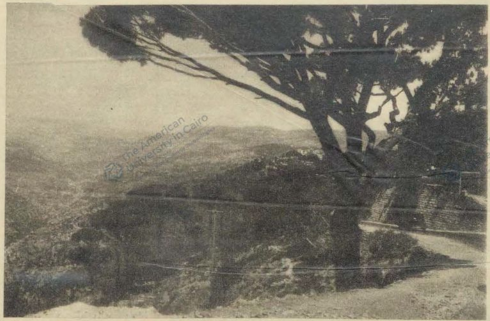
أنا عائد من لبنان ..

انا عائد من بلد المرح .. والشباب ..
وعلى الرغم من ان هـــذه هى الزيارة الرابعة لى ، فاننى احس دائما ، اننى ارى لبنان لاول مرة فى حياتى .. انه يزداد فى كـــل مرة حسنا وبهاء وسحرا .. الليـــل والنهار .. الشمس والقمر .. الهواء والنسيم .. الاشجار والزهور كلها تتنافس من اجل ابراز جمال لبنان .. لقد ركزت فيــه الطبيعة كـل عناصر الجمال ، فجعلت منه لوحة رائعة رسمتها يد فنان عظيم .. هو الله ..

عدت .. وقد تركت هناك قلبى .. واصدقائى .. اصدقاء لم أعرفهم من قبل .. لقد عرفتنى بهم الطبيعة .. ربط بيننا حبها .. وحب جمالها .. انهم من كل لون وجنس .. قادمين من كل بلد .. لقـــد جاءوا مثلى يحجون الى عرش الطبيعة الخلابة .. انهم جميعا .. فنانون .. شعراء .. وهم لم يعدوا لبنـــان هكذا ..

لقد اتى البعض وهو لا يعرف قواعد الشعر او الفن .. فخـــرج من لبنان شـــاعرا مرهف الحس .. او اديبا واسع الخيال .. لقد علمته الطبيعة اشياء كثيرة ليست فى الكتب .. الطبيعة اللبنانية التى تغنى بجمالها شاعر النيل حافظ ابراهيم فقال :

لبسوا حلـــة فضاء ليس بهـــا
عيب سوى أنهـــا فى العالم الفانى
اذا تأملت فى صـــنع الاله بهـــا
لم تلق فى وشـــيه صنعا لانســـان
فى ســـهلها واعاليهـــا وسلسلها
برء العليل وسلوى العاشق العانى



الطبيعة فى لبنان تجعل منك فنانا او شاعرا .. وتعلمك اشياء كثيرة ليست فى الكتب !

لقاء مع الطبيعة فى بلد المرح والشباب

وفى تضـــوع انفاس الرياض بهـــا
روح لكل حزين القلب اســـوان
وقمــــة فى جبال الارز انشـــدها
بين الصـــنوبر والشربين والبـــان

***

وعنـــدما وصلت الى لبنـــان .. لم اعرف بالضبط اين نحن فى فصـــول السنة ، هل نحن فى الصيف ام فى الشتـــاء .. الربيع .. ام الخريف .. فلم يكن هنـــاك برد قارس .. او شمس لافحة .. ان الجو هنـــاك معتدل طوال العام .. ان لبنان بلد الربيع الدائم ..

وقررت ان أتوجه فورا الى الفندق لاستريح قليلا .. وبمجـــرد ان وقفت فى مكانى . وجدت احد التاكســـات امامى . وظن الســـائق اننى ازور لبنان لاول مرة ، فعـــرض على خدماته فى رقة وادب .. ليرشدنى ويوجهنى الى المكان الذى



الانزلاق على الجليد .. من احب انواع الرياضة الى نفوس السائحين فى لبنان

أريده .. فشكرته .. وطلبت منه أن يتوجه بى الى فندق سان جورج ..

وفنـــدق ســـان جورج ، والامباســـادور من الفنادق الفاخرة وما أكثرها فى لبنان المعروفة لدى الســـائحين فى جميع بلاد العالم ، وفى لبنان .. تتوافر الفنـــادق على اختلاف درجاتها .. لتتلاءم مع امكانيات كل سائح .. فهناك الفنادق اللوكس .. وفنادق الدرجة الاولى .. والدرجة الثانية المنتشرة فى جميع أنحاء لبنان ..

وعلى الرغم من اختلاف درجات الفنـــادق هنـــاك ، فانها تشترك فى ميزة واحـــدة هى النظافة والخـــدمة الممتازة ، وحسن المعاملة وجودة الاطعمة ..

وفى الطريق .. شاهدت معالم النهضة المعمارية التى تشهدها لبنان .. انها عمارات ومنشآت تجمع بين الفن الشرقى والفن الغربى الحديث .. انها آية فى روعة التصميم الهندسى الدقيق .. وقد ضاعف من روعة جمـــال الطريق ، الاشجار التى تتمايل مع النسيم .. كانها فرق باليه .. تعـــزف فى نفس الوقت سيمفونيات رائعة ، هى حفيف أوراق الشجر وفروعها عندما تلتقى وتتعانق .

وفى الفندق سمعت معدتى تنادينى .. فلبيت نداءها بالفراريج المشوية والكبيبة واطباق لبنان الرائعة .. ان لبنان يقدم اشهى والذ الاطعمة ، باسعار معتدلة ، تغريك على قضاء العمر كله هناك

وحاولت النوم قليلا .. ولكن النوم كان يطير من عينى .. كيف انام ويهنا بالى .. قبل ان التقى بها ؟. لقد جئت من القاهرة من اجلها .. اريد لقاء عاجلا مع الطبيعة ..



منازل لبنان تحيط بها الجبال المغطاة بالثلوج !

تمتاز لبنان بمناظرها الطبيعية وبصفاء جوها وسحر الحياة فيها



ولم اجد صعوبة فى وسائل المواصلات .. انها سهلة وسريعة ومتوافرة .. انتقلت من الفندق الى الشاطىء .. الرمال ناعمة ملساء كالحرير .. الامواج تتراقص وتتعانق فى رفق ودلال .. الشمس دافئة مشرقة فى الشتاء والنسيم رقيق .. وفى الصيف .. الجو هادىء .. وصاف .. بل اكثر من الصفاء نفسه .

وانطلقت اكمل لقائى مع الطبيعة .. اصعد جبال الارز .. اتجول بين اشجار الصنوبر .. اتتبع ينابيع المياه تتدفق من الجبـــال .. مرة اخرى اصعد جبال كروان التى تشرف على خليج جونيه .. ياللروعة .. انها مناظر فريدة لا يمل الانسان رؤيتها طيلة الايام .

ومن عجائب الدنيا فى لبنان .. مغارة جعيتا .. لقـــد صنعتها الطبيعـــة ، ثم زينتها بخطوط الفن والجمال .. انها تمتد ستة كيلومترات على الماء ، وعندما ركبت الزورق ، وسرنا فى جوفها .. شاهدت على جدرانها اللآلىء الطبيعيـــة .. والنقوش التى تتلألأ تحت الاضـــواء والمسلطة عليها ..

***

وتركت مغارة جعيتا ، لانضم الى اصدقائى ، اشاركهم فى رياضة الانزلاق على الجليد الناصع البياض .. ونحن نتحرك فى خفة ورشاقة .. كاننا اصغر من عمرنا الحقيقى بسنوات ..

ومن المميزات التى يشتهر بها لبنان فى جميع بلاد العالم .. انه مستشفى طبيعى ، يلجا اليه مرضى الـــكبد والقلب والـــكلى والعصب .. يستشفون من مياه انهاره المعدنية ، التى تمتد كالشرايين فى لبنان ، فتمنح الصحة والشفاء لكل مريض ، فيعود الى وطنه شاكرا لله .. وللطبيعة .. ولبنان ..

واذا اردت ان تستعرض احداث التاريخ .. فاذهب الى معبد جوبيتير رب الارباب عند الرومان فى بعلبك .. أو الى المتاحف التى اشتهر بهـــا لبنان .. فهناك سترى الاثار القديمة الخالدة .. التى تروى لك قصص التاريخ ..

***

لقد بدأ الليل .. ومعه .. تبدأ الحفـــلات الصاخبة .. والجلسات الهادئة .. ومهرجانات بعلبك التى طارت شهرتها الى جميع انحاء العالم .. ان سهرات لبنان كثيرة ومتنوعة ، وتتناسب مع كل الرغبات .. الكازينوهات منتشرة وتشير الى نفسها بانوارها الساطعة .. المسارح ودور السينما فى كل مكان .. اذا كنت تريد ان تنسى الدنيا ، وتذيب مشاكلك .. فاذهب الى احـــد الملاهى .. حيث الاســـتعراضات .. والبهجة والمرح .. لاتسال عن البرنامج .. يكفى ان تعرف ان اشـــهر الفنـــانين والفنـــانات ، هم الذين سيحتفلون بك .. اما اذا ذهبت الى احد الاماكن الشاعرية الهـــادئة .. حيث الزهور والورود التى تتناثر حـــولك .. والاشـــجار تظلك .. وضوء القمر يتسرب من خلالها اليك .. فلاتنس ان تصطحب صـــديقتك لتناجيهـــا على انغام الموسيقى الحالمة .. اما اذا كنت وحـــدك .. فستجدها فرصة لتستعيد ذكريات المـــاضى .. وتنعم بالحاضر .. وتتأمل فى المستقبل ..

احمد كامل


ستيا
انتاج
شركة النصر للأصواف والمنسوجات الممتازة "ستيا"



ليست هذه الصورة على سفح جبل فى سويسرا او شاطىء كابرى او الريفييرا ولكنها لشاطىء راس البر بالليل .
انها تبدو كعقد من اللؤلؤ معلق على صدر البحـــر .. هدوء حالم وامتزاج كامل مع الطبيعة بلا ضجة ولا ضوضاء

... الصـيف على الابواب .. !

الدنيـا حر .. والهواء ساخن .. واعصـابك اصبحت مثل غزل البنات تذوب بسرعة وتنمو فوق سطح الجلد مع حبـات العرق ..

ان التاريخ فى النتيجه التى امامك .. وحرارة الشمس .. وتراب الشـارع .. وكمية المثلجات التى تهبط معدتك باسـتمرار .. واجازات المدارس التى بقى عليها ايام .. كلها دلائل تؤكد ان الصـيف يدق الابواب .. وجهنم فى الطـريق ! !

وفى كل بيت يدور الآن موضوع واحد .. هو موضوع الساعة .. ان كل اسرة تفكر فى اختيار المصيف الذى ستحمل اليه حقائبها هذا العام .. وانت وحـدك تفكر فى ميزانيتك .. وتتحسس جيبك ! .. دعنى افكر معك ..

حقيقة ان الانتقال الى الشواطىء فى الاجازة الصيفية اصبح ضرورة اجتماعيـة من ضرورات العصر الذى نعيش فيه .. ولكن هذه الضرورة كانت فى الماضى وقفا على طبقة معينة من الناس احتكرت فى بلدنا كل شىء حتى حق التمتع بماء البحر ، ونسيم الصيف ، ورمال الشاطىء ! ..

واليوم اصبح البحر حقا لكل مواطن .. كل فى حدود دخله وعلى قدر طاقته .. تستطيع الآن ان تطلب اجازتك السنوية وتعد نفسك وسادلك على الجنة التى تدخلها هذا الصيف بلا حساب .. وباقل التكاليف !

شـــباب على طول

.. اذا كنت مرهق الاعصاب من زحمة العمل طوال العام .. او من اصحاب الحس المرهف الذين يحبون الهدوء ويعشقون جمال الطبيعة .. فاننى اختار لك شاطىء راس البر .. المصيف الذى عنده يلتقى النيل بالبحر فى عناق ابدى خالد .. ان كل رواد راس البر يؤكدون انها بلسم يوضع فوق جراح الاعصاب المرهقة فتطيب وتهدأ .. وكل الذين زاروها من قبل عادوا اليها وعشقوا جمالها الهادىء الوقور ..

ان العروس الريفية الحلوة .. النائمة هناك بين ذراعى النيل والبحر المتوسط .. تعدت الستين من عمرها وما زالت فى عز الشباب .. ناضرة متفتحة كابتسامة سعيدة على ثغر البحر .. تستقبل عشاقها كل عام بكل نبض الحياة ومتعتها .. واصبح عشـاقها بمئات الالوف يأتون اليها من كل مـكان .. ينتظرون موعدها بكل شوق اللقاء .. ويغـادرونها بلا وداع .. ولكن الى لقاء جديد ! ..

كلمـة السر

..ان كلمة السر هى موقع راس البر الفريد الذى تمتاز به بين جميع مصايف العـالم .. فانك فى اى مكان على البحر تستطيع ان تجد الرمال والمياه .. ولكن لا تجـد طبيعة مصيف راس البـــر فى اى مـكان آخر .. فالطبيعة هناك خصبة وغنية وسخية .. وقد وهبت هذه المنطقة اجمل ماعندها فى سخاء .. فالتقاء النيل الخـالد بالبحر المتوسط عنـد المنطقة المعروفة باللسان وانبساق النخيل والاشجار على امتداد شاطىء النيل .. والشاطىء الذهبى الناعم .. ونسيم البحر .. ونزهات النيل بالقوارب ذات الاشرعة البيضاء كاسراب الحمام . . ومواكب الجمال المتحرك الذائب فى موج البحر .. ولهو الاطفـال ومرحهم .. كلها معالم لوحة فاتنة رسمتها يد الفنان الاعظم .. وانغام سيمفونية حية تعزفها الطبيعة وعنوانها الحياة !

مصـيف ومصـحة

ان رواد مصيف راس البر يعرفون ان طبيعتها اجمـــل من « كابرى » جزيرة الاحلام .. فان كابرى ليست سوى جزيرة صخرية ليس فيها شاطىء واحد على البحر .. ولكن الانسان بيده الماهرة وذوقه العبقرى حفر الصخر وروض نوحى الطبيعة .. حتى جعلها جزيرة الاحلام ..

وقـد قام المسـئولون عن مصيف راس البر باستغلال موقع الشاطىء وتخطيطه على احدث النظم السـياحية التى تضمن توافر جميع وسـائل الراحة والرفاهية للمصطافين .. ان كل شىء فى الشاطىء الحـالم يهدهدك ويربت على كتفك ويهدىء اعصابك .. يجعلك تنسى تماما انك يمكن ان تكون على نفس الكرة الارضية الحـافلة بالسخط والقلق والصراع .. كل شىء دقيق انيق كالتحفة الصغيرة التى تضعها على كفك ولا تشبع من تأملها .. وبلاج راس البر يعتبر مصيفا ومصـحة فى نفس الوقت .. ان الجو هناك يمتاز بالجفاف التام .. ونسيم الهواء نقى تماما .. فليست هناك مصانع تملأ الجو بدخانها الاسود .. ولا زحمة سيارات تمزق الاعصـاب بضجيجها ..

الطـريق الى الجنـة

ذهبت اسال (رضوان) عن الطريق الى جنة الشواطىء العربية .. و (رضوان حارسـها) هو اللواء محمود طلعت محافظ دمياط ..

قال لى : ان الطريق الى الجنه اسـهل مما تتخيل بكثير .. يستطيع اى مواطن ان يدخلهـا بلا حساب .. وباقل التكاليف .. فقد اصبحت راس البر هى مصيف المجتمع الاشـتراكى .. الحياة فيها تخضع للجيوب الشعبية ، ولا ترهق ميزانية زوارها .. وقد راعينا ان نوفر فيها كل مطالب الحياة ووسائل الترفيه والراحة التى ترضى ميول ورغبات جميع الزوار .. فمشروعات التحسين والتعمير استكملت فى المصيف كافة المرافق الصحية مثل شبكة المجارى وشبكة المياه وشبكة النور .. كما تم تخطيط شوارع المصيف على احدث النظم ، وتجميلها بالميادين العـامة والمتنزهات والحدائق ومشاتل الزهور ..

واستطرد اللواء محمود طلعت يقول : ان مشكلة الاقامة فى راس البر لم يعـد لها وجود .. فقد اتسـع المصيف وتعددت العشـش والفنادق والمعسـكرات .. وقد قامت المحافظة بانشـاء مجموعة من الشقق والفيلات الحديثة تؤجر للمصطافين باجور بسيطة جدا .. وهذا العام فقط تم بناء ٥٦ شقة من المساكن الاقتصـادية كل شقة مكونة من ثلاث حجرات بملحقاتها تؤجر بحوالى ٦٠ جنيها فى العام .

نادى الصيد فى مصيف راس
المصطافون لقضاء اوقاتهم ، و





حمام الصباح هو بداية الحياة على شاطىء راس البر .. وراس البر الشاطىء الوحيد الذى حدد فترة معينة فى الصباح لاستحمام السيدات



تمرح الفتيات الصـــغيرات تحت اشعة الشمس على الرملة الصفراء التى يمتاز بها بلاج الجربى الهادىء الوديع فى مصيف راس البر ..



حتى الاطفال يجدون متعتهم الكاملةعلى شـاطىء راس البر .. فالشاطىء منبسط والمياه ضحلة .. ولهم حمام خاص لتعليم السباحة فى منطقة الجربى

٩٠٠٠٠ كيلو دجاج و ٦٠٠٠ بطة بكينى للمصطافين هذا العام .



شـاطىء راس البـر يعتبر مصيفاومصحة فى نفس الوقت .. وهـــذه ســيدة تدفن قدميهـا فى الرمال لتشـــفى من مرض الروماتيزم ..



فيلا حديثة من الفيلات التى انتشرت على شـاطىء راس البر .. بعـد ان تم تطويره وتخطيطه على مســـتوى احدث الشواطىء العالمية .

٣ حجرات بملحقاتها فى المساكن الاقتصادية الجديدة بـ ٦٠ جنيها مدة المصيف !

الاســتغلال ممنوع

وقال اللواء محمود خلعت محافظ دمياط ان الاستغلال ليس له وجود فى مصيف راس البر .. فقد وضع مجلس المدينة كافة الضمانات التى تخول له حق الرقابة على اسـعار كل شىء فى المصيف .. الفنـادق والكازينوهات والمحال العـامة .. وقد افتتحت الجمعية التعـاونية الاستهلاكية مجموعة من الفروع فى المصيف تبيع للمصطافين كل المواد التموينية من لحوم وخضر وفاكهة بالتسعيرة الجبرية .. كما تعاقد مجلس المدينة على شراء حوالى ١٠٠ الف كيلو من الدجاج و ٦٠٠٠ بطة بكينى ومجموعة من عجول الفريزيان لتوفير اللحوم والدجاج بالتسعيرة الجبرية لرواد المصيف ..

الاحتـلال الدميـاطى

وفى مصيف راس البر ظاهرة غريبة لا توجد فى اى شاطىء آخر .. هذه الظاهرة يطلقون عليها هناك .. الاحتلال الدمياطى .. فان الدمايطة يؤدون جميع الخـدمات لرواد المصيف .. يقدمون كل مطالب المصطافين بارخص الاسعار .. والمبـالغ التى تنفق فى راس البر فى موسم الصيف تقدر بحوالى مليون ونصف مليون جنيه .. يدخل حوالى ٩٠٪ من هذا المبلغ جيوب الدمايطة .. لذلك يعتبرون مصيف راس البر الدجاجة التى تبيض الذهب .. ولهذا لا يشعر رواد المصيف باى اسـتغلال او نقص فى المواد التموينيـة كما يحـدث فى باقى الشواطىء .. والدمايطة يستعدون لموسم المصيف قبل بدايته بشهور . ورواد مصيف راس البر يتمتعون بمزايا لا يتمتع بها رواد المصـايف الاخرى .. فهم ينعمون بطواجن البط الدمياطى المشهورة وانواع الاسماك الممتازة الرخيصـة .. ومعظم رواد راس البر من هواة صيد السمك والسمان الذى يكثر هناك فى شهرى سبتمبر واكتوبر ..

راس البـــر فى ارقام

اما حديث الارقام عن مصيف راس البر .. فتقول الارقام ان متوسط عشاقها الذين اقاموا فيها فى موسم الصيف الماضى بلغ حوالى ١٢٠ الف مصطاف .. وتقول الارقام ان عدد العشش وصل الى ١٦٢٠ عشة بها ٥٠٠٠ مسكن بخلاف ٢٩٠ عشة للعمال فى منطقة الجربى .. وان عدد الفنادق بها هو ١٢٠ فندقا من مختلف المستويات بها ٢٩٠٠ سرير .. وبهـــا ٢٢ كازينو خلاف المقاهى المتوسطة والشعبية و ٤ دور للسينما ، و ٢ كافتيريا بالجربى والنيل ، وبالمصيف حمام سباحة بالجربى ونادى انزلاق ونادى للصـــيد ونادى رياضى به مختلف الملاعب ، وصالة حديثة للبالينج ..

وفى راس البر ٦ مساجد ، و ٣ كنائس ومعبد للطائفة الاسرائيلية .. وفيها ٢٠٠ دكان ، و ٢٤ كشكا للبيع ، ٤٠ فدانا متنزهات ومشاتل بارض المصيف ، ١٢ مخبزا تعمل باستمرار ، ١٥ عيادة خصوصية ، ٦ اجزخانات مفتوحة ليلا ونهارا ، ٢٣ معسكرا لمختلف الهيئات والمصالح والنقابات .. هذا بخلاف المستشفى العام ومراكز الاسعاف ومكاتب البريد والتليفون والتلغراف .

هوايات وبرامج ترفيهية

والصيف فى راس البر لا يعنى قضاء ٢٤ ساعة كل يوم بين البحر ورمال الشاطىء والعشة ولكن الحياة فى بلاج التقاليد متعددة الجـــوانب بلا ضجيج ولا صخب .. حياة ترضى كل الرغبات وتناسب كل الميول .. الشباب فى المعسكرات والنوادى الرياضية وملاعب الكرة .. الاطفال فى حمام السـباحة ورمال الشاطىء الناعمة .. تبدا حياة كل رواد الشاطىء الهادى بحمـام الصباح فى البحر .. ثم ينصرف كل فرد لمزاولة هوايته .. هواة الصـــيد يعرفون الاماكن التى يتوافر فيهـا السمك والسمان .. بعض الرواد يفضلون الاستلقاء على رمال الشاطىء .. وبعضهم يهرب الى جزيرة الرملة الصفراء فى عرض البحر ليلقى هناك متاعبه ويلتقى مع الطبيعة فى موعد غرام ..

وقد تعاقد مجلس المدينة هذا العام مع الفرق الرياضية على اقامة مباريات فى الكرة بين الزمالك والاهلى والترسانة ويستطيع اى ناد رياضى يود زيارة مصيف راس البر والاشتراك فى المباريات ان يتصل بنادى دمياط الرياضى . كما تم الاتفاق مع عدد من الفرق المسرحية المختلفة لاقامة عدة حفلات مسرحية فى راس البر طوال فصل الصيف

شـــارع الحيـاة

اما شارع النيل فى راس البر .. فهو اجمل الشوارع ويطلقون عليه شارع الحيـاة .. ان هذا الشارع مثل برج بابل تجد فيه كل شىء .. والحياة فى هذا الشارع تبدا فى الليـل .. حيث يضاء شاطىء النيل فيبدو كعقد من اللؤلؤ معلق على صدر المدينة وفى شارع النيل يسهر المصطافون الى ســاعات متاخرة من الليل فى الكازينوهات المنتشرة على طول الشـــاطىء .. والمسارح ودور السينما والمحلات العـــامة .. وبعضهم يفضل المشى بين النخيل على شاطىء النيل .. والبعض الاخر يخرج فى نزهة نيلية بالقوارب .. كل شلة من الشباب تســتاجر زورقا وتحمل معها جهاز راديو .. ومع نسمات الليل الرقيقة تختلط ضحكاتهم بنغمات الموسيقى .. احساس واحد يغمر كل رواد مصيف راس البر .. وهو شعورهم بالامتزاج الكامل مع الطبيعة بلا قيود ولا حدود ..

وانت .. عنـــدما تزور شـاطىء الاحلام .. ستحس انك تضم الشاطىء كلـه بين يديك .. وانك تملـــكه وحدك .. وستحس انك طليق من كل القيود الاجتماعيـــة .. بعيـــد عن كل الانظار .. تملك القدرة على آن تنطلق .. ان تمـــرح .. ان تحتضن ضـوء الشمس .. ونسمات الهواء .. وموج البحر .. ورمال الشاطىء .. وتحتضن الحيـــاة نفســها .. ! !

يس السملاديسى

يتميز شاطىء راس البر بتعدد الهوايات التى يمارســها رواده .. وهذه حســـناء من هواة صيد السمك ، تزاول هوايتها وقت الغروب .. ان شاطىء راس الـــبر يتيح للسيدات متعة الانطلاق دون التعرض للمعاكسات



البرمن احسن النـــوادى التى يفضلها دائماتزدحم بالرواد .







بوستون

- السيجارة ذات الطابع الأمريكي
- أفخر التوليفات والأدخنة الأمريكية
- فلترها الخاص يجعلك تشعر بمتعة أكبر

٢٠ سيجارة ١٤ قرشا
١٠ سجاير ٧ قروش

إنتاج
شركة النصر للدخان والسجاير
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات المعدنية



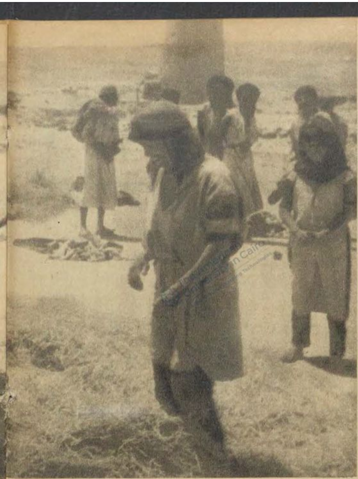
ان الحجاب اليمني يخفي هذا الجمال الحقيقي . جمال بلا مكياج ، ولا صناعة ، والمرأة اليمنية تعتبر من اجمل نساء العالم ..

وجيه أبو ذكرى
يكتب من اليمن

بنت اليمن .!

اقلب الصفحة من فضلك

كيف تحولت المرأة اليمنية من ملكة إلى نزيلة في



المراة فى اليمن ، لها تاريخ طويل ، لقد بدات حاكمة ، وملكة من اشهر ملكات التاريخ ، وكان لها راى فى السياسة والحكم والعلم ، وانتهت فى حلقة مغلقة من التقاليد والظلام ، واصبح لا راى لها ، تختفى وراء حجاب أسود ثقيل ، وفى هذا لتحقيق يقدم وجيه ابو ذكرى المحرر بآخر ساعة أسرار المراة اليمنية ، وماتخفيه وراء هذا الحجاب الاسود الثقيل ..!

قال الملك سليمان لرجال الحاشية ، وحكماء القصر :

ـ هل منكم من شاهد هـــذه المراة اليمنية العربية الجميلة ؟..

وقال حكيم :

ـ مولاى .. لقد شهدت وجهها

وقال الملك :

ـ وكيف يبدو ؟..

وابتسم الحكيم .. وقال :

ـ انظر الى السماء .. عندما يستدير القمر .. وانثر على ســطحه قشرة من البرونز .. واطلب من الله ان يبتسم القمر .. حينئذ سوف تظهر من تحت القشرة البرونزية هــذه اسنان اكثر بياضا من اللؤلؤ . لها بريق يكاد يخطف الابصار .. مولاى .. لو تحقق لكم هذا .. فانك ستشاهد وجه هذه المراة اليمنية الجميلة

وقال حكيم ثالث :

ـ مولاى .. آه .. يا مولاى .. سيقانها .. لم أشهد لها ـ حتى فى قصوركم ـ مثيلا لها .. لقـــد شهدت يا مولاى سيقانا كثيرة .. وحتى هذه اللحظة لم استطع أن أطرد من خيالى صورة ساقيها .. كان يا مولاى فنانا عظيما كرس حياته كلها فى نحت هاتين الساقين من المرمر . وبعد ان انتهى من صناعتهما ، توسل الى الله ان يبعث فيهما الحياة ، واستجاب الله لدعاء الفنان الذى أبدع عمله ، فجرت الدماء فى ساقى المرمر لتكسبهما لونهما الجميل ..

ونظر الملك الى حكماء القصر .. وقال :

ـ وماذا بعد ؟..

وقال حكيم :

ـ مولاى .. لقد حاولنا ان نرسم لكم صورة لهذه المراة اليمنية ، ولكن ـ احيانا ـ تعجز العبـــارات عن وصف الحقيقة .. والحقيقة يا مولاى .. ان لا جمال بعـــدها .. ولا روعة قبلها ..

وقال الملك :

ـ ايهـــا الحكماء .. يا رجال الحاشية .. ورجال الحكم .. غدا قريبا .. تاتى الى هنـــا بلقيس .. ملكة سبا العظيمة .. المراة اليمنية الجميلة .. ويا رجالى .. سوف اشهد وجهها الجميل .. ولكنى لن ارى السيقان .. فاننى اعلم ان ملابسها ، لاتظهر الا وجهها الجميل .. ايهـــا الرجال حكماء القصر والحكم .. سوف اعرض عليـــكم مشروعا ، ارجو ان تضعوا كل امكانيات الدولة فى انهاء هـــذا المشروع ، ان بلقيس سوف تحضر الى القصر .. وســـوف نبنى لها صالة كبيرة من المرمر .. وعند دخولها الصالة ستظن انها مغطاة بالمياه .. وسترفع الملكة الجميـــلة ثيابها .. وساكون فى ركن من اركان صالة المرمر واشهد بنفسى ما عجزتم انتم عن وصفه ..

***

هكذا كانت المراة اليمنية قبل الميلاد ، جميلة الى الحد الذى بنى لها الملك سليمان الحكيم صالة من المرمر . وهكذا كانت المراة اليمنية القديمة . وصلت من الرقى الى أن تكون ملكة من أشهر ملكات التاريخ .. ملكة سبا .. كانت المراة اليمنية فى الماضى مثقفة ، جميلة ، حاكمة..

فماذا حدث لها بعد مرور هذه القرون ؟..

وقبل الاجابة على هذا السؤال ، اذكر حديثى مع صحفية المانية كانت قد وصلت الى القاهرة من صنعاء .. وقالت لى :

ـ لقد قمت بعمل موضوعات صحفية ناجحة فى اليمن الثائر ، وقابلت المشير عبد الله السلال ، ورجال الثورة ، وقادة القوات المسلحة العربية ، ورجال القبائل والتجـــار والموظفين ، ولكنى فشلت تماما فى تلبية رغبة رئيس تحرير مجلتى ، انى اذكر حديثى معه قبل الاقلاع الى العاصمة التى ثارت ضد الفساد والتخلف .. فلقد طلب منى رئيس التحرير تحقيقا صحفيا مصورا عن المراة فى اليمن ، لانها كانت ملكة فى الوقت الذى حرمت فيـــه المراة الاوربية من ابسط قواعد الانسانية ، ان المراة اليمنية لو سارت فى تطورها الطبيعى ، لكانت الان أعظم نوع من النســـاء فى العالم ..

وسكتت الصحفية الالمانية وقالت :

ـ وبالرغم من اننى انا الاخرى امراة ، فانى لم استطع ان التقى بواحدة من بنات جنسى فى اليمن الثائر . وكل الصور التى التقطها لنساء صنعاء والحديدة وتعز ، كلهـــا هيكل مخروطى أسود ، ولكنى حصلت على معلومات كثيرة عن المرأة فى اليمن ، وسأعتمد على كتاب « كلودى فايان » التى قضت عاما فى اليمن تعمل كطبيبة

.. ولكنى كنت اريد أن اعرف .. ماذا وراء هذا الحجاب ؟!..

البحث فى صنعاء !

واثناء جولتى فى اليمن ، كنت اريد ان اعرف ما وراء الحجـــاب .. تفكير المراة اليمنية .. شكلها على الاقل .. نظرتها للحياة .. عقليتها .. كنت اريد ان احادث اى نوع من النســـاء لاقف على هذه الحقائق الفعلية المختفية وراء حجـــاب اسود ثقيل .. والحقيقة ، أننى فى العاصمة نفسها فشلت فى هذا ..

حتى مع الرجال .. اللذين خرجوا بعيدا عن سور اليمن السميك .. وشهدوا الحيـــاة فى خارج بلادهم .. كان الحديث اذا بدأ يتطرق الى المراة اليمنية ، شعروا أن هذه (عورة) ولا يجب الحديث عنها .. وكان هـــذا يزيد الموضوع غموضا .. وتعقيدا .

ومرة التقيت بأحد الشـــبان القادمين من الولايات المتحدة الامريكية ، وفتح الباب أمامى لمعرفة حقيقة ما وراء هذا الحجاب ، ومن عـــدة أحاديث طويلة مع غير هذا الشاب استطعت أن اكون صورة للمرأة فى صنعاء ..

المرأة فى العاصمة سجينة بيتها ، ليل نهار ، لا تخرج الا فى زيارة الاقارب فقط ، وعند خروجها يجب أن تضع هذا الحجاب الثقيل .. بل ان الطفلة اذا بلغت من العمر ست سنوات عليها ان تضع فورا هذا الحجاب السميك . وعندما تدخل المراة او الطفلة بيت الاقارب ، لا ترفع الحجاب ، الا اذا خرج كل الرجال من الغرفة ،



الجاموسة ، من الهند ، والمراة من اليمن، وكل اعمال الحقل ، من زراعة ، وعناية بالدواجن والحيوانات تقع على عاتق المراة اليمنية ، لان الرجل ولد محاربا ، يحمى قبيلته ومدينته وحقله من الاعداء .

وحتى شقيقها ووالدها ، لايجب ان يرياها الا اذا كانت محجبة .

والمراة فى صنعاء ، للبيت فقط ، عليهـــا أن تعد الطعام للاطفال . وأن تعـــد القات وقت الظهيرة لصاحب البيت ، سواء كان الوالد أو الزوج ، ثم تعد الطعام ، وتذهب الى الابار وهى محجبة ، تأتى بالماء فى جرة صغيرة الى المنزل ، وهى التى تقوم بتربيـــة الدواجن الموجودة فى معظم بيوت اليمن .

والرجل فى العاصمة ، يترك بيته فى الصباح ، ويخرج الى العمل ، سواء كان احـــد موظفى الحكومة ، او تاجرا .. ويعود الى المنزل وقتما يشاء ، ولا احد ـ وخاصة زوجته ـ يستطيع أن يستفسر منه عن غيابه ..

وقال لى أحـــد اليمنيين الـــذين تعلموا فى القاهرة :

ـ إن طبيعة بلادى قاسية ، وتقاليدها اقسى، لقد تزوجت من اليمن ، وأشعر ان هناك جدارا ســـميكا يفصـــل بينى وبين زوجتـــى ، فآمالى والامى ، وآمالها ان كانت لها آمال .. والامها لا يعرفها احـــد منا .. ان كل يمنى يعيش غريبا فى بيته ! انه لا يستطيع أن يحادث زوجته فى كل شىء .. لا بسبب فرق الثقافة .. ولكن بسبب ظلام التقاليد .. هكذا اعيش .. وهكذا شهدت أمى تعيش مع والدى..

نوعان من النساء !

والناس فى صنعاء الان ناس فى بلد متخلف ، عبارة عن طبقتين ، طبقة ميسورة ، وطبقة اخرى فقيرة ، فالتجار وكبار الموظفين هم اللذين يعيشون عيشة راضية ، والباقى يعيش عيشة متخلفة بائسة ..

ونساء الطبقة الفقيرة ، مرضى بكافة انواع الامراض ، وقلة الرعاية الصحية ، جعلت من اجسادهن الهزيلة ، ميدانا خصبا لكافة انواع الامراض ، تماما كما وصفتها الطبيبة الفرنسية « كلودى فايان » .. عندما كتبت تقول بالحرف الواحد :

« وقد يخيل للانســـان انه يتصور فظاعة وشناعة كهذه ، ولكن مشاهدة هؤلاء النسوة فى اهذه الزرائب اكثر سوءا من كل ما قد يخطر على البال . لقد قرات كما قرا النـــاس أوصاف معسكرات الابادة والفناء ، ولكن هنا فى اليمن ، رايت بأم عينى امراة تحتضر وهى راقدة فوق برازها ، رايتها تنهض وتستند على كوعهـــا . وتتناول طفلهـــا المبلل ، وهى فى النفس الاخير لتضرع ، وتتوسل » !!..

هذا وصف بسيط ، لشناعة المرضى من النساء فى معظم المدن اليمنية ، فان الرجل الـــذى يسكن مع زوجته لا يحس بما تعانيه من آلام ، وهى نفسهـــا ولدت مريضة ضعيفة ، وزادت قسوة الايام من مرضها وضعفها .

ولكن المراة ، زوجة الرجل الثرى تختلف تماما من هذه المراة ، فان الرجل فى استطاعته أن يقدم لها على الاقل وجبة يومية مفيدة ، لتجعل لديها شيئا من المقاومة ضد الامراض المنتشرة فى اليمن .

جيل الثورة !

ورغم بشاعة المناخ الاجتماعى ، اللذى تعيش فيه المراة اليمنية ، فان هناك املا كبيرا فى ان تتطور المراة بسرعة فائقة .. فان شدة الكبت خلال قرون اليمن المظلمة ، ولدت عند فتاة السابعة عشرة فى اليمن ، حماسة وثورة ، فعندما فتحت حكومة الثورة مدرسة للتمريض تقدمت اليها عشرات من بنات اليمن . وبالرغم من انهن لم ينزعن الحجاب ، فانك تلمح من حديثهن الاصرار على التقدم ..

وكانت واحدة من هؤلاء الممرضات ، هى التى سمحت لى بالحديث معها .. وقد وضعت على وجهها حجابا ولكن لونه هذه المرة ابيض ! قالت فتاة العشرين :

ـ سوف ننزع الحجـــاب قريبا ، فان المراة فى الجزائر كانت ترتدى الحجـــاب ، لا عنوانا للرجعية والتقـــاليد ، ولكن عنوانا على الاصرار بان الجزائر شىء وفرنسا شىء آخر ، وعنوانا بان المراة فى الجزائر عربية مسلمة ، وعندما حصلت الجزائر على الاستقلال ، لم تلق المراة الجزائرية بالحجاب ، ولكنها سوف تلقيه ، وهنا أيضا ، لقد استطاع ثوارنا ان يلقوا بالرجعية والظلام خارج اليمن ، وبعـــدها سوف تلقى .. ومرة واحدة .. بآخر رمز لهـــذه الرجعية .. وهو الحجاب ..

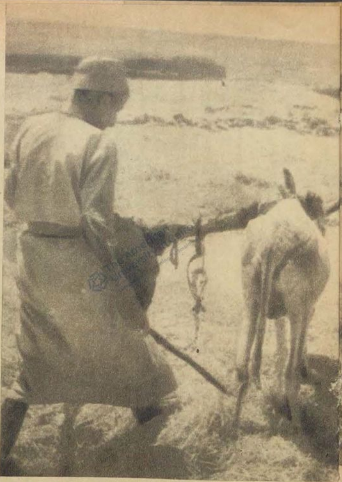
وليس هذا الحديث هو أول مظهر من مظاهر سرعة تقدم المراة فى اليمن ، بل انه هناك اكثر من مظهر ، فان كثـــيرا من المدارس فتحتهـــا الثورة لتعليم المراة فى اليمن ، ووصـــل الى صنعاء عشرات من المدرسات المصريات للتدريس فى هذه المدارس ، وفى الصباح تشهد فى شوارع صنعاء بنات صغيرات محجبات يحملن الكتب . ويسرن بسرعة فى طريقهن الى المدرســـة والاباء والامهات يشجعون بناتهم بالانضـــمام الى هذه المدارس الجديدة .

مملكة الحريم !!

وهنـــاك فاصل كبير ، بين مملكة الرجال ، ومملكة النساء فى اليمن ، ويظهر هذا الانقسام بوضوح فى النصف الاول من النهـــار ، الرجال يذهبون الى اعمـــالهم والمراة تعـــد البيت والغداء للزوج ، ولا تتناول طعامها الا اذا حضر الزوج وتناول من الطعام ، بل تقوم بخدمته ثم تتناول الفضلات ، وهو يخرج بعد الغداء ليجلس فى جلسات القات . وهى تخرج الى احد بيوت صديقاتها ، وفى بيت الصـــديقة ترقص مع مجموعة من النساء ، ويتحدثن بصوت منخفض ، ويتناولن « حزم » القات ويدخن « التنباك » .. وبعد هذه الجلسة الهادئة ، تعود الى بيتها فى المساء ، تنتظر الزوج ..

ولقد شـــهدت امراة سافرة فى احـــد مستشفيات الحديدة ، انها ليست جميلة ، ولكن على وجههـــا آثار جمال قديم ، فعيون المـــراة اليمنية ، وربما اجمل عيون فى العالم ، وهى نحيفة ، وتستعمل المـــراة اليمنية الاصبـــاغ والروائح ، وتضع الوشم اسفل الفم ، وترتدى بنطلونا طويلا ، وفوق البنطلون جلبابا واسعا

سجن التقاليد الرجعية!



المراة في الجبل ، غير المراة في المدينة ، نساء الجبل يعملن في الزراعة جنبا الى جنب مع الرجل .. بل احيانا ما يقمن بكل الاعمال الزراعية ، والرجل « يركب » الجبل ليحرس القرية من هجمات القبائل العادية..

(تصوير حمدى الليثى)

حتى ان بعض الرجال من القبائل كانوا يعيبون على الذين يرتدون « البنطلونات » ويقولون « السروال حق الحريم » ومعناها ، ان المراة وحدها لها الحق فى ارتداء البنطلون .

وبالرغم من ان كل نساء اليمن نحيفات ، فان الرجال يفضلون المراة (السمينة) .. بل يدفعون مهرا اكبر للفتاة غير النحيفة . ومعظم نساء اليمن يميل لون بشرتهن الى السمرة ، والرجال هناك يفضلونها بيضاء ..

وكانت السعودية ، تشترى من اليمن الجوارى من النساء ، وكانت الجارية السمراء النحيفة ثمنها ٥٠٠ ريال يمنى (٢٠٠ جنيه) ولكن الجارية البيضاء « السمينة » يرتفع ثمنها الى ٢٫٠٠٠ ريال يمنى (٨٠٠ جنيه) ..

تقاليد الزواج

واسهل عمل يقوم به الرجل فى اليمن هو الزواج ، فالمراة تستعد للزواج من سن العاشرة والفقيرة منهن يدفع لها الزوج مهرا قدره حوالى ٨ جنيهات مصرية ، ويقل هذا المبلغ بالنسبة للمراة التى سبق لها الزواج ، ويرتفع المهر فى الاوساط الثرية حتى يصل الى ٥٠٠ ريال يمنى .. وهو اغلى ما يمكن ان يقدم للمراة فى اليمن ..

والسبب فى ذلك ، ان الصحة فى اليمن منخفضة الى حد كبير ، واعلى نسبة فى الوفيات موجودة فى الاطفال ، ولقد ثبت طبيا ان الطفلة تستطيع مقاومة المرض من الطفل ، وقد سبب ذلك كثرة فى النساء وقلة فى الرجال بالرغم من عدم وجود تعداد رسمى لسكان اليمن .

وبعد الاتفاق على المهر ، يذهب « العريس » الى بيت « العروس » لا يخفى من وجهه شيئا اذا كان هذا اول زواج له ، واذا كان الزواج الثانى فانه يخفى بطرف من غطاء راسه جبينه اليمنى ، واذا كان الزواج الثالث او الرابع فانه يخفى العينين ..

وفى بيت العروس ، يتناول القات مع اهل العروس ، ويقوم الرجال برقصة الخناجر او السيوف . ويتناول الجميع العشاء .. ثم يعود الى منزله فى انتظار وصول العروس . وفى منتصف الليل تصل العروس الى بيتها الجديد مع شقيقها او والدها ، وترتدى كل ما لديها من حلى وملابس مزركشة ..

المراة فى الجبال

ومرة .. كنت فى مدينة « الصفراء » .. واخذنى النقيب سليمان عبادة ، الى احدى القرى الجبلية ، الموجودة فى جبال صعدا .. وقضينا ساعات جميلة فى منزل احد مشايخ قبائل الصفراء ، وكان الحديث كله تقريبا عن الحرب فى اليمن .. وانتهى الحديث .. وسكتنا جميعا .. وقطع النقيب سليمان عبادة هذا الصمت :

ـ مبروك ياشيخ بزواج ابنك ..

وعلمت بعدها ان ابن احد مشايخ القبائل فى هذه المنطقة قد تزوج اخيرا للمرة الرابعة ، ثم ابدى بعدها الزميل المصور حمدى الليثى رغبته فى تصوير العروس ، ووافق الزوج ، وعندما حاول حمدى تصويرها ، رفضت ، بل كادت تبكى لخوفها من هذه الآلة العجيبة التى يحملها هذا الساحر امامها ..

وشعر الشيخ ان حمدى الليثى يرغب فى تصوير المراة اليمنية ..

وقال شيخ القبيلة ..

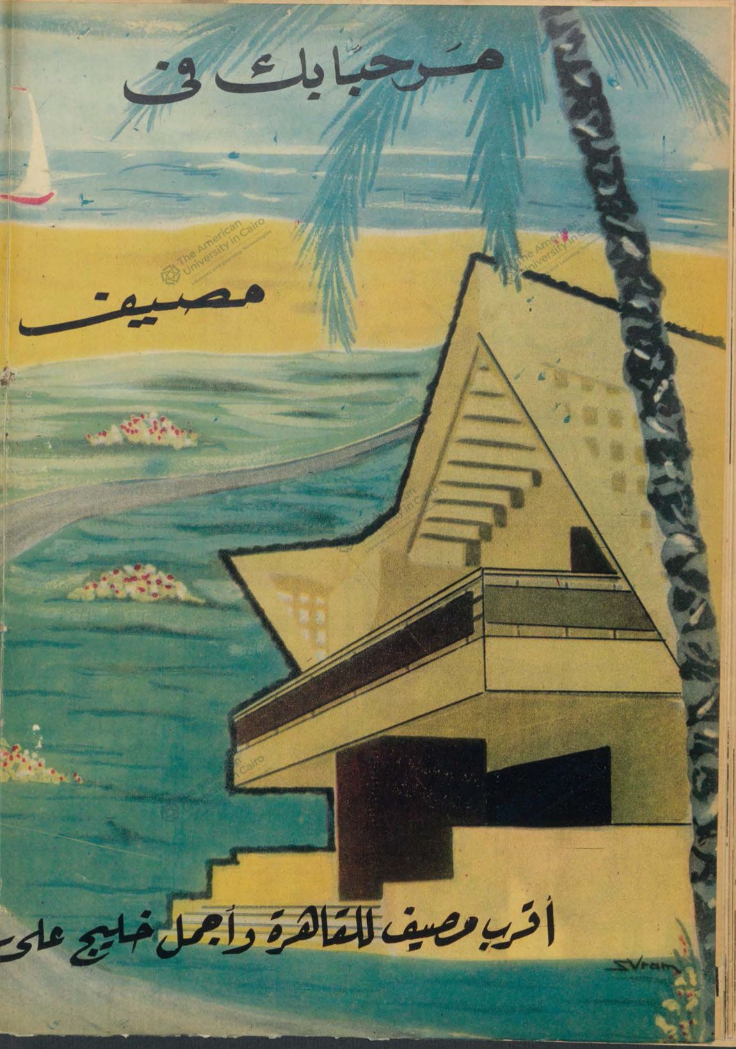
ـ تستطيع ان تخرج الى الجبل ، وتصور ما تشاء من النساء ، ان المراة فى الجبل سافرة بعكس المراة فى المدينة ..

والمراة فى الجبل .. اكثر انتاجا من المراة فى المدينة ، فالنظام القبلى هو السر فى انتاج المراة الجبلية من شقيقتها فى المدينة ..

فالرجل يحرس القرية ، ويركب الجبال ، ويشترك فى المعارك التى تقوم بين القبائل بعضها مع بعض ، ويشترك فى مفاوضات الصلح والسلام ، وعلى المراة هنا ، ان تنتج ، فهى تخرج فى الصباح الى الحقل ، وتقوم بزراعة الحقل ، وبكل الاعمال الزراعية ، ثم تجمع الثمار ، وخاصة (القات) وتذهب الى سوق القرية لتبيع هذه الثمار ، ثم تعود الى البيت بعد ذلك لتطعم الاطفال ، وتعد العشاء للزوج القادم من الجبال ، ومن كثرة هذه الاعمال لابد ان تكون سافرة .

ان هذه اللمحات السريعة عن المراة فى اليمن هى المراة قبل الثورة . لان النصف الآخر من المجتمع بعد الثورة ، بدا يفيق من نومه الطويل ليساهم فى بناء امة .. ارادت الثورة تحقيقها ، وارادت التقدم وبدات تصنعه .. حتى رجال الثورة انفسهم .. وضعوا فى خططهم .. النهوض بمستوى المراة فى اليمن .. بالمراة التى كانت قديما ملكة .. وحاكمة .. وقائدة .. ثم حجزوها قرونا طويلة فى دائرة مغلقة .

وجيه ابو ذكرى


مرحبا بك فى
مصيف
أقرب مصيف للقاهرة وأجمل خليج على
SVram


الفلاح والعامل والأسرة
البحر الأبيض

بورسعيد .. تنتظرك أنت وأسرتك ..



تحقيق وكتبه
مصطفى شردى

بورسعيد .. المصيف الرخيص .. الجميل .. النظيف .. مستعد لاستقبالك .. اقرأ هذا التحقيق الصحفى .. وعد فلوسك .. وخذ اولادك ... وطير على بورسعيد .. !



بورسعيد هى المدينة التى وهبها الله نعمتين .. نعمة وقوعها على راس قناة السويس .. شريان التجارة الحيوى العالمى .. ونعمة وجودها على شاطىء جميل طويل يمتد عشرة كيلو مترات .

وبورسعيد ايضا .. هى المدينة التى اتجهت بكل جهدها الى استغلال نعمة دون الاخرى .. اتجهت الى الميناء وموارد الميناء .. وتركت الشاطىء ومياه البحر ..

ولست ادرى السبب ..

ولكن الذى أدريه أن وعيا جديدا انبثق فى بورسعيد .. وتقديرا سليما من أهلها لشاطئها بدأ يحل محل الاهمال القديم ..

قد يكون سبب هـــذا التحول .. ان أهل بورسعيد بدأوا يدركون ان رمال الشاطىء يمكن أن تتحول الى حبات من الذهب .. وأن المسالة مسالة ادراك وذكاء وحسن استغلال ..

وقد يكون السبب .. أن أهالى بورسعيد .. بدأوا يدركون ان أهالى دمياط مثلا يعتبرون رأس البر نهرا من انهـــار اقتصادهم يتدفق عليهم بالمال .. وأن الاسكندرية تعتبر فصل الصيف .. موسما سياحيا اقتصاديا ضخما .. ينعشهـــا ويجعلها تنام بقية أشهر السنة قريرة العين ..

ان شاطىء بور سعيد يمكن ان يتحول الى نبع اقتصادى كبير فى حياة بورسعيد .. وهـــذه حقيقة ..

وكل يوم نسمع عن شواطىء جديدة تعلن عن نفسها بآلاف الجنيهات فى الصحف والمجلات .. ونسمع عن شواطىء قديمة تستيقظ وتهز رأسها وتتنبه بكل قواها الى المنافسة الجـــديدة بين شواطئنا ..

ان فى حياتنا عاملا جديدا .. وهاما .. ومفرحا .. يجب ان نضعه فى الاعتبار .. ان الدخل ارتفع فى بلادنا .. ومعنى ارتفاع الدخل حياة اكثر رفاهية للطبقات التى كانت محرومة مئات السنين .. ومعناه فرص كبيرة ومتعددة امام العامل ليدخر .. ويأخذ اولاده الى المصيف فى الاجازة .

وبمعنى اكثر تحديدا .. ان زبائن الشواطىء سيزيد عددهم بشكل مذهل خلال الســـنوات القادمة ..

وكل هذه الحقائق الجديدة .. المفرحة فى حياتنا تضعها بورسعيد فى اعتبارها .. وترسم على أساسها خطط مستقبلها كمصيف عالمى كبير .

والصورة التى تبدو عليها بورسعيد الآن .. زاهيـــة مشرقة .. فيها كثير من النـــور .. والبهجة ..

وقبل أن استطرد الى ملامح ودقائق هـــذه الصورة .. تقفز الى ذهنى بالحاح صورة أخرى للامس ..

.. ..

.. ..

قبل عام ١٩٥٤ .. كان شاطىء بورســعيد مجموعة من الاكشاك الخشبية المتراصة .. وتحت هذه الاكشاك بط وفراخ وبرك مياه قذرة .. ولا داعى للاستطراد !!

وأثناء العدوان على بورسعيد .. تسللت الى منطقة الشاطىء ورأيتها .. كانت أكواما وانقاضا محترقة .. لم يبق منها سوى الاعمدة الحديدية التى كانت ترفع الاكشاك الخشـــبية .. وكأن منظرها كئيبا بشعا .. وكأنها شواهد للقبور .. وبعد العـــدوان ..

امتدت اليد المنتصرة لتمسح الخراب والدمار والسنة النار التى التهمت كل شىء ..

والذى تم فى هـــذه السنوات القليلة بعد معجزة يفخر بها كل عربى .. تماما كما يفخر بانتصار بورسعيد .

.. ..

.. ..

ان شاطىء بورسعيد خلق من جديد .. لقد اقيمت عليه مدينة جديدة بيضاء بكل مرافقها .. فيلات أنيقة .. وكازينوهات جميلة .. وجلسات حالمة .. ومراكز للاسعـــاف والتليفون والبريد وكل ما يخطر على البال ..

حتى اهل بور سعيد انفسهم فركوا أعينهم وهم لا يصدقون ..

الشاطىء المظلم .. ارتفعت فوقه اعمدة النور تحيل ظلامه الى نهار .. وانطلقت فيه الشوارع المرصوفة الواسعة .. تصب كلها فى كورنيش واسع كبير يمتد من اول الشاطىء حتى آخره ..

وفى كل مكان .. ساحات خضراء .. وأشجار وزهور يهزها نسيم البحر .. فتبدو وكأنهـــا تغنى للسلام ..

وحديث الارقام .. أكثر تحديدا ووضوحا ..

على شاطىء بورسعيد الآن .. حوالى ٥٠٠ فيلا خرسانية انيقة .. بعضها مكون من غرفتين وصالة .. او ٣ غرف وصالة .. او ٤ غرف وصالة .

وكل هذه الفيلات .. مؤثثة اثاثا انيقا ممتازا .. وفى كل منها مطبخ حديث كامل .. ويتراوح ايجارها بين ١٨ و ٧٥ جنيهـــا فى الشهر حسب الموقع والشهر المؤجرة فيه ..

«الشاليهات الخشبية الجميلة .. زاد عددها على شاطىء بورسعيد وشاطىء بور فؤاد فاصبح الآن ٧٤٣ شاليها .. ايجار الشاليه يتراوح بين ١٥ ، ٢٥ جنيها للموسم كله .. وفى البلاج الشعبى شاليهات ايجارها جنيه ونصف فى الشـــهر .. وتستطيع ان تستأجر الشاليه لمدة أسبوع .. أو لمدة شهر .. أو طوال الموسم ..

المصيف الرخيص .. الجميل .. النظيف .. سيأخذك بالأحضان ..!



شاطىء نظيف

وبجانب حركة التعمير الضخمة المستمرة فى شـاطىء بورسعيد .. فان له مميزات طبيعية لايمكن حصرها ..

من هذه المميزات مثلا .. ان رمال الشاطىء نظيفة وناعمة .. ومياه البحر بالقرب من الشاطىء غير عميقة .. ويمكنك أن تسير فيها مسافات طويلة داخل البحر دون ان تخشى الانحدار المفاجىء او المطبات ..

وشاطىء بورسعيد بلا صخور .. وبلا طين .. ولعل هذه المميزات الطبيعية هى التى جذبت الناس اليه ..

واذا جلست على شاطىء بورسعيد .. تستطيع ان تستمتع طول النهار والليـــل بمنظر فريد لايوجد فى أى مكان آخر .. وهو منظر البواخر فى الميناء .. تدخل اليه او تخرج منه .. بواخر ضخمة كالمدن العائمة .. وفوقهـا ناس من كل أنحاء الارض ..

مناظر جميلة .. كثيرة .. فى بورسعيد ..

الغروب على الشاطىء فاتن .. رقيق .. اذا تاملته خيل اليك ان الدنيا كلها تغنى أجمـل الالحان ..

والشمس تبدو كطبق من الذهب .. تسكبه السماء برفق فى البحر .. فيصطبغ كله بلون الذهب ..

ولا ينافس الغروب فى جماله .. ســوى الشروق .. واذا كنت فى بورسعيد واستيقظت مبكرا لتشاهد شروق الشمس .. فانك سترى أيضا مشهدا لاتنساه .. مئات الصيادين يشدون الشباك من البحر .. والشباك تخرج وفيهـا خير كثير .. أسماك من كل شكل ونوع ..

واينما ذهبت فى بورسعيد تشعر بلمسة الجمال التى أحدثتها يد الطبيعة .. أو يد الانسان ..

غرب بورسعيد تقع منطقة الجميل .. واعتقد أنهم سموها الجميل لانها جميلة .. فى هذه المنطقة تلتقى بحيرة المنزلة بالبـحر الابيض المتوسط .. ونقطة اللقاء فتحة صغيرة فوقهاكوبرى جديد .. ويخيل اليك وانت تقف فوق الكوبرى .. ان البحر يمد شفتيه ليقبل البحيرة فى هذا المكان الشاعرى ..! وهذه القبلة المستمرة منذ مئات السنين .. تدفع الحياة الى البحـيرة .. وتمدها بالوجود .. وبالاسماك الكثيرة ..!

مناطق كثيرة جميلة فى بور سعيد ..

جنوب المدينة .. منطقة الرسوة .. ولست ادرى لماذا اطلقوا عليها هذا الاسم ..

منطقة الرسوة فيها أشجار عالية .. ويذهب اليها أهل بورسعيد فى الاجازات .. وقناة السويس توازى هذه المنطقة .. واذا جلست تحت شجرة من أشجارها خيل اليك أن البواخر تنطلق على بعد خطوات منك .. وانك لو مددت يدك للمست جوانب الباخرة ..!

وفى شوارع المدينة .. ستشاهد مناظر كثيرة غريبة .. ان ركاب البواخر ينزلون فى بورسعيد باستمرار ليتجولوا فى شوارعها .. سائحات بالسارى الهندى .. وفتيات امريكيات تتارجح على صدورهن أحدث آلات التصوير .. والطرابيش التى اختفت من حياتنا .. متراها فى بورسعيد فوق رؤوس شبان من السويد .. وقد ارتدوها بطريقة مضحكة وتدلى الزر من الامام .. وعلى كل حال فان الطرابيش كانت طول عمرها مضحكة .. حتى والزر يتدلى من الوراء ..!

بور سعيد .. رخيصة

ومصيف بورسعيد رخيص بصفة عامة .. وفى اعتقادى أنه أرخص مصيف بين مصايف الجمهورية .. ومن كثرة نفقات المصايف الاخرى .. خيل الى مرة وأنا فى الاسكندرية أنهم يحصلون منى ثمن كل نفحة من الهواء تدخل صدرى ..!

ان المواصلات مثلا فى بور سعيد رخيصة .. فالاتوبيس الفاخر الانيق تركبه من أى مكان الى اى مكان بقرش صاغ .. وعربة الحنطور تدفع فى أى توصيلة خمسة قروش .. وسيارةالتاكسى تتقاضى منك عن أى مشوار عشرة قروش .. واذا استأجرت أحد لنشات الميناء للنزهة لمدة ساعة كاملة فلن يكلفك هذا أكثر من أربعين قرشا .. بورسعيد فعلا رخيصة ..

الطعام فيها رخيص جدا .. الخضراوات تشتريها وأنت جالس فى شرفة الفيلا الانيقة على الشاطىء بنفس أسعارها فى الريف ..

والسمك الفاخر .. البورى مثلا .. ثمن الكيلو لايزيد أبدا على ٢٥ قرشا ..

وكل شىء يأتى اليك وانت جالس فى الفيلا .. البيض واللبن .. والجبن والخبز .. والسمك والكابوريا والجمبرى .. وطير بحيرة المنزلة .. كل شىء .. وبأسعار رخيصة ..

مسرح البلدية الانيق المقام فى قلب الشاطىء تتناوب العمل عليه أشهر الفـرق المسرحية فى بلادنا .. والاسعار تحددها المحافظة .. وتحرص أن تكون معقولة جدا .. وحتى تقبل الفرق هذه الاسعار .. فان المحافظة تدفع للفرق .. على شكل اعانة تعطى للفرقة عن كل حفلة .. كل هذا حتى يحصل المواطن على تذكرة رخيصة ويستمتع بسهرة جميلة ..

وكل ليلة .. تقام حفلات على رمال الشاطىء .. ويجلس المصطافون فى حلقات فوق الرمال الناعمة النظيفة .. وهذه الحفلات بلا مقابل .. تنظمها المحافظة ..



عماد رشدى محافظ بورسعيد

وعلى أكثر من موضع من الشاطىء .. تقام فى لحظات شاشة السينما .. ويبدأ عرض أحد الافلام الشهيرة .. هذا عدا أجهزة التليفزيون المنتشرة فى كل مكان فى مركز الاستعلامات ..

واذا فضلت الجلوس فى شرفة الفيلا .. لتشاهد الليل الساجى فوق صفحة البـحر .. وتستمتع بمشهد أضواء البواخر القادمة من بعيد .. تلك الاضواء التى تبدو وكأنها عقود من الماس متناثرة على الماء .. فانك ستسمع مقطوعات موسـيقية رقيقة تنبعث من مكبرات الصوت الموجودة فوق الكازينوهات ..

بور سعيد مدينة نظيفة

ولا يوجد مصيف فى مصر كلها .. نظيف مثل بورسعيد .. ان جيشا من العمال يجنـد طوال الصيف لبراقب نظافة الشاطىء .. والفيلات .. وشوارع المدينة من معالمها النظافة .. ومعظم الشوارع على جانبيها أشجار خضراء ..

ويخيل اليك وأنت ترى بورسعيد كل صباح نظيفة أنيقة متألقة .. أن البحر غسلها كلهـا بالليل وانت نائم فى فراشك .. والواقع ان وراء هذه النظافة الدائمة مجهودات كبيرة تبذلها المحافظة ..

والذباب الذى ينكد عيش المصطافين فى المصايف الاخرى لاحياة له فى بور سعيد .. ولعل السبب أن المدينة تحيط بها المياه الجارية النظيفة من كل مكان .. ولعل السبب أيضا وجود قسـم كبير لمكافحة الذباب فى بلدية بورسعيد .. من بين رجاله أخصائى فى مكافحة الذباب .

ومنازل بورسعيد .. الوانها كلها تميل الى اللون الفاتح .. وهذا يضفى على المدينة طابعا مشرقا وضاء ..

كازينو جديد

واذا كنت من زبائن شاطىء بورسعيد .. فسترى على الشاطىء هذا العام كازينو جديدا .. فاخرا .. انيقا .. اقيم بالقرب من مسرح البلدية ..

وفى العام المقبل .. ستشاهد على الشاطىء فندقا عالميا من أجمل وأعظم ما شيد من الفنادق على الشواطىء فى العالم كله ..

واذا كنت تعتقد أن فى كلامى مبالغة .. فانتظر وسترى .. وتستمتع بنفسك ..

وتجرى الآن فى بورسعيد اتصالات لانشاء مدينة ملاهى كبيرة على الشاطىء .. وهى شىء جـديد أيضا ..

واذا كنت أتفاءل لبلدى بورسعيد .. فقد تفاءلت جدا برحلة **عماد الدين رشـدى** محافظ المدينة الى الخارج فى الشتاء الماضى .. لقد طاف **عماد رشدى** بالمدن الواقعة على الشواطىء .. ومر بينها هامبورج الميناء النهرى العظيم .. وشاهد هناك .. وفى غيرها من المدن الواقعة على شواطىء ايطاليا اشياء كثـيرة .. وعاد من الرحلة وفى رأسه مئات المشروعات السياحية لبور سعيد .. واستطيع ان أقول .. انه خلال العامين القادمين ستقام فى بور سـعيد مدينة سياحية تعد أكبر مدينة من نوعها فى الشرق الاوسط كله ..

ولو ان محافظ بورسعيد تكلم عن المشروعات السياحية والعمرانية التى تخطط الان للمدينة تخطيطا سليما واعيا لاقتضى هذا الحديث صفحات وصفحات ..

ولكن المحافظ يرفض الكلام .. ويقـول سنتكلم عن كل ما ينتهى اقامته فعلا .. فقط لاغير .. ولكنى أرجو أن يسمح لى بالحديث عن فكرة واحدة أو فكرتين من الافكار التى درست حتى الآن ..

ان المحافظة أعدت مشروعا لتحويل شـواطىء بحيرة المنزلة الى منطقة سياحية .. فيهـا كازينوهات نظيفة .. وزوارق صغيرة تؤجـر للنزهة فوق مياه البحيرة الهادئة ..

وان محافظة بورسعيد .. أعدت مشروعا .. لاقامة تمثال ضخم للانتصار .. يمتد داخـل البحر الابيض عشرات الامتار .. سيكون علما من معالم بلادنا .. تأتى الناس لمشاهدته من كل أنحاء الدنيا ..

وفى هذا العام .. سيقام السوق السياحى الدولى الذى سيعود بالخير كل الخير على بورسعيد.

والى هنا واقف عن الحـديث .. فالمشروعات الجديدة التى تعد للمدينة كثيرة .. وتحتاج الى اكثر من تحقيق صحفى ..

وبعد ..

هذه هى صورة سريعة لبورسعيد الان .. ولمحة خاطفة عن بورسعيد فى المستقبل ..

ولكن المهم .. ان بورسعيد ستظل دائمـا محتفظة بطابعها المشهور عنها .. كمصيف نظيف .. وجميل .. ورخيص ..

والآن .. عد فلوسك .. وهات أولادك وتعال الى بور سعيد ..

مصطفى شردى





الادارة العامة: شارع الآباء اليسوعيين خلف مبنى المحافظة القديمة - كليس بريد اسكندرية ت ٢٥٨٦٢ - ٢٠٣٨٦



شاطىء عجيبه .. صورة ناطقة لما يتمتع به الشـــاطىء من سحر .. انه فى التقارك

مرسى مطروح .. تفتح ذراعيها لاستقبالك

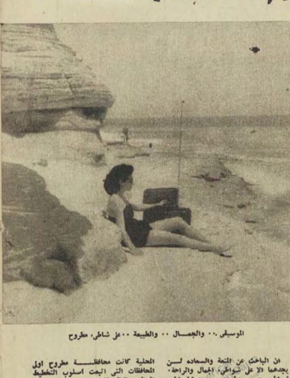
مرسى مطروح تسهر حتى الصباح بعد مضاعفة الطاقة الكهربائية

مطعم سياحى عالمى بجوار خندق روميل التاريخى

المدينة الساحلية تحولت إلى مصيف سياحى فى ظل الادارة المحلية

تحقيق يكتبه : فهمى أحمد على

مرسى مطروح تفتح ذراعيهـا لاستقبالك هذا الصيف . ان مطروح اصبحت مدينـة الاحلام لكل مصطاف .. امتع لحظـات العمر تقضيها على أجمل شواطىء العالم لمشاهدة المناظر الطبيعيـة الفريدة الساحرة .. لقد اصبح شاطىء مرسى مطروح امنية لكل عروسين لكى يقضيا شهر العسل على الرمال الذهبية .. وفى ارجاء الجنة الطبيعيـــة التى رسمتها امكانيات مرسى مطروح ..



الموسيقى .. والجمـــال .. والطبيعة .. على شاطىء مطروح



الجمعية الاستهلاكية التعاونيـــة لخدمة اهالى مطروح والمصطافين

ان الباحث عن المتعة والسعاده لـــن يجدهما الا على شواطىء الجمال والراحة . شواطىء مرسى مطروح .. حيث تستطيع انت واسرتك ان تقضوا اجمـل لحظـات العمر .. باقل التكاليف .

كل حاجاتك متوافرة

لن تشكو من اى نقص .. فقد سهرت عيون جميع المسئولين فى المحافظة على راحتـــك .. وتوفير كل حاجاتك .. ان المحافظة جندت جميع اجهزتها لتحقيق جميع رغباتك فى أقرب وقت .. واقل الاسعار ..

لقد تم وضع خطة شاملة جعلت من مطروح اهم المراكز السياحية فى الجمهورية العربية المتحدة .. ان رواد الريفيرا وكابرى من سياح العـــالم .. بدأوا يتوافدون على شواطىء مطروح .. ذات السمعة العالمية .

٢ ½ مليون جنيه لمشروعات المستقبل

ومنذ ان شهدت البلاد نظام الادارة المحلية كانت محافظـــة مطروح اول المحافظات التى اتبعت اسلوب التخطيط الواقعى المنظم لمشروعاتها وبهذا اصبحت مطروح اول المحافظات التى اســتطاعت استغلال امكانياتها السياحية والاقتصادية لانعاش الحالة الاقتصادية بها .. لقد رصد لهذه المشروعات مليونان ونصف مليون من الجنيهات .. بحيث توفر الراحة والمتعة للوافدين عليها .

انشاء شاليهات وكازينوهات عالمية

لقد قررت محافظة مطروح انشاء الف شاليه سكن فى منطقة بحيرة مطروح . وانشاء كازينو سياحى عالمى على الشاطىء مجهز باحدث وسائل الراحـــة .. ولم تتوقف المشروعات السياحية عند هـــذا الحد بل تقرر انشاء مقاصف سياحية . واقامة كازينو عالمى آخر على ربوة عالية ترتفع عن البحر حوالى ٢٤ مترا لتحقق المتعة لكل رواد الكازينو .

مطعم سياحي عالمي في مطروح

وان الامكانيات الطبيعية الهائلة التي تمتاز بها مطروح جعلتها اول المصايف التي لابد ان تكون هدفك للراحة هذا الصيف .. فقد قررت المحافظة اعادة رصف طريق (مطروح – عجيبة) لتوصلك الى اكبر واعظم مطعم سياحي عالمي بجوار خندق روميل التاريخي ..

وتستطيع ان تقضي امتع لحظات العمر بالتنزه في قوارب (لنش فري بوت) وايجاد مواصلة بين البحر والميناء . . ان الاحلام التي تدور بخاطرك ستراها ملموسة امامك حينما تتوجه الى مرسى مطروح وتجلس على الكراسي الثابتة المعدة لك على طول الكورنيش لمشاهدة جمال البحر على الطبيعة .

الشباب يتوافد على مطروح

ان مطروح قد جددت شبابها . . . واصبحت مدينة للشباب يقضون فيها فترات العطلة السنوية .. وقد ساهمت المحافظة في ادخال البهجة والمتعة في نفوس شبابنا .

ان بمدينة مطروح ١١ معسكرا للهيئات والمؤسسات ، منها معسكرات لنادي ضباط القوات المسلحة وهيئة قناة السويس ومعسكر النادي الاهلي ونادي ضباط الشرطة وموظفي وزارة الشئون الاجتماعية وادارة رعاية الشباب وموظفي هيئة السكة الحديد وجامعات القاهرة والاسكندرية وعين شمس وهيئة الفتوة

مشكلة المياه

والمحافظة في سبيل حل مشكلة المياه بالاتصال بوزارة الادارة المحلية لاعتماد المبالغ المطلوبة للقضاء على هذه المشكلة

حاجاتك التموينية متوافرة

ولن تشكو هذا العام من نقص السلع التموينية .. لقد وفرت لك محافظة مطروح كل حاجاتك التي تحتاج اليها باسعار تحميك من الجشع والاستغلال . فقد تم الاتفاق بين الدكتور كمال رمزي استينو وزير التموين والسيد فؤاد المهداوي محافظ مرسى مطروح على توفير كافة السلع التموينية والغذائية للمصطافين . . وقد تقرر افتتاح جمعية استهلاكية تعاونية ساهمت المحافظة في انشائها بمبلغ ٥٠٠٠ جنيه كما ساهمت المؤسسة المصرية الاستهلاكية التعاونية في انشائها بخمسة الاف جنيه اخرى .. للقضاء على شكوى المصطافين وقد تم الاتفاق مع مؤسسة المطاحن والمضارب والمخابز لانشاء مخبز شبه آلي لتحسين الرغيف .. وزيادة انتاج الخبز .. وبالنسبة للمرضى فقد تم توفير جميع الادوية بعد استكمال الصيدلية الرئيسية بمطروح .

حل أزمة المساكن

واذا اردت ان تحجز مسكنا .. فلن يرهقك البحث .. فاعدت لك المحافظة مكتبا لحجز المساكن للمصطافين بمطروح



الاستاذ فؤاد المهداوي
محافظ مرسى مطروح



الاستاذ احمد سعد
رئيس مدينة مطروح

.. وزيادة في توفير الراحة لك ولاسرتك تم انشاء لوكاندة كبرى كما تم تجديد جميع اللوكاندات . الموجودة حاليا

المشروعات السياحية الكبرى

وقد بذل المسئولون في المحافظة قصارى وسعهم في استغلال كل امكانيات مرسى مطروح السياحية والتاريخية لتحويلها الى مصيف عالمي فوضعت خطة شاملة لاتمام مشروعات سياحية وعمرانية كبرى ..

* ففي منطقة السلوم ..

تقرر انشاء لوكاندة سياحية على طراز حديث من الدرجة الاولى .. و١٢ شاليه سكنيا ووحدات لخلع الملابس وتجهيز ميناء السلوم لاستقبال السفن .. واعادة رصف طريق (مطروح – السلوم) .

* وتقرر انشاء استراحة كبرى ومقصف ممتاز في منطقة سيوة ..

* اما سيدي عبد الرحمن .. فقد خططت لها المشروعات لكي تصبح مصيفا عالميا .. فسيتم تجهيز الشاطىء باكشاك استحمام معلقة في التخطيط الجديد .. مع اقامة لوكاندة سياحية كبرى تستوعب ٤٥ مصطافا ..

متحف حربي عالمي

ومن اكبر مشروعات مطروح .. انشاء اكبر متحف تاريخي حربي في الشرق الاوسط يحتوي على صور لمعارك الحرب العالمية الثانية في منطقة العلمين .. وسيحتوي هذا المتحف على صور حية لما دار في هذه الحرب لزوار المنطقة من اقارب ضحايا الحرب العالمية .. والسياح الاجانب .. مع تنظيم شاطىء العلمين .. وانشاء نقطة للشرطة بها ..

مطروح تسهر حتى الصباح

ان مطروح ستتحول الى شعلة من نور .. ونار .. هذا الصيف .. ستسهر في مطروح حتى الصباح للاستمتاع بجمال الطبيعة الساحرة فيها .. لقد اتخذت المحافظة كافة التدبيرات لتقوية الاضاءة فسيبدأ مع بداية الصيف العمل في اكبر محطة توليد للكهرباء تكلفت ٢٨٠ الف جنيه قوتها ٦٢٧ كيلو وات في الساعة .. بعد ان كانت قوة المحطة القديمة ١٨٠ كيلو وات .. خلاف شبكتين كبيرتين في السلوم .. وسيدي براني .

اين تذهب انت واسرتك

ان (آخر ساعة) تضع امامك انت واسرتك دليلا كاملا بالاماكن التي تستطيع ان تقضي فيها اجمل لحظات عمرك . في مطروح .. فقد انشات لك المحافظة دار سينماصيفية ومسرحا على الطراز الحديث . وقد تم الاتفاق مع المؤسسة العامة للمسرح والسينما على اقامة حفلات تحييها اشهر الفرق الموسيقية والفنية .. بالاضافة الى النشاط الرياضي الضخم الذي ستشهده مطروح هذا العام .. فستقام مباريات كبرى في كرة القدم على كاس السيد فؤاد المهداوي محافظ مطروح .. خلاف مباريات الفروسية التي تقام كل عام .. وستعزف في ميادين مطروح الفرق الموسيقية العسكرية وسيفتتح في عيد الثورة القادم اكبر معرض دائم للمنتجات والصناعات اليدوية بالمحافظة .

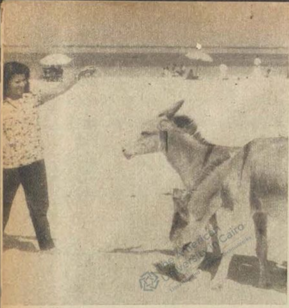
الاسماك متوافرة هذا العام

واما الغذاء التقليدي لمطروح وهو الاسماك .. فسيكون متوفرا هذا العام بعد ان وافقت مؤسسة الثروة المائية على انشاء جمعية تعاونية لصيد الاسماك .. لتوفير الاسماك بمطروح ... وتبحث المؤسسة انشاء بحيرات ومزارع سمكية لتربية اصناف ممتازة من الاسماك

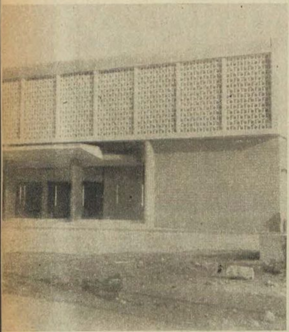
وبعد

ان (آخر ساعة) .. قدمت لك هذه الصورة لاعظم مصيف في الجمهورية .. وما عليك الا ان تجهز نفسك انت واسرتك للسفر الى مطروح لتقضي اجازة العمر .. على شاطىء الاحلام .. في مرسى مطروح

فهمي احمد علي



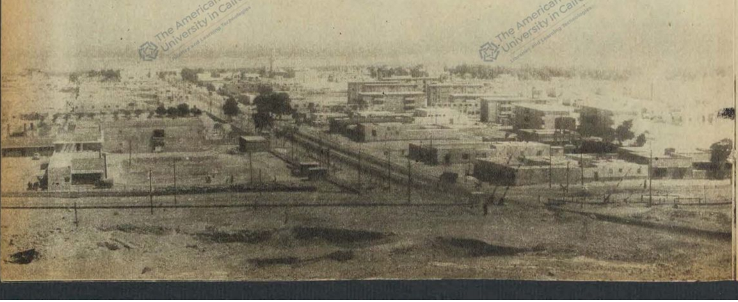
الجمال والسحر على شواطىء مطروح .. حسناء تداعب (الحمير) على شاطىء مطروح .. انها الحياة الجديدة التي دبت على شاطىء البلاج الهادىء في مطروح

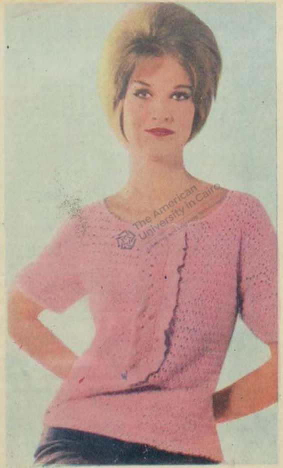


احدث دار سينما ومسرح للترفيه عن المصطافين .. اقامتها محافظة مطروح

• ٢ ½ مليون جنيه لتحويل مرسى مطروح إلى مدينة سياحية عالمية

مطروح بعد ان تحولت الى اكبر مصيف سياحي في الجمهورية العربية المتحدة في ظل الادارة المحلية





لأولـــــ مرة ...

فى الجمهورية العربية المتحدة
تقوم الشركة بصناعة أقمشة من القطن والنايلون
والحرير والصوف والفتلة الذهبية « لوركس »

إنهـا حقـًا جوهرة..
لكل سيدة تقتنى رداء من هذا النوع من القماش الجديد

وقـــريبـًا
ستقوم الشركة بصناعة هذا النوع من القماش
وتجهيزه لأحدث الموديلات .

إنتاج
الشركة من الماركة العالمية
يغمر الأسواق

انتـاج
شركة النصر للملابس والمنسوجات
كابو - موجا - مندمجة



جماعات من الشباب تقضى حياتهـا بالعرض .. اليوم فى بيروت وغدا فى اثينا .. وبعد غد فى روما .. وهؤلاء الشباب ليسوا من اصحاب الملايين .. وانما شباب رصيدهم ايمان وثقة ينفقون منه على رحلاتهم وربحهم منه مزيد من المعرفة ـ والثقافة وتكاليف رحلاتهم لاتزيد على عشرة قروش فى اليـوم يدفعـونها فى بيوت الشباب .. ماذا تعرف عن هذه البيوت .. وعن حياتها العجيبة .. ان فى الجمهورية العربيـة المتحـدة عـددا منهـا اعـد لاستقبال هؤلاء الشباب الذين يعيشـون حياتهم بالعرض ! ..



فتاة من المانيا جاءت الى القاهرة ونزلت فى احد بيوت الشـباب

المبيت فى أحد بيوت الشباب لا يتكلف اكثر من عشرة قروش فى الليلة

حكايات عن المغامرين الشبان الذين يعيشون حياتهم بالعرض !

ادفع عشرة قروش لتمضى اية ليلة فى اى بلد من بلاد العالم . . هناك اكثر من ..٣٥٠ بيت كاملة التـأثيث ترحب بك .. كل ما يلزمك .. حذاء كاوتشوك .. بنطلون جينز .. قميص وسويتر . . وعلى كتفك شنطة صغيرة فيها ضرورات الحياة البرية .. وفى جيبك قروش .

ولكن .. كل هذا لا يهم ..

ضع أولا فى قلبك ايمانا وشـجاعة وعزيمة صادقة ..

انت اليوم فى القـاهرة .. غدا فى بيروت .. دمشق .. اثينا .. نابولى .. حتى بكين فى قلب الصين وطوكيو عاصمة بلاد الشمس المشرقة يمكنك ان تصل اليها .

مئات من هؤلاء الشباب المغامر الذى يريد ان يرى الدنيا مروا بالقاهرة . ساروا فى شوارعها ، بعضهم مر بجوارك والبعض اصـطدم بك عفوا وانت لم تتحرك فيك سوى نظرة كسول الى هذا الانسان الغريب الهيئة بينما هو تلفت بعينا صقر بحثا عن كل جديد يتعلمه .

هناك لذة يحســها هؤلاء الذين ســافروا ورأوا الدنيــا واختلطوا بالشعوب .. انها متعة ان تسافر وان تلتقى بالنـــاس ويبهرك الجديد . . وتتعلم .

فى جاردن سيتى التقيت بنفر من هؤلاء الذين يعيشون حياتهم بالعرض فى تجوالهم عبر الدنيا . وعلى شاطىء النيل فى الباخرة حاوس مركز نشاط الكشافة البحرية كان البعض الآخر ، انها ايام قليلة يمضونها فى القاهرة الى غيرها من البلدان .. ايام قليلة سريعة لكنها عريضة ممتلئة

انهم ليسوا اصحاب ملايين ، لكنهم اغنياء بايمانهم وعزيمتهم .. هذا هو رصـــيدهم الذى ينفقون منــه على رحلاتهم . اما الربح الذى يعود عليهم فعبارة عن صداقات متينة فى كل الدنيا مع كل الشعوب .

من اجل هؤلاء اقيمت بيوت الشباب لينزلوا فى ضيافتها .. وتكونت هيئات ترحب بهم وترشدهم . لهم فى كل بلد صديق . وانت يمكنك ان تصبح واحدا من هؤلاء .

فراغ الشباب

ان موسم الامتحانات ينتهى خـــلال اسابيع وتبدأ الاجازة الصيفية

والاجازة .. اى اجازة كيف تستفيد منها واين تقضيها ؟

سؤال بسيط .. والرد عليه كما تعودنا فى الشرق ان اى اجازة ، حتى يوم الجمعة ، هى مشكلة بالنسبة للاسرة الشرقية .. الاولاد والاب والام يجمعهم البيت ولكل فرد مزاج خاص ورغبات خاصة .. وتتعارض الرغبات والامزجة .. والنتيجة ان يمر اليوم فى خلافات ومشادات .. لماذا لا تملأ وقت فراغ ابنك وتترك التجربة تخلق منه رجلا ؟

طبعا انت تتمنى هــذا .. (كلام نظرى) . .

ان المجتمع يتغير والجيل الجديد .. ابن امه .. يجب ان يتغير .

ايام الدراسة ، هو فى المدرســة ، ولكن فترة الاجازة ماذا اعددت له فيها .. ان من حقه ان يملأ هذا الفراغ بما يجدد نشاطه الى عمل جديد يبــدأ مع العام الدراسى التالى .

والآن .. لحظة واحدة من فضلك .. قبل ان اناقشك سأترك تجارب الآخرين تقنعك .

ارشـيف الذكريات

لقد مر بالقاهرة آلاف الشباب .. الغالبية كان مقرها بيوت الشـــباب بالقاهرة .. فى احد الايام وقفت بالباب ســيارة قديمة شكلها غريب وداخلها شابان احدهما اسمه الفريد سيجريد فى الثانية والعشرين وطالب بجامعة فينا والثانى اسمه والتر بيانكو .. الغريب فى القصة ان هذه السيارة المهلهلة كان يركبها فى احد الايام الفيلد مارشـال روميل . واشتراها الاثنان بثمـانين جنيها ليطوفا بها حول العـالم . ولم يكن الفرد منهما يملك سوى بيجـاما و ٣ قمصان وبنطلونين وفوطة وسويتر .. فضلا عن مجموعة كبيرة من الخرائط وآلة تصوير وحوالى ٣٠٠ فيلم لتسجيل الرحلة . وبقى الاثنان اياما فى بيت الشباب بالقاهرة ثم تحركت السيارة لتكمل جولتها حول العالم .

وهذا شاب المانى مسلم يدعى سعيد فانزابوهارد وهو مهندس ويملك من المال ما يسمح له بركوب الطائرات والاقامة فى فنادق هيلتون . لكن .. هل تعلمون كيف عاش رحلتـــه ؟ لقد طاف حول الدنيا بدراجة واقام فى بيوت الشباب وعمل وكافح فى كل بلد من اجل لقمة العيش وعاد ســعيدا . . بالتجربة الكبرى التى عاشها .

اما كريستوفر جيرى هوزدون فهـو طالب ثانوى وعمره ١٧ عاما وهوايته القيام برحلات طويلة خـلال الاجازة السنوية . انه واحـد من الذين مروا بالقــاهرة وعاش فيها اياما وتركها الى غيرها من بلاد الدنيا .

ان الارشـيف ملىء بالذكريات عن



السراير فى بيوت الشباب مكونة من طابقين حتى تتسع لاكبر عدد ممكن من الشباب .وفى بيوت الشباب سراير للعرائس من الشباب وهى مكونة ايضا من طابقين !

اقلب الصفحة

هؤلاء الشباب المغامر الذى اكتشف متعة السفر ومعرفة الناس والاختلاط بالشعوب . وأنا لا ادعوك لشراء بسكليت واللف حول العالم . ليس هذا ما أطلبه لابنك . فقط اخبرنى ماذا يعرف هو عن بلاد جمهوريته ؟ كم بلد زاره ؟ لماذا لا تستغل اجازة الصيف وتضع فى جيبه قروشا وفى يده بطاقة عضوية بيوت الشباب وهى لاتكلف أكثر من ستين قرشا .

اصل الفكرة

هل تعرف اصل فكرة بيوت الشباب؟

من أكثر من خمسين عاما خرجت الفكرة من رأس مدرس المانى اسمه ريتشارد شيرمان فأنشأ اول بيت للشباب بمدينة ألينا . والآن زاد عدد بيوت الشباب فى العالم على الالف بيت ، ومن اجل هذا تكون اتحاد دولى لبيوت الشباب فى كوبنهاجن عاصمة الدنمارك واعترفت به الامم المتحدة وهيئة اليونسكو ، وكل سنتين يعقد الاتحاد الدولى اجتماعا عاما يناقش فيه كل مايهم نمو الفكرة وتقدمها خصوصا مسائل الراحة ووضع كل الامكانيات فى خدمة الشباب أثناء سفره وتنقلاته .

وهذه الفكرة عمرها فى القاهرة ٩ سنوات . فى سبتمبر ١٩٥٤ اجتمعت اول جمعية لبحث انشاء بيت للشباب فى القاهرة وتم انشاؤه على ظهر الباخرة حارس . وبعد سنتين أصبحت الجمهورية العربية عضوا عاملا فى الاتحاد الدولى لبيوت الشباب .

وجمعية بيوت الشباب الدولى تنظم مهرجانات دولية كل عام فى احدى الدول التى تختارها . يشترك فيها وفود تمثل كل الدول المشتركة فى الاتحاد حيث تقدم الوانا من الفن



هذه الابتسامة الحلوة من كندا .. صاحبتها تقوم بجولة حول العالم . انها تؤكد ان ما تعلمته من هذه الجولة اضعاف ما تعلمته فى دراستها الجامعية

أول بيت عربى للشباب افتتح على ظهر باخرة فى النيل اسمها مارس

الشعبى الخاص ببلدها .

ان ابنك على ابواب الاجازة الصيفية وانت تريد له اجازة ممتعة بأقل التكاليف ..

اولا املأ له استمارة عضوية بجمعية بيوت الشباب وارفق بها صورتين ومبلغ خمسين قرشا وقدمها الى مقر الجمعية ببلدك .

ثانيا احضر لوازمه الضرورية جدا وضعها فى حقيبة صغيرة واشترى له تذكرة سفر الى المكان الذى يحب ان يمضى فيه اجازة الصيف .. الاسكندرية .. بورسعيد .. رأس البر .. مرسى مطروح .. حتى فى الشتاء تجد بيوت الشباب لها فروع فى الاقصر واسوان . واذا لم تكن من سكان القاهرة فهنا بيت للشباب بجاردن سيتى وآخر على النيل بالباخرة حارس .

حقيقة اخرى تهمك .. هى انك تستطيع ان ترسل ابنتك ايضا فهناك قسم للشباب وآخر للشابات والاشراف التربوى دقيق جدا فى بيوت الشباب .

نهاد رجب





الصداقة تنمو بسرعة بين من ينزلون فى بيوت الشباب . هذه الصداقة تبقى طول العمر . وفى بيوت الشباب قاعدة هامة وهى أن تخدم نفسك بنفسك حتى الطعام عليك ان تعده لنفسك



وهذا الخليط من نزلاء احد بيوت الشباب فى الجمهورية العربية المتحدة .. انهم من جنسيات مختلفة وقد اجتمعوا جميعا حول خريطة الطرق فى الجمهورية العربية يدرسونها قبل ان يبدأ كل منهم مرحلته التالية فى رحلته ..



•هنيدى .. او المثال الشعبى .. الذى عاش فى أعماق الريف ..
وعاد ليضع كل تجربته فى التماثيل الشعبية النابعة من القرية !

تصوير: فاروق ابراهيم

أمنيتي أن أحطم تماثيلي!

هذا الفنان حول سطح منزله فى عزالصيف الى صومعة يصنع فيها تماثيله الشعبية تحت لفح الشمس . . . انه يعيش فى مشكلة . . رغم انه وهب حياته وفنه لدراسة الشخصيات الريفية التى نراها فى القرية كل يوم ، مثل الخفير والغازية وعازف الناى و « فهلاو » أو الفلاح الحدق الذى يعتبر نفسه أذكى من كل أولاد بلده !



راقصة القرية .. وهى تتمايل على اغانى المنشدة العجوز التى ترافقها فى الافراح !!



القرداتى .. الذى يعيش على جهد غيره عن طريق الامر والاذلال !..





جوانب من الرفوف التى يضع عليها تماثيله التى اخذ مادتها من اعماق الريف .. ويظهر فيها تماثيل : الولد الحيلة ، والمعلم حكشة ، وفهلاو او الفلاح الحدق ، وضاربة الودع ، وعازف النادى !

عندما يعود المثال الشعبى محمود عبدالحميد هنيدى الى صومعته فى شبرا فى آخر النهار ، فان أول شىء يفكر فيه هو تحطيم تماثيله .. انه يحس انها اصبحت عبئا ثقيلا عليه .. أصبح لايستطيع أن يتحمل تكاليفها .. اصبح لايجد فيها لقمة عيش نظيفة تنقله - باسم الفن - من الشقة الضيقة التى يعيش فيها فوق السطح الى شقة أخرى يستطيع فيها أن يتنفس الهواء مع أولاده ..

وحينما تتزاحم هذه الافكار السوداء على رأسه ، فان انسانا قاسيا يهتف فى داخل أعماقه .. ليتك تحطمها .. ليت خاطرك يطاوعك فتنزع أو تمحو ذكريات الشقاء التى عصرت فيها قلبك كل هذه السنوات بلا فائدة .. ليتك تشنق التماثيل التى جرت عليك الشقاء لتنتقم من اليوم الذى فكرت فيه أن تصنعها او تعلن ميلادها بيديك .. ليتك .. وليتك .. ولكن الصوت الشرير لايصمد .. فانه دائما يضيع عندما يقف الاحساس الجميل فى طريقه .. عندما تتزاحم الذكريات والانطباعات والعواطف وتذيب فى وسطها المشاكل .. كل المشاكل .. فتتعلق نظراته عندئذ بشىء واحد .. بالرفوف .. التى يختفى عليها « فهلاو » او الفلاح الحدق الذى أخذ الحداقة من أولاد المدن الذين يترددون عليه [illegible] عمده .. والمحروس او « خيبة أمه » الذى البسوه حلقا فى اذنيه ليعيش .. [illegible] سويلم عازف بلدنا الساحر الذى قامت شهرته على الالحان التى تخرج من صدره الواسع ورقبته القوية العضلات .. والخفير .. والادباتى .. والغازية .. والقرداتى .. ولاعب السيجة .. وضاربة الودع .. وغيرهامن الشخصيات الاصيلة المتعمقة فى ريف بلدنا والتى حولها الى تماثيل تنطق بالحركة والحيوية .. و .. ويتوه مع نظراته .. ولا يحطمها الا بعد أن يؤمن بسياسة الامر الواقع .. وفيها يزداد ايمانا بأن هذه التماثيل الشعبية اصبحت بالنسبة له كالوباء .. كالداء الخبيث الذى يتسلل الى [illegible] الدم الحمراء لتمرح فيها فى حرية وانطلاق .

طاق للسياح بقروش

[illegible] الفن المثال عبد الحميد هنيدى فى بيته [illegible] احتل جانبا من الكنبة [illegible] الى هواية اسقفاله ، والتى لايجد زوارة شيئا غيرها فى الصالة [illegible] وحده .. [illegible] أكد أعمل ذلك حتى بدا يقول لى انه تخصص فى صناعة [illegible] التماثيل الشعبية منذ طفولته ، وانه لم يكتشف موهبته فى الفن الشعبى الريفى [illegible] احد كبار الحلقس المشهورين بعمل رسومات [illegible] فوق اطباق [illegible] للسياح .. ويزعم ان هذا الناجر كان لن يظهر من الفرح عندما [illegible] الاطباق [illegible] نبرة [illegible]

[illegible] ناصعت فيه هذه الموهبة .. فلهذا قصة ، تعود الى الناس الذين عاش [illegible] او اتصل بهم طوال سنوات حياته فهؤلاء الناس كانوا المادة الاصيلة التى عاد اليها عندما بدا فى بحث تماثيل الشخصيات الشعبية التى وضع فيها كل جهده وفنه [illegible] شخصية « عم محروس » التى سجلها فى احد تماثيله كانت زياراته [illegible] عائلته .. فقد كان عم محروس من أهل عزبة تبعد عن القناطر الخيرية بعدة [illegible] مترات .. وحضر ذات يوم مع زوجته الى البيت ليطلب من والده أن يجد له اى [illegible] يساعده فى مواجهة ظروف حياته .. واستطاع والده بما لديه من نفوذ فى هذا الوقت [illegible] بعمله خفيرا نظاميا فى العزبة ، على الرغم من انه تخطى الخامسة [illegible] وكان يجهل القراءة والكتابة ، ومحولا الى أقصى حدود الخجل .

[illegible] عم محروس هذا الجميل ، فحضر الى العائلة كل أسبوع مع ابنته [illegible] « [illegible] » وهو يمتطى حماره فى زهو وخيلاء [illegible] العتيقة وبدلة [illegible] السوداء ذات الازرار النحاسية ، والقبعة الميرى الطويلة ذات الشريط الاحمر [illegible] « [illegible] » أو ست الدار فانها تسير خلفه وهى فى غاية الابهة [illegible] الكريشة ذى اللون البنفسجى المصنوع من الحرير ، وحلقها المخروطى [illegible] الذى يلمع فى أذنيها ، وعقدها الكهرمان الاصفر ذى الحبات الكبيرة التى [illegible] ان تأكل قطعة من صدرها القوى الناصع البياض ، وخلخالها المصنوع من [illegible] الذى يرن أثناء مشيتها كقطعة من الموسيقى خفيفة كالنسيم .

راقصة القرية ..

[illegible] هنيدى فى هوايته للتماثيل ، وقراءة الادب الشعبى .. ويذهب الى الاسواق الاسبوعية التى كانت تقام بالبلاد المجاورة للقناطر ، ليبحث ابهاعن كتب ابو زيد الهلالى والزير سالم وادهم الشرقاوى .

[illegible] هنيدى كذلك بشخصية الغازية او راقصة القرية .. فكان يسير خلفها [illegible] كل حركاتها قبل وبعد الاحتفال .. وكان يشاهدها وهى تسير مع زميلتها [illegible] التى تربط دائما رقبتها بمنديل رأسها حتى لاتنفجر عندما تنتقم من [illegible] فى الغناء .

[illegible] يسير خلف الغازية الى ان تهتدى الى الفرح المليء بالرايات الخضراء .. وكانت [illegible] الراقصة بمجرد معرفتها لاسم صاحب الفرح واسم امه واسم ابيه ، تنزع طرحتها [illegible] رأسها وتلفها حول خصرها ، لترقص على صوت نقرات الطبلة التى تضرب عليها [illegible] العجوز ويتجمع حولها الناس ، وتظل ترقص لهم وللعريس أو المولود حتى [illegible] تخطف منديلا من أحد الحاضرين ، وتبدأ فى جمع النقوط !

[illegible] هنيدى بكل الشخصيات الريفية التى يقابلها .. ويسجلها فى تماثيل .. وينصحه بعض الناس بأن يذهب بأحد هذه التماثيل الى مركز الفنون الشعبية .. [illegible] معه تمثال « [illegible] » او قصة الحب الصادقة التى نبعت من الريف وانتصرت على كل التقاليد [illegible] ويراها المسئولون .. ليقرروا [illegible] التمثال باضعاف أضعاف تكاليفه .. [illegible] هذا المركز بعمل نماذج [illegible] الشعبية .. ويعدها فى [illegible] .. ويتسع [illegible] لاحد التجار العرب [illegible] الى بيته ويتأسف للحالة التى هو فيها ويأخذ منه ٣٦ قطعة ليعرضها فى السوق [illegible] الذى سيقام فى مدينتى شيكاغو وكاليفورنيا فى شهرى [illegible] واغسطس من هذا العام .

ويجرى هنيدى بعد كل هذا المجهود وهو فى منتهى القلق .. فى منتهى الخوف من الحياة الصعبة التى يعيشها .. الحياة التى لاتتوقف فيها يده عن صنع التماثيل والا بأنه لن يجد لقمة العيش .

كمال سعد

شركة المنتجات العالمية تقدم

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

اومو الجديد

٣ مميزات جديدة!



علبة جديدة

جذابة زاهية الألوان

مسحوق جديد!

الآن اومو الجديد يعطيك رغوة أوفر
تنظف الغسيل تماما بلطف وبسرعة اكثر.
لاداعى لغلى الملابس بعد اليوم!

رائحة جديدة!

سوف تعجبى برائحة اومو
اللطيفة!



اومو الجديد

يغسل اكثر بياضا

احسن من قبل!

قبل ذهابك إلى البلاج

اقرأ هذا التحقيق..

نصائح بالمجان !

بدات حرارة الصيف تلسع الوجوه .. وخبراء الارصاد الجوية يقولون « لآخر ساعة » ان الصيف هذا العام سيكون شديد الحرارة .. ومع بداية الصيف يحمل اليك كبار الاطباء نصيحة .. انهم يحذرونك من امراض الصيف .. انهم يقولون لك .. ان الذباب يحمل اليك التيفود والنزلات المعوية والاسهالات . . . واحيانا تسمم الاغذية وشلل الاطفال ورمد العيون .. ويقولون ايضا .. احترس من ضربات الشمس الحارقة .. ولا تكثر من اكل اللحوم واهتم باكل الخضروات الطازجة حتى تتمتع باجازة صيف هادئة وخالية من الامراض .. وأهم نصيحة ما يقوله لك هؤلاء الاطباء .. وهى ان تقلل من السهر لتصبح دائما عند الفجر !





احترسى من ضربات الشمس . ولا تكثرى من أكل اللحوم فى الصيف ! . .

الحمامات الشمسية ممنوعة بامر الاطباء فى اول يوم من الوصول الى البلاج . وفى بقية الايام يجب ان تخضع لانظمة وشروط

الأطباء يقولون : نزولك إلى البحر بعد الإفطار مباشرة يعرض حياتك للخطر !

وكبار الاطباء يقولون لك أن فصل الصيف له أصوله الخاصة فى الاكل والنوم والراحة والاستحمام ..

ان قضاء أسبوعين على الاقل من فصل الصيف فى استرخاء تام وراحة تامة .. واكل هادىء ضرورى .. مقابل ٥٠ اسبوعا فى العمل والحركة والقلق والشواغل .. انك يجب أن تمنح بدنك اجازة على الاقل أسبوعين .. حتى تستعيد نشاطك طوال العام كله .. ولكن قبل سفرك الى المصيف .. يجب أن تعلم انه اذا كان لديك الاستعداد للاصابة بنزلات البرد فلا تعرض نفسك لاشعة الشمس طويلا .. واذا كنت من مرضى الصرع فتجنب مزاولة السباحة..

اما اذا كنت مصابا بالصداع الدائم فلا تترك رأسك عاريا لاشعة الشمس .. واذا كانت دورتك الدموية غير منتظمة فاحرص على أن تحمى ساقيك من اشعة الشمس .. أما مرضى الكبد فيجب الا يتعرضوا ساعات طويلة للشمس .. أما أصحاب الاعصاب المرهقة المتوترة .. فاهم شىء عندهم اختيار المصايف الهادئة

واهم شىء .. يجب الا تنساه .. هو نظارتك الشمسية .. لكى تحمى عينيك من امراض الصيف وخاصة الارماد والرمد الصديدى والحبيبى .

وقدم كبار الاطباء .. نصيحة الى آخر ساعة .. لكى تقضى فى المصيف اليوم المثالى .. وتتمتع بكل دقيقة فى المصيف .. حتى لا تحتاج الى نداء الطبيب لانه سيقضى هو الآخر اجازته الصيفية على الشاطىء .. فلا تزعجه .. وتزعج نفسك .. واول هذه النصائح :

* استيقظ مبكرا .. اخرج من منزلك فى الساعة الخامسة صباحا .. خذ حماما فى البحر .. أو زاول بعض التمرينات الرياضية الخفيفة لمدة ١٥ دقيقة على الاقل لتنشيط الحركة الدموية .

* وبعد الحمام المالح فى البحر .. تناول حماما فى منزلك بالماء العذب .. يستحسن أن يكون ماء الحمام ساخنا فى اول الامر .. ثم يتدرج الى ماء فاتر.. ثم بارد .. جفف جسمك جيدا عقب هذا الحمام .. اشرب بعدها فنجان شاى .. وبعد الحمام مباشرة .. انتظر نصف ساعة عقب فنجان الشاى .. ابدا بعدها فى تناول طعام الافطار . ابتعد عن المواد الزلالية . لا تجعل المواد الزلالية تحتل مائدة طعامك .. انها ترفع من درجة حرارتك .. انها تمنح جسمك سعرات حرارية كبيرة أنت فى غنى عنها . حاول ان تستخدم الفاكهة فى اكثر طعامك .. والتى تحتوى على الماء .. استعمل فى طعامك الخضراوات المطبوخة والطازجة والاطعمة النشوية .

* وعقب الافطار مباشرة .. اقض نصف ساعة فى القراءة أو تمدد على كرسى البلاج فى وضع مريح .. ولمدة طويلة .

* ابدأ رحلتك على الشاطىء بعد ذلك .. عد الى أحضان الطبيعة مرة أخرى .. استنشق الهواء انه أفيد لجسمك الف مرة من اشعة الشمس الحارقة .. اقض ساعتين فى الهواء الطلق .. ويقول الأطباء ان فترة الصباح هى أحسن فترة يمكنك استغلالها فى الرحلات الخلوية . ارتد الملابس التى تسمح للهواء بالوصول الى جسمك .. لتنشيط الجسم والجهاز العصبى والدورة الدموية .

لاتنزل البحر الا بعد ٣ ساعات من الافطار !

* وبعد مرور ٣ ساعات من تناول افطارك .. انزل الى الماء مرة أخرى .. ان تناول حمامين فى اليوم لا يضرك .. ولكن عقب خروجك مباشرة استبدل ملابسك أخرى جافة..وبسرعة وخاصة الاطفال !

* واذا أردت تناول حمام شمسى .. فانه يتمتع بشروط . فيجب ألا تعرض جسمك لحمام الشمس فى اليوم الاول من وصولك المصيف .. ان أقصى مدة فى اليوم الاول يجب ألا تزيد على ١٠ دقائق وأنت ممدد على ظهرك .. وعشر دقائق أخرى وأنت ممدد على وجهك .. وتزيد هذه المدة ٥ دقائق فى كل يوم من الايام الخمسة الاول . وبذلك يكون الجسم قد تعود على أشعة الشمس .. وعلى أى حال يجب ألا يزيد الحمام الشمسى على ٤٥ دقيقة مع مراعاة تغطية الرأس بحيث لا تلقى ظلا على وجهك ..واذاكنتمن ذوى كما يقول الاطباء .. فاذا كنت من ذوى الاستعداد للاصابة بنزلات البرد .. او سبق أن أصبت بماء فى الرئة .. فلا تعرض نفسك كثيرا للشمس .. واذا كنت دائم الاصابة بالصداع فلا تترك رأسك عاريا .. وأنت على البلاج .. وأثناء الاستحمام ضع فوطة مبللة فوق رأسك .. وخاصة فى ساعات الحر الشديد ..

واحترس من الشمس اذا كانت دورتك الدموية غير منتظمة وكنت عرضة للاصابة بالتهاب فى الشرايين بالساق ..

أما مرضى الجهاز العصبى والمصابون بضغط الدم المنخفض فيجب أن يبتعدوا عن الجو الحار ويتفادوا المجهود الجسمانى لان كثرة العرق والاجهاد يسببان لهم هبوطا شديدا ..

ومرضى الكبد حكايتهم مع الشمس خطيرة .. فيجب عليهم أن يبتعدوا عن أشعتها . فقد يسبب لهم طول التعرض للشمس نوبات من الصداع اومضاعفات خطيرة .

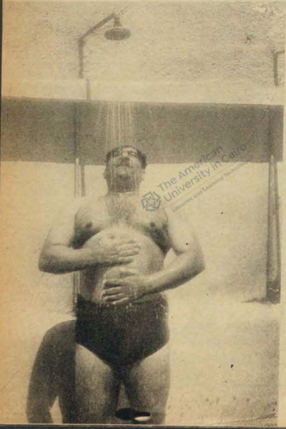
ويستمر الاطباء فى تكملة نصائحهم الباقيه فيقولون :

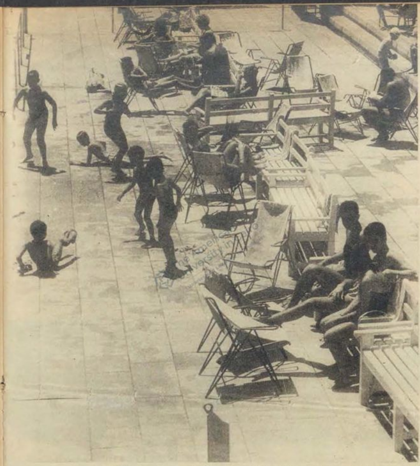
اذا أحسست بالجوع فى الفترات ما بين كل وجبة غذاء وخاصة بعد حمامات الشمس فلا بأس من تناول تصبيرة من الفاكهة أو من طعام خفيف .. وتجنب الاكثار من تناول المثلجات أو الماء المثلج او التعرض لتيارات الهواء .

* وبعد ساعتين من الحمام الشمسى تناول الغداء .. مع الاعتدال فى الطعام وابتعد عن اللحوم لانها صعبة الهضم وتعطى جسمك طاقة كبيرة وسعرات

اقلب الصفحة ◄

الاطباء ينصحونك بان تاخذ دشا بالماء الساخن بالماء العذب بعد خروجك من حمام البحر .. ثم برد الماء تدريجا واستحم بالدش البارد ! . .





...ويقول الاطباء ان تعريض الاطفال لاشعة الشمس بدرجة معقولة يحميهم من مرض الكساح !...

حمامات الشمس تشفى حب الشباب !

حرارية بكثرة التى فى غنى عنها .

* وبعد الغذاء استرح قليلا .. تمدد لمدة ساعة ونصف ساعة على الاقل .. حتى تقوم المعدة بمهمتها وتتيح لها الفرصة لهضم جانب كبير من الطعام .

عرضوا اطفالكم للشمس .. ولكن

وينصح الاطباء بأن تعرضوا أطفالكم للشمس .. ولكن بدرجة معقولة .. وستكون النتيجة أنك ستحمى طفلك من مرض الكساح .. كما أن تأثير الاشعة فوق البنفسجية التى تتوافر فى فترتى الصباح والمساء فقط وبمقادير كافية من فيتامين « د » يقى ويشفى من مرض الكساح .

وفيتامين ج ينشط كريات الدم البيضاء .. ويهيىء لها الفرصة للقيام بوظيفتها فى حماية الجسم من أى « تسلل » ميكروبى .

وهناك مثل قائل ان البيت الذى تدخله الشمس لا يدخله الطبيب .. ولكن لا تفرط فى كثرة تعريض أطفالك للشمس .. حتى لا يلتهب الجلد .. ويسبب أمراض الحساسية والارتكاريا . ان أشعة الشمس تزيد من كمية الهيموجلوبين فى الدم وتزيد عدد كميات الدم الحمراء التى تحمك .. كما انها علاج طبيعى للانيميا والتدرن وسقوط الشعر ولين العظام .. وحب الشباب والصدفية . واصحاب البشرة الحساسة يجب ألا يتعرضوا لاشعة الشمس كثيرا .. وخاصة أصحاب البشرة البيضاء الحساسة .

والعرق وسيلة من وسائل التبريد التى يعتمد عليها الجسم وهو يمثل الفريجيدير فى جسمك ..

وأهم المضايقات التى تأتى سببها الرطوبة . ان الرطوبة العالية هى من أهم ما يعطل مقاومة الجسم للحرارة .. وان الرطوبة الزائدة تحول دون تبخر العرق فلا يبرد الجلد .

شرب الماء .. فى الحر !

والعرق الغزير يمتص كميات كثيرة من الجسم من ماء وأملاح .. وضرورى تعويض هذه الاملاح حتى لا تشعر بآلام فى الساق .. ولا داعى لتغيير أنواع أكلك فى الصيف . ولكن يكفى الاقلال من كمياتها فقط

ويفرز الجلد يوميا ما بين نصف لتر ولتر من العرق ..

أما أصحاب الجلد الجاف فيعجزون عن العمل فى المناطق الحارة وحرارة الجو ضارة بهم وهى لا تقل عن ضربة الشمس .. والعرق مفيد لجسمك انه يقوم بطرد المواد الزائدة عن حاجته فيساعد الكليتين فى أعمالهما ..

ولا تنس معك **نظارة الشمس** .. انها مهمة فى السير تحت أشعة الشمس .. ولكن يجب أن تكون النظارة داكنة حتى لا تعوق الرؤية الواضحة أثناء النهار .. لان ضوء الشمس الوهاج يضعف قدرتك على التركيز فى المواقف الحرجة .. والتى تحتاج الى انتباه .. كما أن الاشعة فوق الحمراء الساخنة تسبب صداعا بالرأس واحساسا بالعطش وحرقة بالعيون .

أما الاشعة فوق البنفسجية الشديدة فانها تؤدى الى تسلخات والتهابات بالبشرة ..

واذا شعرت بعدم الرؤية الواضحة فى الليل .. فاعرف أن سببها التعرض للاشعة مدة طويلة .

واعلم أخيرا أن نظارة الشمس ليست أداة للوجاهة والاستعراض .. انها ضرورية اذا كنت من أصحاب السيارات

الذباب .. الخطر الاول

ومن أخطر أمراض الصيف التى ينقلها الذباب .. الارماد .. انه يسبب الرمد الصديدى وهو مرض التهابى شديد .. ويشكل خطرا كبيرا على العيون . واهمال علاجه يؤدى الى فقد البصر .. وهو يصيب كل الاعمار .. ومن اهم شهور انتشار مرض الرمد الصديدى هو شهر يوليو واغسطس وسبتمبر .. وهى نفسها شهور توالد الذباب .. والعدوى بهذا المرض تأتى بالملامسة أو استعمال المناديل أو الفوط .. أو حتى بالسلام ..

واهم أعراضه احمرار شديد يخفى بياض العين وتورم الجفون .. وآلام بالعين .

وأخطر الامراض التى تنقلها جيوش الذباب النزلات المعوية والاسهالات والتسمم الغذائى والتيفويد والدوسنتاريا والرمد الصديدى والحبيبى .. واحترس من المأكولات التى تتناولها من الطريق العام واهمها الخضراوات والفواكه .. فلا تأكلها الا بعد غسلها تماما .. وأخطر أنواع المأكولات على الاطفال هو الالبان .. حتى تعود من المصيف .. وقد اكتسى وجهك باللون البرونزى الجميل .. الذى يسبغ وجوه المصطافين وهو نفسه دليل الصحة ..

ولكن احترس .. فلا تسرف فى هذا اللون البرونزى حتى لا تقضى باقى أيام المصيف فى عيادات الاطباء ..

***

وآخر نصيحة .. يؤكدها لك الاطباء هى احترس من الذباب .. الذباب عدوك الاول وعدو طفلك .. انه الوحيد الذى ينقل الى طفلك جميع أمراض الصيف ..

وجدى رياض

شرب الماء .. او المرطبات فى الحر لا يضر لانه يعوض الجسم ما يفقده من الماء الذى يفرز مع العرق !



اغتنم الفرصة ..! لامتلاك قطعة أرض ممتازة في

جنة المعمورة الساحرة

ارض الاحلام وموطن السحر والجمال

المؤسسة المصرية للتعمير والانشاءات السياحية "المعمورة"

تدعوك .. لحضور جلسة المزاد لبيع أراضي تقسيم المعمورة في المعمورة

يوم الجمعة الموافق ١٤/٦/١٩٦٣

التي ستبدأ الساعة الحادية عشر صباحا
وتنتهي في الواحدة بعد الظهر



فانتهز هذه الفرصة

لتنال قطعة ممتازة في جنة المعمورة الساحرة

- البيع بالتقسيط الطويل الاجل
- مع خصم ٥٪ لمن يبني خلال سنة
+ خصم ١٠٪ أخرى لمن يدفع باقي الثمن فورا



احدى فيلات أرض التقسيم

- جو صحي نقي لا مثيل له
- بلاج ممتد ومأمون وممتع
- غابات فسيحة فريدة في نوعها
- شبكات الطرق والمياه والكهرباء

وجميع المرافق الحيوية ممتدة في كل مكان

الدخول للشاطئ مجانا

لكل مشتر وعائلته واصدقائه مدى الحياة

لجميع الاستعلامات
اتصلوا بـ :

المؤسسة المصرية للتعمير والانشاءات السياحية "المعمورة"

المركز الرئيسي : ٩ شارع سيزوستريس ت ٢٥٩٢٧ / ٢٨ والمعمورة تليفون ٦٢٨٤٠ و ٦٢٨٦٩ و ٦٢٥١٤

تذكرة إلى بلد النرجس .. والتين والعنب !

.. قطعت « آخر ساعة » مسافة ٢٠٠٠ كيلومتر على امتداد شواطىء الجمهورية العربية من اجلك .. طافت بكل البلاجات لتقدم لك كل شيء عن المصيف الذى يناسبك .. وذهبت الى مصيف بلطيم .. بلد النرجس .. والتين .. والعنب . . . وشاطىء الاطفال والتقاليد ...



ابناء معظم العائلات يفضلون قضاء الصيف فى بلطيم .. انهم فى هذا الشاطىء يجدون متعتهم الكاملة فى الاستحمام والتنزه .. والتهام كميات العنب المتوافرة فى بلد العنب

كانوا فى الماضى يقولون ان الطريق الى الجنة أسهل بكثير من الطريق الى مصيف بلطيم . نظرا للصعوبات والمتاعب التى كانت تواجه الذاهبين اليها.

أما الآن فقد تغير الوضع تماما . أصبح الطريق الى أهدأ شواطىء الجمهورية العربية سهلا ميسرا تستطيع أن تصل اليه من أى مكان .. وبأسرع وقت .. والاقامة فى مصيف بلطيم أصبحت متعة بعد أن توافرت فيها جميع المرافق العامة . ووصلتها المياه والنور ..

فاذا كنت تحب الاماكن الهادئة بلا صخب ولا ضوضاء .. واذا كنت تعشق امسيات الصيف ولياليه الجميلة . . اذا كان لك أطفال تخشى عليهم أن يضلوا وسط زحام الناس فى الشواطىء. أخيرا اذا كنت تخاف على ميزانيتك . حزم حقائبك . واذهب الى بلطيم . . مصيف العائلات . ؟

واليك مزيدا من التفاصيل .

سأحاول أولا أن أصف لك المكان . السماء مظلة زرقاء فردتها الطبيعة فوق مجموعة من التلال التى يغطيها نخيل البلح وزهور النرجس وأشجار التين والعنب .. مياه البحر تمتد حتى تعانق الافق .. والشاطىء الذهبى الناعم يلمع كعقد معلق على صدر البحر .. وهواء البحر الجاف يحمل رائحة زهور النرجس ويدغدغ الاحساس فى خدر لذيذ ..

ليس هذا شعرا .. ولكنه محاولة لتحديد معالم لوحة فنية رسمتها ريشة اعظم فنان ... رسمتها الطبيعة .. ولنعد الى الموضوع .

الطريق ...

الطريق الى مصيف بلطيم كما قلت فى مقدمة هذا الموضوع مثل اى طريق الى اى شاطىء آخر . فقد تم رصف المسافة من كفر الشيخ الى بلطيم بعد نظام الحكم المحلى . . وهناك سيارات اتوبيس لوكس تسير بانتظام بين القاهرة وبلطيم مباشرة ..

واذا وصلت الى كفر الشيخ من اى مكان آخر غير القاهرة فستجد سيارات التاكس التى تسير بين كفر الشيخ وبلطيم متوافرة . . ولن تحتاج الى ركوب الحمير لكى تصل الى الشاطىء كما كان يحدث فى الماضى . . فقد أمر **حمدى عبيد محافظ كفر الشيخ** بان يصل الطريق المرصوف الى داخل الشاطىء .

ميزانيتك ...

عندى لك خبر يدهشك بخصوص ميزانيتك .. وقبل أن أقول لك الخبر انصحك بأن تفكر جيدا وانت تختار الشاطىء الذى ستنتقل اليه مع أسرتك لتقضى أجازة صيف سعيدة بلا مشاكل ولاتفكير .. أنت تعرف أن ميزانية الاسرة على الشاطىء هى الترمومتر الذى يقاس به الراحة النفسية ومدى استمتاع الاسرة كلها بأيام الاجازة . وأى ارهاق يتحمله جيبك سيفقدها كل متعة حتى لو كانت فى جنة رضوان ذاتها .

أما الخبر فهو أنك تستطيع أن تقضى شهرا مع أسرتك فى مصيف بلطيم بمبلغ لايزيد على ثلاثين جنيها اذا كان لك ثلاثة أولاد . هذه ليست نكتة . . . ولكنها حقيقة . !

وتسألنى عن التفاصيل .. فأقول لك ان المسئولين عن ادارة مصيف بلطيم قد وفروا لك كل امكانيات الحياة هناك باقل التكاليف ان الشاطىء يمتد مسافة ٣٠ كيلو مترا ويتسع لاقامة ٦٠ الف عشة فيه حاليا أكثر من ٦٠٠ عشة تتكون من حجرة واحدة وحجرتين وثلاث حجرات . . والعشة التى تناسب أسرتك لايزيد ايجارها الشهرى من ٦ الى ١٠ جنيهات .. ان المشكلة الخالدة التى تصفع كل زوار الشواطىء مشكلة البحث عن محل الاقامة ليس لها وجود فى بلطيم . لن تسأل .. تنام بمبلغ معقول ..

واذا كان « المبلغ » لايهمك ٠٠فهناك أحدث فندق سياحى على شواطئ الجمهورية العربية أنشأته محافظة كفر الشيخ على مستوى أعظم الفنادق العالمية وبلغت تكاليفه ٤٣ ألف جنيه ٠

طعامك

وكما وجدت مكان نومك بسهولة وبالمبلغ المعقول فستجد طعامك أيضا بسهولة وبمبلغ اقل من المعقول ٠ !

اولا العيش ٠ هناك مخبز نصف آلى أنشأته المحافظة يعمل ليلا ونهارا ويغطى استهلاك المصيف ٠٠ أما جميع أنواع الخضراوات فستشتريها بالملاليم من الفلاحات التى تجلبها من الحقول المجاورة

صدق او لا تصدق

* ان كيلو الطماطم لايزيد ثمنه فى بلطيم على قرش واحد ٠ !
* ان السمك فى بلطيم يباع بسعر التراب ٠٠ لان المصيف قريب من بحيرة المنزلة التى تنتج اعظم أنواع السمك وكيلو البورى الممتاز فى بلطيم لايزيد ثمنه على عشرة قروش ٠ !
* ان أحسن تين أكلته فى حياتك يباع فى بلطيم بقرشين للكيلو ٠ !
* وان العنب والبلح والبطيخ هناك بسعر الجميز ٠ !

وقد افتتحت محافظة كفر الشيخ فرعا للجمعية التعاونية الاستهلاكية فى بلطيم يوفر لرواد المصيف جميع المواد التموينية واللحوم بالاسعار الجبرية ٠

اطفالك ٠٠٠

اذا كان لك اطفال فنحن نختار لك مصيف بلطيم ٠٠ انه الشاطئ الوحيد الذى لايوجد به شوارع ٠٠وحيث توجد شوارع توجد سيارات وحوادث ٠٠ ان الشارع الوحيد فى بلطيم هو شارع البحر ٠٠ والمسافة بين العشة والماء تبلغ حوالى ٦٠ مترا من الرمال الناعمة التى يجرى عليها الاطفال فى مرح دون ان تخاف عليهم من زحمة الطريق ٠ ٠ والمياه على شاطئ بلطيم ضحلة بلاامواج ولا هدير ٠٠

ولهذا انعدمت حوادث الغرق فى هذا الشاطئ ٠٠

ومصيف بلطيم أيضا يرضيك اذا كنت ممن يحافظون على التقاليد ٠٠ إن اسمه بلاج العائلات ٠٠كل رواده يتعارفون بسرعة عجيبة ويتبادلون الزيارات ٠٠ ان الاسرة باكملها تجد متعتها هناك ٠ المرح والانطلاق الكامل للاطفال ٠٠الحرية للفتيات بلا خجل ولاخوف من المعاكسات والاسترخاء الهادئ الحالم لك ٠٠حيث يستريح العقل والاعصاب ٠

ايامك ٠٠

ومصيف بلطيم هو الشاطئ الوحيد الذى تستطيع أن تغير فيه برنامج حياتك الذى تعودت أن تسير عليه طول العام ٠

وظاهرة التغيير نفسها تمنحك الاحساس بالاجازة وتشعرك بالراحة ٠٠ فاذا كنت تعودت أن تقضى وقتك كله فى العمل ٠٠ فهذه فرصة لك أن تمارس مختلف أنواع الرياضة على شاطئ بلطيم ٠ خذ معك مجموعة من الكتب التى اشتريتها ودوامة العمل لم تترك لك فرصة الاطلاع عليها ٠٠ وخذ معك مضارب الكرة والطاولة والشطرنج ٠ ٠

امنح نفسك أجازة من الذهاب الى السينما والمسارح والجلوس أمام برامج التلفزيون ٠٠ ابدأ يومك مع شروق الشمس بحمام بارد فى البحر يمنحك النشاط طول اليوم ٠٠ ثم اخرج من البحر وامش على رمال الشاطئ الممتدة الى أى مكان ٠٠ فان نوافذ الدنيا الاربع مفتوحة امامك بلا قيود ولاحدود ٠٠واذا اشتدت حرارة الشمس فارجع الى العشة لتتناول افطارك واجلس فى هدوء لتقطع الوقت فى رحلة فكرية مع كتاب او رياضة ذهنية فى لعب الطاولة والشطرنج ٠ ٠ وامامك اطفالك ٠٠الكتاكيت الصغيرة تنقر فى الرمال وتبلبط فى الماء ٠٠

لياليك ٠٠

وساعة الغروب امامك الفرصة لان تسير على الشاطئ لتصبح جزءا من لوحة طبيعية لن اصفها لك بالكلمة ٠٠ لانى احسستها ولم استطع أن اعبر عنها ٠

وفى المساء ٠٠ وما أجمل امسيات الصيف فى بلطيم ٠٠ تستطيع أن تسهر مع الليل والقمر وحبات القلوب هناك على تلال النرجس ٠٠ بعيدا عن الاحداث ٠ عن العالم ٠ عن كل شئ ٠ ولاتنس جهاز الراديو الترانزيستور ٠ لتسمع الموسيقى الهادئة فى هذا الجو الشاعرى الجميل ٠

انهم هناك يطلقون على أمسيات الصيف على تلال النرجس ليالى الانس ٠وسهرات الشلل تمتد حتى ساعات متاخرة من الليل فى مرح وانطلاق ٠٠

بقيت حقيقة أخيرة يعرفها كل الذين زاروا مصيف بلطيم ٠٠ هى أن هذا الشاطئ يعتبر الوحيد فى مصايف العالم الذى يتميز بالهواء الجاف ٠٠ فان التلال الرملية التى تحتضن الشاطئ تمتص الرطوبة من الهواء القادم من البحر ٠٠ والآن اقول لك الى اللقاء فى بلد النرجس والتين والعنب ٠ !

يس السماديسي



شاطئ بلطيم يطلقون عليه مصيف الاطفال ومياهه ضحلة هادئة بلا امواج والشاطئ الرملى منبسط عريض ٠٠



بعد حمام فى مياه البحر الهادئة ونزهة على الشاطئ الممتد ٠٠ جلست تاكل البطيخ الذى يزرع فى بلطيم ويباع هناك للمصطافين بارخص الاسعار

مرحبا بك فى الاسكندرية



امتع رياضة فى الاسكندرية هى رياضة سباق اليخوت !

بعيدا جدا جدا عن عيون الرجال .. فى بلاج العجمى



اهلا وسهلا ..
مرحبا بك فى الاسكندرية ..
ان المدينة الحلوة الحالمة دائما .. الباسمة دائما استعدت لاستقبالك مع عائلتك .. ستقضى بها امتع ايام الصيف هذا العام.
انك ستحزم حقائبك لتسافر الى الاسكندرية ولكنك ستخطىء الطريق وتفاجا بانك وصلت الى لجنة !
وهذه اخبار تهمك ن الجنة ..

شريط الذهب

● ١٢ مكتب بريد ستفتح خلال هذا شهر على طوال الشاطىء لخدمة صطافين .

● ١٨ كابينة مفروشة بالمعمورة عدتها مؤسسة المعمورة للايجار لاسبوع لاى مصطاف .

● ٢٥ من اكفا رجال الاسعاف لدربين سينتشرون على الشاطىء لال موسم الصيف لاسعاف المصابين.

● تم تجديد جميع كازينوهات لشاطىء .

● المحافظة .. اعدت مشروعا للتاجير سبة معينة من الكبائن بالشهر الاسبوع .

● انتهت اعمال الصيانة فى كبائن لشاطىء .. طليت كلها بالوان زاهية.

● تقرر مد مواعيد السهر لاول رة على الشواطىء بالاسكندرية الى الساعة الثالثة صباحا .

● ملاحظاتك على الشاطىء او شكاواك من الخدمة فى البلاج .. يمكنك ان تضعها فى صندوق خاص بذلك .. فى اى بلاج سيصل رايك الى لجنة لفحصه فورا .

● مواعيد الاستحمام بالشاطىء تبدأ من ٧ صباحا الى ٦ مساء فقط .

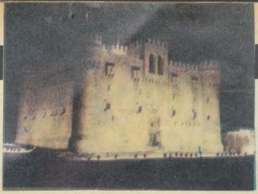
● المياه والهواء مجانا .. قررت المحافظة هذا العام الغاء رسوم الدخول الى جميع شواطىء الاسكندرية .

رياضة هذا الصيف فى الاسكندرية سباق اليخوت

● مشروع كبير لخدمة المصطافين .. ستقام مجموعة من المساكن السياحية المفروشة بايجارات مخفضة لذوى الدخل المحدود على طول الشاطىء .. تؤجر باليوم والاسبوع والشهر ..

● رياضة هذا الصيف فى الاسكندرية ستكون مسابقة اليخوت فى الميناء الشرقى .

● أكثر من فرقة أجنبية ستحضر الى الاسكندرية هذا الصيف لاقامة مباريات رياضية . يستضيفها الاتحاد العام للاندية .



الرياضة فى الجنة

● ٥ معسكرات للشباب على مساحة ١٢٠ فدانا فى أبو قير .. ستستقبل فى الصيف ٢٥٠ شابا كل أسبوع للاستجمام .

● مسابقات فى السباحة بين المصطافين على كأس الاسكندرية ... ستقام فى الصيف باشراف الاتحاد العام للاندية .

● وسينظم الاتحاد العام أيضا مباريات رياضية بين جميع أندية الاسكندرية يدعى اليها المصطافون .

● كل الاندية الرياضية الكبرى ستفتح لك ابوابها لتقضى بها اوقات فراغك .. تقرر الغاء رسم دخول هذه الاندية .

● مسابقات للطفولة والشباب والمايوهات ستنظمها هيئة تنشيط السياحة هذا الصيف .

● لن يشعر المصطاف بالملل فى الاسكندرية .. سيشاهد أكثر من مباراة رياضية دولية .. اعتمد ١٥ الف جنيه لاقامة هذه المباريات خلال هذا الصيف .

● نادى الصيد .. يقيم مسابقات فى صيد السمك والتجديف والتزحلق على المياه .

● كل أسبوعين تقام محاولة لسباحة المسافات الطويلة تحت الاضواء الكاشفة من منتصف الليل الى الصباح بالميناء الشرقى .

فنون على الشاطىء

● فرق التليفزيون المسرحية تعمل هذا الصيف على مسرح كوتة واللونابارك وسيد درويش .

● ١٢ ملهى ليليا بالاسكندرية ستعرض برامج عالمية لاكبر الفرق الاستعراضية فى اوربا وامريكا .

● اصدر الدكتور حاتم وزير الثقافة والارشاد قرارا بتحويل مسرح سيد درويش الى مسرح ميكانيكى لتغيير الديكور اتوماتيكيا لتسهيل العمل به .

● نجوم هوليود .. يقضون الاسبوع الاول من سبتمبر فى الاسكندرية فى مهرجان التليفزيون .

● قصر الثقافة .. أعد سهرات صيفية ثقافية للمصطافين .. تبدأ أول يولية .. كل ليلة .

● المصطافون فى هذا العام سيشهدون فنا سكندريا حقيقيا بعد أن قامت المحافظة بالتعاون مع الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد بانشاء فرقة الاسكندرية المسرحية .. ستعمل هذه الفرقة على مسرح سيد درويش .

● اضخم عرض فنى تشهده الاسكندرية فى أغسطس وسبتمبر .. فى مهرجان التليفزيون .

● فرقة اسماعيل يس تفتتح موسمها الصيفى فى يوليو .

● ... وتحية كاريوكا ستقدم ٣ مسرحيات على المسرح القومى فى كامب شيزار .

● فى يوليو القادم يقام مهرجان كبير عن الاسكندرية .. عيد الاسكندرية .

أخبار تهمك !

● يجرى الان بحث مشروع التذاكر المشتركة الذى يتيح لك ولعائلتك تخفيضا قدره ٤٠٪ من اجر السفر للاسكندرية والاقامة بها .. فى الصيف

● لن تشكو هذا العام من ازمة الشقق المفروشة .. أنشات المحافظة مكتبا للرقابة على عمليات تاجير هذه الشقق للمصطافين .

● بين ذكريات التاريخ والماضى تستطيع أن تأكل الاطباق السكندرية المشهورة فى قلعة قايتباى الاثرية بالانفوشى .. سيقام فيها مطعم سياحى

● وبمناسبة الاكل .. يقدم لك عم الياس أشهى طبق سجق فى سوق الكانتو بالعطارين .. عم الياس مشهور فى الاسكندرية بملك السجق والسمان !

● اسعار التموين .. تذيعها الاذاعة المحلية للاسكندرية يوميا لخدمة المصطافين .

● تامين مؤقت على حياتك وحياة اسرتك .. قررت المنطقة الطبية بالاسكندرية تطبيقه لاول مرة هذا العام فى الصيف .. سجل اسمك فى اقرب مركز تابع للمنطقة للحصول على بوليصة التامين .

● اجمل ضواحى الاسكندرية .. كنج مريوط ستقام فيها مدينة خيام للراغبين فى الاصطياف بالصحراء .

● العلمين .. اجمل بقعة سياحية للاصطياف على شاطىء البحر فى الصحراء .. اقيمت بها استراحة وفندق سياحى وبلاج .

● أتوبيس كل نصف ساعة .. تقرر تسييره الى جميع خطوط المصايف والضواحى .

● .. والمواصلات كلها تسهر من اول يونيو حتى الفجر .

١٥٪ تخفيض فى أوتوبيسات المصايف

● الاضواء ستغمر الاسكندرية ليلا هذا العام .. تقرر الغاء رسوم الاعلانات المضيئة المتحركة والثابتة على المحال العامة ..

● .. والرسوم على الفنادق والملاهى يعاد النظر فيها الان لتخفيض بعضها والغاء البعض الاخر .

● المصطافون .. سيشاهدون هذا العام أول مؤتمر لابناء الاسكندرية المغتربين . يعقد برياسة المحافظ حمدى عاشور فى كلية الهندسة فى شهر سبتمبر .

● سيقوم رجال التموين بحملات يومية على الفنادق والكازينوهات والمحلات العامة لمراقبة سير العمل بها وحماية المصطافين من الاستغلال .

● المصطافون فى الاسكندرية سيتمتعون هذا العام بتخفيض قدره ١٥٪ على جميع خطوط أتوبيس المصايف .. يمكنك الحصول على « كارنيه تذاكر المصايف » لاستعماله .

● طالبات الجامعة . سيقمن بخدمتك هذا العام فى كازينوهات المجمعات الاستهلاكية على الشاطىء .

● دليل سياحى صغير باسم الاسكندرية فى أسبوع .. ستجده فى انتظارك عند وصولك محطة السكة الحديد .. يرشدك الى معالم ومناطق المدينة .. بالاضافة الى الخرائط المضيئة بمحطة الرمل وطريق الحرية وسيدى جابر ..

● فار السبتية .. اختفى من الاسكندرية بعد تجديد جميع الشبكات الكهربائية بالمدينة .. تم تقوية الاضاءة بجميع الشواطىء .

● تم اصلاح طريق المكس - العجمى لخدمة المصطافين .. يمتد الطريق ٣٠ ك .. اضيء كله بالفلورسنت .

● اذا كانت لديك اى شكوى تموينية تقدم بها الى الاكشاك التى انشاتها المحافظة لهذا الغرض فى كليوباترا وسيدى بشر وكامب شيزار.

أرقى فرق الباليه فى الاسكندرية







النصف الحلو

تقدمه: سناء البيسى

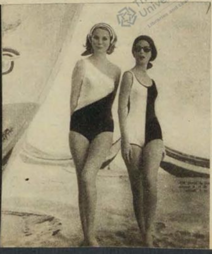
موديلات البلاج

من إيطاليا وألمانيا وباريس والقاهرة

بدأت شهور العرق والرطوبة والجابونيز والبطيخ والسهر الى ما بعد منتصف الليل في انتظار نسمة باردة .. بدأت كل زوجة كالعادة فى البحث عن أفضل طريقة تصل بها الى قلب زوجها لتنقل اليه رغبة الاولاد فى الذهاب الى الشاطئ ..

وبما أن قلوب الازواج كما يعرف النصف الحلو من مادة غير صلبة فالوصول الى الهدف سيتم غالبا بنجاح كبير .. ولذلك فالنصف الحلو يقدم لك احدث موديلات البلاج لتختارى منها بسرعة ما يناسبك حتى تكوني على أتم استعداد للذهاب الى المصيف متى وجدت شبح الموافقة على وجه زوجك حتى لا تكون فى جعبته حجة ما ..

اشترك من اجلك فى جمع موديلات عواصم الموضة للبلاج. ميشيل داجاتا من روما وابتسام الهوارى من برلين وطارق فودة من باريس وسميرة عبد الفتاح من القاهرة ...



موضة الشاطئ في ايطاليا اسمها : "فتاة الكلوكلو" !



موديل فتاة الكلوكلو من قماش الجبردين الكاروهات ..



انسامبل للشاطئ مكون من بنطلون ابيض وجاكت مقلم احمر بالابيض ..



موديل للشاطئ، من الركامة الحمراء مكون من مايوه وماريتير طويل ينتهى بكرانيش مثل الايشارب ..

حقيبة من قماش التنجيد الاسود المشجر بزهور وردية وبيضاء ..



شواطئ ايطاليا التى تجذب اليها المصطافين من أنحاء اوربا وامريكا تظهر فى كل عام بتقاليع جديدة ترتديها الحسناوات هناك فتكون بمثابة تطور جديد فى موضات الصيف للنصف الحلو فى العالم كله . وآخر تقاليع صيف ايطاليا هذا العام موضة اسمها « فتاة الكلوكلو » وهى عبارة عن انسامبل مكون من بنطلون طويل ضيق ترتدى معه بلوزة طويلة باكمام تروا كار من نفس قماش البنطلون ويحلى صدرها تطريز أفقى .

ماريتير للشاطئ، من التريكو المقلم على اليمين والى اليسار ماريتير من الساتان المشجر .







مارينير للشاطئ، يرتدى فوق الشورت من قماش الجبردين الكاروهات ...



موديلان للشاطئ، .. الاول بنطلون وبلوزة كالقميص الافرنجي وفستان قصير تصميمه كالجلباب البلدى .

حقيبة من الخيش محلاه بشرائط عليها ازرار ..

موديل للشاطئ، من برلين مكون من شورت وبلـــــوزة من الكاروهات الجبردين يرتدى فوقه جوب من نفس القماش





حقيبة البلاج «قفة»!

احدث موضات حقائب البلاج لهذا الصيف الشنطة التى على شكل «القفة» او الشنطة المصنوعة من قماش الخيش على لونه الطبيعى والى اليمين موديلان من تصميم محـــل ازياء «جاميليا» بالاسكندرية اختارتهما لك سميرة عبد الفتاح ...



جمالك في الحر



تحتلت الاستمتاع بماء البحر وحمامات الشمس ونزهات الشاطئ تقترب وابتدات المداولات في المنازل حول المصيف الذي سوف تنتقل اليه الاسرة والاستعدادات اللازمة له .. وفي وسط هذه الاستعدادات يجب الا تنسى كل حواء امورا كثيرة تتعلق بجمالها في الصيف.. واولها الاهتمام بجمال عينيها اللتين تحتاجان في هذا الفصل بالذات الى مزيد من العناية خوفا من الاصابة بامراض الصيف نتيجة لتعرضهما لحرارة الشمس والاتربة ... ويحسن وقاية للعينين ارتداء نظارة في الصباح وعمل حمام للعين بين وقت واخر لتخليصهما من الاتربة .. وعمل حمام العين عملية بسيطة لاتتعدى سوى وضع ملعقة من ملح الطعام في فنجان من الماء الدافيء وبعد ذوبان الملح يصب السائل في الوعاء الخاص بكل عين ثم تفتح العين جيدا فيه مع رفع الراس الى الخلف عدة مرات .. ويجب الا تنسى حواء ايضا ازالة ماكياج العين قبل النوم بمسحها بقطنة مبللة بالماء وتنظيف الظلال السوداء باستعمال الكريم المنظف ..

ويلى العينين في الاهتمام الذراعان اللتان تكشفعنهما ملابس الصيفولذلك يجب ان تتميزا بالنعومة والنظافة والتناسق في التركيب بان يبدو الجزء الاعلى فيهما بلا ترهل ولذلك يجب الاهتمام بالتدليك اليومى والتغذية بالكريمات والتمرينات الرياضية واعطاء الذراعين اهتماما اكبر اثناء الحمام اليومى .. والكوعين منطقة استراتيجية هامة في الذراعين وللاهتمام بجمالهما يجب استعمال الكريم المغذي بعد الحمام .. وتضيف مكملات الزينة جمالا اكثر للزراعين وخاصة الخواتم والاساور التى تلبس في اعلى الذراع . اما اذا لوحظ ان مكان الخاتم قد اسود في الاصبع فيجب خلعه على الفور وتنظيفه من الداخل والخارج بواسطة الماء الدافيء والصابون والفرشاة وتجفيفه بعد ذلك بقطعة من القماش الناعم ثم طلاؤه بطبقة من طلاء الاظافر الشفاف ولاتنسى في غمرة اهتمامك بذراعيك جمال اظافرك فهى تاج ذراعيك ولذلك يجب تقويتهما وتجميلهما .. والاظافر تحتاج الى تغذية دائمة بواسطة حمام اسبوعى من زيت الزيتون الدافيء تضعين قليلا منه فى وعاء ثم تضعين اظافرك فيه لمدة ربع ساعة تقريبا .. وعند طلاء الاظافر اختارى لها نوعا جيدا .. ولكى يستمر الطلاء مدة طويلة ضعى عليه بعد يومين طبقة من الطلاء الابيض عديم اللون ..

ولحماية اذنيك من حرارة شمس الصيف وخاصة اذا كنت تفضلين رفع الشعر الى اعلى يجب ان تتذكري ان الجزء الاعلى منهما يتميز بحساسية شديدة فيبدو لونه احمر ولعلاج ذلك استعملى كريما مرطبا قبل ذهابك الى الفراش ليقوم بتغذيتهما ونعومتهما وفي الصباح يستحسن ان تضعى عليهما طبقة من الكريم لحماية الجلد ..

ولجمال الركبتين ابدئى اولا بالتخلص منخشونة الجلد فيهما وهذايتطلب تغذيتهما باستعمال الكريمات المغذية .. اما اذا كان جفافهما بدرجة كبيرة فحاولى اضافة بعض قطرات من زيوت الحمام المعطرة الى حمامك فهذا يزيد من نعومة بشرتهما .. اهتمى ايضا بالتخلص من الشعر الزائد فيهما .. اما اذا لاحظت وجود بعض الامتلاء في الركبتين فتاكدي ان اكثر الاشياء فائدة فيهذه الحالة هو المداومة على التمرينات الرياضية التى تعمل على نحافة الساقين والردفين ...

وقد يظهر في الساقين مرض الدوالى وهو نتيجة لانفجار بعض الشرايين فيهما ويؤدي ذلك الى تشويه منظرهما والعلاج المعروف لهما هو استعمال الجوارب اللاستيك الخاصة بهذا المرض .. اما اذا كنت تشكين من نحافة ركبتيك فيمكنك استعمال كريم اساس من لون فاتح فهذا يظهرهما اكبر حجما .. واخيرا لاتنسى السير بطريقة رشيقة تضفى على قدميك انوثة وجمالا ..

طعام طفلك في الصيف



اذا كان برد الشتاء يشجعك على تقديم اصناف الطعام لطفلك دون خوف مما يمكن ان يحدث له من مضاعفات فيجب ان تكونى اكثر حذرا فى الموسم القادم لان ارتفاع درجة الحرارة يرهقه كثيرا وهذه نصائح الدكتور مصطفى الديوانى استاذ طب الاطفال بكلية طب قصرالعينى

- لا تحاولى انترغمى طفلك على تناول نفس كمية الغذاء التى كان يتناولها فى الشتاء فالحر يضعفشهيته وزيادة الطعام عل حاجته تصيبه بالمغص والاسهال كما ان التقصير فى اعطائه الكمية اللازمة تصيبه بالامساك وتجعلهعصبيا كثيرالبكاء

- لا تكثرى من تقديم الماء له حتى لا يكون تاثيره سيئا عل معدته وعالجى عطشه بتقديم عصير الفواكه والطماطم من وقت لآخر .

- احفظى طعام الطفل عموما فى مكان بارد بعيدا عنالاتربةوالذباب فالحر يعرض الغذاء للفساد والتخمر

- اهتمى بغسل الخضر والفاكهة قبل تقديمها له مع غسل يديه ويديك جيدا قبل الاكل وبعده لتتاكدى من التخلص من الميكروبات

- يجب مراعاة النسب فى محتويات وجباتهالغذائية فزيادة البروتينات (اللحم والفولالمدمس) تحدثله الامساكوالمغص . وزيادة النشويات (البطاطس والارز) تحدث له الاسهالوالقئ . اما الدهنيات (وخصوصا فىالحلوى والشيكولاتة) فينتج عنها الكثير من الحموضة والاضطرابات المعوية .

- يجب ان تعمل علىتقليل كمية اللبن منغذائه وتعويضها ببعض المواد الغذائية الاخرى .

- اللبن الزبادى يفيد الاطفال كثيرا وخصوصا بعد نزع القشدة . ومنالافضل ان تصنعيه بالمنزل حتى تضمنى نظافته وخلوه من الجراثيم

كيف تختارين بطيخة "حمار وحلاوة"؟

افضل الطرق التى يجب انتتعلمها كل ست بيت عند اختيارها للبطيخ والشمام تنحصر فى النقط التالية :

الشمام :

- يجب ان تكون الثمرة ثقيلة بالنسبة لحجمها ..

- عند تقليبها بالايدي لا يسمع صوت تحرك اللب بداخلها ..

- انتكونرائحتها ذكية وقوية.. وافضل انواع الشمام هو الشمام الاسماعيلاوي وتستطيعين معرفته بقشرته الشبكية الخضراء المبقعة بالاصفر والخطوط الخضراء وتوجد « سرة » عادة في طرفالثمرة

البطيخ :

- يجب ان يكون عنق الثمرة جافا لتدل على تمام نضجها ويجب ان يكون وزن البطيخة خفيفابالنسبة لحجمها بعكس الشمام ..

- يجب ان تسمع خشخشة عند ضغط البطيخة بين اليدين ..

- يجب ان يكون احد جوانب البطيخة مائلا الى الاصفرار وليس لابياض .. وافضل انواع البطيخ هو النوع الشليان بلاك ويمتاز بقشرته الخضراء القاتمة ذاتالخيوط القاتمة .. والقشرة فيه تكون غير سميكة وتستطيع ست البيت معرفة ماذا كانت البطيخة ناضجة ام لا من لون البذور ايضا .. فالبطيخة الناضجة تكون بذورها سوداء اما التى لم تنضج بعد فتكون بذورها بيضاء ..

أكثر من نصيحة

- اذا كنت ممن يفضلن الحمام الساخن جدا فينبغى ان تعودي نفسك من الان على ان يكون اقل سخونة.. لان الماء الساخن جدا يساعد على ظهور كثير من الشعر القصير على الساقين والذراعين فيشوه اجمل انسيقان .

- اذا اصبت بانفلونزا الصيف فيستحسن ان تتناولى مقدار كوبمن الليمونادة الساخنة يوميا .. واحرصى اذا كان انفك مسدودا على استنشاق الادرفالين بواسطة القطارة ..

- اذا عاد الاولاد من نزهة عنيفة فى الصيف وهم يتصببون عرقا فلا تتركيهم يشربون كوبا من ماء مثلج او غيره .. اجلسيهم فترة فى الظل حتى يستريحوا ثم قدمى لهم الشراب بحيث لايكون شديد البرودة ..

- عند اختيارك لكريم الاساس راعى ان يكون لونه مناسبا للون بشرتك.. اما لون البودرة فيجب ان يكون افتح قليلا من لون الكريم ..

- داومى على غسل شعرك بالشامبو بعد خروجك من البحر لان الماء المالح يسبب جفاف الشعر بدرجة كبيرة فيبدو خشنا .. وزيادة فى الوقاية قومى بعمل حمامات لشعرك باستعمال زيت الزيتون الدافيء ..

- القراءة فى السرير لاترهق العينين ويمكنك مزاولتها فى اي وضع يريحك كما ان القراءة فى السرير تتيح للراس ان يحصلعلى كمية اكبر من الدم وبعدها تنشط الذاكرة ..

- الاستحمام ومزاولة السباحة اثناء فترة الدورة الشهرية غير ضار والاعتقاد الخاطيء هو الخوف من انتقال العدوى فمن المحال ان يدخل الماء المهبل فضلا عن الرحم فهو لايكون مفتوحا ايام الدورة الشهرية حسب الاعتقاد السائد .. فقط يجب ان يكون الماء دافئا فالماء البارد يعطل الحيض خاصة اذا كان شديد البرودة ..

أجازة البنت



انتهت الامتحانات وبدات اجازة الصيف .. وكثرت الاحاديث بشانها فى هذا الوقت من كل سنة حول الفراغ الطويل عند الاطفال وخاصة البنات .. لان الابناء عادة يجدون المجالالواسع في القضاء على وقت الفراغ في ركوب الدراجات والسباحة ولعب الكرة وسائر انواع الرياضة خارج المنزل .. اما البنت فهى دائما وخاصة في سنواتها الاولى تحتاج الى اشراف وتوجيه دائم من الام .. وقد قابلت هذا الاسبوع السيدة كريمة حرم الدكتور صلاح الدين قطبعميد كلية التربية وهى امابنتين الكبرى عمرها ١٥ سنة والصغرى ١٠ سنوات وهما مثال للاناقة والهدوء ورمز لستات البيوت الصغيرات .. ودار الحديث حول اجازة البنات فسالت السيدة كريمة كيف نجحت فى جعل بنتيها تحبان البيت وتشاركانها في جمع الاعمال المنزلية.

قالت : لقد استغللت حب البنت فى تقليد الام .. فعندما كانت ابنتى الكبرى منى عمرها ٥ سنوات كنت اصمم لها مرايل للمطبخ كالتى البسها بالضبط وكنت الاحظ عليها امارات السعادة بتقليدها لى ومحاولتها مشاركتى في العمل ... ورحبت بهذه المشاركة وابتدات في تدريبها تدريجا بتعليمها ترتيب الفراش ثم تلميع الموبيليا .. ثم تدرجت من هذا الى غسل اوانى الزهور ثم ترتيب الجديد منها مكان القديم .. ومنى الان ماهرة في هذا المجال وتقرأ كثيرا عن الزهور واحاول انا جاهدة اضافة كل كتاب جديد يدور حول ذلك الى مكتبتها .. وكان اول مرة شاركتنى في دخول المطبخ وعمرها خمس سنوات.. وكانت تجد فخرا كبيرا عندما تعد مائدة الشاي بنفسها . وتقدم ماصنعته من حلوى الى والدها الذي كان يشجعها ماديا باعطائها نقودا في حصالتها وشراء هدايا تزيد من شغفها في هذا المجال .. مثلا علبة خياطة بكل معداتها من خيط ومقص وابر وغير ذلك . ومفارش تقوم بتطريزها .. وكل صيف تزيد منى من رصيدها في الاشغال اليدوية والتريكو والرسم بالزيت ايضا .. والان تقوم منى بارشاد اختها الصغرى وتعاملها بنفس الطريقة التى كنت اعاملها بها وانا فخور الان بالصداقة المتينة التى تربط بين الاثنتين ... وهناك نقطة اخرى هامة في تربية البنات وهى تشجيعهن على دعوة صديقاتهن لتناول الشاي او الغداء في المنزل ثم الذهاب الى النادي الرياضي ... هذه هى بعض النقط التى اتبعتها في تربية كريمتى .. ومجال تثقيف البنات واسع ويحتاج الى صبر ومثابرة ولكن النجاح فيه يكسب الام سعادة وفخرا

وهناك راى اخر حول اجازة البنات قالته لى السيدة نادية فهمى استاذة اللغة الفرنسية بكلية اداب جامعة القاهرة فقد قالت لى انها تفضل ان يترك الاطفال في اجازة الصيف على راحتهم لان النظام الدقيق الذي تسير عليه حياة الطفل في مدة الدراسة يجعل له الحق في ان يختار هواياته بحريته في وقت راحته في اجازة الصيف وتدخل الام يجب ان يكون بطريقة الايحاء لا الالزام حتى تعطيه الفرصة في اظهار ميوله وشخصيته الحقيقية

احسان عبد الغفار

كل بنت لها حكاية

حدث ذات صيف

في عصر ذات يوم من ايام اغسطس الماضي .. كنت اجلس في مكان هادئ على جزيرة ميامي الشهيرة ؛ التي يتناثر عليها مع كل صيف عشرات من هواة السباحة والصيد .. ورايتها تجلس في ركن منعزل ؛ وتتامل في هدوء ذلكالصراع الابدي بين الامواج العاتية .. والصخور .. ولفت نظري أنها كانت تجلس وحدها .. وان عينيها لا تكادان تفارقان الافق .. وانها في حالة ذوبان غريب مع البحر بامواجه التى لا تنتهى وموسيقاه الرتيبة الخالدة .. وانها لا تكاد تحس بمن حولها .. ولا بما يحيط من ضجيج وصخب .. وعبثا حاولت ان اضبطها مرة واحدة تنظر الى اليمن او الشمال .. وطالت جلستها .. وطال انتظاري.. ووجدتني في النهاية اذهب بعيدا عنها .. واستغرق في افكار لا نهائية عابثة .. استيقظت بعدها على صوت صديقي يسري - الذي خرج من البحر - وهو يحكي لى من خلال انفاسه اللاهثة قصة السمكة الكبيرة التى افلتت منه وهو يحاول اصطيادها ببندقيته تحت المياه.. ثم مضى يغرقنى بحكاياته المشوقةاللذيذة عن الاسماك الملونة التى صادفته وهو يسبح تحت المياه حتى وصل الى الجزيرة

وبالرغم من اهتمامى بحكاياته .. فقد لاحظ انني - على غير عادتي - منصرف عنه بعض الشيء .. وان ذهني مشغول عن اسماكه الملونة التى صادفها تحت المياه .. الى هذه السمكة البشرية الغريبة التي مازالت ملتصقة بالصخر .. وعيناها لا تفارقان الافق ..

وضحك يسري ضحكة هادئة وربت على كتفي قائلا :

- لا تتعب نفسك ياصديقي .. انها ستظل كذلك حتى نهاية اليوم ..

وقلت دهشا : نهاية اليوم ..

قال مستدركا : اقصد .. حتىغروب الشمس !!

قلت متحمسا : اذن فانت تعرفها .. وتعرف حكايتها

قال في اقتضاب : انها جارتي .. ومعظم الذين ياتون الى الجزيرة يرونها.. ولكنهم لا يعرفون شيئا عنها ..

قلت محاولا اثارة غروره : ولكن يبدو انك « الرجل الذي يعرف الكثير » ..

قال في شيء من الضيق : انني افضل ان تغوص معي الى المياه لنواصلهوايتنا مع الاسماك الملونة ..

قلت في سرعة : سانزل معك حالا ... ولكن ليس قبل ان تغوص بي الى اعماق هذه السمكة الغريبة التي تجلس امامي .. ولا تمل عيناها من النظر الى الافق

وتنهد يسري طويلا .. وكانني كلفتهبمهمة ثقيلة .. وسادت بيننا فترة من الصمت .. سمعت بعدها صوته ياتي في هدوء وقد تغيرت نبراته .. وكانه ياتي من عالم اخر بعيد .. قال :

الحكاية التي سارويها لك قد تراها اغرب من الخيال .. ولكنها حدثت بالفعل واتخذت من سيدي بشر .. وهذهالصخرة التي تجلس عليها .. والبحر مسرحا لحوادثها العنيفة . الغريبة .

منذ حوالى عشر سنوات تعرفت هذه الفتاة الجالسة امامك على احد طلبة كلية البحرية . وكان هو في ذلك الوقت في السنة النهائية .. ويبدو انه وجدفي طباعها .. ورقتها .. ونضوج افكارها ضالته المنشودة .. فوعدها بالتقدم لوالدها في اليوم الذي يتخرج فيه .. وكان الشاب على مستوى من الأخلاق. والرجولة .. والصدق .. وتقدم لها فعلا بعد أسبوع من تخرجه ..

ومرت سنة .. كانت الدنيا خلالها لا تسعها . وفي صيف ذلك العام لم تكن تفارقه .. وعلى شاطئ ميامي .. كان الناس لا يرونها الا معه .. اماتحت الشمسية .. او في المياه .. او ناهبة معه في سباحة طويلة الى هذه الجزيرة ..

وكانت لا تمل من السباحة بجانبه .. وكانا يذهبان الى الشاطئ عصر كل يوم تقريبا . عندما ينتهي هو من عمله .. ويسرع الى البلاج .. ولا تمر دقائق حتى تاتي ومعها بعض السندويتشات التي اعدتها له بيديها .. وبعد ان يتناولا غداء خفيفا .. يسرعان بتغيير ملابسهما في كابين عائلتهما .. ثميذهبان الى الجزيرة .. وظلا على هذه الحال حتى شهر سبتمبر من ذلك العام ..

وفي منتصف هذا الشهر .. كان قد وعدها بان يلتقي بها على الشاطئ قبل ان يذهب في اليوم التالي الى مهمة تدريبية في عرض البحر .. واضطرتها ظروفها المنزلية ان تتاخر عن الميعاد ساعة ونصف ساعة تقريبا .. وعندما حضرت وجدت الشمسية منصوبة ولكنهلم يكن تحتها .. وسالت عنه صديقة لها تجلس باستمرار تحت شمسية مجاورة.. فقالت لها .. لقد انتظرك طويلا .. ثم رايته ينزل الى المياه ويسبح حتى ذهب الى الجزيرة . ولم تنتظر حتى يعود .. خلعت ملابسها .. واسرعت الى البحر .. - رغم احساسها بالتعب - وظلت تضرب المياه بعنف .. حتى وصلت بعد جهد الى حرف الجزيرة .. وتلمست يداها الخائرتان اول صخرة .. ورفعت جسمها المنهك بصعوبة وجلست تلتقط انفاسها وتحاول ان تستعيد قوتها .. ولكنها لم تنس في هذه الاثناء انتستدير بعينيها الى المكان الذي كانا يجلسان فيه دائما .. ورأته .. ولم يكن وحده كانت هناك فتاة اخري بجانبه .. وكانت الصدمة اقوى من ان تتحملها . ولم تحاول ان تتحقق من اي شيء . وقذفت بنفسها الى المياه وهي لا تدري ان كانت تنوي الرجوع الى الشاطئ . ام انها تنوي الانتحار .. وفي منتصف الطريق خارت قواها تماما وكادت ان تغرق. لولا ان انقذها شابان كانا يتنزهان على « الدنسوار » .. وحملاها بصعوبة الى الشاطئ .

وعندما عادت الى البيت لم تذكر شيئا لاهلها .. وسافر هو في اليوم التالي الى رحلته التدريبية .. وانتظرت هي حتى يعود وتستفسر منه عن كل شيء ..

وبعد ايام قليلة .. وصلتها منه رسالة قصيرة يعاتبها فيها بشدة على تاخرها في الموعد الاخير .. ويقول لها : كيف تتاخرين .. وانت تعلمين اني ذاهب الى رحلة بعيدة .. لقد انتظرتك في ذلك اليوم .. ثم سبحت الى الجزيرة .. وكنت انتظر ان تلحقي بي .. ولكنك لم تفعلي. ولا ادري لماذا هل حدث شيء . ثم يختتم الرسالة باعلان رغبته في عقدالقران فور عودته من الرحلة مباشرة..

وبقدر ما اسعدها هذا الخطاب .. بقدر ماأثار حيرتها ولوعتها .. اذنفمن هي هذه الفتاة التي راتها جانبه على الجزيرة .. ولماذا لم يذكر شيئا عنها في رسالته .. هل كانت مجرد وهماوخيال .. ام انها مجرد فتاة قابلها صدفة على الجزيرة .. والغريب انها كانتتنتظر عودته بفارغ الصبر .. ليطمئنها .وليجيب لها على هذا السؤال اولا وقبل كل شيء .

و .. لم يعد .. لقد كان خطيبها احد الضباط الذين غرقوا مع مركب التدريب التي واجهتها العاصفة الليلية منذ عشر سنين .. هل تذكرها ..

وهزتني المفاجاة.. ولكنه لم يتركلفرصة التذكر . ولا التفكير وسمعت صوته يمضي مرة اخري : ومنذ ذلك اليوم وهي في حالة شبه ذهول وكثيرا مانراها تاتي هنا وحدها . تجلس في استغراقشديد تبحلق في الامواج العاتية .. ثم تنظر الى الافق وكانها تنتظر شيئا ما .. الشيء الذي غاب منذ عشر سنوات ولا يريد ان يعود .. ولا تصدق هي انه لن يعود ..

حامد سليمان



حميدة تشرشل !

بقلم
جليل البندارى

شادية بالملاية اللف والقبقاب فى زقاق المدق !



شادية رفضت ان تغنى احب ياجونى .. وغنت نو ياجونى نو..

فى الطريق من زقاق المدق الى حياة الليل كانت « حميدة » أو « حمدمد » تمشي وفى اذنيها اغنية « أحبك ياجونى » الاغنية التى غنتها احدى غانيات كازينو بديعة لرواد الكازينو من الانجليز وجنود الحلفاء ، ثم انتقلت الى الاراجوز وسرح بها فى الشوارع والحوارى والازقة ، وأصبحت اغنية « جونى » جزءا من معالم ايام الحرب العالمية الثانية .

وتفاءلت حميدة تشرشل نجمة زقاق المدق بالاغنية ، كما فرحت بالاسم الجديد الذى اطلقوه عليها فى حياة الليل .. ونسيت كيتى ان اسمها حميدة ونسيت ان هناك عاشقا يحبها ويعبدها ويبحث عنها بملقاط هو حلاق الزقاق عباس الحلو .

ومضت سنوات ..

وفى الطريق من شبرا الى شارع الهرم كانت فاطمة ذات البشرة بلون الخوخ تنطلق بالتاكسى الى ستوديو مصر وفى يدها قصة حميدة تشرشل وفى اذنيها أغنية « ياصباح الخير » لام كلثوم .

وعندما انضمت حميدة الى رعايا بديعة مصابنى ، وتعلمت الرقص على يدى ايزاك ديكسون ، وتدربت على الغناء فى أغنية « جونى » غير ابراهيم فرج اسمها من حميدة الى تيتى لكى يكون اسمها سهلا على ألسنة الانجليز وجنود الحلفاء !

ووصلت فاطمة ذات البشرة بلون الخوخ الى الاستوديو ، لتلعب لاول مرة دور البطولة فى فيلم أطلق عليه مخرجه حلمى رفلة « العقل فى أجازة » ورأى المخرج أن يغير اسم فاطمة الى اسم جديد يكون سهلا وقابلا للشهرة والذيوع . واختار لها اسم شادية !

وتفاءلت فاطمة بالاسم الجديد الذى اطلقوه عليها فى شارع الهرم ، ولم تكن شادية كغيرها من النجوم الناشئات ، تؤدى وهى سعيدة وممنونة كل ما يقال لها من عبارات الحوار وكلمات وانغام الاغانى ، وانها كانت من يومها تناقش وتجادل فى لماضة وتبجح كمشاهير النجوم ورفضت ان تغنى اغنيتها الاولى الا اذا بدأت بنفس الكلمات التى تفاءلت بها وهى تنطلق بالتاكسى لاول مرة الى شارع الاضواء ..

واقتنع المخرج ولحن محمد فوزى اغنيتها الاولى التى تبدأ بهذه التحية :

يا صباح الخير ..

ومضت سنوات ..

وارتدت شادية فستانا من الدمور وملاءة قديمة باهتة وحملت سلطانية الطرشى ومشت فى الزقاق تطرقع باللبانة فى فمها وبالقبقاب على ارض الزقاق المفروشة بالبلاط العريض ..



الزقاق كما تصوره نجيب محفوظ وكما صوره حسن الامام وعلى حسن

وكانت العيون ترمقها من كل مكان . عيون السيد سليم علوان صاحب الوكالة وعيون عباس الحلو حلاق الزقاق وعيون المعلم كرشة والدكتور البوشى وزيطة وكل أهل الزقاق الذين خلق منهم نجيب محفوظ شخصيات حية على الورق، وحركها المخرج وكاتب السيناريو أمام عدسات التصوير ..

وأنت اذا تجاوزت باب الاستوديو ببضع خطوات خيل اليك أنك فى الزقاق نفسه. فعلى اليمين قهوة المعلم كرشة ومن بعدها وكالة سليم علوان والى اليسار الخرائب التى يشغلها زيطة صانع العاهات ..ثم فرن حسنية الفرانة وبيت حميدة وفى الصدر دكان عباس الحلو ..

ويتحرك الممثلون والممثلات ثم يتكلمون فيخيل اليك أن شخصيات الكتاب قد قفزت من بين السطور الى الحقيقة ..

شادية أصبحت حميدة وعقيلة راتب أم حميدة . ومحمد رضا هو المعلم كرشة وصلاح قابيل عباس الحلو وعبد المنعم ابراهيم سنقر صبى القهوجى وحسن يوسف حسين كرشة وثريا حلمى حسنية الفرانة وعبد المنعم زوجها جعده وتوفيق الدقن زيطة . أما مجذوب الزقاق الشيخ درويش فيلعبه حسين رياض .

ابو سيف والمكسب والخسارة

ان « زقاق المدق » و « بين القصرين » و « قصر الشوق » وغيرها من الكتب التى كانت تنتظر صلاح أبو سيف فى أدراج المكاتب ليحولها الى سيناريوهات وافلام سينمائية بعضها بالالوان وبعضها بلاألوان قد ورثها حسن الامام بعد أن تحول صلاح أبو سيف الى رئيس مجلس ادارة أكبر شركة للانتاج السينمائى فى الشرق الاوسط ، وكلما التقيت به تساءلت فيما بينى وبين نفسى :

– هل خسرناه كمخرج أم كسبناه كمنتج ؟ ولا تلبث الاجابة أن تجيئنى سريعة ، أن هذا الرجل – كمنتج – يمكن أن يعوض ، ولكنه – كمخرج – لا يمكن أن يعوض !

وحسن الامام يواجه تجربة جديدة فى هذه الايام عندما تولى اخراج كتاب زقاق المدق !

ولكنى على يقين من أن حسن الامام سيخرج من هذه التجربة بنجاح ، فهو – كمخرج – اذا تجاوزنا عن غروره وبعض تصرفاته الشاذة فى البلاتوهات كان يشخط وينطر فى ممثل كبير مثل عبد المنعم ابراهيم أمام كل الناس بصورة تؤذى شعوره كفنان يعمل باعصابه ، أو يتهجم على ممثلة ناشئة لانها أخطأت فى الاداء مرة أو مرتين .. اذا تجاوزنا عن هذا واذا تفرغ هو لاخراج الروايات المؤلفة ، وكف عن الاقتباس والسرقة ولطش يلطش لطشا .. لاستطاع أن يقدم للسينما العربية روائع الادب العربى ، ولاقتنعت أنا – من قبله هو – بأنه مخرج الروائع بحق وحقيق ..

أنا وزيزى

وحسن الامام له ابنة جميلة رقيقة ومثقفة ، بعكس ابيها فى كل شىء . وعندما بدأت أتلقى دروسا فى البيانو تتلمذت على عبدالوهاب وزيزى ابنة حسن الامام

كاتب سيناريو وكونستابل

ولقد كتب سعد الدين وهبة سيناريو وحوار « زقاق المدق » .. وقد قال لى نجيب محفوظ – ذات يوم – انه ككاتب سيناريو لايحب أن يحول كتبه الى سيناريوهات

لانه يفضل دائما أن يتولى هذه المهمة مؤلف غيره ليضيف الى الحكاية وجهة نظر جديدة .

وسعد الدين وهبة بدأ حياته الفنية ككاتب مسرحى ، فقدم للمسرح « المحروسة » و « كفر البطيخ » و « السبنسة » وحواره يتميز على غيره من كتاب المسرح بالجمل والعبارات القصيرة ، وهو من الكتاب الذين لايتركون أعمالهم فى أيدى المخرجين ، وانما تراه يتردد يوميا على المسرح أثناء البروفات ليرى النجوم وهم يمثلون شخصيات رواياته ، ويرقب حركاتهم وسكناتهم ويضيف بقلمه عبارات جديدة، ويشطب أخرى ويظل هكذا حتى بعد ظهور المسرحية أمام الجمهور !

وهذا مافعله بالنسبة للشخصيات التى حركها فى سيناريو « زقاق المدق »

فكان يلازم الممثلين والممثلات والمخرج سواء فى الاستوديو أو فى الشوارع والحوارى ويتولى طرد السيدات والفتيات من سرادق الانتخابات ، لان النساء كن فى ذلك الوقت يكتفين بالنظر الى المرشح والمنتخبين من النوافذ والمشربيات !

حميده فى راى شادية ونجيب محفوظ

ويتكلم نجيب محفوظ عن حميدة فيقول: « وتنحدر حميدة من الزقاق الى الصنادقية الى الغورية ثم الى السكة الجديدة فالموسكى .. حتى اذا غابت عن الاعين علت شفتيها ابتسامة ، وراحت تنهب الطريق الزاخر العامر بعينيها الجميلتين » .

ثم يصفها فيقول :

« هى بنتا مطبوعة النسب ، معدمة اليد ، ولكنها لم تفقد قط روح الثقة والاطمئنان ، وربما كان لحسنها الملحوظ الفضل فى بث هذه الروح القوية فى طواياها ، ولكن حسنها لم يكن صاحب الفضل وحده ، كانت بطبعها قوية ، لايخذلها الشعور بالقوة لحظة من حياتها، ومضت فى سبيلها مستمتعة بنزهتها اليومية ، مرددة الطرف فى معارض المتاجر المتعاقبة ، كانت تهوى مشاهدة المعروضات النفيسة من الثياب والآنية ، فتثير فى نفسها الطموح الملتهفة على القوة والسيطرة احلاما ساحرة ، ولذلك تركزت عبادتها للقوة فى حب المال على اعتبار أنه المفتاح السحرى للدنيا المسخر لجميع قواها ، فكل ماكانت تعرفه عن نفسها أنها تحلم بالمال ، المال الذى يأتى بالثياب وبكل ماتشتهيه الانفس ، وعسى أن تتساءل : أيمكن ياترى أن تبلغ يوما ماتتمنى ؟ »

هذا مايقوله نجيب محفوظ عن حميدة او حميدة !

الازياء بادويها

وعندما سألت أنا شادية أين تقف .. أمام فاترينات الازياء أم فاترينات الذهب والمجوهرات؟ .. ولم تفكر شادية فى الاجابة فقالت على الفور :

– الازياء ..

– لماذا ؟

. قالت شادية .

– الازياء باحس بيها .. بالبسها بادويها ! ..

انما المجوهرات هى اللى بتحوينى .

ثم قالت :

– المجوهرات لاتستعمل الا فى مناسبات معينة . ثم بعد ذلك يظل الانسان خائفا عليها من الضياع .

الفضة والورق

– كم يبلغ رصيدك فى البنوك ؟

– صفر !

– اين يذهب دخلك اذن ؟

– أول بأول على الملابس

– هل تحبين الفضة ام الورق ؟

– الورق

– لماذا ؟

– لانه خفيف !

الموقف قبل الاسلوب

– عندما تقراين قصة ، هل يجتذبك الموقف او الاسلوب ؟

قالت :

– الموقف !

وعقدت شادية مقارنة بين احسان عبد القدوس ويوسف السباعى ونجيب محفوظ فقالت ان نجيب كاتب واقعى ولا يعيب أدبه فى هذا القرن العشرين الا انه يستخدم الالفاظ التى كان يستخدمها ادباء القرن التاسع عشر !

وقالت عن احسان أن قصته تعالج مشكلات الشباب من الجنسين بمنتهى البساطة !

وقالت ان يوسف السباعى يتألق ككاتب فى القصص التى يعانى أبطالها من الحرمان فى الحب !



حسن الامام وحميدة تثرثل



المعلم كرشة وسنقر صبى القهوة كما يلعبهما محمد رضا وعبد المنعم ابراهيم

رأس شادية والورق النشاف

ورأس شادية كورق النشاف يلتقط كل ما يقرأ وما يستمع من آراء وافكار ، وتناقشها فيما بينها وبين نفسها .

واحدث كتاب قرأته هو كتاب « ياطالع الشجرة » لتوفيق الحكيم . وسألتنى هى عن رأيى فى المسرحية .. فقلت لها اننى قرأتها مرتين ولم افهم منها سوى المقدمة!

فضحكت وقالت :

– وانا اعجبت جدا بالمقدمة .. فلماذا لم تفهم هذه المسرحية ؟

وسكتت قليلا ثم قالت :

– ربما لاننا من الواقعيين المتأثرين بالفكرة الصريحة الواضحة والصورة الصريحة الواضحة وبيت الشعر الصريح الواضح .. اننا كشعب لانزال نفضل الصورة الفوتوغرافية الملونة على اللوحة الزيتية . ونفضل اللوحة التى تضم المنظر الطبيعى أو الملامح البشرية على الخطوط التى تصور الانفعالات والاحاسيس الغامضة التى لايفهمها ولا يحللها سوى النقاد والرسام نفسه !

***

وقبل تسجيل اغنية « احبك ياجونى » بثوان ، رفضت شادية وهى فى ثوب حميدة تثرثل ان تغنى الاغنية التى اصبحت جزءا من معالم ايام الحرب العالمية الثانية ، كما كتبها حسين السيد ، وامسكت بالقلم والورق واعادت كتابة الاغنية من جديد ، فبدأتها هكذا :

– نو ياجونى نو !

جليل البنداري

المشير عبد الله السلال

رئيس الجمهورية العربية اليمنية في زيارة مصانع شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى

... زار المشير عبد الله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية والوفد اليمنى الرسمى مصانع شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى . رافقهم فى الزيارة السيد/ انور السادات عضو مجلس الرياسة ورئيس بعثة الشرف.. طاف معهم فى اقسام المصانع محمد عبدالله مرزبان رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج والمهندس احمد توفيق البكرى رئيس مجلس ادارة الشركة .. استقبلتهم جموع العمال والموظفين بالتصفيق والهتاف بحياة الرئيسين جمال عبدالناصر والسلال .. استمرت الزيارة ٤ ساعات .



المهندس احمد توفيق البكرى يشرح للمشير السلال والسيد انور السادات عمليات غزل القطن اثناء زيارتهم لاقسام الغزل بالمصانع ..



المشير عبد الله السلال يتناول وجبة شعبية فى مطعم العمال الذى اعد على احدث نظام ،وبجانبه السيد/ انور السادات ..

المصانع فى سطور

ان مصانع شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة تعتبر اضخم مؤسسة صناعية فى الشرق الاوسط وهى الركيزة الاولى التى قامت عليها صناعة الغزل والنسيج فى الجمهورية العربية المتحدة . فقد تاسست عام ١٩٢٧ براس مال قدره ٣٠٠ الف جنيه وازداد حتى بلغ ٤ ملايين جنيه فى عام ١٩٥٧ وكانت المصانع تشغل فى البداية مساحة ٣٢ فدانا واصبحت الآن ٥٥٠ فدانا تشغل اقسام الانتاج ٢٢٠ فدانا والباقى للمساكن والمنشآت العامة . تستهلك المصانع حاليا ٦٥٠ الف قنطار من القطن سنويا ، واستهلاكها من القطن الاشمونى يمثل ١/٤ انتاج الجمهورية العربية المتحدة وبلغ انتاجها عام ١٩٦٠ حوالى ١٢٠ مليون متر من مختلف انواع المنسوجات ، وكان انتاجها فى عام ١٩٣١ لا يزيد على ٤ ملايين متر . هذا علاوة على انتاج ٧٥٠ الف رطل من غزل الصوف وحوالى ٢ مليون متر من المنسوجات الصوفية . يعمل بالمصانع ١٧ الف عامل وموظف ومتوسط اجر العامل اليومى ٥٠ قرشا .

فى أقسام المصانع

بدات جولة الزوار فى اقسام الغزل حيث شاهد الضيف الكبير عمليات غزل القطن بالطرق الاتوماتيكية التى يقوم بها ١/٤ مليون مغزل تضمها اقسام الغزل ، وتنتج مختلف انواع خيوط الغزل من جميع النمر .

ثم انتقل ركب الرئيس السلال والسادة مرافقيه الى أقسام النسيج الآلى ثم أقسام التجهيز التى تشمل عمليات التبييض والصباغة والطباعة ، وتابع الضيوف جميع المراحل التى يمر بها القطن حتى يصبح منسوجات معدة للاستعمال .

وقد أبدى المشير السلال ومرافقوه من أعضاء الوفد اليمنى اعجابهم البالغ بالمستوى الذى وصلت اليه الجمهورية العربية المتحدة فى صناعة النسيج . فقد أصبحت المنسوجات المصرية تضارع أرقى الانتاج العالمى وعبرت البحار والمحيطات لتغزو أسواق آسيا واوربا وامريكا وافريقيا ، وتفضلها معظم بيوت الازياء العالمية . والنتيجة فى النهاية ملايين الجنيهات من العملة الصعبة تدخل خزانة الدولة

الرعاية الاجتماعية

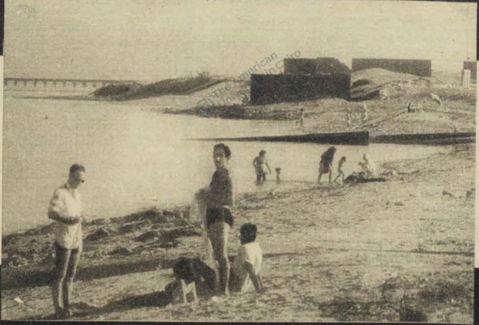
واختتم رئيس الجمهورية العربية اليمنية زيارته للمصانع بزيارة مساكن العمال والجمعية التعاونية الصناعية التى يقوم أبناء العمال بالتدريب فيها على انتاج السجاد والكليم اليدوى ويوزع عليهم عائد ارباحها .. ثم زار الملاعب الرياضية واحدث مطعم أقيم للعمال وحمامات السباحة والمسارح ودور السينما والمستشفى العمالى .

كلمة تقدير ...

وفى نهاية الزيارة سجل الرئيس عبد الله السلال كلمة شكر قال فيها : (اليوم زرت مع اعضاء الوفد الرسمى اليمنى مصانع المحلة الكبرى فوجدت من المصانع والايدى العاملة والموظفين ما شرح صدرى وملأ نفسى فخرا واعتزازا لهذه المصانع التى تتساوى مع ارقى مصانع العالم . وهذا ان دل على شىء فانما يدل على قوة ودفع ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ التى قادها البطل جمال عبد الناصر رائد القومية العربية. فالى الامام وشكرا للمسئولين)



يهربون من شاطئ البحر للتصييف فى قلب الصحراء !



ماذا تعرف عن حياة الصيف على شاطىء البحر فى منطقة الخليج العربى ! . . ان الحياة فيها لاتطاق بسبب الرطوبة . . وليس درجة الحرارة التى تصل فى شهر أغسطس الى درجة ٥٠ مئوية . . ولا يبقى الناس فى بيوتهم فى الصيف . . انهم يهربون من المناطق القريبة فى شاطىء البحر يقضون أيام الصيف فى مخيمات فى قلب الصحراء . . !

(الخليج العربى : من رجاء مكاوى)

ان سكان الخليج عند ساحل الهدنة او ساحل عمان يتركون شاطىء البحر .. ويتجشمون مشقة سفر طويل في قلب الصحراء ؛ حيث تسير بهم السيارات اكثر من ثمان ساعات متواصلة في ارض رملية صفراء ؛ تمشى فيها الساعات الطوال دون أن ترى عيناك أثرا لاى لون آخر الا الصفار ! كلها رمال .. رمال .. رمال .

وبعد ثماني ساعات من السفر المتواصل المرهق يصل سكان شاطىء الخليج الى المصيف الغريب في قلب الصحراء .

انه البريمى !

واحة خضراء . كل مافيها اخضر . بها ماء حلو تتفجر ينابيعه من تحت الرمال الساخنة فتخرج باردة كانها خارجة من ثلاجة !

حتى الجو فى هذه الواحة ليس جو صحراء أبدا .. انه جو غريب .. بارد حتى فى شهور الصيف .

لهذا يتجشم الناس مشقة السفر الطويل من الشارقة ودبي ورأس الخيمة ومن قطر احيانا بل والمملكة السعودية ايضا .

حتى البدو الرحل الذين يطوفون صحراء الجزيرة العربية طول العام ؛ والربع الخالى ؛ لا يكاد يقترب شهر يونيو حتى يهرعون من كل اطراف الجزيرة وينصبون خيامهم حول قرى البوريمي السبع العيني وجيمى والهيلى ؛ والمعترض والقطارة . والمويجعى وسعرة والبوريمى وحمسة . ولذلك يرتفع عدد سكان الواحة من حوالى خمسة الاف نسمة في الشتاء الى أكثر من ١٥ الفا فى الصيف كما يقول الشيخ زايد بن سلطان حاكم المنطقة

مسقط هواء

ولكن لماذا يعتدل الجو في هذه المنطقة بالذات مع انها في قلب الصحراء ؟

يقولون : انها مسقط هواء !! يعنى منطقة تتجمع فيها الرياح الآتية من كل مكان وتختلط ؛ فيرتفع الهواء الساخن من فوقها ليهبط بدلا منه هواء بارد لطيف منعش . هذا الهواء هو الذي يساعد على نمو الاشجار والنباتات والفاكهة والخضراوات .

الى جانب المياه .. والماء نادر في شبه الجزيرة كلها، ولكنه هنا فى البوريمى ليس موجودا فقط ، ولكنه غزير .. غزير لدرجة انك اذا وقفت في اي مكان في منطقة البوريمى تستطيع بسهولة جدا ان تخرج الماء من بين قدميك . ماعليك الا ان تحفر اقل من متر . وفي الحال تجد ينبوعا متدفقا من الماء العذب يجري تحت قدميك .

بحر من الرمال

وقد بلغ من غزارة الماء في هذه المنطقة ان الرحالة الكتاب الاجانب الذين زاروا البوريمى كتبوا عنها يصفونها بأنها جزيرة من ظلال فوق بحر من الرمال .

وتساعد الخضرة والزرع على تخفيف حرارة الجو ..

والزراعة واللون الاخضر فى حد ذاته سبب هام يغري سكان الساحل ان يهجروا الشاطىء الحار الرطب الى الصحراء الجافة المعتدلة . على الاقل حتى (يغيروا مناظر) . فانك في طول الـ ٢٥٠ كيلومترا التى يمتد عليها ساحل عمان : لا ترى عيناك الا اللون الازرق المخضر - لون الخليج - واللون الاصفر - لون الرمال - وهكذا يجد الناس في تغيير اللون شيئا ذا قيمة يستحق ان يسافروا من اجله ثماني ساعات فى الصحراء الرملية الجافة ..

والماء كذلك . الماء العزيز في البوريمى لامثيل له على كل الساحل . حيث يبلغ من

اقلب الصفحة من فضلك

في الكويت ينزلون إلى البحر في الليل!

لندرة الماء في بعض اللوكاندات تعلق لافتات فوق الاحواض والحنفيات تقول : (نعلمكم ان الماء نادر فنرجو استخدامه برفق) .

وقد دخلت بيوتا في الشارقة ودبي فرايتهم يضعون الماء في فناطيس صغيرة داخل المنزل : الفنطاس في اسفله حنفية : الحنفية مصممة بطريقة يمكن بها ان تغلق بالقفل .. تماما كما تغلق الخزائن الحديدية حرصا على مابها من اشياء ثمينة !

ثم خصوبة الارض التي تخرج الزرع الطازج . الفواكه الطازجة الخضراوات الطازجة . انك لا يمكن ان تتصور مدى فرحة سكان الساحل - الذين يستوردون كل شيء حتى الخضار - عندما يقطفون بايديهم برتقالة من فوق شجرة : او ينتزعون حبة من الطماطم من شجرتها ويلتهمونها .. انها شيء يستحق ان يسافروا من اجله !

هذه هي مزايا مصيف البوريمى الذى كان يحج اليه كل صيف سكان السعودية واصبح الان مقصورا على سكان ساحل عمان وقطر وبعض بلاد الخليج العربي .

مصيف السالمية !

اما في الكويت حيث تبلغ درجة الحرارة في الصيف اكثر من ٥٠ درجة مئوية . وحيث الهواء ساكن لا يكاد يتحرك . وحيث الغبار يملأ الجو ويسد الانوف : بل ويكاد يخنقك وانتحسير هنا على الرغم من أن الكويت ايضا تقع على البحر (الخليج) - فان درجة الرطوبة العالية جدا ، تجعل الناس يطفشون حتى الى القاهرة التى اعتدنا ان نطفش منها في الصيف الى شواطئنا في الاسكندرية وبور سعيد ورأس البر ومرسى مطروح وبقية المصايف والذين لا يستطيعون ان يغادروا الكويت : فانهم يهرعون الى اكثر مناطق الكويت اعتدالا ، اسمها السالمية .. حيث عدة كازينوهات اقيمت هناك لاستقبال الرواد . والعائلات الكبيرة في الكويت لهم بيوت في السالمية ينتقلون اليها في الصيف وهى بيوت تمتاز بالبساطة والاتساع .

وعلى الرغم من طول الشاطئ ونظافته فانك لا يمكن أن تجد مغامرا واحدا يجرؤ على نزول البحر في اي ساعة من ساعات النهار . فالماء ساخن جدا : كانما وضع تحته وابور ..

نزول البحر .. في الليل !

كل الناس يبداون الاستعداد لنزول البحر بعد منتصف الليل ! حتى يكون الماء محتملا . محتملا فقط وليس باردا .

وعلى امتداد شاطيء السالمية انتشرت بضعة كازينوهات . الكازينوهات نصفان .. نصف للعزاب (الرجال) والنصف الاخر للعائلات . وممنوع الاختلاط . اكثر من هذا ان بعض الكازينوهات لا تسمح الا بدخول العائلات . وكتبت على بابها لافتة تقول (للعائلات فقط) ولا يثور احد على هذه التفرقة (العنصرية) : لان كل شيء هناك هكذا . السينما نصفها للرجال ونصفها للعائلات . طبعا اذا كنت تصحب عائلتك معك : فانك تجلس معهم . حتى الوزارات بعضها لا يسمح للبنات بالاشتغال : وبعضها لا يسمح لا للبنات ولا للسيدات بالتوظف . وتصبح الوزارة كلها رجالي .

ولهذا : فليس غريبا ان ترى كازينوهات خاصة بالعائلات وكازينوهات قريبة منها خاصة بالرجال .

وعندما يهبط الليل على شاطيء السالمية يزدحم الطريق الطويل المؤدى الى السالمية بعشرات السيارات التى تنهب الارض في طريقها الى المصيف الهادئ : فتقلبه صخبا وضجيجا .. بل ان بعض العائلات تحضر معها بطاطين وملايات تفرشها فوق الرمال - في الليالى الحارة - وتبيت هكذا على الرمال امام البحر .. حتى الصباح كلهم .. الاطفال والرجال والنساء.

وعلى طول الشاطيء .. لا تكاد تجد شمسية واحدة في الصيف . لان الناس - كما قلت - لا يمكن أن يغامروا بالاقتراب من ماء البحر في الشمس ! فلماذا الشمسية اذن ؟ الشماسى ربما تستعمل في شهر يناير وفبراير ومارس .. اجمل شهور السنة في الكويت .

الخضار .. في البانيو

قالت لى سيدة تعيش في الكويت : انها اعتادت أن تملأ البانيو بالليل بالماء - حتى يكون اقل برودة - ثم تتركه للصباح - حتى يبرد اكثر - فتستطيع ان تجلس داخل البانيو في الماء وتقوم باعمالها المنزلية وهى بهذا الوضع ! تقشر الخضار . تطبخ . ولهذا فانك لا تستطيع أن تطيق بيتا خاليا من تكييف الهواء في الكويت . ولهذا ايضا : تجد في كل حجرة تدخلها في اي بيت في الكويت مروحة كبيرة معلقة في سقف الحجرة . هذه المروحة تركب مع الاشغال الكهربية : تماما كزرار النور : لا يمكن الاستغناء عنها ابدا في الصيف . اذ يبلغ من شدة الحرارة انه حتى الات تكييف الهواء تمتنع عن التبريد .. فيدخل لك الهواء ساخنا . وفي هذه الحالة يدير سكان الكويت المراوح في حجراتهم : فتستطيع ان تدفع الات التكييف : وتعينها - ولو قليلا - على العمل .

والناس هناك - بسبب ذلك الحر الشديد - يرتدون الملابس الفاتحة الخفيفة واللباس العربى منتشر هناك جدا : ليس لانه الزى التقليدى ، ولكن لانه انسب الازياء لهذا الجو العجيب .

الجلاليب الفضفاضة (ويسمونها الدشداشة) والعقال والغطرة التى يوضع على الراس فيحميها وهج الشمس : ويتدلى على الاذنين حتى يغطى الرقبة ثم ينسدل على الكتفين .. فيحمى كل منطقة الراس الشديدة الحساسية من الحرارة القطيعة

وفي البحرين

اما في البحرين فالجو اقل حرارة من الكويت . ولان البحرين جزيرة او مجموعة من الجزر يحيط بها الماء من كل مكان فان هذا يساعد على تخفيف درجة الحرارة وهناك عامل اخر : هو ان البحرين هى البلد الوحيد على ساحل الخليج التى تجد فيها اللون الاخضر .. الزرع . فالارض صالحة والماء موجود ..

ومع ذلك : فان لاهل البحرين منطقة خاصة للمصيف تقع في اخر اطراف الجزيرة هذه المنطقة تجمع بين وجودها على الساحل ، كونها ارضا زراعية تضم معظم الاراضى الزراعية التى يملكها أهالى البحرين .

وتستطيع من هذا المكان في البحرين ان تشاهد منظرا فريدا : يندر جدا ان تراه في اى مكان اخر ..

فالبحر في هذه المنطقة يحدث عمليتى المد والجزر حوالى ٦ مرات يوميا . ويمكنك ان ترى المد والجزر بشكل ملحوظ جدا . فبينما يرتد الماء - اثناء الجزر - اكثر من كيلومتر كامل : تستطيع أن تنتظر في وقت المد : فترى الماء قادما رويدا رويدا ليملأ هذا الكيلو متر من جديد ..

تستطيع ان تشاهد طبقات الريم او الرغاوى البيضاء التى يدفعها الماء القادم امامه الى الشاطيء .. رويدا رويدا وانت تراه بعينيك يغطى الف متر على طول الساحل الممتد الى نهاية بصرك !

ان الناس هناك يذهبون خصيصا في وقت المد ليتمتعوا بمشاهدة هذه الظاهرة الفريدة . ولكنهم طبعا - ككل اهل الخليج - يفضلون ان يطيروا الى بيروت او القاهرة ليقضوا فيها اجمل ايام الصيف .

رجاء مكاوى

بعيدا عن الدوحة في قطر .. سيدات و مايوهات .. ورجال الحراسة .. ويفضل أهالى قطر قضاء الصيف في جبال لبنان او احياء القاهرة . . .







الجديد في الصحافة

الاستعمار يفخر بجرائمه

* اغنى رجل في العالم اسمه الشيخ شخبوط !
* خبير في لبن الناقة .. ويكتب اسمه بصعوبة



ست صفحات خصصتها مجلة لايف الامريكيه هذا الاسبوع للحديث عن الشيخ شخبوط حاكم امارة ابو ظبي .. قالت المجلة أن الشيخ شخبوط الذى لا يفك الخط ولا يستطيع ان يوقع بنفسه على دفتر شيكاته الا بشق الانفس قد يصبح بين يوم وليلة اغنى رجل في العالم . والشيخ شخبوط على صدره وشم للصقر وبجواره دائما نموذج صغير لابراج حفر آبار البترول ، والنموذج من الذهب الخالص ويبلغ ثمنه ٣٦ الفا و ٤٠٠ دولار .. هذا النموذج تلقاه امير ابو ظبى هدية من الشركات الفرنسية والبريطانية التى تبحث عن البترول في امارة ابو ظبى التى تبلغ مساحتها ٢٥ الف ميل مربع

وامارة ابو ظبى هى اكبر المحميات البريطانية السبع في الجنوب العربى ولا يزيد عدد سكانها على ١٥ الفا من البدو الرحل ، كانت الامارة طوال الاجيال السحيقة الماضية مقرا للقراصنة وصائدى اللؤلؤ .. وبمرور الايام انقرض القراصنة ، وقل عدد صائدى اللؤلؤ من جراء المنافسة الرهيبة التى يلقونها من زملائهم صائدى اللؤلؤ على شواطيء اليابان .

ورغم كل هذا التقلص فان امارة ابو ظبى تمر الآن بمرحلة نشاط وحركة بعد أن اتجهت اليها انظار شركات البترول الغربية .

شيك بمليون دولار

وخلال العام الحالى تسلم الشيخ أبو ظبى الذى لا يفك الخط الا بشق الانفس شيكا من هذه الشركات قيمته مليون دولار ! ولكن هذا المبلغ ليس كل الاحلام التى يصبو اليها الشيخ شخبوط .. فهو في انتظار الاموال التى ستتدفق اليه بعد أن تبدأ عمليات استخراج البترول في عام ١٩٦٦

والمبلغ الذى يتقاضاه الشيخ شخبوط من شركات البترول العربية الان هو ١٢ الف دولار . هذا المبلغ لا يتقاضاه الشيخ شخبوط سنويا .. ولا شهريا .. وانما يتقاضاه يوميا ومع شروق كل شمس ! والمبلغ سيصبح ٢٤ الف دولار يوميا اما في عام ١٩٦٦ فسيصبح المبلغ ١٦٠ الف دولار يوميا او ٦٠ مليون دولار سنويا ..

.. ولا يشترى شيئا

والمشكلة كما تقول المجلة هى ان الشيخ شخبوط لا يريد شراء اى شيء لقد عرف التجار ان الامارة على أبواب نهضة اقتصادية شاملة فشدوا رحالهم اليها ، وصلها تجار السيارات الكاديلاك الحديثه وبائعو الاثاث وتجار المساحيق المضادة لحرارة الشمس . ولكنهم عادوا بخفي حنين بعد أن رفض الشيخ شخبوط شراء اى شيء منهم ! ان الشيخ شخبوط يصر على ان الارض لا يؤمن لها جانب . قال له الخبراء ان الابار البترولية في اراضيه ستستمر في التدفق سنوات طويلة ولكنه رد عليهم قائلا : من يدرى ؟ قد يتوقف سريان البترول فجأة في يوم من الايام !

والشيخ شخبوط ظل مصرا على عدم الاعتراف بالبنوك وعدم السماح للاجانب بانشاء بنوك في بلاده حتى وقعت له حادثة مفاجئة !

حينما تدفقت عليه أموال الشركات الغربية كان الشيخ شخبوط يضع هذه النقود في مكان امين في قلعته المحصنة .. ولكن فوجيء ذات يوم بالفيران وقد التهمت كميات كبيرة من أوراق النقد .. وكان درسا وافق الامام بعده على السماح باقامة بنك واحد في امارة ابو ظبى ، لوضع أمواله فيه .

ورغم الثروة الضخمة التى تتدفق على الشيخ شخبوط فانه بخيل الى حد مخيف . انه يفاصل في كل شيء حتى في ثمن الفلفل اللازم للشوربة التى يتناولها في طعام الغداء . وكان بخل الشيخ شخبوط سببا في أن يدفع قائد قوات البوليس وعددها ٤٧٠ جنديا ثمن البنزين المستخدم في سيارات البوليس من جيبه الخاص !

وقد وافق الشيخ شخبوط اخيرا على ادخال جهاز تكييف واحد في غرفة نومه بالقصر . ولكن الشيخ شخبوط لا يقوم بتشغيل هذا الجهاز لان صوته يزعج اذنيه ..

دائرة معارف !!

واعوان الشيخ شخبوط يؤكدون دائما أنه يعرف كل شيء !

وهم يسوقون القصة التالية دليلا على ذلك : في احدى المرات جاء اعرابى الى الشيخ شخبوط طالبا منه ان يمنحه جوازا للسفر باعتباره من رجال امارة ابو ظبى .. وحدق فيه الشيخ شخبوط برهة ثم ساله : هل انت واحد من رجالى !

ورد الاعرابى قائلا : نعم أنا واحد من رجالك .

ورد الشيخ شخبوط : اذكر لى اذن أماكن ثلاث آبار للماء على الطريق من هنا الى واحة ليلوا .

ولم يتمكن الاعرابى من ذلك .. فاضطر الى الاعتراف امام الشيخ شخبوط بأنه ليس من رجاله !

اسمه الشيخ ٥٠ ٪

ويقول واحد من رجال الاعمال الذين عادوا من امارة ابو ظبى اخيرا ان الشيخ شخبوط يصر دائما على ان ياخذ ٥٠ ٪ من أى عمل او صفقة أو مشروع يتم فوق ارضه !! حتى اننا نستطيع ان نسميه الشيخ ٥٠ ٪ !!

والشيخ شخبوط مولع بشرب لبن الناقة . ولهذا فقد ترك في ساحة القصر ست ناقات لتزويده باللبن . ويؤكد

الجديد في الجهل

* ضابط روسى يقود القوات الامريكية ! ..
* والصين تستعد لغزو كاليفورنيا ! ..

هذه عينة من الشائعات التى انتشرت في امريكا او بعض ولاياتها في الاعوام الاخيرة ، واثارت الرعب في نفوس عدد كبير من الامريكيين :

- يوجد ١٥ الفا من قوات الامم المتحدة من بينهم عدد كبير من الافريقيين يتدربون في ولاية جورجيا تمهيدا لاستيلائهم على الولايات المتحدة !

- سيتولى ضابط سوفيتى برتبة كولونيل الاشراف على القوات المسلحة الامريكية بمقتضى القانون الامريكى الذى انشأ هيئة الرقابة الامريكية على الاسلحة .

- توجد الافعى القوات الصينية الشيوعية على حدود المكسيك حيث تستعد للهجوم على ولاية كاليفورنيا

وهذه الشائعات يطلقها في بعض الاحيان اشخاص لهم وزنهم . ولذلك سرعان مايصدقها الامريكيون العاديون

لقد أعلن السناتور الامريكى السابق جون روسيلوت ذات مرة « ان الحكومة الامريكية تحاول وضع القوات الامريكية المسلحة تحت قيادة جنرال سوفيتى » . ولم يروج السناتور السابق هذا الكلام كاشاعة ، بل كحقيقة افزعت الكثيرين !

وتكشف هذه الاشاعات نوع الحالة النفسية والعقلية التى يعيش فيها الشعب الامريكى بفضل أجهزة الاذاعة والصحافة والسينما الامريكية . كما تكشف مستوى ثقافة الفرد الامريكى العادى في بلاد حرية الفرد !



الجديد فى العلم

صيد السمك يدخل عصر الفضاء

سيدخل صيد الاسماك قريبا عصر الفضـــاء والالكترونات وسيتحول الى عمليـــات علمية معقدة فى البر والبحر والجو . ان التطورات العلمية الحديثة ستؤدى الى اســـتخدام العدســات التليفزيونية تحت الماء واجهزة الاكتشاف الالكترونية واجهزة الاتصال عن طريق الاقمار الصناعية . كل هذا لاكتشاف مناطق الاسماك .

لقد بحث هـذا الموضوع فى مؤتمر صيد الاســـماك الثانى الذى تعقده هيئة التغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة .

والذى دعا الى ضرورة اســـتخدام الاساليب العلميـــة هو ما اتضح من ضخامة عمليات صيد الاسماك فى العالم فقد تبين مثلا ان هنـاك اسطولا يابانيا لصيد السالمون يعمل به ١٢ الف بحار ويستخدم هـذا الاسطول شباكا تكفى لاقامة حاجز من الشبـاك عبر المحيط الهادى !

ومن بين الاقتراحات التى قدمت فى المؤتمر:

* انشاء اسطول يحمـــل اجهزة الكترونية ويقوم بدوريات فى المحيـط لاكتشاف مناطق الاســماك . ويتولى هـــذا الاسطول ابلاغ سفن الصيــد باللاسلكى للاسراع الى هذه المناطق .

* ولكن هناك اقتراحا آخر طريفا واكثر فائدة . فلقد اكدت الابحاث التى عرضت على المؤتمر أن نصف الاســماك التى تعترض الشبكة طريقها يهرب ، ولا تصيد الشبكة الا النصف فقط . ويقترح البحث تزويد سفن الصـــيد باجهزة خاصة توضع فى مقدمتها وترسل موجات كهربائية تصدم الاسماك وتمنعها من الهرب فتدخل كلها فى الشبكة !

هل يعيش الإنسان تحت الأرض

يؤكد المهندسون انه بعـد ٢٥ سنة سيعيش الناس تحت الارض فى نيويورك ولن يصعدوا الى السطح حيث الهواء والنور الا عندما يراد دفنهم بعـــد موتهم !

وليس السبب فى ذلك الحـــروب الذرية كما قد يتبادر الى الذهن وانما السبب ببساطة ازدحام السكان !

وحتى أنابيب المجارى والغاز ستجرى فوق الارض . ولكن المشكلة لن تقتصر على ذلك ، فان اســـلاك وكابلات التليفونات ستصنع مشكلة اخرى لان هذه الاسلاك فى نيويورك وحدها سيبلغ ١٩ مليون ميل ، وهى مسافة كافية لمد ٧٥ خطا تليفونيا بين الارض والقمر . اما اســـلاك الكهرباء فسيبلغ طولها ٦١,٥٠٠ ميل اى اكثر من ضعف محيط الارض .



الصقر على يده . ونموذج لآبار البترول (ثمنه ٣٦ الف دولار) الى جواره . وصحافة الغرب التى صنعته تسخر منه.

اعجب توقيع فى العالم هو توقيع الشيخ شخبوط . ووجه العجب ان صاحبـــه لايستطيع ابدا ان يكرره مرتين بنفس الحجم او الخط او الطريقة !

شخبوط انه أصبح خبيرا فى هذه المسألة حتى انه يستطيع الآن اذا ما شرب من لبن ناقة ان يعرف الطعام الذى اكلته هذه النـاقة ، بل والمكان الذى اقامت فيه يوما ..

***

هذه صورة الشيخ شخبوط كمـــا صورتها مجلة لايف العالمية . والصورة كما ترى يبدو فيها التخلف واضحا .

ان صاحبها يعيش بعقلية القرن الثانى عشر فى زمن يعيش فيه الناس فى القرن العشرين .

وحياة الشيخ شخبوط ليست سوى جريمة ارتكبها الاستعمار البريطانى فى محميات الجنوب العربى .

ان التخلف الرهيب الذى يعيش فيه الناس فى هـــذه المحميات ليس سوى نتيجة منطقية للعزلة والارهاب الذى فرضه عليهم المستعمر البريطانى .

ويبدو ان الحمـــاية التى فرضتها بريطانيا على محميات الجنوب ومن بينها محمية ابو ظبى التى يرأسـها الشيخ شخبوط ، هذه الحماية يبدو انهـــا حماية من التقدم والحضارة ..

وعندما تنشر صحافة الغرب امثال هذه الصـــور على العالم ، وتمعن فى ابرازها وتحليلها .. فان الانســـان لا يملك الا أن يرى الشىء الجديد فى الموقف : ان الاستعمار لاول مرة يذيع جرائمه بنفسه ويفخر باعماله !



القديم فى العالم

لكى تسلى نفسها ، وضـــعت السيدة نويل سوان (بجنوب افريقيا) عشر بيضات فى كسرولة كهربائية، مع نصف فنجان من الماء ... ثم ثبتت الحرارة عند ٣٩ درجة مئوية. وبعد ثلاثة اسابيع بدأت تخرج الكتاكيت !

والحكمة من اضافة الماء كما تقول السيدة هى توفير الرطوبة للبيض، اذ لا يفقس البيض ابدا فى الهواء الجاف . اما الحكمة من التجربة كلها .. فهى كما تقول السيدة : شغل الفراغ وحب الاستطلاع .

حديث الأمهات

اثبتت والدة الرئيس كنيدى انهـــا محدثة بارعة . فان روز كنيدى والدة الرئيس الامريكى تقوم الآن بالقـــاء محاضرات يتوافد مئات الامريكيين على حضورها حتى لا يبقى مقعد واحد خاليا فى صالة المحاضرات !

ومن الاحاديث التى رووتها والدة الرئيس الامريكى فى محاضرتها الاخيرة هـــذا الاسبوع فى نيويورك ان ملكة بريطانيا سألتها ذات يوم :

ـ هل اعتدت الاستيقاظ مبكرا لرؤية الاطفال قبل ذهابهم الى المدرسة ؟

وكانت الملكة قد ذكرت لها انهـــا تحرص على توديعهم قبـــل ذهابهم الى مدارسهم . ثم تعود الى النوم ثانية .

فاجابتها ام الرئيس الامريكى :

ـ لقد اعتدت الاستيقاظ مبكرة لادى اطفالى الستة قبل ذهابهم الى المدارس . فلما أنجبت السابع ثم الثامن ثم التاسع وجدت انه لن يكون لهذا الامر نهاية . ومنذ ذلك اليوم دابت على النوم حتى انال كفايتى منه ، وتركت ابنائى يعتمدون على أنفسهم !

حديث النساء

فقد ذهب وفد من ٣٠ سيدة الى بلدية لندن للشكوى من جراج لتصليح السيارات تمت اقامته بمقربة من منازلهن . واستقبلهن توماس بينفيلد رئيس القسم الهندسى فى البلدية ولكنه لم يكد يبدأ حديثه اليهن حتى بادرن بالشكوى من ارتفاع الضجيج فى الجراج وانه لا ينقطع نهارا ولا ليلا . وطلب بينفيلد من السيدات أن يصمتن لحظة يتمكن خلالها من ايضاح رأى البلدية لهن .

واخيرا نفد صبر بينفيلد (٥٨ سنة) فصاح ينهرهن فى عنف قائلا « اصمتن . حتى استطيع الكلام اليكن لحظة واحدة »

وقد غضبت السيدات الثلاثين وانصرفن من عنده ساخطات . وقالت زعيمتهن جوليـــا شارتر « لقد عاملنا رجال البلدية وكاننا أطفال »

الطريف فى الامر ان بينفيلـــد كان قد أرسل خطابا رسميا الى الادارة الصحيـة احتج فيه على اقامة الجراج فى ذلك المكان الماهول بالسكان . وقد طلب عبثـــا من السيدات أن يصمتن دقيقة واحـــدة حتى يخبرهن بذلك . فقد كان كلما هم بالكلام اندفعن يجارن بالشكوى !

اول لطمـة ...

لدكتاتور الصحافة البريطانية

جون جونر رئيس تحـــرير السنداى اكسبريس استقال من منصبه هذا الاسبوع واعتبر الصحفيون استقالته مثلا رائعا للشجاعة .. اذ ان سبب الاستقالة خلاف فى الرأى نشب بين جون جونر والناشر اللورد بيفربروك ..

كان رئيس التحـــرير يرى الا تمضى صحف الاكسبريس فى تأييد ماكميـــلان رئيس وزراء بريطانيا فى محاولتـــه أن يصبح رئيسا لحزب المحافظين ..

كان جون جونر يرى أن ماكميلان فشل فى معالجة فضيحة الجاسوس فاسال المصاب بالشذوذ الجنسى ـ ومن هنا فليس هناك داع للمضى فى تاييده .

وكان بيفربروك يرى أن رؤساء تحريره عمال عنده يجب عليهم أن يطيعوا أوامره وأن ينفذوها فقط .. دون ابداء الرأى .

صحيفة نيوستيتسمان البريطانية قالت: مما لاشك فيه ان دكتاتورية بيفربروك لن تبقى طويلا .. فالرجـــل الآن يعيش أواخر أيامه

٥٠ مجمعاً تعاونياً بالإسكندرية

للجمعية التعاونية الاستهلاكية المركزية

فى خدمتك بالمصيف



ان الجمعية التعاونية الاستهلاكية المركزية التى بدأت نشاطها منذ عامين فقط ، واستطاعت أن تحقق خلالهما ما لم يكن يكفى لتحقيقه عشرات السنين ، يسعدها أن تواصل رسالتها وتضاعف نشاطها للقضاء على الغلاء وجشع التجار بتوفير اجود الاصناف بارخص الاسعار من السلع الضرورية.

لحوم وخضراوات وفواكه واسماك طازجة - جميع انواع البقالة والمعلبات

اسم المجمع	العنوان	رقم التليفون
* مجمع المنتزة	شارع ٢٦ يوليو امام قصر المنتزة	
* مجمع المندرة	شارع الجامع محطة السكة الحديد المندرة	
* مجمع ميامى	شارع أبو العرب ـ ميامى	٦٧٦٠٤
* مجمع سيدى بشر	شارع ١٨ رقم ٣	
* مجمع المعاهدة	شارع المعاهدة امام سكة حديد سيدى بشر	
* مجمع السيوف	طريق الحرية بالسيوف	
* مجمع الرمل	شارع المحمدية رقم ٢٧	٦٨٥٨٧
* مجمع دربالة	شارع الامير حليم ٣٩	
* مجمع سان استفانو	شارع الفسحة بمبنى فندق سان استفانو	٦٦٧٦٤
* مجمع جناكليس	طريق الحرية ٦٥٧	٦٢٣٩١
* مجمع باكوس	شارع حجر النواتية ١٨٢	٦٧٨٣٥
* مجمع الفتح	شارع الفتح ٦٤ فليمنج	٦٩٥٣٦
* مجمع فليمنج	شارع مصطفى كامل ٥٩ فليمنج	٦٩٣٤٢
* مجمع البدايا	شارع عبد العزيز فهمى	٦١٣٢٤
* مجمع استانلى	طريق الجيش ٢٠٤	٦٨٤٤٩
* مجمع بولكلى	طريق الحرية امام ٤٧٢	
* مجمع رشدى	شارع احمد شوقى بمحطة رشدى	٦٦٥٣٤
* مجمع خليل خياط	شارع خليل خياط بمصطفى كامل	
* فرع زنانيرى	شارع زنانيرى ٦١ بكليوباترا	٧١٢٨٢
* مجمع سيدى جابر	شارع زنانيرى ٨٨ كليوباترا	
* مجمع كليوباترا	شارع طيبة وبوباستس ـ كليوباترا	٧٩٥٠٨
* مجمع اسبورتنج	شارع بورسعيد رقم ١٩٣	٧٥٠١٦
* مجمع تانيس	شارع تانيس رقم ١٥٦	٧٨٦٦١
* مجمع الامير ابرهيم	شارع الامير ابراهيم رقم ١١٢ الابراهمية	
* مجمع الابراهيمية	شارع ايلوزيس رقم ٥٩ الابراهمية	٧٩٦١٥

اسم المجمع	العنوان	رقم التليفون
* مجمع الاندلس	شارع الاندلس رقم ٢٣ الابراهمية	
* مجمع كامب شيزار	شارع بورسعيد رقم ٥١ كامب شيزار	٧٦٤٠٢
* مجمع الشاطبى	شارع اريستوفان والعينى الشاطبى	
* مجمع الازاريطة	شارع شمبليون بالازاريطة	٣٩٠٠٧
* مجمع الحرية	طريق الحرية رقم ٦٧	٢٣٣٦١
* مجمع العطارين	شارع سيدى المتولى رقم ٢٦	٣٦٩٢٨
* مجمع الحضرة	شارع الامير حسين امام شركة سيتى بالحضرة	٧٥٣٦٤
* مجمع الجواهر	شارع الامير حسين ٤٢ بالحضرة	
* مجمع محرم بك	شارع سعد الدين حلاوة محرم بك	٢٠١١٠
* مجمع زين العابدين	شارع زين العابدين محرم بك	٢٧٢٩١
* مجمع جرين	شارع جرين محرم بك	٢٨٢٥٤
* مجمع عرفان	شارع المحتسب رقم ٢١ متفرع من عرفان محرم بك	
* مجمع النصر	شارع النقراشى عمارة ابو العلا	٢٦١٤٣
* فرع طلبة العلم	شارع طلبة العلم بطريق النصر	٢٦١٤٧
* مجمع القبارى	شارع المكس ـ المساكن الشعبية	٢٣٨٧٤
* مجمع الورديان	شارع المكس رقم ٢٠٥	٣٧٦٦٥
* مجمع النفق	محطة الرمل	٢٤٦٢٣
* مجمع راس التين	شارع صفر رقم ٧١ قسم الجمرك	٣٧٣٥٨
* مجمع ابو العباس	شارع السيد محمد كريم ٣٢	٢٢٠٠٣
* مجمع تربانة	شارع السيد محمد كريم	٣٥٦٢٨
* مجمع اللبان	شارع سوق الجمعة	٣٧٦٥٠
* مجمع باب عمر باشا	شارع العطارين رقم ١٧	٢٢٧٦٤
* مجمع راغب باشا	شارع الطوفى والفل براغب باشا	٣٧٢٥٧
* مجمع باب سدرة	شارع باب سدرة رقم ٥١	
* مجمع كنيسة الاقباط	شارع طوسون رقم ١٥	٢٩٢٢٩

بطل الدورى !

الترسانة انتزعت البطولة بعد كفاح ١٥ سنة !

من هو صاحب ساق الذهب الذى سجل ٢٩ هدفاً هذا العام ؟

تحقيق يكتبه : بدر الألفى


الشاذلى


مصطفى


محمود حسن


حمدى


فؤاد جوده


حنفى ابراهيم


طلعت


مصطفى كامل



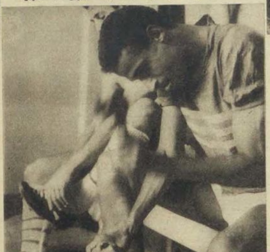
الشاذلى .. هداف الدورى .. سجل بهذه الساق ٢٩ هدفا .. ومن خلفه مصطفى رياض هداف العام الماضى .

تصوير : محمد بدر

اقلب الصفحة من فضلك



جهاد ورجولة وتدريب شاق .. مصطفى رياض يصلح حذاءه بنفسه «والشيوى» مدرب الترسانة وسط ابنائه الفائزين اثناء التمرين



◀ بطل الدورى (تابع)

ماذا تعرف عن بطل الدورى. الذى انتزع بطولة دورى كرة القدم للاندية الممتازة لاول مرة فى تاريخه من بين انياب اقوى الاندية .. وما هى الاسرار وراء هذا الفوز الكبير الذى فتح امام نادى العمال ولاعبيه مجالات كبيرة - لتمثيل الجمهورية العربية المتحدة فى العالم ..

انه النادي الوحيد بالجمهورية العربية المتحدة الذي يعتمد اعتمادا كليا على ابنائه من الاشبال .. وانه النادي الوحيد الذي لو وجد امكانيات كبقية الاندية لفاز بالدوري والكاس بصفة شبه دائمة .. ان هداف الدوري العام من نادي الترسانة ؛ وهداف العام الماضى من الترسانة .. ايضا .. فاز بالكاس ثلاث مرات .. وسيفوز للمرة الثالثة هذا العام .. وهناك ٦ اسباب ترجح فوزه بالكاس .. وبعد ذلك يخرج العمالقة من المولد بلا حمص ! - ويكون من الصعب بعد ذلك ان تخسر الترسانة احدي المسابقتين بعد ان تتذوق حلاوة النصر وتحمل اكبر لقبين رياضيين في الكرة عندنا .. الدوري والكاس .. فكيف فاز وكيف سيفوز بالكاس ؛ وكيف يحتفظ بهذا الفوز ؟؟ ..

لقد كافح نادي الترسانة لهذا اليوم .. يوم النصر .. لمدة ١٥ عاما .. منذ ان بدات مسابقة الدوري عام ١٩٤٨ .. وكان يخرج باستمرار بدون نتيجة .. ولكنه كان يفوز دائما بالحب والاحترام ممن يفهمون في عالم كرة القدم .. فالمعروف عن لاعبى هذا النادي انهم ابطال مكافحون لا تنقصهم الشجاعة في ارض الملعب .. ان موارد النادى ضئيلة للغاية تعتمد كليا على اشتراكات الاعضاء وكلهم من موظفى وعمال الورش الاميرية - الترسانة - ؛ ولايوجد بينهم ثري او متبرع ليفرغ من خزائنه على الكرة - مثلما يفعل اثرياء الاندية الاخري ؛ الذين كانوا يتبرعون بالاف الجنيهات .. ولم نسمع اطلاقا ان لاعبا من الترسانة اخذ هدية ذهبية ؛ او سيارة ؛ او حتى ادخل في منزله «تليفون» او دفع له مصاريف جامعة او مدرسة مما يحدث مع لاعبى الاندية الاخري.. ورغم ذلك فاز النادي بالدوري العام .. وفاز بالكاس ثلاث مرات .

اما حظه من الترتيب قبل ذلك فكان : المركز الثاني اعوام ١٩٤٨ و١٩٥٠ و١٩٦٠ ثم فاز بالمركز الثالث خلال الـ ١٥ عاما اربع مرات ؛ وبالمركز الرابع ثلاث مرات وبالمركز الخامس مرتين ؛ ثم مرة بالسادس ومرة بالثامن ؛ واخيرا فاز بالمركز الاول هذا العام ..

ويعتبر نادي الترسانة - بطل الدوري - من اوائل الاندية في تفريخ الاشبال واخراج لاعبى الصف الاول .. يشاركه في هذا النادي الزمالك - مع فارق كبير - هو ان نادي الترسانة لا يستورد لاعبين من الخارج وكذلك الحال بالنسبة للنادي الاهلى - هذا خلاف « سياسة ..ب » التى تسير عليها اكبر انديتنا

اشبال وصلوا المركز الدولى

ومن بين هؤلاء الاشبال الذين يعتز بهم نادي الترسانة لسرعة وصولهم الى المراكز الدولية في فريقنا الاهلى لكرة القدم نجد ، الشاذلي .. ساعد هجوم ايمن الترسانة ان عمره الان ٢٢ سنة اي انه خرج من فريق اشبال تحت ٢٠ سنة منذ عامين فقط ؛ ومنذ هذين العامين وهو يمثلنا دوليا ؛ ويعتبر من اخطر مهاجمينا في التصويب على المرمى واحراز الاهداف .. ويكفى انه سجل هذا العام ٢٩ هدفا في ٢٧ مباراة .. خلاف اهداف المباريات الدولية .. **ومحمود حسن** .. مازال شبلا يلعب في فريق تحت ٢٠ سنة بالترسانة كجناح ايسر .. لقد اختير ليمثل الجمهورية العربية المتحدة في مباراتها مع البرازيل في الشهر الماضى ، ان عمره الان مازال ١٩ سنة . **ومصطفى رياض** .. خرج من مدرسة الاشبال منذ عامين فقط ؛ ومن اسرع المهاجمين على الاطلاق الان بالجمهورية العربية المتحدة اذا كان في لياقته التامة - عمره الان ٢٢ سنة ؛ واشترك في اكثر من مباراة دولية . بل لا تكاد مباراة دولية نشترك فيها الا يكون مصطفى من اوائل المختارين - اذا كان غير مصاب - اشترك هذا العام في ٢٢ مباراة سجل فيها ١٣ هدفا - وكان مركزه تارة جناحا ايمن واخري ساعد هجوم ايمن **وبدوي عبد الفتاح** .. ساعد هجوم ايسر وقلب **هجوم الترسانة والفريق الدولى عمره** ٢٢ سنة . وتخرج ايضا في مدرسة الاشبال منذ عامين ؛ ويعتبر من اخطر المهاجمين واعظمهم .. اشترك هذا العام في ١٤ مباراة فقط لكثرة اصاباته فكان نصيبه من الاهداف قليلا فلم يزد على ١٠ اهداف ..

من هم الابطال ؟

والابطال الذين اشتركوا في اخر مباراة - مع القناة - وكانوا سببا في فوز الترسانة بالدوري ؛ بعد هزيمة القناة ٢-١ هم على الترتيب حسب مراكزهم ..

- **طلعت محمود** : حارس مرمى... لعب في نهاية الدوري بعد كل من « زعتر » الحارس الاصلى وامتناعه عن التدريب وكثرة طلباته في حدود اللامعقول ؛ وسفر « بهاء » الى اليمن ؛ واصابة الرشيدي .. اشترك طلعت في اهم مباراتين في نهاية الدوري وكانت الترسانة قد فقدت الامل في الفوز لعدم خبرة طلعت وعدم اشتراكه في مباريات رسمية تؤهله لمقابلة الزمالك والقناة في الدورة الرباعية ؛ وكانت نتيجته مع الزمالك ٣ - ٣ ؛ ومع القناة في اخر مباراة ٢ - ١ لصالح الترسانة .. بعد ان استبسل طلعت في حماية مرماه ومنع قذائف عادل زين ؛ وبيضو ووهبة ؛ ولولا توفيق من الله وتصميم طلعت على الظهور لتلقت شباك مرماه اربعة اهداف على الاقل اولها ضربة الجزاء التى صدها بجدارة .. وطلعت عمره ٢٢

- **فؤاد جوده** : لعب في مركز الظهير الايمن في المباراة النهائية وكافح حتى اخر دقيقة في المباراة رغم شفائه من اصابة حديثة .. وكان لعبه نظيفا فلم يرتكب اخطاء كثيرة .. وفؤاد اشترك هذا العام في ١١ مباراة كلها في خط الدفاع .. عمره الان ٢٨ سنة

- **سعيد شرشر** : وهو من ال شرشر حيث كان يلعب اخوه محيي شرشر للترسانة حتى العام الماضى ، وكان لاعبا دوليا ، وشقيق محمد شرشر الذي يلعب للترسانة الان في الفريق الاول واشترك في ٧ مباريات .. اشترك سعيد هذا الموسم في ٢٠ مباراة .. في مركز الظهير الثالث؛ متوسط دفاع عمره الان ٢٦ سنة ..

- **محمد باجنيد** : ظهير ايسر - حل مكان خيري لاصابته في المباراة قبل النهائية مع الزمالك - عمره ٢١ سنة طالب بكلية الفنون .. اشترك هذا الموسم في ١١ مباراة ..

- **فتحى بيومي** : دفاع ايمن - لعب ١٠ مباريات هذا الدوري .. عمره ٢١ سنة .. وهو عامل بالورش الاميرية ومجند الان بسلاح المشاة .. ويعتبر من الخامات الممتازة .. لايكف عن الحركة سواء مع الدفاع او الهجوم واستطاع ان يحل مكان حسين العقر في هذه المباريات لاصابة العقر

- **حنفى ابراهيم** : يعتبر اكبر اللاعبين سنا (٣٢ سنة) .. يلعب في مركز ساعد دفاع ايسر .. اخر حسنة له الهدف الذى سجله في نادي الزمالك في المباراة قبل الاخيرة .. يلعب مهاجما اكثر منه مدافعا في هذا المركز .. سريع الحركة .. يعمل بالورش الاميرية .. واشترك في ١٣ مباراة ..

- **مصطفى رياض** : جناح ايمن او ساعد هجوم .. حسب حالة خط الهجوم .هداف الدوري في العام الماضى .. اشترك هذا الموسم في ٢٢ مباراة ؛ سجل فيها ١٣ هدفا .. عمره ٢٢ سنة ..

متهم بحبه للزمالك ورغبته في ترك الترسانة ولكنه يؤكد خلاف هذا وسيظل لنادي الترسانة حتى اعتزال الكرة

- **الشاذلى** : ساعد هجوم ايمن هداف الدوري العام (٢٩ هدفا) في ٢٧ مباراة اشترك فيها سجل هدفى الفوز في المباراة الاخيرة مع القناة من صاروخين على بعد ٢٥ ياردة من مرمي سمير شفيق حارس القناة - وكان ذلك بمساعدة مصطفى رياض - في الهدف الاول - جندي بالمشاة .. (٢٢ سنة) .. اسمه بالكامل حسن جمعه الشاذلي

- **حمدي** : اسمه بالكامل محمد محمد عبد الفتاح - وهو ليس شقيق بدوي عبد الفتاح .. لعب قلب هجوم .. عمره الان ٢٨ سنة .. اشترك في ٨ مباريات

- **بدوي عبد الفتاح** : ساعد هجوم ايسر .. لعب ١٤ مباراة .. يعتبر العقل المفكر للفريق .. طالب بمعهد التربية الرياضية العالى بالهرم بالسنة النهائية .. عمره ٢٢ سنة ..

- **محمود حسن** : .. جناح ايسر طالب بالثانوية العامة بمدرسة السعيدية - ١٩ سنة - كان مشرفا في مباراتنا الدولية الاخيرة مع البرازيل .. وهدد « جالما سانتوس » ظهير البرازيل الدولى اكثر من مرة .. لعب ٢٣ مباراة

الشيوى شيخ المدربين

ومدرب الترسانة اسمه « كمال الشيوي » .. عمره ٥٢ عاما .. ويعتبر اكبر مدربينا سنا ؛ واكثرهم خبرة وجهادا واخلاصا في عمله .. يعد ابنه مصطفى الان للدخول في الفريق الاول فمصطفى يلعب الان في فريق ١٧ سنة في مركز الجناح الايمن .. وشيخ المدربين هذا لابد من انصافه ؛ فهو لايقل كفاءة - بل يزيد كثيرا - عن بقية المدربين .. منهم من يتقاضى ٥٠ جنيها في الشهر خلاف عمله الاساسى ؛ ومنهم من ياخذ ٧٠ و ٨٠ .. ولكنك قد تتعجب اذا علمت ان مكافاة الشيوي عن تدريبه لنادي الترسانة ١٥ جنيها في الشهر والشيوي لعب للترسانة من عام ٣٥ الى ١٩٤٥ ثم درب الفريق .. وبدات مكافاته بـ ٢ جنيه ثم ٦ ثم ٨ ثم ١٢ واخيرا ١٥ جنيها ..

أسباب الفوز

ويقول « عم الشيوى » .. كما يناديه أبناؤه اللاعبون .. ان أسباب الفوز ببطولة الدورى ترجع الى :

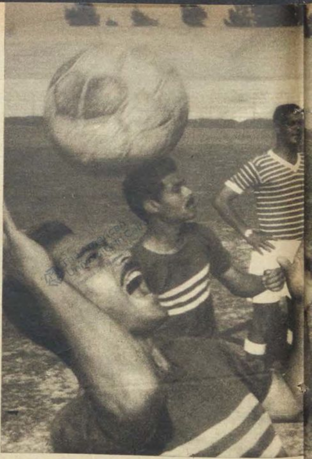
- **اولا** : لعب الفريق بتعاون ونفذوا المطلوب منهم بالحرف الواحد .

- **ثانيا** : الاعتماد على الاشبال في معظم المباريات وعدم الخوف من دخولهم المعركة

- **ثالثا** : دراسة نقط ضعف الفرق التى لعبت مع الترسانة

الشيخ البربرى .. كبير مشجعى الترسانة .. يعلن فوز ناديه بالدورى





سر هزيمة الأهلى!

تحقيق يكتبه : مصطفى حفظى



الروبي..حارس الاهلى يمنع احدى هجمات الاسماعيلى

لاول مرة فى تاريخ كرة القدم.. يخرج النادى الاهلى صفر اليدين من الدورى العام وكاس مصر .. الاهلى الذى فاز ببطولة الدورى العام ١١ مرة منذ عام ١٩٤٨ ، ولم يفقده سوى مرتين عندما فاز الزمالك بالدورى عام ١٩٦٠ ، والمرة الثانية هذا العام عندما فاز الترسانة .. وفاز الاهلى بكاس مصر ٢٠ مرة ..ثم فقدها ايضا هذا العام. كما فقدها ١١ مرة فاز بها الزمالك .. وتقاسمها مع الزمالك عامى ٤٢، ١٩٥٦ .

من يتصور ان النادي الاهلى .. هذا النادي العريق في لعبة كرة القدم «يصيف» هذا العام .. فتضيع منه بطولة الدوري .. ثم كاس مصر .. ان الحزن العميق تملك بضعة الاف من مشجعيه سواء داخل الجمهورية العربية او خارجها في الدول العربية .. الاهلى «مدرسة الكرة» كما كان [illegible] المظهر هذا العام .. ؟ ان الفانلة الحمراء التي كانت تصول وتجول في ملاعب الكرة .. يصل بها الحال الى ماوصلت اليه هذا الموسم

لابد ان يكون هناك سر عميق في سبب هذا الانهيار ان «اخر ساعة» تقدم لك اسرار هذا الانهيار الذي اصاب الاهلى ..

معمل التفريخ

كان الاهلى مدرسة الكرة بحق .... وكان بالنادي ٣ فرق كرة لا غير ؛ فريق تحت ١٧ سنة ؛ وفريق تحت ٢٠ سنة ؛ وفريق الممتاز .. كانت هذه الفرق الثلاث تجد العناية والرعاية الكافية : النواحى الصحية ؛ والتربوية ؛ والفنية وبالجملة كانت العناية والرعاية مركزتين في هذه الفرق الثلاث ؛ وكان من نتيجة هذه العناية. اخراج وجوه جديدة من اللاعبين الناشئين في كل عام .. كان الاهلى معمل تفريخ بحق .. نجوم جدد تصعد من فريق تحت ١٧ سنة الى فريق تحت ٢٠ سنة ؛ ونجوم جدد تصعد من تحت ٢٠ سنة الى الفريق الاول .. كان هناك احتياطى وفير من اللاعبين الممتازين في كل مركز .. وكانت القافلة تسير سيرها الطبيعى .. تدريب ثابت دقيق ؛ لياقة بدنية متوافرة في اواخر الموسم .. قل ان تجد مباراة يلعبها الاهلى دون تقديم اعلى مستوى في فن الكرة وفي اللياقة وفي التضحية والذود عن سمعة النادي ؛ وسمعة الفانلة الحمراء ..

فريق الكشافين

وكان بجانب هذا التركيز في العناية بـ ٣ فرق فقط بالنادي كان هناك فريق خاص من الكشافين .. كانت مهمتهم في كل موسم السفر الى جميع محافظات الجمهورية العربية ومشاهدة مباريات الاقاليم للبحث عن الخامات الصالحة وسرعة الاتفاق معها للحضور الى القاهرة والانضمام الى النادي الاهلى .. كان النادي بدوره يقوم بجميع الالتزامات لهؤلاء اللاعبين : من ايجاد وظائف لهم وتقديم جميع الامكانيات وتوفير سبل العيش لهم .. ولايكاد يمر عام حتى يصبح هؤلاء اللاعبين نجوما بل ونجوما في الفريق الدولى .. وانقطع الان هذا الفريق عن العمل ...

مولد .. الفرق

اما الان فيوجد «مولد» بالنادي الاهلى .. كثر عدد فرق كرة القدم .. واصبح المجهود موزعا .. لايوجد تركيز في الفرق .. ولا توجد العناية الكافية التى كانت تتمتع بها الفرق الثلاث من قبل .. وكان من نتيجة ذلك ان معمل التفريخ توقف تماما عن العمل .. لانجوم ولااشبال جدد .. ان هذا الموسم باكمله لعبه الاهلى ولم يقدم شبلا جديدا واحدا طوال الموسم .. نفس اللاعبين ونفس الوجوه التى لعبت في العام الماضى .. حتى نتائجه في الدوري العام .. رغم فوزه ببطولة مجموعته . قبل نهاية الموسم بحوالى ٥ اسابيع .. كانت لاتتساوى مع اسمه واسم فريقه .. معظم مبارياته كسبها بصعوبة .. وكانت معظمها بنسبة اهداف قليلة .

ختام الموسم

وكان اسوا عرض قدمه النادي الاهلى في مباراته مع الاسماعيلى .. فختم موسمه اسوا ختام .. ان الذين شاهدوا المباراة اجمعوا على ان الفريق الذي لعب لايمت بصلة الى النادي الاهلى الا في الفانلة الحمراء التى يرتدونها .. فريق يلعب في ارضه وبين جمهوره..فريق شاخ منه الدوري وله امل في الكاس يقدم هذه المباراة الهزيلة امام الاسماعيلى .. إن الذي شاهدناه من الفريق لايمكن ان يوصف الا بكلمة واحدة هى «انه يلعب بدون روح» ..

كان الفريق الاهلى يلعب بدون خطة : خط دفاعه حالته متوسطة فمكن شحتة بمفرده ان يمر من الجميع حتى يصل الى المرمى بعد ان يحاور لاعبا تلو الاخر .. وكان خط هجومه يلعب دون فاعلية باستثناء «طه اسماعيل» كان الله في عونه .. ماذا يفعل بمفرده .. لعب في كل مكان محاولا ان يفعل شيئا بمفرده .. هرب من رقابة ميمى درويش .. لعب في اليمين واليسار وفي المنتصف .. ولكن دون جدوى ماذا يفعل بمفرده . لايوجد ترابط بين خطى الدفاع والهجوم .. وكانت منطقة الوسط خالية تماما .. وكم حذرنا الاهلى من قبل .. كانت كل كرة مرتدة من الاهلى يلتقطها العربى قلب هجوم الاسماعيلى .. انه كان بطل منطقة الوسط بحق .. جميع توزيعات الاهلى مقطوعة.. لاينقضون على الكرة .. تنقصهم السرعة واللياقة .. بينما الاسماعيلى كان يلعب بروح عالية .. جميع توزيعاته متقنة في الوقت المناسب والمكان المناسب .. دفاعه مستميت وهجومه خطير..ترابط كبير بين خطى الهجوم والدفاع ..

شتان بين فريق يلعب بروح وجدية وتضحية حتى اخر دقيقة.. فريق نزل الى الملعب مصمما على الفوز من أول دقيقة ؛ وفريق يلعب بدون روح .. وباستهتار ؛ لايشعر بمسئولية ؛ ولابسمعة ناديه الكبير .. تسبب نجومه في هزيمته .. وهكذا قدم الفريق اسوا عرض في ختام الموسم..

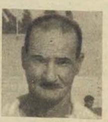
ضاعت جميع المسابقات

وهكذا أو بهذه الحالة السيئة فشل النادي الاهلى في جميع مسابقات كرة القدم هذا الموسم : فقد بطولة تحت ١٧ سنة؛ وفقد بطولة تحت٢٠سنة؛وفقد بطولة الدوري العام؛ وفقد الكاس..ولم يفز بمسابقة تحت ١٥ سنة فقط ..

درس ..!

والان .. وقد انتهى الموسم بهذه النهاية السيئة .. لعل النادي الاهلى ياخذ درسا من هذه الهزائم المتتالية .. فيعيد صفوفه مسلح ضد جميع الطواري. القادم وهو مسلح ضد جميع الطوارى... حتى يعيد الى النادي سمعته العريقة في كرة القدم .. ويعيد مجد الفانلة الحمراء من جديد .

مصطفى حفظى



الشيبوى
المدرب المكافح



الليثى
سكرتير الكرة

– رابعا ؛ ولاء اللاعبين وحبهم المنقطع النظير لناديهم الفقير

– خامسا : حسن توجيه الادارة ومحاولتها تلبية طلبات اللاعبين في الحدود الممكنة ؛ وخاصة المهندس عبد الحميد اسماعيل رئيس النادى ..

الفوز بالكاس ايضا

ويشارك الشيخ الشيبوى في الراى كل من : **النقيب ليثى احمد ليثى – الشهير بالليثى** – وهو الذى تسلم سكرتارية فريق الكرة لاول مرة هذا العام بعد ان كان لاعبا بالترسانة حتى العام الماضى في مركز الظهير – **والحاج مصطفى كامل محمود** عضو لجنة الكرة و«الدينامو» الذى لا يهدأ وهو حلال مشاكل اللاعبين – علاوة على أنه من الحكام الممتازين : **يؤكد ثلاثتهم فوز الترسانة بالكاس ايضا .. على ان تكون حالة اللاعبين مطمئنة وبدون اصابات ؛ ويرجعون ذلك للاسباب الاتية :**

– ستتبارى الترسانة مع نفس الفرق التى سبق لها الفوز عليها ..

– فوز الترسانة بالدورى اصبح يرهب الاندية الاخرى ..

– اصبح فريق الترسانة «مطاط» بمعنى انه يتشكل بسرعة ..

– مكافات كبيرة تنتظر اللاعبين في حالة الفوز ..

– سيخرجون للعب مع السودان وليبيا ولبنان ؛ ثم بعد ذلك يلعبون مع فرق وسط اوروبا .. وفي هذا مركز ادبى ومادى .

لوحة الشرف

الان ماذا ستاخذ الترسانة ؟..ستاخذ ١٦ لاعبا ١٦ ميدالية ذهبية من اتحاد كرة القدم – اقصد مذهبه اى مطلاة بالذهب لا تلبث ان يعلوها الصدأ وتوضع فوق الرف . وقد اختار النادى ١٦ لاعبا على اساس اكثر المباريات التى أدوها للنادى هذا العام وهم : طلعت (لعب مباراتين) ولكنه فضل على «زعتر» رغم اشتراكه في ١٦ مباراة لسوء سلوكه مع النادي) والشاذلى (٢٧ مباراة) وخيرى (٢٦) ومحمود حسن (٢٣) ومصطفى رياض (٢٢) وسعيد شرشر (٢٠) وعبد المنعم الحاج (١٩) ومحمد رياض (شقيق مصطفى) (١٦) وبدوى (١٤) وحرب (واسمه يوسف يوسف الدمشورى) (١٤ مباراة) وحنفى ابراهيم (١٣) وفؤاد جودة (١١) وباجنيد (١١) وحسين العقر (١١) وفتحى بيومى (١٠) وحمدى (٨)

وجمهور الترسانة وعلى رأسه «الشيخ البربرى» كبير المشجعين (يقابله جورج سعد بالزمالك ؛ وطلبة صقر بالاهلى)يقول لازم نسمع اغانى جديدة من يوم وجاى بدل «انت أهلاوى واللا زملكاوى» وبدلا من «بين الاهلى والزمالك محتارة والله» .. وحجته في ذلك انه بطل الدورى وله الحق في ذلك .. والشيخ البربرى له اسلوبه الخاص في التشجيع فهو يحمل في جيب جلبابه الابيض «نفير» .. يطلقه بصفة دائمة اثناء المباريات .. كما انه جعل من مقهاة بعابدين مقرا للاعبى ومشجعى الترسانة .. ويقال – والله أعلم – ان الشيخ البربرى من المتصلين بالجان وهو «حريف كبير» فى عمل التعاويذ والاحجبة ليفوز ناديه .. ولكن اين كانت هذه التعاويذ منذ عام ١٩٤٨ حتى الان ؟ .. المهم انه مشجع من الفقراء مثل جميع مشجعى الترسانة ؛ ويكفى انه يواظب على حضور جميع تدريب الترسانة ولا يكون بجواره من المشجعين سوى ١٠ أو ٢٠ ولا يكف عن اطلاق نفيره الذى يتساوى في الطول مع لحيته الجميلة ..

واخيرا .. مبروك .. والف مبروك .. من الاعماق لنادى الترسانة ..وفى انتظار الاعوام القادمة ..

بدر الالفى



احمد شفيق كامل
شاعر الاغانى

غرام الصيف !

احمد شفيق كامل ٠٠ شاعر الاغانى المعروف ٠٠ اشتد به الضيق بسبب اشتداد حر الصيف فكتب فى ساعتين اغنية عن الحر اطلق عليها اسم غرام الصيف ٠٠ قصة كل صيف ٠ أو قصة كل قلب مع الصيف ٠ قصة الحب الذى يجمع على رمال الشاطىء بين القلوب الغريبة التى تفر الى البحر هربا من حرارة الصيف ، ولا تلبث ان تدركها حرارة الحب ٠٠ وكالحلم تنقضى أيام الصيف « ويعود كل حبيب الى البلد الذى جاءمنه للمصيف ٠٠ ويكون الفراق ٠٠ وتكون النار من غرام الصيف ٠ و تقول كلمات الاغنية

فـــاتت ســـنه ورجعـــت انــا يا بحـــر تانى ٠ ٠
والـــل العطـــوى ده كان هـــوى والا امـــانى ٠ ٠ ؟
كان حـــلم ده كله عشنا ســوى فى ضله ويا غرام الصيف ٠٠؟
والا خيـــال ســارى والا ســـحاب جارى ومر زى الطيف ٠ ٠ ؟

يا بحـــر انت اللى فوق رملك قابلته ٠ ٠ وكانت القســـمة
وبين شـــمسك وبين ضـــلك خطـــر يسرى مع النســـمة
و ع الرملة كتبنا ســـطور و م الرملة بنينا قصـــور

كتبنـــا ٠٠ والهوى يملـــل ٠٠
بنينـــا ٠ ٠ والمنى تعلـــل ٠ ٠
والـــدارى اللى مقســـوم لى ٠ ٠
٠٠ تفوت موجه ٠٠ وتمحى كل ده فى لمحه ٠٠!
وابات وحدى ٠ ٠ وافكارى دموع ســـارحه ٠ ٠
فى دى الايام ٠ ٠ و دى الاحلام ٠٠ و دى الفرحه ٠٠
اقـــول راح فين نصيب قلبين ٠٠ ؟
كان حلم ده كلـــه عشنا سوى فى ضـــله
ويا غرام الصـــيف ؟ والا خيـــال ســـارى
والا ســـحاب جارى مر زى الطيف ٠٠ ؟
على شط الغـــرام جينـــا انا وهوه ٠٠غريب وغريب
ولا نشـــعر ولا دريـنـــا بقينـــا ازاى حبيب وحبيب

يقولى : انا معاك اسعد وقتى
اقول له : بداية عمرى دلوقتى
يقولى : نسيت انا فى قربك
غـــربتى ونـــوحى
اقول له : نسيت انا بحبـــك

دنيـــتى وروحـــى
يقول : كاس الغرام نشوه
اقول : ليـــه كاس كان فاضى
يقولـــى ؟ بـــكره نتهنى
اقول : يا خسارة الماضى
فضلنا نقول نقول ونقول فى شرح يطول
وعشـــنا فى الغـــرام ايام اليـــوم ٠٠ بعمر ســـنين واكتر
كـــانت ايام ٠٠ هنا واحـــلام فاتتنى ٠٠ وكل ده مقـــدر ٠٠
٠٠ تفوت موجه ٠٠ وتمحى نشـــوتى فى لمحه
وابات وحدى ، وافـــكارى دموع ســـارحه
فى دى الايام ٠٠ و دى الاحلام ٠٠ و دى الفرحه
اقـــول راح فين نصيب قلبين ٠٠ ؟
كـــان حلـــم ده كلـــه عشـــنا سوى فى ضـــله
ويا غـــرام الصـــيف ؟ والا خيـــال ســـارى
والا ســـحاب جـــارى ومر زى الطيـــف ٠ ٠ ؟ !



ـ ممكن اولع ٠٠



مجتمع آخر ساعة

بيروت ـ لمراسل آخر ساعة

تاجل انتخاب ملكة جمال اوربا لمدة ٢٤ ساعة بمناسبة الحزن الذى عم لبنان لوفاة البابا .. كان مقررا انتخاب ملكة الجمال يوم الخميس وتاجل هذا الانتخاب الى يوم الجمعة

ولم تصل جميع ملكات الجمال دفعة واحدة الى بيروت ..

وصلت ١٧ ملكة منهن .. اما الملكة الثامنة عشر وهى ملكة تركيا فقد تاخر وصولها يوما كاملا .. والسبب كما قالت ان محـــاولة الانقلاب الاخيرة فى تركيا قد عقدت اجراءات الســفر .. فلم يتسن الحصول على تاشيرة خروج من تركيا فى الوقت المناسب ..

ووصلت مع ملكات الجمال مونيكا رانجى ملكة جمال الامم المتحدة وهى سويدية .. وكارينا لسكيفن التى فازت منذ عدة اسابيع بلقب ملكة جمال اسكندنافيا ..

وفى المهرجانات التى اقيمت فى كازينو بيروت انتخبت ميتى ستنستاد ملكة جمال النرويج ملـكة لجمال اوربا .. وعلى اثر اعلان انتخابها قامت مونيكا رانجى ملكة جمال الامم المتحدة بوضع التاج الذهبى على راس الملكة ..

وقامت كارينا لسكيفن بوضع معطف من الفــــراء الابيض على كتفيها ..

واصبح اسم ملكة جمال النرويج ملكة جمال اوربا لسنة ١٩٦٤ ..

وتتحدث لبنان كلها عن الزيارة التى قامت بها ملكات الجمال لميناء جبيل القديم والقلعة الكبيرة والمدرج الرومانى ، وكلها من الآثار القديمة

لقد طلبت الملكات زيارة المنطقة الممتدة حول الميناء اللبنانى القديم فى اليوم السابق للمهرجانات التى اقيمت فى كازينو لبنان لانتخاب ملكة جمال اوربا ..

والسبب .. ما يتردد عن شاطىء البحر فى هذه المنطقة ..

وما يقال من انه شهد اختطاف زوس فى يوم من الايام لاوروب آلهة الجمال .. ثم حمله لها الى جبال الالب ..

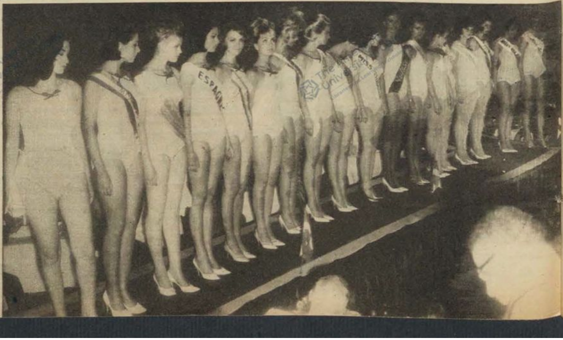
وحملت القارة الاوربية اسمها .. اى اســم اوروب آلهة الجمال .. واصبح اسمها اوربا !

▲

ملكة جمال الامم المتحـدة تضع التاج الذهبى على راس ملكة جمال النرويج بعد انتخابها ملكة جمال اوربا لســنة ١٩٦٤ بينما تاهبت ملكة جمال اسكندنافيا بوضع معطف الفرو الابيض على كتف الملـــكة الجديدة !

●

ملكات جمال اوربا بالمايوه اثناء المهرجانات التى اقيمت فى كازينو لبنان لانتخاب ملـكة جمال اوربا لسنة ١٩٦٤ .. وتاخرت هـــذه المهرجانات لمدة ٢٤ ساعة حزنا على وفاة البابا !





ظهرت في بيروت هذا الاسبوع احدث موضات الازياء في العالم .. وكانت المناسبة هي مسابقة ملكة جمال العالم التى تمت في بيروت واشتركت فيها ملكات الجمال من انحاء العالم .. وكانت الصحف ووكالات الانباء تهتم بنقل انباء الموضات قبل اخبار المسابقة .. وكانت ملكات جمال العالم طوال فترة المسابقة في صراع مع خطوط الموضة الحديثة حتى لا تتغلب الموضة على جمالهن .

مَلكة جمال العالم .. لها أربع وصيفات !

ان ميتى ستنستاد التي انتخبت ملكة لجمال العالم لها اربع مضيفات : ديانا فانر السويسرية ، وجريتا توبيرج السويدية ، واينو كارفا الدانمركية ، ومارجاليزا استاهلبرج الفنلندية .. انهن يرافقنها في كل مكان تذهب اليه . وتربطهن بها رابطة واحدة . انهن جميعا من اسكندنافيا الا ديانا فانر فمن سويسرا







اشتركت ملكات جمال اوربا في عرض الازياء الذى اقيم في بيروت وكان الاقبال عليه منقطع النظير ! ..



ملكات جمال اوربا يحملن الزهور التى انهالت عليهن من المعجبين ..

أحاديث المجتمع

تقدمها : عزيزة ثابت



عزة عبد المجيد خريجة القسم الانجليزى بكلية الاداب !

أول طابع بريد عربي صدر منذ ٩٧ سنة !

ـ في هذا الاسبوع قمت بزيارة للمكتب الدائم للبريد الموجود في مقر امانة الجامعة العربية . هذا المكتب يضم عدة دول عربية من بينها سوريا والعراق ومصر والاردن ولبنان والسعودية واليمن .تم تشكيله بعد اجتماعات متتالية بدات في صوفر ١٩٤٦ ثم في دمشق عام ١٩٥٢ وفي عمان عام ١٩٥٤ .. وكان الاجتماع الرابع في القاهرة سنة ١٩٥٥ .. وقال لي المسئولون في المركز ان طابع البريد ظل مدة طويلة وهو يقوم بدوره الرئيسي في التخليص على المراسلات أو التخليص على الالتزامات البريدية دون تطور . ثم اصبح مصدرا للهواية والكسب معا .. والتجارة

وقد عـرفت من زيارتي للمكتب ان الاستعداد يجري الان للاحتفال بذكرى مرور مائة عام على أول طابع بريد مصرى .. هذا الاحتفال سيقام بعد ثلاثة اعوام من الان ..

والتقيت في زيارتي للمكتب الدائم بأمينى المتحف وهما السيد ابو السعد ومرقص دوس ، ومن اللوحات الجميلة التي رأيتها هناك لوحة وضعت عليها لوحات زيتية جميلة جدا قدمها كرالي ثابت وهو مواطن سوري . واللوحة الزيتية مكونة من طوابع بريد صغيرة مرتبة ترتيبا جميلا بحيث تكون في تشكيلها هذا واحدا من المباني المعروفة . المبنى الاول الذي صنعه الهاوي السوري من طوابع البريد كان مبنى الجامعة العربية .. اما المبنى الثانى فكان مبنى قصر العظم في دمشق ..

وحينما ترى هذه اللوحات للمرة الاولى يخيل اليك انها لوحة زيتية جميلة بينما هي في الواقع مجموعة من طوابع البريد .

ـ الفنانة شريفة فتحى انتهت من اعداد اوبريت جديدة اسمها دنشواي .. قالت لي الفنانة ان الاوبريت الجديدة مكونة من ثلاثة فصول وستقدمها لمحمـود رضا ليخرجها ويعد رقصاتها . المؤلفة سبق أن اعدت اوبريت باسم « بنت الصياد » .. تم تصوير هذه الاوبريت للتليفزيون وستعرض للمرة الاول خـلال الشهر الحالي ..

ـ اقامت سفارة افغانستان فى القاهرة حفلا بمناسبة العيد القومى لافغانستان . اشتركت ليلي رشيتا ابنة السفير السابق التي قررت البقاء في القاهرة حتى تنتهي من دراستها مع ابنة السفير الحـالي غلام محمد سليمان في مساعدة محمد ابراهيم القائم بالاعمال في السفارة الان في استقبال المدعوين والترحيب بهم . لم يتمكن السفير من حضور الحفل .

من بين الذين حضروا الحفل عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية واحمد زندو وزير الخزانة وجون بادو السفير الامريكى في القاهرة .

ـ اجلت السفارة الايطالية في القاهرة احتفالها بالعيد القومي لايطاليا . وذلك حدادا على وفاة البابا جون الثـالث والعشرين الذى توفى فى الفاتيكان وكانت سنة ٨٢ عاما .

ـ السفارة التونسية في القاهرة اقامت حفل استقبال جميلا هذا الاسبوع بمناسبة العيد القومي لتونس . أعد الحفل حبيب نويرا القائم بالاعمال التونسى وزوجته . اقيم الحفل في حديقة السـفارة واناب الرئيس جمال عبد الناصر نبيل فتح الباب لحضور حفل السفارة التونسية . وفي الحفل ارتدى رجال السفارة واعضـاء الجالية التونسية في القاهرة ملابسـهم القومية .

ـ الصحفية الامريكية لي باسلر زارت القاهرة في الاسبوع الماضى وبقيت فيها ثمانية ايام .. قالت لي وهي تغـادر عاصمتنا ان الايام القليلة التي قضتها في القاهرة جعلتها تزداد حبا لها وتعلقـا بها . قالت لي « لي باسلر » التي تعمل في صحيفة « هاريت » ان مشروع الصوت والضوء عندنا يعد من اروع مشروعات الصوت والضوء في العالم .. قالت لي الصحفية : لقد استعدت شبابي وانا في القاهرة .. والصحفية الامريكية غادرت بلادنا في طريقها الي بون حيث تحضر عدة مؤتمرات هناك ..

ـ الموسيقار محمد عبد الوهاب مشغول هذه الايام بتلحين اغنية جديدة يعدها لاحتفالات ٢٣ يوليو . وقد عرفت ان الرئيس بن بيلا طلب من محمد عبدالوهاب ان يزوره وهو في القاهرة حيث كان يقيم في قصر القبة . وقبل عبد الوهاب الدعوة وتناول الغداء مع الرئيس الجزائري .. وبعد الغداء وجه بن بيلا الدعوة لعبد الوهاب ليزور الجزائر في عيد استقلالها القومي وينزل ضيفا على الرئيس الجزائري .. عبد الوهاب وافق على قبول الدعوة شاكرا للرئيس الجزائري عطفه واهتمامه .

وبمناسبة الحديث عن الموسيقار محمد عبد الوهاب عرفت هذا الاسـبوع ان الموسـيقار الكبير بعث باقة كبيرة من الورد الي على امين بمناسبة مولودته الجديدة .. وضع محمد عبد الوهاب على الباقة التي ارسلها لعلى امين وحرمه خيرية خيرى بطاقة كتب عليها : ياحبايب بالسلامة ..

ـ حسن مصطفى وكيل وزارة التربية والتعليم حضر الحفل الذي أقيم في قاعة النيل الغربية من بنك مصر حيث قدم عدد من الطلبة المصريين بعض التمثيليـات القصيرة باللغة الالمانية .. الطلبة الذين اشتركوا في التمثيليات من طلبة المدارس الاعدادية والثانوية . الطلبة تعلموا اللغة الالمانية على ايدي مدرسين مصريين درسوا هذه اللغة في ألمانيا . وقد بدا تدريس اللغة الالمانية في مدارسنا ابتداء من عام ١٩٥٦ .

ـ الرسام الاسباني لويس كانيزاريس اقام معرضـا للوحاته في متحف الفن الحديث . قدم فيه لوحات جميلة رائعة حازت اعجاب زوار المعرض من اللوحات الرائعة التي قدمها لوحة لاثنين من رجال البوليس يقومان بتحرير مخالفة لسيارة مسرعة .. هذه اللوحة بالذات كانت مليئة بالحياة والحركة والنشاط .. الفنـان الاسباني مر بالقاهرة وبقى فيها فترة قصيرة أقام فيها معرضه .

ـ والتقيت هذا الاسبوع بعزة عبد المجيد حسين التي تعمل سـكرتيرة تنفيذية بالمؤسسة العربية للعـلاقات .. قالت لي عزة : ان هذه اول مؤسسة من نوعها في الشرق الاوسط وهي تقوم باعمال العلاقات العامة للاجانب واعضاء السلك الدبلوماسى في الشركات الاجنبية الكبرى في القاهرة .

وعزة تخرجت في كلية الاداب قسم اللغة الانجليزية .. نسيت ان اقول لكم ان خال عزة هو الدكتور طه حسين !

عزيزة ثابت

صحفيان من أخبار اليوم يفوزان بجائزة التفوق فى المعهد الإيطالى

احتفلت الجمعية الثقافية الايطالية (دانتى اليجيرى) فى الاسبوع الماضى ، بتوزيع الجوائز على المتفوقين من طلبتها الذين يدرسون اللغة الايطالية . ووقف مدير الجمعية الدكتور ريموندو بيتسوتو والقى كلمة فى الحفل قبل توزيع الجوائز قال فيها : « يسعدنى أن أعلن أن اثنين من الفائزين بالجوائز هـذا العام ، صحفيان مصريان من محررى مؤسسة اخبـار اليوم ، ومن أجل ذلك رأت الجمعية أن توجه الدعوة الى السيد رئيس مجلس ادارة أخبار اليوم للاشتراك فى توزيع الجوائز على المتفوقين ، وقد كان يسعدنا أن يشرفنا بحضوره ، ولكن يبدو أن ظروف العمل قد حالت دون ذلك » .

أما الصحفيان اللذان أشار اليهما الدكتور بيتسوتو من اخبار اليوم فهما فخرى عزيز المحـرر بقسم المراسلات الخـارجية ، وقد كان ترتيبه الاول مع مرتبة الشرف فى السنة الاولى وعادل البلك المحرر بقسم القـوى العاملة ، الذى جاء ترتيبه الثـانى فى السنة الثانية . وأما الجائزة التى فازا بهـا فهى منحة دراسية فى جامعة «بروجيا» بايطاليا فى صيف هذا العام ، وعلى نفقة المعهـد الخاصة . وآخر ساعة تهنىء الزميلين واستاذهما بالمعهـد الاستاذ حسن البرعى ، وهو أول استاذ مصرى تخصص فى دراسـة الادب الايطالى فى جامعات ايطاليا .



الدكتور بيتسو مدير الجمعية الثقافية الايطاليـة وقنصـل ايطاليا العـام فى القـاهرة يسلمان فخرى عزيز شـهادة التفـوق والمنحـة الدراسـيـة





فى عيد تونس الوطنى

اقامت السفارة التونسية فى القـاهرة حفل استقبال فى يوم أول يونيو بمناسبة العيد الوطنى التونسى . وشهد الحفل عدد كبير من رجال السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى . كما شهده عبدالخالق حسونه الامين العام للجامعة العربية !

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

أوراق مالية

طه جمعه يشترى اسهم المحمودية وكيما وراكتا والحديد والهلتون والاسمنت وخلافه
١٤١ ش محمد فريد دور ٥ بالقاهرة

مواد غذائية

محلات
الفسخانى الوحيد
١٥٧ شارع الترعة البولاقية بشبرا



سيدى على الهلوتى يهنىء العالم العربى بعيد الجلاء ويقدم افخر انواع الفسيخ البلدى والملوحة والسردين وعلى استعداد لجميع الطلبات

للايجار

شقق وفيلات مفروشة
بالقاهرة وضواحيها
على أحمد
٣٦ شارع عدلى ت ٥٥١١٠

مكتب سمارة للعقارات
١ ش ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥



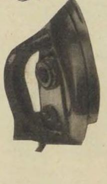
استعداد وافر لتاجير افخم الشقق والفيلات المفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

لوازم منزلية

شركة ثابت التجارية والصناعية

٤٩ شارع عبد الخالق ثروت
بالقاهرة تليفون ٧٥٣٦٠
الدور الثانى والثالث





تعلن عن وصول اروع ما وصلت اليه المصانع العالمية الالمانية من المكاوى الكهربائية
الاولوية لمن يسبق فى التعاقد
البيع بالجملة



المبيد ذو المفعول الأكيد

ديكسان

للصراصير "٤١٣"

ديكسان يقضى على الصراصير بسرعة
ديكسان سريع المفعول ولا خطر منه على الإنسان
ديكسان لا يحتاج إلى عفارة ..
ديكسان يباع فى جميع الصيدليات
ديكسان فى متناول الجميع لاختلاف أحجامه
بأسعار
٢٤، ١٤، ٧، ٢½ قرش

انتاج المهندسين رمسيس ومينا اسكندر وشركاهم
١٢٠ شارع الجلاء - ت ٧١٥٠٧ بالقاهرة

مستحضرات تجميل



ينتشر ...
كالهواء بين ملايين
الرجال فى العالم

بلت
Blett

لوسيون قبل الحلاقة

* يجعل شعر الذقن طوع امرك
* يجعل من الحلاقة عملية سهلة ممتعة
* تظل الذقن ناعمة طول النهار

مهما كانت ذقنك عنيدة

انتاج
دكتور ناظم شفيق غالى
ميدان الاوبرا بالقاهرة ت ٤٦٨٦٦
***
ويطلب من جميع الصيدليات

حافظى على جمال شعرك

باستعمال



من منتجات
بلنداكس
ينظف الشعر ويعطره
ويكسبه لمعانا جذابا
صنع تحت اشراف خبراء بلنداكس بالمانيا
انتاج

شركة معاصر الزيوت النباتية والصابون

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية
المركز الرئيسى: المصانع بنها ت ٩٠٥-١٩٢
المركز التجارى القاهرة ١٩ شارع سوق التوفيقية ت ٤٣٢٨٧ - ٤٤٨١٠
الاسكندرية : ٤ شارع مريت باشا ت ٣٤١٨٤

استشارات

العالم المغناطيسى فؤاد الاقصرى
١٣٥ شارع الجيش. اول من شهد له العلماء والاطباء بقدرته الفائقة فى تنبؤاته الناجحة . يخبرك عن الماضى والحاضر والمستقبل ويحل جميع مشاكلكم الشخصية والعاطفية

مطلوب شراء

نشترى فورا نقدا
تليفزيونات - ثلاجات - موبليات وخلافه
٣ شارع الدلتا محطة اسبورتنج
ت ٧٣٠٣٩

معاهد رقص

توست . تشتشتشاه . روك . مرنجى . بوسانوفا . تاموريه . كالبسو . تشارلستون
بمعاهد روبير للرقص بالقاهرة والاسكندرية
ROBERT
الرئيسى ٢ ٨ ميدان طلعت حرب ت ٥٦٣٠٤ والزمالك ت ٨٠٥٤١٥ وهليوبوليس ت ٨٦٧٩٧٨ والاسكندرية ت ٣٨٣٠٤

ملابس جاهزة وازياء

فساتين القطن المصرى
تتهافت عليها
السياح الاجانب



تجدها بتشكيلة رائعة
بمحلات الشيمى الكبرى
١٧ شارع البواكى - بجوار صيدناوى
ومحلات شيمكو
شارع النهضة ومعفيس بور سعيد
باسعار تبدأ من
٨٨ قرشا

اعمال بوتاجاز



الشركة الفنية للتجارة والمقاولات
عبد اللطيف محمود و محمد خطاب
١٠ شارع كامل صدقى (الفجالة)
اخصائيون جميع اعمال البوتاجاز
تركيبات - تصليحات - صيانة
اطلبوا ت ٩٠٣٢٠٢
فى خدمتكم دائما

خدمات اجتماعية



بشرى لعائلات الاسكندرية
الباحث الاجتماعى شوقى عبد الواحد يهنىء لكم اروع فرص الزواج لاتصالاته الواسعة بالعائلات الطيبة . السرية تامة * الاسكندرية ٦٢ صفية زغلول ت ٣٤٥٣٠ (السبت والاحد والاثنين) * وبالقاهرة ٣١ شارع الجلاء ت ٦٥٢٣٨ * وقريبا افتتاح فرع اسوان

مكاتب عقارية

مكتب الدقى العقارى
ادارة : محمود الهادى احمد القناوى
٢٩ شارع الدقى ت ٨١٠٧٢٢



يرحب بكم ويقدم لكم افخم الشقق والفيلات المفروشة والخالية بجميع ضواحى القاهرة وبيع وشراء العقارات

مكتب النصر العقارى
ادارة صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ت ٥٢١٩١



يستقبل ضيوف القاهرة من كافة الاقطار العربية الشقيقة ويقدم لهم افخم الشقق والفيلات المفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

كتب جديدة

أحمد حسين
يقدم القصة الطويلة التى تصور ايام زمان
ازهار
٥٠ قرشا مع الباعة والمكتبات

خط السماء فى أمريكا
شكل المدن والبلدان وتطورها
تأليف
كريستوفر تنارد
وهنرى هوب
ترجمة الدكتور
مهندس محمد حماد
تقديم ...
دكتور مهندس سيد كريم
مع ٧٠ صورة ورسم على ورق مصقول فى ٣٢٨ صفحة
الثمن ٣٥ قرشا
يطلب من الناشر . مؤسسة سجل العرب باشراف الدكتور ابراهيم عبده
عمارة الايموبيليا ٢٦ شريف ت ٤٩٩٩٥
ومن المكتبات واكشاك الصحف

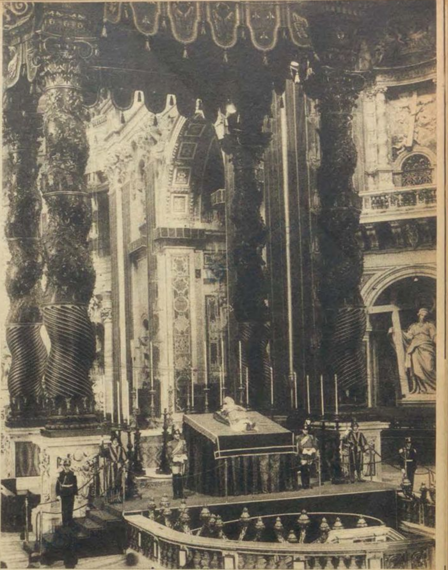
مات البابا !



مات البابا ووضع جثمانه فى غرفته المقدسة فى داخل الفاتيكان وقد وضع على راسه تاج البابوية وغطى الجثمان بالزى البابوى الاحمر .. ووقف جنديان من الحرس البابوى يحرسان الجثمان .. وفى شرفة الغرفة نكس علم الفاتيكان بلونيه الاصفر والابيض ..



من هو البابا الجديد الذي سيجري انتخابه بعد ٧ أيام؟



بعد أيام قليلة تتم عملية انتخاب البابا الجديد ..
سيتصاعد الدخان من مدخنة كنيسة « سيستينا مشابل » فى الفاتيكان معلنا انتهاء عملية الانتخاب ..
وسترقب الملايين الدخان المتصاعد فى الفضاء ..
اذا كان الدخان لونه ابيض .. فان هذا يعنى ان عملية الانتخاب قد نجحت وان الكرادلة قد اختاروا البابا الجديد ..
أما اذا كان الدخان لونه أسود فان هذا معناه ان عملية الانتخاب لم تتم وان الكرادلة لم يتفقوا على البابا .. وهذا يعنى ان البابا سيعاد انتخابه من جديد ..
وعمليات انتخاب البابا الجديد يقوم بها الكرادلة فى دولة الفاتيكان .. يعزل كل كاردينال نفسه عن العالم فى غرفة صغيرة بين صلاة وعبادة .. وفى صبيحة يوم الانتخاب يمر عليهم صندوق يلقون فيه باوراق انتخابهم ..
وبعدها تتم عمليات فرز الاصوات ..

واذا ما حصل واحد من المرشحين على غالبية الاصوات فان الكرادلة يحرقون اوراق الانتخاب وحدها فيتصاعد منها دخان ابيض ..

اما اذا ما فشلت الانتخابات ولم يحصل واحد من المرشحين على الاغلبية المنشودة فان الكرادلة يمزجون اوراق الانتخاب بقليل من التبن والقش فينشأ من احتراقها دخان اسود .. ليعرف الناس ان عملية الانتخاب لم تتم ..

وعمليات الانتخاب التى ستجرى هذا الاسبوع يتطلع اليها ٥٠٠ مليون مسيحى فى مختلف انحاء العالم .. وستجرى هذه الانتخابات فى الفاتيكان الدولة المستقلة الموجودة داخل ايطاليا والتى لا تزيد مساحتها على مائة فدان ..

ودولة الفاتيكان حصلت على استقلالها فى عام ١٩٢٩ بعد خلاف دام ٥٩ عاما بينها وبين حكام ايطاليا .

كيف بدأ الخلاف ؟

بدأ هذا الخلاف عام ١٨٧٠ .. وكان سببه استيلاء الملك فيكتور امانويل الثانى ملك سردينيا وبيدمونت على املاك الكنيسة فى روما والريف الايطالى .. احتج البابا بيوس التاسع على هذا الاجراء ثم اصدر قرارا بحرمان الملك من مزايا الكنيسة ، وغادر مقره متجها الى الفاتيكان .. وظلت العلاقات متوترة بين الكنيسة وملوك ايطاليا ٥٩ عاما .. ورأى البابا بيوس الحادى عشر بعد توليه الكرسى البابوى أن توحيد ايطاليا من شأنه ان يقضى على اسباب النزاع الاولى .. ولهذا تفاهم مع موسولينى وتم الوصول الى معاهدة بعد مباحثات طويلة بين الطرفين . وتنص هذه المعاهدة على اعتبار المنطقة المحيطة بكاتدرائية القديس بطرس منطقة مستقلة وغير خاضعة لسلطان الحكومة الايطالية ..

حزن فى روما

وقد عم الحزن كل الوجوه فى روما فى الاسبوع الماضى لوفاة البابا جون الثالث والعشرين .. قالت كل صحف ايطاليا ان الحزن بدا واضحا على وجوه جرسونات الفنادق وطلبة الجامعات وسائقى التاكسى .. وموظفى الحكومة .

والبابا جون قال فى احدى المرات ان احلامه فى الحياة لم تكن تتجاوز قسيس القرية .. ولكنه عمل قسيسا وناظرا لمدرسة وجاويشا فى الجيش .. ورئيسا لبعثة ارسالية ، وموظفا فى الفاتيكان واستاذا ودبلوماسيا ثم كردينالا .. ثم فى النهاية .. البابا جون الثالث والعشرون .

ولقد استطاع البابا ان يكسب قلوب الناس وحبهم ببساطته وابتسامته المشرقة .. وقدرته العجيبة على اخفاء آلامه حتى فى اشد حالات مرضه .. حتى ان واحدا من الصحفيين البريطانيين التقى به قبل وفاته بشهر كامل .. وكانت صحيفة « نيوز اوف ذى ورلد » قد نشرت فى صدر صفحتها الاولى خبرا يقول ان البابا مصاب بالسرطان .. وجلس الصحفى مع البابا فترة طويلة خرج بعدها ليكتب تحقيقا صحفيا مطولا اكد فيه ان البابا ليس مصابا بالسرطان .. الشىء الذى لم يعرفه الصحفى الا بعد عدة ايام هو ان البابا يوم التقى به كان فى اشد حالات ألمه ..

ويقول الصحفيون الذين التقوا به انه يمتاز بصبر الفلاحين وايمانهم .. .

والبابا جون اسمه الكامل هو انجلو جوزيبى رونكالى ، وقد ولد فى قرية « سوتو المونتو الواقعة فى شمال ايطاليا ، فى الخامس والعشرين من نوفمبر عام ١٨٨١ .. وكان البابا هو الابن الرابع لعائلة من الفلاحين رزقت بثلاثة عشر ابنا .

وبدأ البابا دراسته بنشاط واضح وملحوظ .. ولكن المدرسة كانت بعيدة عن منزل اسرته .. وكان عليه ان يسير ساعتين كاملتين .. صباح كل يوم قبل ان يصل اليها . واصيب البابا بالهزال والاعياء من هذه المسافة الضخمة التى كان عليه ان يقطعها صباح كل يوم ..

وقررت الاسرة ان تمنع الغلام الصغير من الذهاب الى المدرسة وتبقيه ليعمل فى الحقل ..

وكتبت الاسرة خطابا بذلك الى قسيس القرية وحمله الغلام الصغير فى مظروف مغلق وهو فى طريقه الى المدرسة .. واحس الفتى ان المسألة فيها شىء غير طبيعى .. فمزق المظروف ليعرف ما بداخله .. وعرف ما فيه .. وكان ذلك سببا فى عناده واصراره على عدم البقاء فى المزرعة .. وكانت نتيجة هذا العناد ان اصبح الغلام الصغير بعد ٥٨ عاما من هذه الحادثة واحدا من الكرادلة .. ثم تم اختياره البابا جون الثالث والعشرين .

فترة انتقال

وفى الفترة التى تم فيها انتخابه ترددت انباء تقول انه اختير فقط كفترة انتقال لحين الوصول الى بابا قوى يرعى شئون الكنيسة ومصالحها .

وبلغت هذه الانباء البابا جون وكان يقابلها بالابتسام فى هدوء ..

وبالرغم من هذه الاشاعات فان الفترة التى قضاها البابا جون الثالث والعشرون فى منصبه والتى تبلغ **اربعة اعوام وقعت فيها احداث ضخمة .. وقد اجمع المراقبون على ان البابا جون الثالث والعشرين استطاع ان يقرب بين الشرق والغرب والابيض والاسود ..**

وهذا الرأى له ما يؤكده فعلا ..

ففى العام الماضى زار اليكس ادجوبى رئيس تحرير صحيفة ازفستيا السوفيتية ، مدينة الفاتيكان وكانت معه زوجته رادا خروشوف ..

واستقبل البابا اليكس وزوجته .. **وترددت انباء تقول ان خروشوف سيلتقى بالبابا قريبا .. حتى ان الشيوعيين فى ايطاليا استخدموا هذا اللقاء فى دعايتهم الانتخابية .. فقالوا انه ليس هناك عداء بين الكنيسة والمعسكر الشيوعى ..**

النقطة الثانية هى ان البابا استطاع فعلا ان يقرب بين الابيض والاسود ..

بل ان البابا استطاع فعلا ان يحطم مبدأ التفرقة العنصرية .. وافق البابا جون لاول مرة على تعيين كاردينال من زنوج افريقيا .. واعلن البابا تعيين الكاردينال لوريان روجامبوا .. وكان اول اسقف زنجى يعين كاردينالا ..

اضخم مؤتمر مسكونى

وفى خلال هذه السنوات الاربع عقد اضخم مؤتمر مسكونى فى تاريخ الكنيسة .. هذا المؤتمر حضره ثلاثة آلاف من رجال الكنيسة الذين ينتمون الى ٨٥ دولة .. ودارت المناقشات حول توحيد الكنيسة فى مختلف انحاء العالم ..

كان آخر مؤتمر مسكونى قد عقد فيما بين عامى ١٨٦٩ ، ١٨٧٠ ، ومضت هذه الفترة الطويلة .. حتى وجه البابا جون الثالث والعشرون الدعوة لعقد المؤتمر المسكونى الكبير ..

وقد حاولت اسرائيل ان تدخل هذا المؤتمر او تؤثر فيه بنشر دعايتها السامة ضد العرب ولكن رجال الفاتيكان لم يسمحوا لها باستغلال المؤتمر الدينى الكبير لاغراضها الدنيئة ..

وقد نجح المؤتمر الكبير فعلا فى تخفيف حدة التوتر والخلافات بين الكنائس .. فبعد ٤٠٠ سنة من الحرب الباردة التقى رجال الكنائس فى محاولة للتفاهم وتنسيق الجهود ..

بعض آرائه

وكان البابا جون الثالث والعشرون متحررا الى حد بعيد فى آرائه وافكاره ..

قال عن النساء : كلما ازدادت معرفة النساء بكرامتهن الانسانية قل قبولهن لان يعاملن كاشياء مادية وفهمن حقوقهن وواجباتهن فى الحياة ..

وزار البابا مرة احد السجون .. وقال لنزلائه : عرفت انكم لا تستطيعون زيارتى فجئت لازوركم ..

وقال عن الامم : كل البشر متساوون فى حقوقهم واوطانهم .. والطبيعة لم تفرض مجتمعا سياسيا معينا على المجتمعات الاخرى .. كما انها لم تفرض على مجتمع سياسى بالذات ان يكون متخلفا عن المجتمعات الاخرى ..

وضحك البابا جون وهو يقول لسفير الاتحاد السوفيتى فى تركيا : انت تعرف جيدا ان تفكير كل منا قد يختلف عن تفكير الآخر ولكن هناك شيئا واحدا نتفق فيه وهو اننى انا وانت لنا اجسام ممتلئة ومكتنزة !

وقال البابا : لا نريد المزيد من التحصين للانتقام لا نريد المزيد من البحث عن وسائل الدمار ..

وقال قبل موته : ان ارادة الله فوق كل ارادة .. ارادة الله سوف تتم .. لقد حزمت حقائبى .. وانا مستعد ، مستعد جدا .. للرحيل ..

من هو البابا الجديد ؟

والسؤال الذى يتردد فى دوائر الفاتيكان الآن هو من يخلف البابا جون الثالث والعشرين .. ؟ وهل يكون خليفته على نفس سياسته فى السلام وصداقته الهادئة مع الشيوعيين .. هل يكون البابا الجديد تقدميا او محافظا .. هل سيكون هذا البابا ايطاليا .. او سيصبح لاول مرة من خارج ايطاليا .. وهل يكون هذا البابا فيما بين العشرين او الثلاثين من عمره حتى يتمكن من البقاء فى منصبه اطول فترة ممكنة ..

كل هذه الاسئلة سيجيب عليها ٨٢ من الكرادلة من بينهم ٢٩ ايطاليا و ٥٣ من الجنسيات الاخرى .

والاسم الذى يتردد على الشفاه الآن هو الكاردينال جياكومو ليركارو وهو اسقف بولونيا وسنه ٧٢ عاما .

والبابا الجديد يشبه البابا جون الثالث والعشرين الى حد كبير ..

فهو الابن السابع لاسرة عائلها صياد للسمك والكثيرون يرون انه وحده اقدر الناس على المضى فى تنفيذ ما بدأه البابا جون الثالث والعشرون .

والمرشحون الآخرون هم الكاردينال باتيستا مونتينى وهو فى الخامسة والستين من عمره وهو اسقف ميلانو وهو اول كاردينال يعينه البابا الراحل بعد انتخابه . وهو يمتاز بالتحرر والنشاط والحركة .. وهو محبوب من رجال الصناعة فى منطقة ميلانو ..

المرشح الثالث هو الكاردينال جوزيبو سيرى فى السابعة والخمسين من عمره وهو اسقف جنوا وهو محافظ ذو افكار راديكالية .

المرشح الرابع هو الكاردينال اميتو سيكاجنوف وهو فى الثمانين من عمره وهو الكاردينال الذى بقى الى جوار البابا جون الثالث والعشرين طوال فترة مرضه ..

والمرشح الاخير هو الكاردينال اجينو تيسرانت وهو فى التاسعة والسبعين من عمره ، ولد فى فرنسا ، وكان عميدا لكلية الكرادلة وعدوا لدودا للظلم الاجتماعى وهو عنصر بارز فى محادثات تصفية العلاقات بين الفاتيكان والدول الشيوعية

***

واذا ما تصاعد الدخان الابيض بعد ايام قليلة من الفاتيكان فسنعرف ان واحدا من هؤلاء قد تم اختياره لمنصب البابا الجديد .

سعيد عبد الله

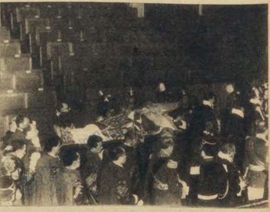
متى يتصاعد الدخان الأبيض من مداخن الفاتيكان!

تحقيق تكتبه: مها عبد الفتاح

ترى كيف يكون البـــــابا الجديد ٠٠؟! هل يكون «تحرريا» كسلفه العظيم ، أم « محافظا » يعود بالكنيسة الى سابق عهدها ، وتقديرها للامور ٠٠ ؟ ربما تكون هذه « النغمة » سياسية أكثر منها دينية ٠٠ وهذا ليس بعجيب بعـد أن استطاع البابا يوحنا الثـــالث والعشرون أن يترك أثرا بالغا فى العـــالم الكاثوليكي ـ خلال أربع سنوات ونصف سنة ـ أثرا يفوق أى أثر لبابا آخر منـذ عهد ليو الثالث عشر فى القرن الماضى من الزمان.



القى الفردو روتسكالى شقيق البابا بنفسه على جثمان اخيه واخذ يقبل قدميه بينما وقفت ٦٦نا ابنة اخته وجيوفان باتيستا ابن اخيه يحيطان بالجثمان مع افراد عائلة البابا قبل نقله من غرفته الى الكاتدرائية ٠٠ وتظهر فى الصورة السفلى المقـــاعد التى أعدت للمؤتمر المسكونى ! الذى يعقده الكرادلة ٠٠



وقد كان واضحا ـ ومنذ البداية ـ ان البابا الراحل كان يتجه الى تحرير الفاتيكان من الجمود والركود ٠٠ وان يجعل سياسته مرنة ؛ متحررة متمشية مع تفكير وروح العصر ٠ فلم يكن ابدا سلبيـــا ؛ بل ايجابى التفكير والرأي ٠ وكان ينفعل بالاحداث ؛ ويحاول ان يجارى العصر ٠

وكان واضحا انه قد اعطى العـــالم شيئا جديدا ٠٠ اعطاه البساطة !

واذا كان سلفه « بيوس الثـــــالث عشر » مشهورا بالحنكة ؛ والذكـــــاء ؛ والدبلوماسية ٠٠ فقد كان « يوحنـــــا الثالث والعشـــرون » مشهورا بالطيبـة الفطرية ؛ والرقة ؛ والقلب الكبير !

ولقد كان أول « بابا » يترك مكتبـــه و« مدينته » ؛ ويخرج الى الطريق العام بلا حرس ؛ ولاحاشية ؛ ولاموكب رسمى ٠٠ بل انه غادر حدود الفاتيكان في السنة الاولى فقط من جلوسه على العرش ؛ اكثر مما فعل « بيوس الثانى عشر » طـوال عشرين عاما !

والغريب ان انتخـــاب البابا الراحل جاء « كحل وسط » ٠٠ فقد كان المتوقع وهو في تلك السن الكبيرة ـ وقد انتخب وسنه ٧٦ عاما ـ انه سيجلس لفترة بسيطة على العرش يبلغ خلالها (المجمع المقدس) ذروته ؛ ويستكمل قوته ٠ ولكن حدث مالم يكن في الحسبان ٠٠ واستطاع هـــذا البابا ان يقدم من الاعمال ـ في تـــلك الفترة البسيطة ـ مالم يصل اليه اسلافه من قبل ٠٠ وكانه اراد ان يدخل التاريخ !

البابا والشيوعيون

لقد كان اول « بابا » يعمل على تحسين العـــلاقات بين الفاتيكان والاتحـــاد السوفييتى ؛ بعد ان كانت الامور متأزمة جدا في عهد سلفه بيوس الثانى عشر ٠ ويحكى ان « ستالين » كان يتنـــدر في جلساته ويقول :

« كم فرقة مدرعة تملكها دولة الفاتيكان هذه ٠٠ ! »

وعنـــدما مات ستالين قال البابـــا بيوس الثانى عشر : « كم تنفعه فـــرقه المدرعة الان !! »

ولكن ؛ وفي عهد يوحنا الثـــالث والعشرين اعترف الاتحاد السوفييتى ان البابا قد اتخـــذ موقفا واقعيـا ؛ وصريحا ؛ من بعض المشاكل العـــالمية فهو على الاقل « لم يهاجم » الشيوعية ٠ ولم « يؤيد » الاحلاف العسكرية ٠ ومعنى هذا ان الكنيســـة الكاثوليكية قد بدات تدرك التطور الكبير الذي وقع في العالم ٠

وقد كان للبابا يوحنا اراء في المشاكل السياسية كان يصرح بها ؛ ولايخفيها ٠٠

وقد كانت من آرائه الثابتـة ؛ رايـــه الخاص بفلسطين والصهيونية فقد كـــان يقول : « لايمكن ان تكون مسألة الاعتراف بدولة اسرائيل موضع بحث في الفاتيكان وللاجئين العرب حق العودة الى ديارهم؛ او التعويض عما لحق بهم من اضرار ٠ »

وفي حديث عن افريقيا قال البابـــا « ان حق الشعوب كلها في تقرير مصيرها لايجب ان يكون موضع اخذ ورد ٠ »

ولما بلغه ان بعض الحكومات الاستعمارية تنتقد ما اســـمته « اسرافا » في تعيين كرادلة واســـاقفة من الملونين ٠٠ قال البابا : ان الاديان كلهـــا تسوي بين الناس ؛ وان الله قد خلق الانسان من طينة واحدة ٠٠ ثم اقدم على تعيين عدد اخر من الاساقفة الملونين !

ويقصدون «بالملونين» الكرادلة والاساقفة الكثيرين من اسيا وافريقيا ٠٠ والذين عينهم البابا في عهده ٠٠ وبالمناسبة لقد زاد عدد الكرادلة في عهد البابا زيادة ملحوظة فبلغ عددهم ٨٢ كاردينالا بعد ان كانوا ٥٢ فقط عند وفاة البابا الاسبق ؟

ان البابا قد « خلق » بهذه النسبـة من الكرادلة الملونين « قوة » لايستهان بها داخل المجمع المقدس ٠ واوجد « كتلة » ستتحكم ؛ او بالاصح سترجح كفة عـــلى اخرى داخل المجلس في انتخابات البابا الجديد ٠٠ والغريب في الامر هو التشابه بين الوضع الان داخل المجمع المقدس ؛ والوضـــع الموجود حاليا داخل الامـــم المتحدة حيث اصبحت « القوة الاسيويـــة الافريقية ذات ثقل كبير في الميزان» والسؤال الان ٠٠ هل تعمل تلك الكتلة داخل المجمع المقدس على انتخـــاب بابا « تحرريا » جديدا يسير على نفس السياسة التى اوجدها يوحنا الثالث والعشرون ٠٠ وبـــدون النظر الى اي اعتبار اخر ٠٠ ؟!

انه من الصعب التكهن بالنتيجة الان : فلايوجد مرشح قوي تتجه اليه الانظـــار وحده ٠

هذا بالرغم مما هو ســـائد من ان الكرادلة الايطاليين مصممون على ان يكون البابا الجديد من بينهم كما كان دائما

وعلى ذلك فهناك شخصية غير ايطالية ـ ولكنها مهمة ٠٠ وربما تنجح اذا حصلت على تاييد الكرادلة الاسيويين والافريقيين ٠٠ والشخصية المهمة ـ غير الايطالية ـ هى الكاردينال الارمنى الاصل اللبنانى الجنسية « آغا جنيان » !!

قصة يوم الانتخاب

وعلى اي حال ؛ فالعالم كله ينتظر يوم ١٩ يونيو القادم ؛ حيث يتوافد عـــلى الفاتيكان الكرادلة من كل انحاء العالم فيجتمعون في معبد « سيستين » الذي قام برسم لوحاته اشهر فنانى التاريخ «ميكابيل انجلو » وحيث يقفل عليهم الباب ٠٠ ربما لايام ٠٠ الى ان يتم انتخاب البابـــا الجديد !

ولهذا التقليد قصة طريفة رواها لـــى الصحفى الكبير ادجارد جلاد فقال ان اصلها يرجع الى سنة ١٢٧١ عندما ظـل مكان البابا شاغرا مدة شهور بسبب عدم اتفاق الكرادلة على اسم واحد ٠٠ وامر الملك في ذلك العهد ان تغلق عـــليهم الابواب ؛ وبالا يسمح لهم بالخروج حتى ينتهوا الى قرار ٠٠ وكان الطعام يدخل اليهم من النافذة !

ولم تمض ايام قليـــلة ـ على هذا السجن ـ الا واتفق الكرادلة ؛ واعلنوا اسم البابا ٠

ولهذا يطلقون على هذه العملية ـ باللغة الايطالية ـ عملية تحت المفتاح وقد اصبحت هـــذه العملية تقليدا ؛ يجـــري حتى الان ٠ والطـــريف ايضـــا أنه اذا مرت ايام ثلاثة ؛ ولم يصل الكاردينالات الى نتيجة ؛ فان طعامهم يقتصر عـــلى العيش الحـــاف ؛ والنبيذ ٠٠ ولايزال الطعام يدخل الى الكرادلة من الشباك حتى الان !

اما اصل حكاية الدخان الاســـود والدخان الابيض ٠٠ فقد كان من عادة الكرادلة قديما أن يحرقوا الاوراق التى يكتبون فيها اسماء المرشحين ؛ اذا لم يحصل احد على ثلثى الاصوات ٠ وكانت الاوراق تحرق عادة مع قش مبلول مما كان يسبب الدخان الاسود والذي كان يعنى بالنسبة للشعب الذي ينتظر بالخارج؛ أن الكرادلة لم يصلوا بعد الى قرار ٠٠ اما عندما يحصل احدهم فعلا على ثـــلثى الاصوات ؛ فكانوا يحرقون الاوراق بدون القش ٠٠ فيخرج الدخان ابيض عاديا ٠٠ ويعرف الناس أن البابا قد تم انتخابه!

وقد كان المتبع قديما ان النبأ يبلـــغ اولا الى كل من ملك فرنسا ؛ وملك اسبانيا وامبراطور النمسا ٠ اذ كان كل مـــن الثلاثة له حق « الفيتو » أي الاعتراض على اسم البابا المنتخب ٠ ولهذا سابقة فى التاريخ ؛ اذ كان هنـــاك كاردينـــالا اسمـــه « رامبولا » ؛ وقد لعب هـــذا الكاردينال دورا سياسيا في الحرب بين المانيا واسبانيا والتى دارت في القرن الماضى حول جزر « الكارولين » وحدث بعد ذلك ان انتخب هذا الكاردينال «بابا» فاعترض ملك اسبانيا على اسمه ؛ وفعلا الغى الانتخاب ٠٠

وعندما يتم انتخاب البـــابا القادم ؛ فسيكون ترتيبه ٢٦٣ بعد القديس بطرس الذي يعتبر اول بابوات الكنيسة ٠ وسيتم تتويج البابا في اول يوم « أحد » بعد الانتخاب

ويحضر تتويج البابا عادة مـــلوك ؛ وامراء ؛ ورؤســاء ؛ وحكام من جميـــع انحاء العالم ٠

ويتم تتويج البابا « ابا للمـــلوك ؛ والامراء ؛ وحاكما للعـــالم ؛ ونائبا للمسيح على الارض » في افخم ؛ واروع الاحتفالات التى يعرفها العالم ٠ وتمتلئ في هذا اليوم ساحة كاتدرائية القـديس بطرس بعشرات الآلاف من الكاثوليك في جميع انحاء الدنيا ٠٠ ويسير موكـــب البابا من قصره في الفاتيكان في طريقه الى الكاتدرائية ووراءه موكب يبلغ طوله حوالى « ميل » من الكرادلة والاساقفة ورجال الحـــرس البابوي ٠ ويجـــلس البابا على محفة يحملهـــا اثنا عشر حارسا من حرس البابا السويسريين في ملابسهم الوطنية ويسيرون به بخطـــوات بطيئة حتى يصلوا مدخل الكاتدرائيـــة ٠ وبعد الصلاة يجلس البابا على عرشـــه الابيض الموشي بالذهب ؛ ويتقدم اليـــه الكرادلة ؛ والبطاركة ؛ ورؤســـاء الاساقفـــة ؛ والاساقفة والقساوسـة لينالوا بركاته ٠ ثم يصعد الى المذبح الاعلى حيث يتناول القربان من الخـــبز والنبيذ ؛ ثم تقاوم الصلوات مرة اخري ٠

ويغادر البابا العرش ويتجه الى الشرفة يحوطه الكرادلة ورجال الدين ٠ وفي هذه الشرفة يقدم اليه التاج «المثلث» ويضعه احد الكرادلة على راس الباب وهو يقول: « تقبل هذا التاج المثلث ؛ واعلم انك اصبحت الان ابا للملوك والامـــراء ؛ وحاكما لكل العالم ؛ ونائبا ليســـوع المسيح له الشرف والمجد الى الابد ٠٠ امين ٠ » وتنضم اصـــوات الالوف المجتمعة وهو تقول : « امين »

وهنا يقول البابا : « عسى ان يشفع لنا بطرس الرسول ؛ وبولس الرسول؛ عند الرب الاعلى ٠ » ثم يخلع بركاته على العالم ؛ وتتعالى الهتافات من الجموع الراكعة في الســـاحة ؛ ويتعالى رنـــين اجراس الكنائس الكاثوليكية في كل مكان ٠٠ وينتهى الاحتفال ٠

دولة الفاتيكان

والفاتيكان ـ اصغر دولة في العالم ـ يربطنا بها تمثيل دبلوماسى ٠ ومن التقاليد المرعية دائما ان يكون الســـفير مندوب البابا عميدا للسلك الدبلوماسى في اي مكان ٠ ولكن مراعاة لبعض الدول الاسلامية والعربية التى لها تمثيل دبلوماسى مع الفاتيكان فان هذه القاعدة تستثنى ٠٠ ويتم التحايل على ذلك بتعيين مندوب البابا بدرجة وزير مفوض وليست بدرجة سفير ٠ ولكن في عهد البابا الراحل يوحنـــا الثالث والعشرين ؛ ومجاملة منه لبلادنا فقد رفع التمثيل الدبلوماسى الى درجـــة سفير مع بقاء مندوبه لدينا في درجة وزير مفوض حتى لا يحرج الدولة «الاسلامية» في ان تضطر لاجراء التقليد المتبع ٠

وتنحصر عادة معظم مهام الســـفير البابوي هنا في الشئون الثقافية ورعاية بعض شئون المدارس الكاثوليكية ٠ وهذه العلاقة الدبلوماسية عموما فيهـــا من الروابط الودية اكثر مما فيهـــا من المعاملات الفعلية ٠

واهم وظيفـــة في دولة الفاتيكان هى وظيفة سكرتير عام الدولة ٠ وهذا المنصب يشغله « كاردينال » يكون بمثابة « رئيس الوزراء » في الدولة وهو نقطة الاتصال بين البابا أو الكنيسة الكاثوليكية وبين حكومات العالم ٠

وكل يوم ـ وقبل مباشرته اي عمل اخر ـ يقابل البـــابا السكرتير العام للدولة ؛ وهكذا يكون سكرتير عام الدولة هـــو الكاردينال الوحيد الذي يقيم في الفاتيكان وقد كان الكرادلة اصلا عبارة عن الاساقفة للمقاطعات التى تحيط بروما ٠ ولكنها ـ بالتدريج ـ انضم اليهم كل الشـــخصيات الكاثوليكية الدينية الكبيرة في مختـــلف انحـــاء العالم واصبح اسمهم الكرادلة ويعينهم البابا بنفسه ؛ وله وحده حق دعوتهم للاجتماع به لبحث امور الكنيسة الهامة ؛ ويسمى هذا الاجتماع بالمجمع المقدس ٠

مها عبد الفتاح

ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفي

في البريد !



– علشان كل الناس تعرف ان احنا رايحين نصيف .. !!

فتحت المظروف الكبير الذي حمله الي البريد لكي اجد مجموعة من المطبوعات التي تعدد لي مزايا صنف بوتاجاز جديد تلك المزايا التي اطلعت عليها زوجتنامن حيث وقفت ورائي فسرعان ما قالت :

– خلاص ، نشتريه ..
– على طول كده ؟
– ايوه ..
– ليه ؟

– بوتاجازنا القديم موش نافع .. بيخسر الاكل ..

– يعني هو السبب في الملوخيـــة الدلعة ؟
– ايوه ..
– والدمعة الحراقة ؟
– ايوه ..
– والرز النى ؟
– ايوه ..
– والضولة المهرية ؟
– ايوه ..
– خلاص نبيعه ونشتري الجديد .

ولم اكن بالطبع انوي ان ابيعه او اشتري غيره ، لانني اعرف انني لو اشتريت للسيدة بوتاجازا يشتغل بالطاقة الذرية لطلعت منه نفس المأكولات الحادقة حيث تجب الدلوعة ، الناشفة حيث تجب الطراوة ، ولطلعت منه الفراخ – مثل الحمام – بنفس الجلد الخشن الذي يشبه دقنك بعد اسبوع من عدم الحلاقة .

فما هي الا ايام حتى حمل الي البريد مظروفا جديدا . يحتوي هذه المرة علي عدد من المطبوعات التي تعلن عن ثلاجة جديدة فاخرة بالتقسيط المريح . تلك الثلاجة التي ما كادت زوجتنا تسمع عنها حتى قالت من فورها :

– نجيبها ..
– التلاجة ؟
– ايوه ..
– ليه ؟

– فريزر تلاجتنا ضيق خالص .. فاكر العيد الكبير ، لما نص اللحمة خسرت ؟
– وعلشان كده نشتري تلاجة اكبر ؟
– ايوه ..
– انا عندي فكرة تانية .
– ايه ؟

– في العيد الجاي نشتري لحمة اقل .

فالرجل الذي يشتري ثلاجة لزوم ايام العيد اما مجنون او غني حرب . اذا كان ثمة فرق . واما بالنسبة للايام العادية فاعتقد انهم الي الان لم يخترعوا الثلاجة التي تزيل عن اطمئنتنا شعورها بانها موجودة في دولاب الابس الكبير .

ثم وصل المظروف الثالث الذي يحتوى على صور فوتوغرافية لاخر موديل من السيارة الفلانية . مع اشارة الى الكرم الشديد الذي يتصف به بائعها . الي درجة انه لا ياخذ منك القسط الاخير من ثمن السيارة الا بعـــد ان تكون قد استهلكت تماما .

قالت زوجتنا :

– نشتريها ..
– كده ؟
– ايوه ..
– والقديمة ..
– نبيعها ..
– نبيعها ؟
– ايوه ..
– الفورد ؟
– ايوه ..
– موديل ٥١ ؟
– ايوه ..
– النبيتي ؟
– ايوه ..
– اللي دفعنا فيها ٢٧ جنيه غرامة ؟
– ايوه ..

فتفكرت في الامر حينا ، توطئة لان اقول لها الكلمة التي اسكتتها ، والتي اعتقد انك لن تعترض اذا كتمتها عنك باعتبارها مسالة شخصية محضة . فاذا انا بعت هذه السيارة (بافتراض ان هناك من يشتريها) واشتريت سيارة جديدة . كم من الزمن والجهد والمال يكفي لكى املاها بالذكريات التي تحفل بها الاخـــرى القديمة . والتي تراكمت على مر السنوات الطويلة الماضية التي فيها كان الجهـــد جهدا ؟؟

ثم توالي وصول المظاريف التي تعلن عن اشياء مختلفة . من سجائر لاتسبب السرطان بالمرة ، الي سجائر لا تسببه الا بعد عشرة اعوام . الي قلم حبر يحسن الاسلوب . الي سهرة في ميناهاوس لا تكلفنى اكثر من سلفية صغيرة . حتى ظننت ان الدنيـــا قد خلت من كافة المستهلكين سواي .

واخيرا فهمت الحكاية ، ان قسم بريد الاخبار بمؤسسة اخبار اليوم هو الذي يضطهدني بهذه المظاريف . فهو يحتفظ بقوائم باسماء وعناوين المستهلكين من فئات الدخل المختلفة ، وبناء على ذلك يرسل لهم – بالاتفاق مع المعلنين – ما يناسبهم من النشرات الاعلانية . ولما كان القسم قد سمع بان عندي سيارة فقد ظن ان تحت القبة شيخا ، غير عالم انها سيارة ذات قيمة رمزية فحسب .

ولم يكتف القسم بذلك ، بل جذبنى لكي اتفرج على المعرض الذي يحتوي على عدد من تلك المطبوعات التي اعترف بانها جميلة ومقنعة ، بدليل ما قالوه من أنهم تمكنوا بطريقة المظاريف تلك من ان يبيعوا ٧٢٠ ثلاجة ايديال . وذلك في فصـــل الشتاء البارد !

ثم سالونى بقولهم :

– ح تصيف فين السنة دي ؟
– في الاسكندرية ..
– وعنوانك ايه ؟
– على البحر
– بحر ايه ؟
– الابيض المتوسط

فانا لست مجنونا لكي اعطيهم عنواني فيواصلوا مطاردتى بتلك المظاريف التي ابيع بها ثلاجتى وبوتاجازي وســـيارتي الفورد ٥١ . وفي النهاية ابيع جاكتتي الاسكوتش ٤٩ !

المحاورات

قالت التلميذة الحسناء للاســـتاذ الكبير :

– الم تعدنى في الاسبوع الماضى بان تحدثنى عن العلاقة بين الخلية الحية ومبدا اللذة ؟

فقال الاستاذ الكبير للتلميـــذة الحسناء :

– نعم يا عزيزتي ، ولكنك ترين ان بريد الاخبار قد استنفد وقتى ، فالي الاسبوع القادم ..

– وما ذنبي انا ؟
– قولي وما ذنبي انا !

محمد عفيفي

يوميات آخر ساعة

يكتبها من بيروت : محمد وجدى قنديل



حرية الكلمة.. لها حدود!

مناقشة هادئة دارت بينى وبين مجموعة من الزملاء اللبنانيين حول حرية الكلمة ..

وكانت تدور فى جملتها حول محور واحد : ما يجب أن ينشر من الاخبار .. وما لا يجب ان يلمسه القلم من قريب أو من بعيد !..

وكانت وجهة نظرى التى عرضتها للمناقشة : ان حرية الكلمة يجب ان تظل مكفولة تماما وذلك امر مفروغ منه ـ ولكن فى حدود الحقيقة التى لا تؤذى .. ولا تشوه الواقع .. ولا تثير الغبار !

وكنت اقصد بالتحديد هذه الاسرار المثيرة والحكايات المبالغ فيها ـ وتصل الى حد الخيال فى معظم الاحيان ـ والتى تروجها بانتظام بعض المجلات الفنية فى بيروت عن الفنانين المصريين ..

وكنت اهدف من وراء المناقشة مع هذه المجموعة الشابة من الزملاء اللبنانيين الى وضع حد فاصل بين الاسرار الشخصية التى اعتبر كتمانها حقا طبيعيا لاى انسان وبين الاخبار العامة التى اعتبر نشرها حقا مكتسبا لكل الجمهور !..

وقلت لهم فى بداية المناقشة : ان الشىء الذى دفعنى الى اثارة هذا الجدل هو ما لاحظت طوال أيام اقامتى فى بيروت من الاهتمام البالغ .. الذى تعطيه بعض المجلات الفنية اللبنانية نحو العلاقات الشخصية والشائعات الخاصة للفنانين .. اكثر مما تعطى نحو أعمالهم الفنية وأخبارهم الحقيقية !..

واعترض واحد من الزملاء فى حماس وقال لى : لكن لا تنس أن هذا هو الجانب المثير الذى يهم الجمهور .. ولا يمكن أن نتجاهل أن الاخبار الخاصة لها بريقها الجذاب أكثر من الاخبار العامة .. ان الناس تريد أن تعرف مايحدث من الباب الخلفى قبل أن يفتح الباب الأمامى !

وكان جوابى عليه : أننا مررنا بنفس المرحلة المثيرة فى القاهرة .. وكانت أسرار البيوت المغلقة وخفايا الحياة الخاصة ـ لفترة ما ـ الشىء الوحيد الذى يجتذب أقلام الفنيين المصريين بدرجة أن بعضهم كانوا يلجأون فى بعض الاحيان الى اختلاق الحكايات وتخيل الاسرار ثم يصدقونها بعد ذلك ويبنون احكامهم على اساسها .. وفى اعتقادى أن الظروف التى كنا نعيشها قبل الثورة كذلك الفراغ الرهيب الذى كان يسيطر على افكارنا .. كلها عوامل مترابطة ساعدت على ابراز هذا الاتجاه وبلورته فى شكله المثير !..

وتدخل واحد آخر من الزملاء فى المناقشة وقال لى : اننى اعتقد أن حياة الفنان تصبح ملكا خاصا للجمهور منذ اللحظة التى يدخل فيها تحت دائرة الضوء .. وربما كانت الضريبة التى يدفعها الفنان من أجل شهرته قاسية بعض الشىء ولكن لابد من دفعها مادام متعلقا بهذه الشهرة !..

وكان جوابى عليه : ان الفنان يدفع من أعصابه وصحته وراحته الكثير لكى يصل الى دائرة الضوء .. ومن حقه كأى بشر أن يشعر بالراحة والامان بعد ذلك .. ومن حقه أيضا أن يحتفظ ببعض أسراره لنفسه مادامت لن تقدم ولن تؤخر من طريق فنه .. وخذوا مثلا فاتن حمامة ـ سيدة الشاشة ـ التى خاضت طريقا مليئا بالاشواك والصخور حتى وصلت الى هذه القمة العالية المشرقة لكل عربى .. أليس من حقها أن تكتم حياتها الخاصة مع زوجها عمر الشريف عن الجمهور ؟ أليس مايحدث فى بيتها يماثل مايحدث فى أى بيت عادى آخر ؟ أليس كذلك ؟.. وخذوا مثلا آخر عبد الحليم حافظ الذى قدم صحته واعصابه من اجل اسعاد الملايين بصوته الحالم واحاسيسه الرقيقة .. أليس من حقه أن يسعد فى حياته الخاصة ؟ أليس شعوره بالحاجة فى الحب والحنان والاستقرار يمثل نفس الشعور الطبيعى عند الملايين من البشر ؟.. واذن ما هو الغريب فى كل ذلك ؟ اننى أفهم أن تتحول أسرار الفنان الخاصة الى أخبار قابلة للنشر حينما تدخل فى نطاق الحقيقة الواقعة الثابتة أمام كل العيون .. أما أن تتحول الشائعات الى وقائع والاكاذيب الى حقائق فهذا شىء أبعد ما يكون عن مهمة الصحافة وعن حرية الكلمة !..

وانطلق زميل ثالث من المجموعة الشابة يلتمس العذر لهذه المجلات الفنية وقال لى : لا تنس يا أخى أن عندنا ما يزيد على ثلاثين مجلة اسبوعية بينها عشرون مجلة فنية على الاقل وكلها تعتمد على مواردها الخاصة وعلى ارقام توزيعها ولذلك تلجأ الى المنافسة فى الاثارة لكى تضمن رواجها وبالتالى بقاءها !..

وكان جوابى عليه : .. ولو يا أخى .. من الممكن جدا أن نضع الحقيقة فى قالب يشير وساعتها لا يشوه الواقع ولا يثار الغبار .. ولكن الذى لا يمكن تصوره أن نهدم بيت فنان مشهور لمجرد اشاعة ظالمة أو تشوه سمعة فنانة لمجرد خبر خيالى ثم نلقى اللوم كله على الاثارة والتوزيع والموارد الخاصة .. وأنا أعطى الحق ـ كل الحق ـ لاى قلم فى اذاعة قصة زواج عبد الحليم حافظ مثلا حينما يتم هذا الزواج ويصبح حقيقة كاملة وأكثر من ذلك فاننى اعتبرها ضربة صحفية ممتازة من الحقوق المكتسبة للجمهور .. اما أن تخرج الاقلام الفنية بين الحين والاخر باشاعة حب أو قصة غرام بين العندليب الاسمر ـ كما تطلقون عليه فى لبنان ـ وبين فلانة أو علانة لمجرد ظهورهما فى مكان واحد أو لمجرد اشتراكهما فى حفلة واحدة .. فهذا شىء أبعد ما يكون عن الامانة الصحفية واننى أتساءل بدورى : لمصلحة من يحدث كل ذلك ؟.. لمصلحة من تحطم سمعة الفنانين المصريين .. ويلقى الطين على أسمائهم من بعض المجلات الفنية ؟ ..

.. ..
.. ..
.. ..

وطالت المناقشة بيننا وامتدت حتى منتصف الليل ..

وفى ختامها هزوا رؤوسهم جميعا وقالوا لى : الحق معك .. ولكننا نتمسك بحرية الكلمة قبل اى شىء آخر !..

وهززت راسى بدورى وقلت لهم : اذن لم نختلف .. لان حرية الكلمة ـ فى رأيى ـ تعنى الحقيقة الكاملة .. بلا تشويه .. وبلا غبار !..

حكاية حب فى لبنان

كان الاثنان وحيدين وسط الزحام ..!

كانت القاعة مليئة بعشرات العيون والآذان وبرغم ذلك كان ريمون وايزابيل منعزلين تماما عن الجميع ..

وكان الحاضرون ـ بالصدفة ـ فقط من الازواج والزوجات ما عدا الاثنين اللذين شعرا منذ اللحظة الاولى انهما غريبان وسط هذا الجو .. !

وظل الاثنان يتهامسان طوال الليل ولم يفارق ريمون المقعد الخالى بجوار ايزابيل وشعر لاول مرة بعد هذا العمر الطويل ان شيئا ما أقوى من ارادته ومن تجاربه ومن سنه يشده اليها .. وبعد لحظات معدودات من المقابلة العابرة احس الاثنان انهما يعرفان بعضهما منذ سنوات وسنوات واصبحا وحيدين وسط الزحام !

وكان القدر وحده هو الذى دبر هذا اللقاء فى بيت مليادير بيروتى ..

ولم يكن احد يدرى أنه سيكون بداية الخيط الى أروع قصة حب تهمس بها بيروت فى لياليها الساحرة الآن ..

ولم يكن أحد يتوقع ان الطائرة القادمة من باريس تحمل فى قلبها بطلة القصة الموعودة ولم تكن ايزابيل نفسها ـ الابنة الكبرى للكونت دى بارى ـ تتوقع أن تلتقى بالنائب اللبنانى ريمون ادة بعد ساعات من وصولها الى بيروت لكى تقضى ثلاثة أسابيع فى ضيافة صديقتها مينا مقدادى .!

وبعد لقاء الصدفة فى البيت الحالم المطل على شاطىء البحر بين السياسى اللبنانى الشهير وابنة السياسى الفرنسى الشهير أيضا ..

بعدها تكرر اللقاء بين الاثنين ولكن بترتيب سابق .. مرة فى بلاج الاكابولكو .. ومرة ثانية فى ملهى الطاووس الاحمر .. ومرة ثالثة فى البيت الذى شهد اللقاء الاول .. وبدأت ايزابيل تحس بضربات الحب تدق بابها وأخذ قلبها يخفق بحنان نحو الرجل الانيق الهادىء الذى عاش أعزب حتى قارب الخمسين .. وفاتحت صديقتها واعترفت لها وقالت : انها كلما نظرت فى عينيه .. وكلما تأملت تجاعيد وجهه وشعراته البيضاء .. احست بالطمأنينة والامان يسريان فى كيانها ويخدران حواسها !

ومضت الهمسات تتسلل من الثقوب الصغيرة الى الآذان المفتوحة ..

وقال المجتمع فى بيروت : ان ابنة الكونت دى بارى المطالب بعرش فرنسا لم تعد تقوى على كتمان حبها وانها استدعت ابن عمها ميشيل من اثينا لكى تستشيره فى الامر .. ولكى يواجه العاصفة المنتظرة معها حينما يعرف أبوها وامها بقصة الحب ..!

وقال البعض الآخر : ان السياسى اللبنانى ريمون ادة ـ المرشح لكى يكون رئيسا مقبلا للجمهورية ـ يفكر فى أن يضرب هدفين بضربة واحدة ... ان يتزوج ابنة السياسى الفرنسى الذى يرشحه ديجول خليفة له وفى نفس الوقت يلبى النداء القوى الذى تسلل فجأة وبلا مقدمات الى قلبه الحصين ..!

والواقع أن ايزابيل لم تكن تدرى بالعاصفة التى أخذت تتجمع فى البيت الكبير فى باريس ..

وبدأت أمها تشك فى النزهة العابرة القصيرة التى تقضيها ابنتها فى بيروت وطالت حتى وصلت الى شهر كامل ..

وكانت الصحف الفرنسية تلمح بين الحين والآخر الى الاسباب القوية التى جعلت ايزابيل تنسى عملها فى المستشفى وتشير من بعيد الى الهمسات المتسللة من خلال الثقوب الصغيرة ، وكانت ايزابيل بالفعل غارقة فى حبها حتى المنتهى وخصوصا بعد أن طمأنها ابن عمها الى امكان التغلب على العاصفة واجبار الاسرة ذات الدم الازرق على مباركة هذا الزواج ، وفى نفس الوقت وفى غمرة الحب الجارف قررت ايزابيل أن تجرى اختبارا حاسما لمشاعرها تجاه ريمون ادة وقالت بينها وبين نفسها : ربما كانت نزوة عابرة أوحى بها هواء لبنان وعبيره المرهف .. أو ربما وشوشة خافتة همس بها قلبها بعد صمته الطويل .. ربما .. ربما !

والتقت ايزابيل مع ريمون على شاطىء البحر تحت الاضواء الحالمة وقالت له وهى تحاول أن تتحكم فى مشاعرها :

ـ اريد ان اتأكد من نفسى .. اريد ان اتحقق من كل خطوة سوف أقدم عليها بعد ذلك .. ولذلك قررت ان أفترق عنك وأذهب بعيدا .. بعيدا .. الى الكويت !

وبالفعل ركبت ايزابيل الطائرة فى الصباح التالى مع صديقتها مينا مقدادى الى صحراء البترول ..

وبدأت الوحشة تمزق الاثنين معا .. وهربت الابتسامة الرقيقة من وجه ايزابيل واعتكف ريمون ادة فى بيته الكبير فى بيروت مع الكتب وذكريات اللقاء الاخير ..

وتعذب الاثنان ولكن كل واحد منهما كان يحاول ان يكتم مشاعره ويكذب دقات قلبه حتى يتأكد من حبه ومرت الايام والليالى على ايزابيل فى الكويت بطيئة كالسلحفاة .. متثاقلة كالحجر..

وذات صباح مشرق وصلتها برقية صغيرة من بيروت ..

وفتحتها بلهفة وشوق ولم تصدق عينيها فى بادىء الامر .. فقد كان ريمون يطلب منها أن تقضى معه ليلة رأس السنة فى بلدة جبيل ـ التى ولد فيها وعاش طفولته فى أحضان طبيعتها ـ وانهارت مقاومتها لقلبها ورفعت الراية البيضاء وقالت لصديقتها : الآن .. تقرر مصيرى الى الابد !.

وفى هذه الليلة بالذات عاشت ايزابيل أحلى ساعات عمرها مع ريمون ادة ..

وعلى دقات الدبكة اللبنانية والموسيقى الشرقية تناول الاثنان العشاء فى ملهى (بيبى) الذى يطل على الخرائب الفينيقية فى جبيل وظلا صامتين طوال الوقت وتركا عيونهما تتكلم وحدها وتقول الحقيقة واخذت اضواء الشموع الخافتة بدورها تلعب دورها فى قصة الحب الكبير لكى تزيد من لوعة الفراق المحتوم ..!

واتجهت كل العيون وتسللت كل الآذان فى الملهى الى الركن البعيد المنزوى الذى يختبىء فيه الاثنان ..

ولكنهما برغم كل شىء كانا وحيدين وسط الزحام ـ كما حدث فى اللقاء الاول ـ وكانت نظراتهما وهمساتهما وأيديهما المتشابكة تؤكد انهما لا يشعران بأى شىء آخر من حولهما .. وبعد لحظات قام ريمون لكى يعلم ايزابيل رقص الدبكة اللبنانية وهمس فى اذنها : لابد أن تتقنيها لكى تصبحى لبنانية ..!

وكان ما حدث كافيا لكى ينتشر بسرعة البرق ويصبح حديث بيروت طوال اليوم ..

ولم ترحم الصحف الاثنان من النتائج المتوقعة وخرجت تعلن فى صفحاتها الاولى « ريمون اده يعلن خطبته على ايزابيل دى فرانس » .. وحدث الانفجار وهبت العاصفة على القلبين من باريس بعد أن وصلت القصة الى الكونت دى بارى ـ ذى الدم الازرق ـ وهو يقضى فترة استجمام فى اسبانيا .. وبعدها بساعات قليلة كانت ايزابيل تمسك بين أصابعها برقية عاجلة من أبيها يطلب فيها أن تعود فورا الى القصر فى باريس .. و .. واضطرت ايزابيل أن تقول : نعم ! وفى مطار بيروت وقف ريمون بجوار سلم الطائرة وفى يده باقة من الورود الحمراء القانية .. والتقطتها ايزابيل منه وصعدت السلم بسرعة قبل أن يلاحظ الركاب دموعها الحزينة ثم تمهلت قليلا عند باب الطائرة وأخذت تودع ريمون ولم تكن تدرى أنه الوداع الاخير ثم اختفت داخل الطائرة وفى يدها باقة الورود المصبوغة بلون قلبها الدامى !..

وكانت ايزابيل تتوقع رؤية ريمون مرة أخرى خصوصا بعد أن طلب منها الا تتسرع أو تقوم بأى عمل يؤدى الى فضيحة مدوية ..

ولكنه من ناحيته كان واثقا أن هذه هى النهاية المحتومة التى اختارها القدر لقصة الحب العنيف وعاد الى بيته الكبير وأغلق على نفسه وأخذ يفكر طويلا ثم أمسك القلم وكتب لها الرسالة الاخيرة ـ رسالة الوداع ـ وكانت ايزابيل تنتظرها على أحر من الجمر .. لكنها لم تكن تنتظر أبدا ما جاء فى سطورها .. واختفت ايزابيل بعدها داخل مزرعة أبيها « القلب الطائر » وطوت قلبها على أحزانها وجراحها العميقة .. وأخذت ترفض كل عروض الزواج التى جاءتها !.. وحينما طار الصحفيون من باريس الى بيت ريمون اده فى بيروت لكى يسألوه عن السبب فى هروبه من الزواج ..

رفض أن يتكلم معهم جميعا وفى النهاية تمكن مراسل جريدة « فرانس ديمانش » من التسلل الى قلب النائب اللبنانى الثرى وقال له ريمون من وراء التجاعيد الصغيرة التى تملأ وجهه والابتسامة الحزينة التى تسبح على شفتيه :

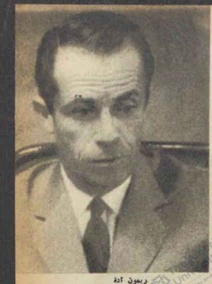
ارجوك أن تفهمنى جيدا .. انها عقدة العقل حينما يتحكم فى القلب ..

لقد وصلت الى الخمسين من عمرى ولم أتزوج وفاتنى القطار .. وفى اعتقادى أن ايزابيل جذابة جدا ورائعة جدا .. ولكنى الرجل الذى يصل الى مثل عمرى يجب أن يفكر طويلا قبل أن يقوم على مغامرة خطيرة اسمها « الزواج » .. ولذلك لن أتزوج أبدا مهما كانت الظروف لان زواجى فى هذا السن يعتبر غلطة قاتلة .. هذه ناحية واحدة . ومن ناحية أخرى فاننى لا أريد أن أسبب المتاعب لايزابيل مع أسرتها ـ آل البوربون ـ لان الدم الازرق لا يجرى فى عروقى .. اننى لا اريد أن أصبح تونى أو مستر ونج الجديد .. لا اريد أن أكون زوج مرجريت !

وسكت ريمون اده ولم ينطق بأكثر من ذلك ..

ووضع قلبه داخل قفص من الحديد .. وكتب كلمة النهاية فى أروع قصة حب حدثت تحت سماء بيروت !..

محمد وجدى قنديل



ريمون اده
لست ارمستروج !

آخر ساعة

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم

اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين وعلى امين

رئيس التحرير
احمد بهاء الدين
مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار
شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الاخبار
٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

الاشتراكات
البريد العادى
ج . ع . م ودول اتحاد البريد العربى
جنيهان مصريان ـ باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية او ٩٫٠٠ دولار او : ٣/٢/ جنيهات استرلينية .
البريد الجوى
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج


مامدى متعة تدخين "البين"؟
إنها منعشة ، خفيفة ، سارة !
Fresh Filtration
Alpine
Alpine
FILTER CIGARETTES
Fresh Filtration
Alpine
Light Menthol